

«فركش فركش في اللجان... إحنا معانا الامتحان»

مظاهرات طلابية تجوب شوارع مصر إثر تأجيل امتحانات الثانوية العامة ومطالب بإقالة وزير التعليم



طلاب مصريون يتظاهرون أمام مبنى البرلمان في القاهرة أمس ضد إلغاء وتأجيل الامتحانات

تلك الوزارة، وأوضح أحد الطلاب المتظاهرين، أن «تأجيل الامتحان والغاء، يعني نفقات أكثر وسهرا أكثر وتعبا أكثر، ما ذنبنا في التسريب، لاد بأن تتم محاسبة التسريب في ذلك، لا محاسبة الطلاب، يجب أن تستقبل الحكومة بدلا من أن تعذب الطلاب».

ومن جانبها، واصلت صفحات «شوا منج بيغشش ثانوية عامة» على مواقع التواصل الاجتماعي، تحدي الحكومة وقامت بتسريب امتحان «الديناميكا» لطلاب النظام الحديث بعد 25 دقيقة من بدء اللجنة.

وقالت الصفحة إنها حصلت على الامتحان في الثانية من صباح الأحد الماضي، وتم التأكد من صحة تطابقه مع ورق الامتحان مع اللجان مع الطلاب في التاسعة صباحا.

وقال مصدر مسؤول في الوزارة، «إن هناك حالة من الارتباك داخل الوزارة بصدد تعليمات من جهات سيادية للدكتور الهلالي الشربيني، وزير التربية والتعليم، بإعادة امتحان الديناميكا وتأجيل امتحانات التاريخ والجيولوجيا والجبر والهندسة الفراغية، وفي الوقت نفسه الذي أعطت فيه تعليمات بعدم إعادة امتحان «الاستاتيكا والاقتصاد واللغة الفرنسية» على غرار إعادة امتحان مادة التربية الدينية».

وأضاف «أن هناك تخوفا لدى مجلس الوزراء من غضب الشارع وثورة أولياء الأمور تزامنا مع دعوات التظاهر في ذكرى ثورة 30 يونيو، بالإضافة إلى تكبد أولياء الأمور آلاف الجنيهات للدروس الخصوصية على مدار عام كامل، ولعدم تحميل الطلاب مسؤولية فشل الوزارة في تأمين الامتحانات».

أكد المصدر «أن جهات سيادية ستتولى طباعة وتأمين ونقل امتحانات جديدة بدلية لامتحانات الديناميكا والتاريخ والجيولوجيا والجبر والهندسة الفراغية، وأن هناك غضبا رئاسيا ضد وزير التربية والتعليم، الذي أكد مرارا وتكرارا قدرته على ضبط العملية التعليمية، وتسبب في إحراج القيادة السياسية أمام الرأي العام في ظل امتحانات هي الأسوأ في تاريخ الوزارة».

وأضاف المصدر أن «الوزير رحب بتعليمات الجهات السيادية خشية تجدد مظاهرات طلاب الثانوية العامة ضدته والمطالبة بإقالته».

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

نظم الآلاف من طلاب الثانوية العامة أمس مظاهرات عدة أمام وزارة التربية والتعليم في محافظة القاهرة وفي عدد من محافظات الجمهورية، احتجاجا على إلغاء مادة «الديناميكا» وتأجيل والامتحانات التاريخ والجيولوجيا والعلوم البيئية، والجبر والهندسة الفراغية، ومطالب عد من الطلاب بإقالة وزير التربية والتعليم.

ورد الطلاب هتافات ضد وزارة التعليم، أبرزها: «فركش فركش في اللجان.. إحنا معانا الامتحان»، و«سرب سرب الامتحان.. وإحنا هننزل الميدان»، و«ياللي ساكت ساكت ليه.. عندك واسطة ولا إيه»، «إحنا دفعة الظلم العالي... وزارة إيه وزارة إيه... يسقط يسقط وزير التعليم، علي وعلي الصوت حق الطالب مش هيومت».

وكانت وزارة التربية والتعليم أعلنت إلغاء امتحان مادة (الديناميكا) في الثانوية العامة، الذي كان من المقرر إجراؤه الأحد الماضي، على أن يتم إجراؤه يوم السبت المقبل، وكذلك تأجيل الجيولوجيا والعلوم البيئية والتاريخ والرياضيات البحتة «الجبر والهندسة الفراغية»، إلى الاثنين المقبل، بينما يعقد امتحان التربية الدينية غدا.

وأكدت الوزارة في بيان لها، أن هذه القرارات تعبر عن مبدأ الشفافية والمصارحة الذي تنتهجه مع المجتمع، وحرصها على تحقيق تكافؤ الفرص بين جميع الطلاب، وفي ضوء ما توافر لديها من بيانات تسريب امتحان الديناميكا. وفي السياق نفسه، أعرب الطلاب عن رفضهم قرار إعادة الامتحانات وتأجيلها كالتالي «مش هنعيد الامتحانات».

وتساءلت إحدى الطالبات المتظاهرات: «كيف يلغى امتحان الديناميكا، كل المواد كانت مسربة، والوزارة الفاشلة لم تستطع أن تحمي الامتحانات وأن توصلها لنا بشكل سليم، ما ذنبنا مادنا معاقتنا على إخطاء لم نرتكبها لا نحتفل يوما واحدا إضافيا تحت سيطرة

خبراء يتخوفون من تأثير الصادرات المصرية بسياسة تقييد الاستيراد من الخارج نتيجة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

القاهرة - «القدس العربي»:

أثار تصويت البريطانيين لصالح خروج بلادهم من الاتحاد الأوروبي العديد من المخاوف من تأثر العلاقات الاقتصادية بين بريطانيا ومصر، والتي تعد أكبر مستثمر أجني غير عربي في مصر. وتباينت آراء اقتصاديين حول تأثر مصر بالخروج البريطاني حيث اعتبر بعضهم أن مصر ليست لها علاقة، ولن يكون هناك أي تأثير سلبي، بل أكدوا أن المعاملات التجارية بين البلدين قد ترتفع خلال الفترة المقبلة.

في حين أبدى آخرون تخوفهم من تأثر بعض الصادرات المصرية التي كانت تحصل على إعفاء جمركي من السوق الأوروبية المشتركة، بالإضافة إلى توجه بريطانيا لسياسة تقييد الاستيراد من الخارج الأمر الذي سيؤثر على حجم الصادرات المصرية، وتأثر احتياطي مصر من النقد الأجنبي سلبيا مع انخفاض الإسترليني لأدنى مستوى في 31 عاما.

وتعد بريطانيا أكبر مستثمر أجني غير عربي في مصر، حيث يبلغ إجمالي حجم الاستثمارات البريطانية بمصر 26 مليار دولار.

من جانبه، استبعد رامي أبو النجا، الوكيل المساعد لمحافظة البحيرة المركزي المصري لقطاع إدارة الاحتياطي والسوق النقدية للتأثير المباشر للسياسة النقدية للبنك نتيجة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وقال: «إن التأثير قد يظهر على أسواق المال لكن أسواق النقد أكثر ثباتا واستقرارا». وأضاف في تصريحات لوكالة أنباء الشرق الأوسط، «أن البنك المركزي المصري سيرصد تبعات القرار البريطاني كافة على الأسواق» لافتا إلى ردة الفعل من قبل أسواق المال العالمية

سواء الكبرى أو في الأسواق الناشئة كانت عنيفة فور إعلان نتيجة الاستفتاء متوقعا عودتها لاستقرار السريع.

وتابع: «علينا مراقبة أداء هذه الأسواق خلال الفترة المقبلة بعد انتهاء صدمة القرار البريطاني بعدما تبدأ الآثار الحقيقية لنتائج استفتاء خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في الظهور وبناء عليه يتم تقييم الموقف».

وأكد أبو النجا «أن تأثير نتائج الاستفتاء ربما يظهر على أداء أسواق الأسهم مثلها كباقي أسواق المال في العالم، مع اتجاه مديري صناديق الاستثمار العالمية لتقليص استثماراتهم في الأدوات عالية المخاطر مثل الأسهم واتباع سياسات استثمارية أكثر تحوطا بالهروب نحو الأدوات الأكثر أمانا مثل الذهب وأوراق الدين الحكومية كأذون الخزانة والسندات، مشيرًا في الوقت نفسه إلى أن أسواق الأسهم رغم تقلباتها الحادة إلا أنها سرعان ما تعادوا الاستقرار والارتزان».

وأوضح «أن القرارات لا تتخذ بين يوم وليلة والسياسات النقدية تكون سياسات متوسكة الأجل، وبإتي ذلك حول ما إذا كان البنك المركزي قد يتخذ قرارات لمواجهة تداعيات القرار البريطاني بالخروج من الاتحاد الأوروبي».

ولفت الوكيل المساعد لحافظ البنك المركزي المصري لقطاع إدارة الاحتياطي وأسواق النقد، إلى أن هبوط العملات الأوروبية مثل اليورو والسترليني سيقابله ارتفاع في الدولار والذهب وهو ما سيوازن من أثر الهبوط في العملات الأوروبية وأثره على الاحتياطي النقدي لمصر.

وشدد على أن البنك المركزي يتبع منذ عام 2003 منهجية أكثر تحوطا وتحفظا في سياساته

القدرية خاصة المتعلقة بإدارة الاحتياطي وهو ما يجنبا الكثير من التداعيات السلبية للآزمات المالية والاقتصادية التي شهدها العالم منذ ذلك التاريخ خاصة في 2008 و2009 وإبان ثورة 25 يناير 2011.

وأوضح «أن منهجية التي يتبعها البنك المركزي في إدارة الاحتياطي منذ 2003 تركزت في الأساس على سياسات تحوطية للغاية ضد التقلبات العالمية والأزمات المفاجئة، حتى على صعيد الالتزامات تجاه الخارج بالعملات المختلفة بعدد البنك المركزي إلى تنوع مصادره من العملات لمواجهة التقلبات الحادة في أسعار العملات العالية».

وأشار إلى «أن محفظة الاحتياطي لدى البنك المركزي لا تستثمر في الأدوات عالية المخاطر مثل الأسهم، وإنما في السندات الحكومية الدولية التي ارتفع بعضها في الآونة الأخيرة جراء نتائج الاستفتاء حول خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي».

وحول التوقعات بتأثير تراجع الاستثمارات المتوقع في الفترة المقبلة وأثره على موارد الوكيل المركزي من العملات الأجنبية، أشار الوكيل المساعد لحافظ البنك المركزي المصري إلى أن الفترة المقبلة قد تشهد تحفظا من قبل صناديق الاستثمار العالمية والمؤسسات الدولية التي باتت الآن جرة نحو الاستثمار في بعض الأسواق الناشئة، مثل هذه الإجراءات تبدو طبيعية في مثل هذه الظروف. وقال، «إن على الحكومات خاصة في الدول الناشئة ومنها مصر اتخاذ إجراءات أكثر جذبا للاستثمار الأجنبي لمواجهة سياسات التحوط الاستثمارية من قبل المؤسسات الاستثمارية العالمية».

سفير بريطانيا في القاهرة: العلاقات مع مصر لن تتغير سريعا عقب الاستفتاء

من بروكسل.

وردا على سؤال حول ما إذا كانت ستتم إعادة المفاوضات حول بعض الاتفاقيات التجارية مع مصر، قال إنه في الوقت الحالي سيبسّر الأمور كما هي دون تغيير على الأقل للعامين المقبلين، وسيتم بعد ذلك تحديد كيفية إعادة ترتيب الاتفاقيات التجارية مع مصر في إطار المفاوضات التي ستكون بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي.

وأضاف: لدينا مصلحة مشتركة في نجاح مصر وتحقيق مصالحها سواء بالنسبة لقطاع التجارة أو الاستثمار، وبريطانيا لديها استثمارات في قطاعات هامة منها البنوك والاتصالات والغاز والبتروول وهي أمور لن تتأثر

البريطانية ومدى تأثرها بنتيجة الاستفتاء قال إنه التقى بعدد كبير من المسؤولين المصريين وأنه منذ 2013 فإن هناك آراء متعددة ومختلفة داخل الاتحاد الأوروبي، حول ما يحدث في مصر ومستمر العلاقات بين البلدين بالوتيرة نفسها بدون تغيير للعلاقات الثنائية قوية.

وبخصوص إمكانية تغير المساعدات من الاتحاد الأوروبي لمصر بعد الاستفتاء أشار إلى أن بريطانيا تساهم في ميزانية الاتحاد الأوروبي بشكل مباشر وغير مباشر وليس واضحا نسبة مساهمة بريطانيا في مساعدات الاتحاد الأوروبي لمصر فالأمر معقد، لكن المعروف أن بريطانيا تساهم بنسبه 11 في المئة من ميزانية الاتحاد الأوروبي.

وأوضح أنه من الصعب التكهّن الآن بحجم التغيير في المساعدات الأوروبية لمصر خلال الأعوام التالية أو حجم المساعدات البريطانية لمصر ومن مصلحتنا أن نساعد مصر أن تكون أكثر استقرارا.

وردا على سؤال حول موعد عودة السياحة البريطانية والطيران لشرم الشيخ قال ان «مصلحتنا ان يكون اقتصاد مصر قويا»، مشيرا إلى أن أحد مصادر الاقتصاد هو تشجيع السياحة. وقال كاسن إنه «المهم أن نجعل الفترة الانتقالية المقبلة ناجحة من أجل مصلحة الاقتصاد العالمي»، مشيرًا إلى أن هناك بعضا من عدم الوضوح حول ما سيتم اتخاذه من قرارات بناء على المفاوضات القادمة بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي ولكني أشعر بالتفاؤل على المدى البعيد».

وأوضح أن شعب بريطانيا آزاد من خلال هذا الاستفتاء ان يكون اتخاذ القرار من لندن وليس

القاهرة - د ب أ: أكد السفير البريطاني في القاهرة جون كاسن أن علاقات بلاده مع مصر لن تشهد تغييرا سريعا أو فوريا في أعقاب الاستفتاء على خروجها من الاتحاد الأوروبي.

وقال خلال لقاء مع عدد من المحررين الدبلوماسيين أمس الاثنين، إن لدينا اتفاقية للتبادل التجاري عام 2004 تسمح بانتقال البضائع الصناعية والزراعية بدون تعريفه جمركية، كما أن المساعدات المقدمة لمصر والبالغة 120 مليون يورو والتي يتم صرفها على تحسين مستوى المعيشة وبرنامج محاربة الفقر والبيئة ستستمر خلال العامين المقبلين بدون تغيير فوري.

وشدد على أن الاستثمارات البريطانية في مصر والبالغة 25 مليار يورو ستستمر، وهي أمور مرتبطة بالعلاقات بين مصر وبريطانيا وليس بكون بريطانيا عضوا في الاتحاد الأوروبي.

وأشار إلى أن «التنسيق بين مصر وبريطانيا في مكافحة الإرهاب أمر مستقل، وقراراتنا الخاصة بالسياحة والطيران لشرم الشيخ مستقل عن الاتحاد الأوروبي»، مؤكدا أن الشيء الوحيد الدائم في السياسة الخارجية هو المصالح.

وشدد كاسن على أن من مصلحة بريطانيا أن تتجنب مصر وهكذا أمر لن يتغير ومن مصلحة بريطانيا أن تكون مصر قوية واقتصادها قويا ومن مصلحة بريطانيا مساعدة مصر في مكافحة الإرهاب، مؤكدا أن أولوياتنا ان تظل علاقاتنا قوية قبل وبعد الاستفتاء.

وحول العلاقات السياسية المصرية

السودان: قادة المجتمع المحلي في شمال دارفور يضعون ترتيبات لتجنب النزاع القبلي بسبب الزراعة والرعي



مسلح ينتمي إلى إحدى القبائل السودانية التي عادة ما ينشب بينها اقتتال بسبب المزارع

بمسؤولياتها بحسب التفويض وهي تشمل دعم اللصالحات وسط المجتمعات المتصارعة والتصدي لمسيباتها الجذرية.

وطالب الشباب في دارفور بمواصلة نشر الوعي بأهمية السلام في مجتمعاتهم، موضحا أن الجميع يحتاج إلى العمل معا لتحقيق الاستقرار في الإقليم وقال إن «السلام هو مفتاح التنمية في جميع الأحوال، وأن بإمكان الشباب حشد أفراد المجتمع لتحقيق تعايش سلمي مستدام في دارفور».

وأشارت تقارير إلى انخفاض أعداد المشاة بولاية شمال دارفور بسبب النزاعات والنهب المسلح وشمع الموارد

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

اتفق المواطنون وقادة المجتمع المحلي في مناطق عدة بشمال دارفور على ترتيبات بينهم لتجنب النزاع القبلي بسبب الزراعي والرعي في منطقتهم، وذلك في ختام ورشة تنظيمها قسم الشؤون المدنية باليوناميد في إطار حملة للسلام في منطقة شنقل طوباوية بشمال دارفور في الفترة من 7 إلى 15 حزيران/يونيو 2016.

ويرجع كثير من الباحثين أهم أسباب النزاع في دارفور للجفاف والتصحر الذي ضرب المنطقة في أوقات مختلفة وتسبب في قلة الموارد الطبيعية مما أدى للقتال بين القبائل التي تعمل في مجالي الزراعة والرعي.

وقالت اليوناميد إن الورشة التي نُفِدت في سبت قري في المنطقة هي: جلة أحمد، كسوي، كافنكي، كراكيات، أم غريسي كسوي، وأبو حمرة هدفت إلى إزالة التوتر بين المزارعين والرعاة وتقوية الترابط الاجتماعي بين مختلف القبائل التي تعيش في تلك المجتمعات.

وطبقا لتعليم صحافي من اليوناميد فقد تبادل السكان المحليون وقادة المجتمع الأفكار حول تجنب الرعي خلال فترة الحصاد وحل الصراعات القبلية من خلال الآليات التقليدية، والنزاع المشتركين في

أنصار مصرية الجزيرتين هاجموه بتريد شعارات «خاين خاين» غضب شعبي بعد وصف محامي الدولة المصرية سيادة بلده على تيران وصنافير بـ«الاحتلال»

بيروت - «القدس العربي»

من ريم شري:

في مرافعه لمحاولة إثبات ملكية جزيرتي تيران وصنافير للسعودية وصف ممثل مينة قضايا الدولة المصرية المحامي رفيع عمر شريف سيادة بلاده على الجزيرتين بأنه «احتلال»، وذلك خلال أولى جلسات الطعن المقدمة من الحكومة على حكم بطلان اتفاقية ترسيم الحدود مع السعودية. واستفز شريف حضور الجلسة بهذا التصريح ما اضطر أنصار مصرية الجزيرتين إلى مهاجمته بتريد شعارات «خاين خاين».

وكان قد ذكر كلمة احتلال أكثر من مرة لإثبات سعودية الجزر في مرافعه التي ادعى فيها أن الدولة المصرية جميع وثائقها الرسمية لم تغفل يوما تبعية الجزيرتين للسعودية، وأن مصر قامت باحتلال الجزيرتين عام 1950 لحماية من الاحتلال الإسرائيلي بناء على طلب السعودية وأنه لا رابط بين اتفاقية إعادة تعيين الحدود البحرية وبناء الجسر البري مع السعودية.

وفي تعليقه على تصريح شريف، قال الإعلامي معتز مطر منذ قناة الشرق الفضائية في برنامجه ان «وصف شهدائنا اللي ضحوا من أجل الجزر أنهم محتلين ليها، إسرائيل نفسها لا تجرأ أن تصف نفسها هذا الوصف، ما حدث هو أكبر خيانة وأكبر كارثة وأكبر بذاعة في تاريخ مصر من التاريخ، لكن السيسي واللي معاه مستعدين بعملوا أي حاجه وجاهزين يبجعوا شرفهم عشان يبرروا بيعهم لأرضنا».

كما أثار تصريح شريف غضبا كبيرا على مواقع

«إخوان سوريا»: روسيا استخدمت القنابل الفوسفورية في قتل 70 شخصاً بدير الزور قوات النظام تشعل جبهات حلب وريفها وخسائر جسيمة لحزب الله



الرئيس السوري بشار الأسد جالسا مع جنود من الجيش السوري على مائدة الإفطار (رويترز)

وأوضح البيان أنه «يضاف إلى هذه الجريمة البشعة جرائم ومجازر سبقتها في كل من حلب وادلب ، حيث ارتقى العشرات من المدنيين بالقنابل الفوسفورية والحارقة والفراغية، التي يدعي المجتمع الدولي أنها محرمة دولياً». ولفقت الجماعة إلى أن ما وصفته بـ«المحتل الروسي» يمارس كل أنواع القتل والدمار بوحشية متعددة يتحدث عنها بكل صلافة وعنجهية غير أنه بقانون دولي وفي الوقت نفسه مستند إلى صمت دولي».

وأدانت الجماعة «هذه الجرائم الوحشية»، حملة المجتمع الدولي والإقليمي والعربي «مسؤولية استمرار هذه الجناز والسيكوت عنها، وعدم اتخاذ أي إجراءات تردع هذا المحتل الغاصم»، كما طالبت بـ«تحرك عربي ودولي سريع لإنقاذ أطفال سوريا من دوامة القتل والغناء». ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من الجانب الروسي حول ما جاء في بيان جماعة الإخوان المسلمين في سوريا.

غير أن مصادر محلية كشفت، عن مقتل 35 مدنياً على الأقل وجرح أكثر من 70، في قصف بالصواريخ الفراغية نفذته طائرات روسية، عصر السبت، على أحياء بلدة القورية. وأفادت المصادر، أن القتلى قضاوا بقصف جوي روسي على مسجد الإيمان ومحيطه وسط القورية، مشيرة إلى أنه مع تجمع المدنيين لإسعاف الضحايا، عاود الطيران الروسي قصف المنطقة ذاتها بقنابل عنقودية.

اللبناني قتلوا في تلك المعارك حيث تم استهداف سياراتين للحزب تحمّلان أكثر من 15 عنصراً بصواريخ موجهة دمرت بالكامل وقتل من كان فيها».

وأكدت المصادر أن «مليشيا حزب الله خسرت منذ خطاب امينه العام حسن نصر الله يوم الجمعة الماضي أكثر من 40 عنصراً فقط على جبهة الملاح مع أسعد من عناصرهم». وتشن القوات الحكومية منذ خمسة أيام هجوماً كبيراً للسيطرة على طريق الكاستيلو، من خلال الهجوم على أرض الملاح وحندرات وبنى زيد والخالدية، وتمكنت حتى الآن فصائل المعارضة من صد القوات الحكومية على هذه الجبهات.

وقالت مصادر مقربة من القوات الحكومية إن سلاح الجو السوري والروسي شن أكثر من 250 غارة جوية على منطقة الملاح، ومع قصف مدفعي هو الأنف يهدف السيطرة على منطقة الملاح للوصول إلى طريق الكاستيلو لفرص حصار على مناطق حلب التي تحت سيطرة المعارضة وتبدي فصائل المعارضة استماتة في الدفاع عن مواقعها».

من جانبها، قالت مصادر مقربة من «حركة ثور الدين الزنكي، إن «الطائرات الحربية السورية والروسية شنت مئات الغارات على منطقة الملاح وحندرات وبلدات كفر حمرة وتل مصين ومعاراة الارتيق في ريف حلب الشمالي حيث استخدمت بقصفها صواريخ محرمة دولياً كالقنابل العنقودية والفوسفورية».

وكشفت المصادر أن أكثر من 30 عنصراً من حزب الله يعيشون تحت خط الفقر إبان الاحتجاجات التي اندلعت في العام 2011 لكن الوضع الآن أشبه «بالكارثة»، حسب ما يؤكد سوروي ويعيشون في تركيا يتواصلون باستمرار مع ذويهم وأقاربهم في تلك المنطقة.

محمد شاب من اللاذقية يصف الوضع بأنه «ماساة»، ويؤكد أن الفقراء في ارتفاع مطرد، ولا أحد يعلم الظروف التي يعيشها أبناء اللاذقية وبقي من الساحل. العشرات من المنظمات الأهلية باتت في كل يوم تنشر على صفحاتها في «فيسبوك»، عدد الوجبات التي تم توزيعها قبيل أذان المغرب في شهر رمضان، وتطلب في النهاية من الأغنياء التبرع لصالح الفقراء.

جمعية موازيك للأغاثة والتنمية على سبيل المثال هي إحدى المنظمات العاملة في اللاذقية، وتهتم بتسؤون التازحين خصوصاً، قدمت على مدار اليومين الأول والثاني من شهر رمضان أكثر من 1700 وجبة غذائية تحوي على اللحوم، كما وأطلقت حملة عبر صفحاتها تدعى «كثر خيرك».

المساجد هي أيضاً وجهة العديد من العائلات الفقيرة للحصول على ما يسد الرمق، فمسجد «عمر بن الخطاب» و«الحمد»، على سبيل المثال، قاما بتقديم مائدة إفطار على مدار الأيام الأولى من هذا الشهر، والجامع الأشهر والأكبر

عاصم وكالات: أشعلت القوات الحكومية السورية والسلاحون الموالون لها جميع الجبهات في مدينة حلب وريفها تحت غطاء جوي هو الأنف منذ أشهر.

وقال مصدر مبدئي من القوات الحكومية إن «القوات الحكومية مدعومة بمقاتلين من لواء القدس أحرزت تقدماً ملحوظاً على جبهة مزارع الملاح الشمالية في ريف حلب الشمالي بعد الاشتيالكات مع مسلحي «جبهة النصرة» و«حركة ثور الدين زنكي» بينما استهدف الطيران الروحي بأكثر من 10 أسطوانات متفجرة مدينة حريتان بإلريف الشمالي».

وقالت مصادر مقربة من القوات الحكومية إن سلاح الجو السوري والروسي شن أكثر من 250 غارة جوية على منطقة الملاح، ومع قصف مدفعي هو الأنف يهدف السيطرة على منطقة الملاح للوصول إلى طريق الكاستيلو لفرص حصار على مناطق حلب التي تحت سيطرة المعارضة وتبدي فصائل المعارضة استماتة في الدفاع عن مواقعها».

من جانبها، قالت مصادر مقربة من «حركة ثور الدين الزنكي، إن «الطائرات الحربية السورية والروسية شنت مئات الغارات على منطقة الملاح وحندرات وبلدات كفر حمرة وتل مصين ومعاراة الارتيق في ريف حلب الشمالي حيث استخدمت بقصفها صواريخ محرمة دولياً كالقنابل العنقودية والفوسفورية».

وكشفت المصادر أن أكثر من 30 عنصراً من حزب الله يعيشون تحت خط الفقر إبان الاحتجاجات التي اندلعت في العام 2011 لكن الوضع الآن أشبه «بالكارثة»، حسب ما يؤكد سوروي ويعيشون في تركيا يتواصلون باستمرار مع ذويهم وأقاربهم في تلك المنطقة.

محمد شاب من اللاذقية يصف الوضع بأنه «ماساة»، ويؤكد أن الفقراء في ارتفاع مطرد، ولا أحد يعلم الظروف التي يعيشها أبناء اللاذقية وبقي من الساحل. العشرات من المنظمات الأهلية باتت في كل يوم تنشر على صفحاتها في «فيسبوك»، عدد الوجبات التي تم توزيعها قبيل أذان المغرب في شهر رمضان، وتطلب في النهاية من الأغنياء التبرع لصالح الفقراء.

جمعية موازيك للأغاثة والتنمية على سبيل المثال هي إحدى المنظمات العاملة في اللاذقية، وتهتم بتسؤون التازحين خصوصاً، قدمت على مدار اليومين الأول والثاني من شهر رمضان أكثر من 1700 وجبة غذائية تحوي على اللحوم، كما وأطلقت حملة عبر صفحاتها تدعى «كثر خيرك».

المساجد هي أيضاً وجهة العديد من العائلات الفقيرة للحصول على ما يسد الرمق، فمسجد «عمر بن الخطاب» و«الحمد»، على سبيل المثال، قاما بتقديم مائدة إفطار على مدار الأيام الأولى من هذا الشهر، والجامع الأشهر والأكبر

الأسد يتناول الإفطار مع جنود في الغوطة الشرقية قرب دمشق

الاجتماعي صوراً للأسد وهو يرتدي قميصاً أبيض ويجلس محاطاً بضباط وعناصر من الجيش حول طاولة عليها أطباق عدة. ويظهر الأسد في صور أخرى قبل غروب الشمس وهو يستمع إلى عناصر من الجيش، مرة خلف متراس ومرة أخرى يتحدث إلى جندي يتمركز مع سلاحه داخل غرفة. ويبدو الأسد في إحدى الصور محاطاً بعدد من الجنود وهم يقفون قرب دبابة.

واستعاد الجيش السوري ومقاتلون من حزب الله اللبناني السيطرة على بلدة مرج السلطان ومطارها العسكري ذات الموقع الاستراتيجي منتصف كانون الأول/ديسمبر. وكانت هذه المنطقة تحت سيطرة الفصائل المقاتلة منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2012. وتعد الغوطة الشرقية المعقل الأبرز للفصائل المعارضة والمقاتلة قرب دمشق، وتعرض ليزل المدن.

تحت سيطرتها لحصار خانق من الجيش السوري. وتشهد سوريا نزاعاً دامياً تسبب منذ منتصف آذار/مارس 2011 في مقتل أكثر من 280 ألف شخص ودمار هائل في البنى التحتية ونزوح وتشريد أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها.

دمشق - أ ف ب: تناول الرئيس بشار الأسد مساء الأحد طعام الإفطار مع جنود سورويين في مطار عسكري في الغوطة الشرقية قرب دمشق، العسكري ذات الموقع الاستراتيجي منتصف كانون سانا، وأظهر في صور نشرتها الرئاسة على مواقع التواصل الاجتماعي.

وأوردت وكالة سانا أن الأسد «شارك أبطال الجيش العربي السوري والقوات المسلحة طعام الإفطار في مطار مرج السلطان في منطقة خرابو في الغوطة الشرقية في ريف دمشق». ويقع هذا المطار العسكري على بعد 15 كيلومترا شرق دمشق. ونقلت الوكالة عن الأسد قوله خلال تناول الإفطار «بالنسبة إلى هذه اللقمة هي أطيب لقمة في حياتي»، مشيرة إلى أن حال قتل الإفطار «على نقاط متقدمة» في منطقة مرج السلطان.

ومنذ اندلاع النزاع السوري العام 2011، بات ظهور الأسد العلني نادراً وغالباً ما يقتصر على أداء الصلاة في الأعياد أو أحياء مناسبات وطنية وسط حراسة مشددة. ونشرت حسابات الرئاسة على مواقع التواصل

سوء الأوضاع الاقتصادية في مدن الساحل السورية يدفع الفقراء للاعتماد على الوجبات التي تقدمها منظمات أهلية

ريف اللاذقية - «القدس العربي»

من سليم العمر:

يعيشون تحت خط الفقر إبان الاحتجاجات التي اندلعت في العام 2011 لكن الوضع الآن أشبه «بالكارثة»، حسب ما يؤكد سوروي ويعيشون في تركيا يتواصلون باستمرار مع ذويهم وأقاربهم في تلك المنطقة.

محمد شاب من اللاذقية يصف الوضع بأنه «ماساة»، ويؤكد أن الفقراء في ارتفاع مطرد، ولا أحد يعلم الظروف التي يعيشها أبناء اللاذقية وبقي من الساحل. العشرات من المنظمات الأهلية باتت في كل يوم تنشر على صفحاتها في «فيسبوك»، عدد الوجبات التي تم توزيعها قبيل أذان المغرب في شهر رمضان، وتطلب في النهاية من الأغنياء التبرع لصالح الفقراء.

جمعية موازيك للأغاثة والتنمية على سبيل المثال هي إحدى المنظمات العاملة في اللاذقية، وتهتم بتسؤون التازحين خصوصاً، قدمت على مدار اليومين الأول والثاني من شهر رمضان أكثر من 1700 وجبة غذائية تحوي على اللحوم، كما وأطلقت حملة عبر صفحاتها تدعى «كثر خيرك».

المساجد هي أيضاً وجهة العديد من العائلات الفقيرة للحصول على ما يسد الرمق، فمسجد «عمر بن الخطاب» و«الحمد»، على سبيل المثال، قاما بتقديم مائدة إفطار على مدار الأيام الأولى من هذا الشهر، والجامع الأشهر والأكبر

الحاجة للعمل والفقر الشديد الذي بدأ يحتاج وبكثرة من الساحل بسبب سوء الأوضاع الاقتصادية، وانهبيار العملة المحلية أمام العملات الأجنبية، دفعت شريحة كبيرة من طالهم الفقر للبحث والانضمام إلى لوائح المنظمات الأهلية التي تقدم الوجبات الغذائية في اللاذقية وبقي من الساحل.

فقد وصل سعر كيلو غرام البندورة إلى أكثر من 400 ليرة في اللاذقية، والأرز أكثر من 700 ليرة، عدع أن الأسعار الخيالية للحوم التي تجاوزت عتبة 4000 ليرة، وكل ذلك يجعل من صنع الطعام المنزلي أمراً مكلفاً للغاية.

عشرات العائلات باتت تترقب قدوم مندوبي هذه المنظمات لتسجيل اسم العائلة، وحتى أن بعض منهم يحتال كي يسجل في أكثر من منظمة بهدف الحصول على وجبتين يومياً.

حي الريف الجنوبي «الفلستيني» يبات الهدف الأول لهذه الوجبات، فهناك أكثر من ريع مليون مدني غالبيتهم من السوريين، وجزء لا بأس به من الفلستينيين كانوا

الحاجة للعمل والفقر الشديد الذي بدأ يحتاج وبكثرة من الساحل بسبب سوء الأوضاع الاقتصادية، وانهبيار العملة المحلية أمام العملات الأجنبية، دفعت شريحة كبيرة من طالهم الفقر للبحث والانضمام إلى لوائح المنظمات الأهلية التي تقدم الوجبات الغذائية في اللاذقية وبقي من الساحل.

فقد وصل سعر كيلو غرام البندورة إلى أكثر من 400 ليرة في اللاذقية، والأرز أكثر من 700 ليرة، عدع أن الأسعار الخيالية للحوم التي تجاوزت عتبة 4000 ليرة، وكل ذلك يجعل من صنع الطعام المنزلي أمراً مكلفاً للغاية.

عشرات العائلات باتت تترقب قدوم مندوبي هذه المنظمات لتسجيل اسم العائلة، وحتى أن بعض منهم يحتال كي يسجل في أكثر من منظمة بهدف الحصول على وجبتين يومياً.

حي الريف الجنوبي «الفلستيني» يبات الهدف الأول لهذه الوجبات، فهناك أكثر من ريع مليون مدني غالبيتهم من السوريين، وجزء لا بأس به من الفلستينيين كانوا

عقب تطبيق حد السرقة على أهالي المنطقة رئيس دار العدل في حوران: تطبيق الحد في هذه الظروف لا يقوم به إلا جاهل غير عالم بأصول الشريعة وتكييفها

على تطبيق الحد، في حين تمكين اعم واشمل من ذلك وفيها اقول للعلماء».

ودلل العبيسي على عدم جواز تطبيق الحدود بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تقطع الأيدي في الغزو)، وقال الترمذي -رحمه الله- في «سننه»: «والعصل على هذا عند بعض أهل العلم منه: الأروعى، لا يروون أن يقام الحد في الغزو بخضرة الغزو، مخافة أن يلحق من يقام عليه الحد بالعدو، إضافة إلى بعد الناس عن إقامة الحدود الشرعية، مما يتطلب الامر من استقرار هذا الامر في نفوس العامة، ناهيك عن عدم القدرة على إكفاة الناس، فقد عمل عمر بن الخطاب رضي الله عنه حد قطع اليد في السرقة في عام

مراجعة الظروف المعيشية الصعبة التي قد تدفع الكثير للسرقة لتحصي قوت يومهم.

قال عصمت العبيسي رئيس دار العدل في حوران لـ«القدس العربي» عن إقامة حد السرقة في منطقة حوض اليرموك: «لا يصور إنسان أن هذه المنطقة التي شهدت حرباً منذها خمسة أعوام، إضافة لما جرّه وجود تنظيم الدولة في المنطقة من حرب مدتها عام ونصف، من حصار وعبادة وبلد ذلك يلم فوق هذا الضئلك كله حد السرقة فهذا اللعق لا يقوم به إلا جاهل غير عالم بأصول الشريعة ولا تكييفها».

وتابع قائلاً: «إن تحكيم الشريعة الإسلامية، ليست مختصرة في القصاص والحدود» معتبراً «إن هذا من التصحيح

مراجعة الظروف المعيشية الصعبة التي قد تدفع الكثير للسرقة لتحصي قوت يومهم.

قال عصمت العبيسي رئيس دار العدل في حوران لـ«القدس العربي» عن إقامة حد السرقة في منطقة حوض اليرموك: «لا يصور إنسان أن هذه المنطقة التي شهدت حرباً منذها خمسة أعوام، إضافة لما جرّه وجود تنظيم الدولة في المنطقة من حرب مدتها عام ونصف، من حصار وعبادة وبلد ذلك يلم فوق هذا الضئلك كله حد السرقة فهذا اللعق لا يقوم به إلا جاهل غير عالم بأصول الشريعة ولا تكييفها».

وتابع قائلاً: «إن تحكيم الشريعة الإسلامية، ليست مختصرة في القصاص والحدود» معتبراً «إن هذا من التصحيح

مراجعة الظروف المعيشية الصعبة التي قد تدفع الكثير للسرقة لتحصي قوت يومهم.

قال عصمت العبيسي رئيس دار العدل في حوران لـ«القدس العربي» عن إقامة حد السرقة في منطقة حوض اليرموك: «لا يصور إنسان أن هذه المنطقة التي شهدت حرباً منذها خمسة أعوام، إضافة لما جرّه وجود تنظيم الدولة في المنطقة من حرب مدتها عام ونصف، من حصار وعبادة وبلد ذلك يلم فوق هذا الضئلك كله حد السرقة فهذا اللعق لا يقوم به إلا جاهل غير عالم بأصول الشريعة ولا تكييفها».

وتابع قائلاً: «إن تحكيم الشريعة الإسلامية، ليست مختصرة في القصاص والحدود» معتبراً «إن هذا من التصحيح

درعا - «القدس العربي»

أظهرت الصور التي نشرها «جيش خالد بين الوليد»، المؤلف من «لواء شهداء اليرموك» و«حركة الثننى الإسلامية»، المرتبطين من تنظيم «دولة»، والتي هي على قنات مستعمر من الفضائل الإسلامية والقضايا الحرس، نطم يؤك مجداً تبعيتهم أو ولاهم لتنظيم «الدولة»، من خلال تطبيق حدود السرقة، وقطع يد السارق في مناطق سيطرتهم، في قرى حوض اليرموك في الريف الغربي لدرعا، وذلك بدون أي

سياسي تركماني سوري: «ب ي د»، يمنع إيصال المساعدات للعرب والتركمان

من جانبه، أفاد رئيس تحالف العشائر العربية التركمانية السورية، أحمد عبود جوغاني، أن «ب ي د» يقوم بتجريد السوريين غير الأكراد، مبيئاً أن روسيا والولايات المتحدة الأمريكية- ونظام الأسد يقدمون الدعم للتنظيم.

وشدد أن التحالف سيواصل كفاحة من أجل عدم ترك تلك المناطق لـ«ب ي د».

وكانت مجموعة من العشائر العربية والتركمانية بمحافظات الرقة ودير الزور والحسكة، اجتمعت يوم 7 كانون الأول/ديسمبر الماضي، بمدينة شانلي أورفة التركية، وأعلنت في بيان لها، تشكيل «تحالف القبائل والعشائر العربية التركمانية» بهدف محاربة قوات النظام، وحلفائه من الميليشيات وتنظيم «داعش».

ولجأ «ب ي د» إلى تهجير التركمان والعرب من المناطق الواقعة تحت سيطرته وذلك من أجل إنشاء حزام شمالي سوريا خاضع لسيطرته، كما ضيق على المؤسسات التعليمية للأقليات غير المسلمة، في وقت أدرجت فيه منظمة «العضو» الدولية تلك الممارسات بالمعلومات عن ما يجري من الداخل بسلسلة الانشقاقات الرعية رسمياً مؤخراً.

شانلي أورفة - الأناضول: أوضح خالد مصطفى

عضو المجلس التركماني السوري، أن تنظيم «ب ي د» يمارس سياسة تمييزية، ويمنع إيصال المساعدات الإنسانية للتركمان والعرب، في بلدة تل أبيض التابعة لمحافظة الرقة شمالي سوريا.

وذكر أن أول إجراء قام به «ب ي د» «بعد استلامه تل أبيض من تنظيم داعش دون قتال»، قبل نحو عام، هو انتهاج سياسة تهجير بحق التركمان والعرب، مشيراً إلى أن الآلاف من التركمان والعرب اضطروا إلى اللجوء إلى تركيا إثر ذلك.

وأكد مصطفى أن التركمان والعرب لم يعودوا إلى سوريا جراء سياسة «ب ي د» التمييزية، لافتاً إلى أن معظم الأكراد اللاجئيين في تركيا عادوا إلى سوريا بعد سيطرة «ب ي د» على تل أبيض بفترة قصيرة.

وقال: «تم تأمين إيصال المساعدات للأكراد القاطنين في المناطق الخاضعة لسيطرة «ب ي د»، كتل أبيض وعين العرب (كوباني)، فيما يمنعون إيصالها للعرب والتركمان، فبعض أقربائنا الذين لا يزالون هناك يعانون ظروفاً إنسانية صعبة، كما أننا نريد أن نرسل مساعدات من تركيا إلا أننا لا نستطيع بسبب إغلاق «ب ي د» للمعبر».

إيقاف رواتب زوجات قتلى المعارضة السورية لوجودهن في المناطق الخاضعة للنظام

وعند دخول قوات النظام السوري والمليشيات التابعة له وسيطرتهم على تلك الأراضي قتل زوجي دفاعا عن القرية، فخرجت من القرية أنا وابنتي التي لا تتجاوز السننة، قبل أن يسيطر عليها النظام والمليشيات ونزحت أنا وابنتي وعائلتي إلى مدينة حماه بسبب تواجد أقربائنا هناك كانوا قد نزحوا منذ ما يقارب الستين، وبقية افراد عائلتي ذهبوا إلى تركيا أو إلى المخيّمات، ومنذ ذلك الوقت لم نقاض أي مبلغ من المال أو تأمين أبسط الاحتياجات لابنتي، وعندما تكلمت مع صديق زوجي وأخبرته بأن الفصيل لم يعطني راتب زوجي الشهري، فأعطيني رقم هاتف قائد اللواء وتكلمت معه وشرحت له عن وضعنا المالي السيئ، وأنا وأزواجنا داخل مدينة حماه، وبسكن في منزل أقربائنا هناك، وأريد راتب زوجي لأعيش أنا وابنتي، فكان رده «أنت أختنا ولكن لا يمكننا إعطائك أي مبلغ طالما نتواجدن في المناطق الخاضعة لسيطرة النظام السوري، فقلت له بأنه لا يوجد لنا حد في المناطق الحرة، وأنا وأختنا منهم من سافرو، ومنهم من انتقل إلى المخيّمات وراتب زوجي لا يكفي ما بين إيجار المنزل واشترارك كبرياء وتعبئة الماء ولا يوجد لنا معيل في المناطق الحرة، أما في مدينة حماه فلنا أقرباء يُميّنون لنا ملحقاً صغيراً وأبسط الاحتياجات فكان رده لا يمكننا أن نساعدك بأي شيء، وأنتي حديثاً وتمازجت في الآن أعاني من تأمين قوتنا اليومي لسي وعائلتي واحتياجات ابنتي الصغيرة».

حمّاة - «القدس العربي»

عند دخول قوات النظام السوري والمليشيات التابعة له وسيطرتهم على تلك الأراضي قتل زوجي دفاعا عن القرية، فخرجت من القرية أنا وابنتي التي لا تتجاوز السننة، قبل أن يسيطر عليها النظام والمليشيات ونزحت أنا وابنتي وعائلتي إلى مدينة حماه بسبب تواجد أقربائنا هناك كانوا قد نزحوا منذ ما يقارب الستين، وبقية افراد عائلتي ذهبوا إلى تركيا أو إلى المخيّمات، ومنذ ذلك الوقت لم نقاض أي مبلغ من المال أو تأمين أبسط الاحتياجات لابنتي، وعندما تكلمت مع صديق زوجي وأخبرته بأن الفصيل لم يعطني راتب زوجي الشهري، فأعطيني رقم هاتف قائد اللواء وتكلمت معه وشرحت له عن وضعنا المالي السيئ، وأنا وأزواجنا داخل مدينة حماه، وبسكن في منزل أقربائنا هناك، وأريد راتب زوجي لأعيش أنا وابنتي، فكان رده «أنت أختنا ولكن لا يمكننا إعطائك أي مبلغ طالما نتواجدن في المناطق الخاضعة لسيطرة النظام السوري، فقلت له بأنه لا يوجد لنا حد في المناطق الحرة، وأنا وأختنا منهم من سافرو، ومنهم من انتقل إلى المخيّمات وراتب زوجي لا يكفي ما بين إيجار المنزل واشترارك كبرياء وتعبئة الماء ولا يوجد لنا معيل في المناطق الحرة، أما في مدينة حماه فلنا أقرباء يُميّنون لنا ملحقاً صغيراً وأبسط الاحتياجات فكان رده لا يمكننا أن نساعدك بأي شيء، وأنتي حديثاً وتمازجت في الآن أعاني من تأمين قوتنا اليومي لسي وعائلتي واحتياجات ابنتي الصغيرة».

حمّاة - «القدس العربي»

عند دخول قوات النظام السوري والمليشيات التابعة له وسيطرتهم على تلك الأراضي قتل زوجي دفاعا عن القرية، فخرجت من القرية أنا وابنتي التي لا تتجاوز السننة، قبل أن يسيطر عليها النظام والمليشيات ونزحت أنا وابنتي وعائلتي إلى مدينة حماه بسبب تواجد أقربائنا هناك كانوا قد نزحوا منذ ما يقارب الستين، وبقية افراد عائلتي ذهبوا إلى تركيا أو إلى المخيّمات، ومنذ ذلك الوقت لم نقاض أي مبلغ من المال أو تأمين أبسط الاحتياجات لابنتي، وعندما تكلمت مع صديق زوجي وأخبرته بأن الفصيل لم يعطني راتب زوجي الشهري، فأعطيني رقم هاتف قائد اللواء وتكلمت معه وشرحت له عن وضعنا المالي السيئ، وأنا وأزواجنا داخل مدينة حماه، وبسكن في منزل أقربائنا هناك، وأريد راتب زوجي لأعيش أنا وابنتي، فكان رده «أنت أختنا ولكن لا يمكننا إعطائك أي مبلغ طالما نتواجدن في المناطق الخاضعة لسيطرة النظام السوري، فقلت له بأنه لا يوجد لنا حد في المناطق الحرة، وأنا وأختنا منهم من سافرو، ومنهم من انتقل إلى المخيّمات وراتب زوجي لا يكفي ما بين إيجار المنزل واشترارك كبرياء وتعبئة الماء ولا يوجد لنا معيل في المناطق الحرة، أما في مدينة حماه فلنا أقرباء يُميّنون لنا ملحقاً صغيراً وأبسط الاحتياجات فكان رده لا يمكننا أن نساعدك بأي شيء، وأنتي حديثاً وتمازجت في الآن أعاني من تأمين قوتنا اليومي لسي وعائلتي واحتياجات ابنتي الصغيرة».

«الشيخ» يحرق مقر الجماعة بالمفرق ويمنع إفطارها في إربد «سر إخواني» أردني: المصادر التي كانت تزود الحكومة بـ «معلومات داخلية» غادرت التنظيم خلال الانشقاقات ولا معطيات حول «تكثي» الجماعة للانتخابات

الذين هم الأكبر في البلاد جبهة العمل الإسلامي فيما تحظى حركة الانشقاق الرخصنة بتغطية واسعة النطاق مما دفع الأمين العام للجبهة الشيخ محمد زيدو لمخاطبة رئيس الوزراء الجديد الدكتور هاني الملقى مشكياً من ان التلفزيون الرسمي يتجاهل تماماً أكبر أحزاب المعارضة في البلاد.

وعلى الرغم ان الجماعة الإخوان وحزبها أصدرت واحداً من أهم واعقب بيانات التنديد بالاعتداء الإرهابي الأخير في منطقة الركبان على الحدود مع سوريا إلا ان التلفزيون الرسمي قرأ بيانات كل البقالات الحزبية بما فيها الجموعات الصغيرة تحت التأسيس ولم يتطرق لبيان التيار الإخواني.

في كل الأحوال استطاع الحاكم الإداري لجموعة التنزيات بإقامة إفطارها الرمضاني فيما لم يتمكن حزب الجبهة من إقامة الإفطار في مدينة إربد شمالي البلاد. هذه الإجراءات يعبرها الشيخ الزويد تصعبها المبرجاً وقد يهدف لإعاعة مشاركة التيار الإسلامي في الانتخابات المقبلة بعدما قررت مؤسسات الإخوان المسلمين المشاركة فعلاً.

لا يثق النظام الرسمي بقيادات الإخوان المسلمين ورموز الجماعة الحالية نظر بانها لا تستطيع التواصل ولا تلتق بدورها في السلطات كما كان يحصل في الماضي خصوصاً وأن تشكيل وزارة جديدة برئاسة الدكتور هاني الملقى لم ينته خلافاً للتوقعات بتدشين لفة إيجابية تفاهمية ولا خطوات تطبيع للاتصال بين الحكومة والجماعة الإخوانية.

من المرجح تماماً ان سلوكيات من نوع الإستهداف الإعلامي وحرق المقررات تخدم تماماً التيار النافذ في قيادة حزبهم الأكبر في البلاد جبهة العمل الإسلامي فيما تحظى حركة الانشقاق الرخصنة بتغطية واسعة النطاق مما دفع الأمين العام للجبهة الشيخ محمد زيدو لمخاطبة رئيس الوزراء الجديد الدكتور هاني الملقى مشكياً من ان التلفزيون الرسمي يتجاهل تماماً أكبر أحزاب المعارضة في البلاد.

وعلى الرغم ان الجماعة الإخوان وحزبها أصدرت واحداً من أهم واعقب بيانات التنديد بالاعتداء الإرهابي الأخير في منطقة الركبان على الحدود مع سوريا إلا ان التلفزيون الرسمي قرأ بيانات كل البقالات الحزبية بما فيها الجموعات الصغيرة تحت التأسيس ولم يتطرق لبيان التيار الإخواني.

في كل الأحوال استطاع الحاكم الإداري لجموعة التنزيات بإقامة إفطارها الرمضاني فيما لم يتمكن حزب الجبهة من إقامة الإفطار في مدينة إربد شمالي البلاد. هذه الإجراءات يعبرها الشيخ الزويد تصعبها المبرجاً وقد يهدف لإعاعة مشاركة التيار الإسلامي في الانتخابات المقبلة بعدما قررت مؤسسات الإخوان المسلمين المشاركة فعلاً.

لا يثق النظام الرسمي بقيادات الإخوان المسلمين ورموز الجماعة الحالية نظر بانها لا تستطيع التواصل ولا تلتق بدورها في السلطات كما كان يحصل في الماضي خصوصاً وأن تشكيل وزارة جديدة برئاسة الدكتور هاني الملقى لم ينته خلافاً للتوقعات بتدشين لفة إيجابية تفاهمية ولا خطوات تطبيع للاتصال بين الحكومة والجماعة الإخوانية.

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

يعرف القيادي الكبير في الجماعة الإخوان المسلمين الأصلية بصورة محددة ما الذي يقصده ويعرف الراي العام بالنتيجة وهو يعلق على حادثة إحراق مقر الجماعة في مدينة المفرق شرقي البلاد.

الشيخ زكي بني إرشيد وفي صفحته على «فيسبوك» اتهم «الشيخ» نفسه بإحراق المقر الذي يتم حرقه والاعتداء عليه للمرة الثانية عملياً متوقفاً ان يعيد الحادث ضد مجهول.

ترجيحات ألا تكون «القاع» مستهدفة بل ممراً إلى إفطارات في الضاحية بعد خطاب نصرالله لبنان: 4 تفجيرات انتحارية في بلدة مسيحية على الحدود والحصيلة 5 قتلى و17 جريحاً

«داعش» باعتبار أن الأولوية في مشروع «حزب الله» ليست لبنان بعكسنا نحن بل قضية الأمة ككل، وهذا ما يدفعه إلى الذهاب إلى اليمن والعراق وأماكن أخرى...»، وأوضح الرئيس سعد الحريري «أن العملية الإرهابية التي استهدفت منطقة القاع البقاعية، جريمة ارهابية منمطة في كهوف الضلال، وحلقة في سلسلة جهنمية تخطط لامتداد الحريق السوري إلى الدول المجاورة وتعميم نظام الغوصى والخراب على سائر المجتمعات..»

وقال في بيان «قبل أيام تعرضت الحدود الأردنية مع سوريا لهجوم انتحاري ماثلاً، استشهد عدد من عناصر حرس الحدود، واليوم يستتقي اللبنانيون على هجوم انتحاري غير مسبوق، يقدم دليلاً اضافياً على وجوب استنفا كل الجهود لمواجهة المخاطر التي تهدد لبنان»، وتابع: «لقد قلنا ونؤكد اليوم ان لبنان لا يمكن ان يتحمل تبعات الحرب الجارية في سوريا و ان اي خطة لمكافحة الارهاب تبدأ من الداخل اللبناني ومن خلال المؤسسات الشرعية وعلى رأسها الجيش اللبناني المعنية حصراً في إعداد الخطط وتحصين الحدود وحماية المواطنين.»

وختم قائلًا «ان الاجماع على استنكار هذه الجريمة الارهابية امر لا جدال فيه وواجب وطني نعتبر من خلاله عن تضامنتنا التام مع اهملنا في القناع والبقاع خصوصاً مع أهالي الشهداء الذين افتدوا وطنهم ومنطقتهم من شر اعظم ولأهالي الجرحى الذين ندعو لهم بالشفاء العاجل ونسال معهم الله سبحانه وتعالى ان يحيي لبنان وشعبه من كل اذى.»

وعزّز النائب وليد جنبلاط عبر تويتر بالقول «اذا كان الارهاب ضرب اليوم على الحدود فعدا قد يضرب في الداخل وليس من الافضل تحصين المؤسسات بانتخاب رئيس؟»

ودعا وزير السياحة ميشال فرعون «لمقد جلسة حكومية تخصص للوضع الأمني في البلدات الحدودية وتناول كيفية تأمين عوامل الصمود لأبناء القاع والبلديات المجاورة لها.»

وتوجه وزير الدفاع سمير مقبل للمرتصبين شراً بلبنان قائلًا «ليعملوا ان الجيش ومعهم اللبنانيون مستعدون للوقوف متحدين دافعا عن ارض الوطن ومواجهة الارهابيين.» وتقدف الوزير غازي زعتر موقف التفجيرات في القاع، ولفت الوزير على حسن خليل إلى «أن الارهاب التكفيري الذي ضرب القاع يستهدف كل لبنان وعلينا التكاتف خلف الجيش ولتحصين هبنتنا الداخلية بالحوراء والخطاب العنلاني»، واستنكر النائب طلال أرسلان عبر «تويتر» العملية الإرهابية قال «هذه يجب ان تزيدنا تماسكاً وقوة وقناعة بالوحدة الوطنية التي يجب ان تكون فوق كل اعتبار.» وضّحت مواقع التواصل الاجتماعي بالتعليقات المشددة بشجاعة شباب القاع وكتب أحد الناصرين للقوات اللبنانية «فلقونا بنظرة لسوا لقال «حزب الله» في سوريا كانت «داعش» وصلت على جوبية، وطلعت الحقيقة انو لولا اهل القاع وشهيدنا كانت «داعش» وصلت عالعلاجية.» وكتب آخر القاع البطلة دائماً وابداً تقدي لبنان واللبنانيين 27 حزيران 1978 مجزرة 27 حزيران 2016 القاع على موعد جديد مع الشهادة، مجزرة 1978 ارتكبتها جيش النظام السوري. مجزة اليوم ارتكبا المتطرفون الذين زعاهم النظام نفسه لدة 30 عاماً قبل ان يتقبلوا عليه..»



قوات الأمن اللبنانية في موقع الانفجار أمس في القاع (أ ف ب)

الداخلية.» وأكد رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع «أن القاع لم تكن مستهدفة بل كان يوجد فيها انتحاريون يختبئون بانتظار أحد أو سيارة تقليم هي مكان آخر»، مشيراً إلى ان «هذه هي القاع البطلة التي نعرفها منذ عشرات السنوات حتى اليوم.»

وقال «قناحي حتى إشعار آخر ان القاع لم تكن مستهدفة بحث ذاتها بل القاع قُدت لبنان كله، لأن أبطالها توجهوا نحو الانتحاريين بانففسهم فحاف هؤلاء وبدأوا بتفجير انفسهم بالأجزأة المتنافسة.»

وإن حياً قائد الجيش العماد جان قهوجي الذي توجه فوراً إلى القاع لتابعة العملية على الأرض، لفت إلى ان «الانتحاريين الأربعة ربما كانوا يتحضرّون للذهاب إلى تجمعات بشرية في أماكن أخرى.»

وأشار إلى «أن الدولة اللبنانية متواجدة أهله بالشكل المقبول في مواجهة الارهاب والارهابيين، مشدداً على «أن الجيش اللبناني والاجبزة الأمنية يقومون بعمل جبار لضبط الوضع الأمني بالرغم من كل ما يحصل في المنطقة.» ورأى «أن التفتتبات الإرهابية وغير الإرهابية والمعارة والمتعللة في سوريا تعتبر جميعها ان حزب الله يقاثل في عقر دارها، ومن الطبيعي أن يقوموا بالرد في عقر دار «حزب الله»، وأنا كذا ضد نظرية ان «حزب الله» يحمي لبنان من

المستويات كافة. الأمن ليس فقط من خلال السلاح بل من خلال الأمن الاستباقي ويجب مراقبة البيئات التي يمكن ان يصدر منها أفكار متطرفة»، معبراً «أن مشايرع القاع مصرر خطر وقد تصبح كمخيم نهر البارد أو مخيم عين الحلوة وعلى الدولة اللبنانية ان تقوم بعناية فائقة للمشايرع.»

وقد تابع رئيس مجلس الوزراء تمام سلام تفاصيل العمل الراهبي الذي وقع في بلدة البقاع واطلع من الوزراء المعينين والقادة الأمنيين والمسؤولين القضائيين على آخر المعطيات المتعلقة بالتحقيقات الجارية فيها. وقال في بيان «فجع اللبنانيون بعملية إرهابية جديدة في بلدة القاع البقاعية الأمانة أسفرت عن استشهاد عدد من المواطنين الأبرياء وإصابة آخرين. أنّ الوقائع التي كشفتها هذه الجريمة، إن لجهة عدد المشاريكين فيها أو طريقة تنفيذها، تظهر طبيعة المخططات الشريرة التي ترسم للبنان وحجم الخطأ التي تصدق بالبلاد في هذه المرحلة الصعبة داخلياً وإقليمياً، وتؤكد أهمية الحفاظ على أقصى درجات اليقظة والاستنصار، لخلق هذه المخططات في مهدها.» وأكد «أنّ هذه العملية الإرهابية تثبت أنّ سوريا لنا مستهدف من قبل قوى الظلام، وأن سبيلنا الوحيد لتحصينه هو وقفنا جميعاً صفاً وأحد خلف جيشنا وقواتنا واجهزتنا الأمنية في معركتها مع الراهاب، وتعزيز وحدتنا الوطنية وتمتين جبهتنا السياسية

العسكريين لكشف مواقع الانفجارات، وتوتت الشرطة العسكرية التحقيق في الحادث.»

والحاقاً ببيانها السابق: «أفادت قيادة الجيش أنه «بنتيجة الكشف الذي أجراه الخبراء العسكريون على مواقع التفجيرات، تبين أن زنة كل حزام ناسف من الأجزأة الأربعة التي استخدمها الإرهابيون، تبلغ كيلو غرامين من المواد المتفجرة والكرات الحديدية.»

وعلم أنّ الضحايا هم: فيصل عاد، جوزيف لبوس، ماجد وهبي، بولس الأحمر وجورج فارس.

وعرف من الجرحى: باسل مطر، بلال ابراهيم مطر، خليل نخلة وهبة، ششادي طلال مقلد، دنيا فوزات شحود، مروان لبوس، جون جورج خوري، طلال مقلد، حسين خير الدين، زورو المقيس، محمد سليمان، جورج فارس، ميشال شحود، ايلي عاد، يوسف رفعات عاد.

وفي رواية حول ما حصل أنه حوالي الرابعة من فجر الاثنين شعرت عائلة المواطن طلال مقلد بحركة غريبة في محيط القاع، فخرج الشاب ششادي مقلد لاستكشاف الأمر، فتجاهل الانتحاريون بأنهم من مخابرات الجيش فلم يصدمهم وشاحه ومزقوا إبطاق النار مع أحد المسلحين

الذي رمى باتجاهه قنبلة يدوية فهرع على أثرها الأهالي إلى المكان، وعندما فجر الانتحاري نفسه بين الجموع وقعاً وإصابات، وتوات بعدها التفجيرات كل عشر دقائق، واطلق رئيس بلدية القاع بشير مطر النار على الانتحاري الرابع قبل أن يفجر نفسه.

ووصل قائد الجيش العماد جان قهوجي إلى بلدة القاع على رأس وفد من الضباط، حيث تفقد موقع الانفجار، كما التقى أهالي البلدة، ليتلقى بعدها إلى دار البلدة. وقال «العمليات الانتحارية وقعت داخل البلدة عند الرابعة من فجر الاثنين والشهداء من المدنيين، وطلبتنا من الأهالي عدم السماح لأي كان دخور البلدة فقد يكون الانتحاريون دخلوا من منطقة المشايرع المتاخمة للحدود.» ولفت إلى «أننا استعملنا أسلحتنا الرشاشة للضءاء على الانتحاري الرابع قبل تفجير نفسه ببلدتين وسبقني صامدين في أرضنا رغم الجازز التي طالتنا منذ العام 1975 وتدعو الدولة لإبقاء عيوبها مفتوحة على منطقة مشايرع القاع التي تضم ما هيء وذب من الرعاع والخارجين على القانون القاطنين بصورة غير شرعية.» وأوضح مطر «أن ما بعد العملية ليس كما قبله على

ويلز صادمة.»

وقال المجلس الإسلامي البريطاني إنه تلقى 100 بلاغ عن «حادث كراهية» منذ الاستفتاء.

عمامة سيخي

ونقلت صحيفة «التايمز» عن مجلس قادة وحدات الشرطة الوطني قولهم إنهم رسموا خطة لما بعد الاستفتاء وتوقعوا فيها زيادة مستوى الهجمات العنصرية ونصوا من يتعرضون أو يشاهدون هجمات عنصرية الإلزام على وأضافت الصحيفة أن قادة التجمع دعوا ممثلي حملة الحقوق للحديث ضد كراهية الأجانب.

ونقلت الصحيفة جاسפר سينغ مسؤول «فيث فورام لندن»، قوله إنه تلقى أكثر من عشرة تقارير تتحدث عن تعرض أشخاص من أصول هندية وباكستانية لهجمات عنصرية منذ الاستفتاء يوم الخميس.

وفي حادث خطير تم الاعتداء على رجل من السيخ بمنطقة داغنهام -شرق لندن وصرخ عليه رجال «ارهابي قدر بن لادن» وحاولوا نزع عمامته قبل ان يتدخل الناس لحمايته.

وقال سينغ «اشعر بان فوز حملة الخروج قد شر عن خطاب لوم الآخرين.»، والآن ونحن على طريق الخروج من الاتحاد الأوروبي يشعر البعض بالجزأة للتعبير عن مواقفهم بشكل علني أكثر من تحفظهم في الماضي، وحين الوقت كي يدعو القادة السياسيين للوحدة بدلا من النقاش حول من سيكون الزعيم المقبل، فالناس بحاجة للشعور بالأمان وهم لا يشعرون.»

وتقل الصحيفة عن أليا كشميريك، مسؤولة اجتماعية بولندية في برمنغهام قولها إنه لم تشهد خلال العشرة أعوام من إقامتها في المدينة مواقف عنادية، وأضحة. وقالت «كان شعوري الأول أن الكثير من الناس صوتوا في الاستفتاء بناء على موضوع الهجرة وهم يشعرون الآن أن من حقهم انتهاك حقوق الأثريين.»

وفي السياق نفسه تحدثت صحيفة «الغارديان» عن حوادث العنصرية بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

وسجلت حالات عدة وأشادت لدعوة السفير البولندي منطقة تشيلسي وفولهام حادث الهجوم على المركز الثقافي البولندي وقال إنه «جريمة لا توصف» و«ظفعية بشكل لا يصدق.»

وقالت النائبة العمالية جيس فيليب في تغريدة لها أنها ستطرح في البرلمان سؤالاً حول عدد جرائم الكراهية التي سجلت بعد أيام من الخروج من بريطانيا.

وفي غلستر قال مارك فراس إنه كان في متجر «تيكسو» ينتظر دفع ثمن الأشياء التي اشترها عندما عبر رجل

عن غضبه وصرخ «هذه إنكلترا، لقد أنا الأجانب 48 ساعة وليذهبوا إلى الجحيم، من هو أجنبي، هل هناك أجنبي.»

وقال إن الرجل بدأ يمسأ الألقفين في الطابور وأشار لرجل أمامه وقال، هل أنت إسباني، إيطالي، روماني، وقال

لانا إنكليزي.»

وقال فراس الذي يعمل مستشارا في مؤسسة أوروبية

لماذا رحب اليمين الأمريكي بقرار المملكة المتحدة... وهل ستتعلم كليتوتن من درس سقوط كامبيرون؟ منطرفو معسكر «البريكسيت» يستخدمون الانتصار في الاستفتاء لاستهداف المسلمين في المساجد وعلى «الإنترنت» وبولنديون في بريطانيا يشعرون بالخوف مع تزايد الهجمات العنصرية ضدهم

معسكر الخروج. ففي زيارته لاسكتلندا والتي للمفارقة صوت ثلثا الناخبين فيها لصالح البقاء هنا ترامب الإنكليز لاستعادتهم ببلدهم. وهو ما يعد به الأميركيين أن انتخبوه في تشرين الثاني نوفمبر.

وترامب ليس وحده في التعامل مع الإستفتاء البريطاني

وسحبه على أمريكا، فهذا الميل واضح وبشكل عميق لدى اليمين الأمريكي. فقد عبر جون بولتون، أحد مسؤولي إدارة جورج بوش علقا على الإستفتاء أن بريطانيا صوتت لمخافة صوت الإقطاعي.

وقال بولتون يتغيرتش، رئيس الكونغرس الجمهوري السابق في تغريدة له «سيشعر تشرشل وتأثر بعلاقته مع بريطانيا، كما أن مارغرت تاشر هي التي تفاوضت وبنجاح من أجل السوق الأوروبية المشتركة التي فريد بريطانيا إغلاقها باليهو.

ويشير الكاتب إلى أن بعض الناخبين ربما ضلل للتصويت على وعد التخلص من نقات الصحة الوطنية، وعلى خلاف ما يقوله كروز بريطانيا قبل الخروج من الاتحاد الأوروبي

كانت دولة ذات سيادة وما احتاجت لملك مثل علاقته مع استقاء عام، وبالمقابل فخرج أي ولاية أمريكية من الاتحاد لن يتم بدون إثارة حرب.

والبديل هو اقتاع ثلثي الولايات وثلثي مجلس النواب والشيوخ لتعديل الدستور والذي لن يتحقق، وببساطة فبريطانيا دولة ذات سيادة أثناء عضويتها في الاتحاد الأوروبي أكثر من منظور كونها ولاية أمريكية.

وهو ما فجع ترامب وكذا بولريس جونسون هو ضرورة هز الوضع القائم، وعندما نت استطاع اقتاع الناس بالفكرة فانت لست في حاجة لتقديم حقائق.

والأمر نفسه يصدق على معسكر البقاء وحملة هيلاري كليتوتن، مع أن الأخيرة لديها نقطة تفوق على كامبيرون. وهي ما لم يلتفت إليه رئيس الوزراء البريطاني، وأن إرادات كليتوتن تجنب صير الالمانيا فعليا أن لا تقع في خطئه. والنقطة التي تجعلها الانتخابية بشكل مستقبط فيه قلوب الناس، وهو أمر صعب فالأمريكيون يشعرون بالسخرية ولا يصدقون أي شيء أع قوله كليتوتن، والمسألة لا تتعلق بمستوى ذكائها بل بشك الناس فيها.

طويلة. مع أن حزب الإستقلال ظل يؤكد أن المسألة لا علاقة لها بالتحزب أو العنصرية بقدر ما تهتم بسوء إدارة الاتحاد الأوروبي لساسة المهاجرين.

ولا ينكر أحد أن بريطانيا شهدت تدققاً للمهاجرين في العقود الماضية، وفي العام الماضي وصل عددهم 336.000 مهاجر، نصفهم من دول الاتحاد الأوروبي.

وليس هناك ما يمنعهم نظرا لحرية الحركة بين دول أوروبا. ومع ذلك فواقع المهاجرين كان مقيدا خاصة أن بعض المهاجرين عبر عن استعداد اللقبول بأجور أقل من مستوى أجر المواطنين، وهو ما أدى بالصحف الشعبية لوضع عناوين مثيرة عن «السباك البولندي الذي يسرق عمل البريطانيين.»، وإضافة لهذا فقد أثارت موجات الهجرة من الشرق الأوسط وأفريقيا قلق البريطانيين مع أن أعدادا قليلة وصلت إلى بريطانيا.

وتحدث رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبيرون علنا عن «أسراب» من المهاجرين الذين يحاولون الدخول إلى بريطانيا. وفي بداية الحملات حاول معسكر الخروج التركيز على السيادة والإقتصاد إلا أن الإستطلاعات أظهرت أن الهجرة هي الموضوع الأهم بالنسبة للناخبين.

ويقول فريد سييزر من موقع الإستطلاعات «يوغف» كاتب الحملة أحسن موضوع لحملة الخرج.»، ولهذا السبب بدأ بولريس جونسون والوجود الأخرى المعروفة في الحملة بالحدث تدريجيا عن سلبيات الهجرة.

وإصبح الخطب الذي يفصل بين الخطاب المعادي للهجرة والعنصرية في الأيام التي سبقت التصويت غير واضح. واقترح بعض الباحثين أن قرار الخروج من الاتحاد الأوروبي مرتبط بدرجة ما بالعنصرية وكراهية الأجانب.

ونقلت وكالة أنباء «اوسويتدوس» عن ديفيد غيلبون الخبير في العلاقات العرقية بجامعة برمنغهام «لم يكن هناك أي شيء لطيف حول هذا النوع من الحملات الانتخابية وهي تقارن بالداعية النازية وهي عنصرية بشكل واضح» وأضاف أن «حقيقة تصويت الناس لهذا رغم التمثيل الوق للعنصرية يثير الدهشة.»

ورغم تصويت غير البيض لصالح الخروج إلا أن الربط بين العنصرية والخرج لم يجد راحة لدى الناخبين غير البيض الذين يشعرون بأنهم غير مرتاحين في بلدهم.

وهذه النزعة العنصرية مرتبطة بصعود اليمين المتطرف وليس غريباً أن تحزب الجماعات المتطرفة في أوروبا بانتصار حملة الخروج خاصة الجبهة القومية الفرنسية وحزب البديل الألماني وغيرت ويلدز الهولندي.

ملك الغابة

ووصلت أصداء الانتصار إلى أمريكا، فبين ليلة وضحاها أصبحت بريطانيا بالنسبة لليين الأمريكي ملك الغابة.

فالنسبة لدونالد ترامب المرشح الجمهوري المفترض لانتخابات الرئاسة ومؤيديه فحلمة الخروج هي لحظة نادرة تعبر عن موقفهم نفسه فما يحدث في بروكسل يظل في بروكسل ويمكن أن يحدث هذا لو واشنطن.

ويقارن إدوارد بلقال نشرته صحيفة «فايننشال تايمز» بين الإستفتاء البريطاني والانتخابات الرئاسية المقبلة.» ومن حملة الخرج، فالمعسكر الجمهوري يعاني من الانقسامات ويخشى أن تقوم الجماعات العنصرية باختطاف الحملة وبواجهون منافسا ممولا بشكل جيد.

ومن هنا ففصير ترامب ومؤيديه معروف ومحكوم عليهم بالهزيمة، والسؤال لماذا يصعب وقته في حملات انتخابية معروفة نتائجها؟ والجواب ليس واضحا في ضوء فوز

هجوم عنيف على الحرم وإغلاق المصلى القبلي بسلاسل حديدية نتنياهو يأمر باقتحام الأقصى لتسهيل دخول اليهود و «الشاباك» يعتقل والد الشهيد عليان في القدس



جنود إسرائيليين يسدون فوهات بنادقهم ضد المسلين في المسجد الأقصى أمس (أ ف ب)

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

اقتحمت القوات الخاصة في جيش الاحتلال الإسرائيلي المسجد الأقصى بقرار من رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بذريعة تأمين اقتحامات المستوطنين للمسجد، وشهد الأقصى خلال عملية الاقتحام المياغطة التي نفذها عناصر من الوحدات الخاصة في قوات الاحتلال من باب المغاربة والانتشار أمام المصلى القبلي، ومواجهات داخل المسجد وبياحته ومرافقه.

وحاولت قوات الاحتلال تفريغ المسجد من المصلين والمواطنين والمعتكفين فأغلقت المسجد القبلي بسلاسل حديدية وإخلاء المنطقة المقابلة للمسجد من المصلين من كبار السن لتفقيها اقتحامات استفزازية جديدة من اليهود.

ورغم أن سلطات الاحتلال لم تسمح في السابق باقتحامات المستوطنين في العشر الأخير من شهر رمضان إلا أن قوات الاحتلال شنت اقتحاما مفاجئا من باب المغاربة بعد التاسعة صباحا لليوم الثاني على التوالي. واستجوب أفراد الوحدات الخاصة عددا من رواد المسجد قبل تفريغ المصلى القبلي بالقوة من المصلين قبل إغلاقه.

وسادت أجواء من التوتر الشديد داخل المسجد وامتدت إلى خارجه حيث اندلعت مواجهات عنيفة بين المواطنين وشرطة الاحتلال في شوارع البلدة القديمة المؤدية إلى المسجد الأقصى والأسواق التجارية المحاذية لبواباته الخارجية.

ورغم الاتفاق الذي جرى بالفعل بين الأوقاف الإسلامية وشرطة الاحتلال على وقف اقتحامات المستوطنين والأجانب للأقصى خلال الأيام العشر الأخيرة من شهر رمضان العشرة الأخيرة إلا أن الاحتلال خرق كل التفاهات واستهدف الأقصى ورواده والأوقاف الإسلامية الأمر الذي استنكرته مختلف الأوساط السياسية والشعبية والشخصيات والمؤسسات الاعتبارية في القدس وخارجها. واعتبرت الأوقاف أن الهجوم الإسرائيلي المياغطة كان ميثما بدليل منع شرطة الاحتلال إدخال وجبات السحور للمعتكفين داخل المسجد الأقصى المبارك. يذكر أن مواجهات عنيفة اندلعت أول من أمس الأحد في الأقصى بعد اقتحامات مماثلة لجيش الاحتلال ويهود متدينون.

بدوره استنكر الشيخ غرام الخطيب مدير أوقاف القدس اقتحامات الأقصى لليوم الثاني على التوالي خاصة في هذه الأيام الفضيلة التي يجب أن تكون خاصة بالعبادة والاعتقاد في المسجد، وأكد أن قوات الاحتلال عقب اقتحام المسجد حاصرت المعتكفين في المسجد القبلي وانتشر أفراد الوحدات الخاصة في أرجاء المسجد.

وأعلن الهلال الأحمر الفلسطيني وقوع عدة إصابات في صفوف المصلين الفلسطينيين داخل المسجد بالاصحاب المطاطي والغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت التي أطلقها جنود الاحتلال خلال الاقتحام والمواجهات التي وقعت عندما تصدى المصلون لاقتحام الاحتلال. وعلى الصعيد الميداني أصدرت مقرات الاحتلال ويشكل مفاجيء أمر اعتقال بحق المحامي محمد عليان والد الشهيد بهاء، وعلى الفور اقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال المنزل واعتقلته دون توضيح الأسباب، وصار جنود الاحتلال كافة الأجهزة الخلفية والحاسوب وروغ العقول في منزله الكائن في حي جبل المكبر في القدس المحتلة.

والجدير بالذكر أن جثمان الشهيد بهاء الذي فجر حافلة إسرائيلية في القدس نهاية العام الماضي، لا يزال محتجزا لدى سلطات الاحتلال. ويعتبر محمد عليان والد الشهيد ناشطا في متابعة قضية شهيد القدس المحتجز جثامينهم. وأعلنت قوات الاحتلال أنها اعتقلت 12 فلسطينيا من محافظات نابلس والخليل وبيت لحم والقدس وطولكرم في الضفة الغربية.

رام الله - «القدس العربي»

مع تصاعد الهجمة الإسرائيلية على المسجد الأقصى في القدس المحتلة واستقواء إسرائيل بالصالحة مع تركيا تواصل الحكومة الفلسطينية تحذيراتها من تبعات الهجوم الإسرائيلي، فيما تعلن الخارجية الفلسطينية أن الأقصى سيستغيث لو كان هناك من يستمع أو يرى ما يجري. في الوقت ذاته يواصل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حراكه الدولي ضد المبادرة الفرنسية ويطلب الولايات المتحدة لعقد مؤتمر دولي للسلام في مصر، وحذر يوسف الحمود المتحدث الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية من تبعات العدوان الاحتلال المتواصل ضد المسجد الأقصى المبارك والمصلين فيه والمعتكفين في هذه الأيام المباركة من الشهر الفضيل، وقال إن الاعتداء على الأقصى والسلب بالصلين يأتي ضمن خطط حكومة الاحتلال في الاستهداف الشامل لأراضي دولة فلسطين ولأبناء شعبنا خاصة استهداف المقدسات والرموز الدينية»

وأكد «أن الأقصى بكل ما فيه داخل السور وما يتصل به من الخارج مسجد إسلامي يخص الفلسطينيين أهل البلاد ويخص عامة العرب والمسلمين حسب الحقيقة التاريخية والوضع الطبيعي والإجماع الدولي» ولذلك فإن المساس به يعد اعتداء على الحقوق الدينية والسياسية والتاريخية. وحمل الحمود الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن مواصلة العدوان على الأقصى المبارك وعن سلامة المواطنين والمصلين في رحابه الطاهرة.

«الصلح» الإسرائيلية تجرّم التكبير وتعتبره تصرفاً يثير الشغب وننتياهو يضغط على الأمريكيين لعقد مؤتمر دولي في مصر

وناشدت الوزارة العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، صاحب الوصاية على المسجد الأقصى المبارك والمقدسات، التدخل لحماية الحرم القدسي الشريف من هذه الاعتداءات المتجددة والتصعيد الإسرائيلي الخطير، كما تدعو العالين العربي والإسلامي إلى دعم ومؤازرة الجهود الأردنية والفلسطينية الرامية إلى وقف استهداف المقدسات، ويشكل خاص المسجد الأقصى المبارك. ويأتي التصعيد الإسرائيلي الميداني وسط حراك إسرائيلي سياسي غير مسبوق، فمن ناحية نجحت إسرائيل في توقيع الاتفاق مع تركيا لتطبيق العلاقات، ومن الناحية الأخرى نتجها مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري بعده مباشرة وفي العاصمة الإيطالية روما. ونكرت صحيفة «يديعوت آخرونوت» العبرية أن نتجهاو سيضغط على كيري من أجل عقد مؤتمر سلام إقليمي في العاصمة المصرية القاهرة. وأوردت الصحيفة في تقريرها أن نتجهاو سيعمل بكل جدى على محاولة إقناع كيري وحتى الضغط عليه لعقد القمة في مصر خلال اللقاء الملن عنه اليوم الثلاثاء في روما، وكشفت الصحيفة أن غرض نتجهاو هو إحباط الجهد الفرنسي لعقد مؤتمر دولي للسلام في باريس خلال الفترة المقبلة. وخلال متابعة «القدس العربي» لآراء من الشارع الفلسطيني حول ما يجري في الأقصى وروما في الوقت نفسه يعتقد الشارع أن إسرائيل حققت انتصارات سياسية مهمة على حساب الفلسطينيين سواء في الاجتماع الذي عقد في باريس تمهيدا للمؤتمر الدولي للسلام الذي تدعاه السلطة الفلسطينية، أو في الاتفاق مع تركيا «حليفة حماس» ما أدى إلى صفة أخرى للفلسطينيين.

وحاولت الخارجية الفلسطينية من طرفها تدويل قضية المسجد الأقصى وما يجري فيه، وقالت إنه ودون تكرار يمشاعر المسلمين وفي الأيام العشر الأخيرة من شهر رمضان المبارك نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي لليوم الثاني على التوالي اقتحامات عنيفة للمسجد الأقصى المبارك لإرهاب المصلين المسلمين وحماية لليهود المتطرفين الذين يستجيبون باحات الحرم القدسي الشريف وأدت تلك الاقتحامات الاستفزازية إلى إصابة واعتقال العشرات من المصلين، وأقدمت على اقتحام المصلى القبلي وإغلاقه على المصلين بالسلاسل الحديدية بذريعة حماية المقتحمين اليهود واعتدت على المصلين والصالحين بالضرب والرضاص المطاطي ما أدى إلى إصابة عدد منهم. وتأتي هذه الاقتحامات بحسب الإعلام العبري، بضوء أخضر من المستوى السياسي في إسرائيل وبشكل يتناقض مع التفاهات التي تمت مع الأوقاف الإسلامية. وأدانت الخارجية هذا التصعيد المنهج ضد المسجد الأقصى المبارك وفي الوقت ذاته أدانت أيضا قرار محكمة الصلح الإسرائيلية القاضي بتجريم التكبير في المسجد الأقصى باعتباره «تصرفا يثير الشغب».

يذكر أن المحكمة أدانت الشباب ساهر غزوي من مدينة الناصرة، واعتبرت تكبيره في المسجد بعبارة جريمة، وهذا يعني أن سلطات الاحتلال قد تحاكم جميع المسلمين ضمن هذا التجريم العنصري الذي يشكل سابقة خطيرة في الوقت الذي لا تتم فيه محاكمة المستوطنين الذين يعكرون أجواء المسجد الأقصى المبارك بشكل يومي.

قراقع: إسرائيل هي الدولة الوحيدة التي شرعت التعذيب وزراعة الإعلام تعتبر 26 حزيران فرصة لمقاومة الاحتلال

رام الله - «القدس العربي»:

قال عيسى قراقع رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين إن إسرائيل الدولة الوحيدة في العالم التي شرعت التعذيب وضعت له قوانينها، وأصبح منجها ثابتا في التعامل مع الأسرى الفلسطينيين. وكشف قراقع أن نسبة التعذيب تضاعفت 400% عام 2016 عنها في عام 2015، وكل أسير فلسطيني قد يتعرض لأشكال مختلفة من التعذيب الجسدي والنفسي على يد المحققين إضافة إلى أشكال مختلفة من التنكيل والتعذيب منذ لحظة الاعتقال.

وأضاف اتهام قراقع لدولة الاحتلال بمناسبة اليوم العالمي للتعذيب، وأضاف أنها أعطت حصة للمحققين وحمايتهم من الملاحقة والسألة من خلال قانون إعفاء المحققين من توثيق التعذيب بالصوت والصورة وإعطاء تصريحات للمحققين باستخدام التعذيب بحق الأسرى، وذكر قراقع بأن التعذيب جريمة حرب وفق القانون الدولي الإنساني وميثاق المحكمة الجنائية وأن شهادات كثيرة حول ممارسة التعذيب بحق الأسرى قدمت في تقرير إلى المحكمة الجنائية من أجل الإسرى في إجراء تحقيقات حول هذه الجرائم.

وأكد المسؤول الفلسطيني أن دولة الاحتلال تحاول الإفلات من العقاب ومن المحاسبة على جرائم تعذيب تركبها بحق المعتقلين وأن القانون الجنائي الإسرائيلي يخلو من حظر جرائم التعذيب ومحاسبة مرتكبها، وكشف عن أن شكاوى التعذيب التي رفعت إلى

القضاء الإسرائيلي لم يتم النظر فيها بل تم إغلاقها مما شكل غطاء قانونيا لممارسة التعذيب وحماية المحققين والجنود الذين يمارسون ذلك.

وزار قراقع عددا من عائلات نوى الأسرى في محافظة الخليل منها عائلة الأسير القاصر جلال شراونة الذي أصيب بجروح على يد قوات الاحتلال عند اعتقاله بداية أكتوبر/ تشرين الأول من العام الماضي وتم بتر قدمه اليمنى ويقع في مستشفى سجن الرملة، وعائلة الأسيرة الجريحة عيلة العدم التي اعتقلت في 20 ديسمبر/ كانون الأول الماضي وأصيبت بجروح مختلفة وتقع في سجن الشارون للنساء.

وعائلة الأشقاء الأسرى رفعت وعلاء ورافع المغارة الذين يقعون في مركز تحقيق عسقلان، ويخوض رفعت إضرابا عن الطعام احتجاجا على ظروف التحقيق التي يمر بها، والأسير الحرر مامون عمرو الذي قضى 14 عاما في سجون الاحتلال.

وفي السياق ذاته رأت وزارة الإعلام الفلسطينية في اليوم الدولي لمساندة ضحايا التعذيب محطة لمقاومة إسرائيل على سجلها الأسود الحافل بالتعذيب ضد أبناء شعبنا وبخاصة ما ارتكبه وتركبه بحق أسرى الحرية الذين يتعرضون لعشرات أشكال التعذيب وانتهاك الحقوق والإهانة والكرامة الإنسانية والعزل والإهمال الطبي.

وحدثت الوزارة الأمم المتحدة باعتبارها المنصة التي ترفع هذه المناسية منذ عام 1997 بوصف التعذيب «أحد أحط الأفعال التي يرتكبها البشر فسي حق إخوانهم من بني الإنسان» إلى محاسبة

السلطة تسلّم بان كي مون وثيقة الانضمام لتعديلات «كمبالا» وبحر يحذر من خطر زيارته على القضية

غزة - «القدس العربي»:

أعلن السفير رياض منصور، المراب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، أن القيادة الفلسطينية ستسلم «الوثيقة الأصلية» للانضمام إلى تعديلات «كمبالا» لنظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، للأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، خلال زيارته لفلسطين اليوم الثلاثاء، في وقت حذر فيه الدكتور أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي من الزيارة، وقال إنها تأتي لـ «أحقاء الانتفاضة».

وقال منصور في تصريح صحافي إنه تم إرسال الوثيقة إلكترونيا إلى قسم المعاهدات بالإدارة القانونية في الأمم المتحدة، لافتا إلى أن دولة فلسطين تعتر بان تكون الدولة الثلاثين التي تنضم إلى تعديلات «كمبالا»، كي تدخل هذه التعديلات حيز التنفيذ. وأوضح أن بعثة فلسطين ستشارك في عدة فعاليات خلال الشهر المقبل في نيويورك، حول هذا التطور المهم مع العديد من الدول الأطراف في نظام روما الأساسي.

يشار إلى أنه تم اعتماد تعديلات «كمبالا» في حزيران/ يونيو 2010 في مؤتمر المراجعة للدول الأطراف في نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، الذي عقد بمدينة كمبالا في أوغندا.

ومن المقرر أن يصل اليوم الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى المنطقة، حيث سيزور الضفة الغربية وقطاع غزة، في زيارة تعتبر دعاية للرجل الذي قارب على انتهاء مدة عمله كأمين عام للأمم المتحدة، ومن المقرر وفق برنامج زيارته أن يقضي في قطاع غزة بضع ساعات فقط، يدلي خلالها بتصريحات للصحافيين.

وطالب الدكتور أحمد بحر، وهو من قياديي حماس الأمم المتحدة بالعمل السريع والجاد لرفع الحصار المفروض على قطاع غزة منذ ما يزيد عن عشرة أعوام، وأشار إلى أن زيارة بان كي تأتي في إطار العمل على «إعادة مفاوضات التسوية التي تخدم الاحتلال، واحترام انتفاضة الأقصى»، وإخراجه من وطرته نتيجة استمرار وتصاعد الانتفاضة المباركة في فلسطين».

ورفض بحر وهو نائب رئيس المجلس التشريعي في غزة استمرار الصمت الدولي المستمر، تجاه جريمة استمرار حصار غزة لما يزيد عن عشرة أعوام، ومحاولة «تسوية» الضحية بالجلد»، وطالب بتقديم قادة الاحتلال للمحاكم الدولية على جرائمهم التي ارتكبوها بحق الشعب الفلسطيني في غزة والضفة.

واختتم بحر بالقول «كان الأجدر بالأمم المتحدة ومؤسساتها العمل على فك الحصار الظالم المفروض على سكان قطاع غزة، بدلا من المشاركة في المؤامرة الدولية ضد غزة والصمت على حصارها وتجويع سكانها، وحرمانهم من السفر والعلاج، ومنعهم من ممارسة أبسط حقوقهم الإنسانية».



بان كي مون

الفعاليات المساندة في داخل الوطن والشتات وفي العواصم الغربية. وتعطلت سلطات الاحتلال في سجونها أكثر من سبعة آلاف أسير فلسطيني، بينهم أطفال ونساء وكبار بالسن، ويعاني هؤلاء جميعا ظروف اعتقالية صعبة، ويشكون في فصل الصيف من نقص وسائل التهوية، وفي الشتاء من نقص الأغذية، علاوة على شعورهم من سوء الطعام، وعمليات القمع التي يتعرضون لها بشكل دائم.

وتعد سياسة الإهمال الطبي من أكثر المعاملات النفسية التي يتعرضون لها، وكثير منهم لجأ إلى تنفيذ إضرابات عن الطعام، دام بعضها لأكثر من ستة أشهر، من أجل نيل حريتهم من السجون الإسرائيلية، حيث يواجه هؤلاء المصابون خطر الموت في كل لحظة، مع انتهاء الشهر الأول للإضراب.

ونجح العدد الأكبر منهم في تحقيق مطالبه والحصول على الحرية، ضمن اتفاق ينص على وقف إضرابه عن الطعام.

أبرزها سجن «مجدو»، من خلال نقل العشرات منهم إلى سجون أخرى في محاولاتها وقف الإضراب، وقالت الجبهة الشعبية إن أسراها في سجون الاحتلال رغم الحملة الشرسة ضدهم، يستعدون لخوض خطوات احتجاجية قادمة ستشهد «تطويرا وتصعيدا».

وأعلنت أنه في إطار تصعيد وتوسيع المعركة، بدأ أسراها في كافة السجون إضرابهم المتفوق عن الطعام لمدة ثلاثة أيام اعتبارا من يوم أمس الاثنين وحتى الأربعاء، وأكدت أن أسراها في ظل الممارسات المتصاعدة بحقهم، وجها تهديدا لصحة السجون بالتوقف عن شرب الماء.

وأعلنت أن المعركة التي يخوضها أسراها هي «معركة جماعية» مؤكدة «أن عزل أو نقل قيادي جبهاوي إلى هذا السجن أو ذاك لن يؤثر على سير المعركة ولن يضعفهم، بل سيزيدهم حماسا على الاستمرار فيها».

وعبرت عن شكرها لكل ممن نظم وشارك في

إسرائيل تكشف رغبة مخابرات أنقرة في التوسط في صفقة تبادل أسرى مع حماس

عباس يطلع على فحوى الاتفاق التركي الإسرائيلي ويلدريم يعلن تلبية جميع الشروط التركية



علي يلدريم

أتراك، كانوا على متن سفينة «مافي مرمره» ورحل العشرات، وكان الرئيس أردوغان قد استقبل قبل يومين وفدا رفيعا من حركة حماس، بعد المصالحة، بين تل أبيب وحركة حماس لإبرام صفقة تبادل أسرى جديدة.

ونكرت الرئاسة الفلسطينية أن أردوغان اطع الرئيس عباس على ما تم التوصل إليه مع إسرائيل من اتفاق لإعادة تطبيع العلاقات بين الطرفين.

ولم تعط الرئاسة الفلسطينية مزيدا من التفاصيل حول المكالمة الهاتفية التي جرت الليلة قبل الأحد، واكتفت بالتأكيد على أن الرئيس التركي علاوة على وضع الرئيس عباس في صورة الاتفاق، أكد دعمه لجهود المصالحة الفلسطينية.

ودعا الرئيس عباس خلال الاتصال إلى استمرار العمل لرفع المعاناة عن سكان قطاع غزة والقدس والضفة الغربية، ومشدا على الجاهزية الكاملة لتحقيق المصالحة الوطنية على قاعدة «الاتفاق لن يأتي على حساب العلاقات معهما، في ظل توتر علاقة هذه البلدان مع تركيا. وبوجوب الاتفاق التركي الإسرائيلي، سيتم إعادة تسيال السفراء، وكذلك تمكن تركيا من إيصال المساعدات والبضائع لقطاع غزة بسهولة، بعد أن رفضت إسرائيل مطلب إعادة المصالحة، إضافة للسماح لتركيا بإقامة محطة توليد كهرباء ومستشفى ومحطة تحليه بإشراف جهات دولية.

في صورة ما توصلت إليه أنقرة وتل أبيب من تفاهات، في الوقت الذي كشف فيه عن تعهد تركي يبدأ جهاز المخابرات في أنقرة التوسط بعد المصالحة، بين تل أبيب وحركة حماس لإبرام صفقة تبادل أسرى جديدة.

ونكرت الرئاسة الفلسطينية أن أردوغان اطع الرئيس عباس على ما تم التوصل إليه مع إسرائيل من اتفاق لإعادة تطبيع العلاقات بين الطرفين.

ولم تعط الرئاسة الفلسطينية مزيدا من التفاصيل حول المكالمة الهاتفية التي جرت الليلة قبل الأحد، واكتفت بالتأكيد على أن الرئيس التركي علاوة على وضع الرئيس عباس في صورة الاتفاق، أكد دعمه لجهود المصالحة الفلسطينية.

ودعا الرئيس عباس خلال الاتصال إلى استمرار العمل لرفع المعاناة عن سكان قطاع غزة والقدس والضفة الغربية، ومشدا على الجاهزية الكاملة لتحقيق المصالحة الوطنية على قاعدة «الاتفاق لن يأتي على حساب العلاقات معهما، في ظل توتر علاقة هذه البلدان مع تركيا. وبوجوب الاتفاق التركي الإسرائيلي، سيتم إعادة تسيال السفراء، وكذلك تمكن تركيا من إيصال المساعدات والبضائع لقطاع غزة بسهولة، بعد أن رفضت إسرائيل مطلب إعادة المصالحة، إضافة للسماح لتركيا بإقامة محطة توليد كهرباء ومستشفى ومحطة تحليه بإشراف جهات دولية.

غزة - «القدس العربي»:

أعلن رئيس الوزراء التركي، بن علي يلدريم، أمس عن توصل الطرفان الإسرائيلي والتركي، أمس في العاصمة الإيطالية روما، إلى تفاهم حول تطبيع العلاقات بينهما، قائلًا إنه تمت تلبية جميع الشروط التركية، وأضاف أنه سيتم تعيين سفراء بين البلدين، بعد المصادقة على التفاهم من قبل الحكومة الإسرائيلية، والبرلمان التركي، ووفقًا ما أعلنه يلدريم، ستدفع إسرائيل 20 مليون دولار، تعويضات لعائلات شهداء «مافي مرمره»، أحد سفن أسطول الحرية لكسر الحصار عن قطاع غزة وسيتم الإسراع في عمل اللازم من أجل تلبية احتياجات سكان قطاع غزة من الكهرباء والماء، وستقوم تركيا، في إطار التفاهم، بتأمين دخول المواد التي تستخدم لأغراض مدنية إلى قطاع غزة، وضمان المساعدات الإنسانية، والاستمرار في البنية التحتية في القطاع، وبناء مسانين لأهالي القطاع، وتجهيز مستشفى الصدقة التركي الفلسطيني، الذي تبلغ سعته 200 سرير، وافتتاحه في أسرع وقت.

وستنطلق أولى شحنات المساعدات الإنسانية التركية إلى غزة، على متن سفينة تغادر من ميناء مرسين التركي، يوم الجمعة المقبل.

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قد استقبل الإعلان الرسمي عن اتفاق بلاده مع إسرائيل لإعادة تطبيع العلاقات معها، باتصال هاتفى بالرئيس محمود عباس، وضمنه خلاله

أنقرة اعترفت بتل أبيب عام 1949 العلاقات التركية الإسرائيلية.. تسلسل زمني

■ أنقرة - الأناضول: كانت تركيا من أوائل الدول التي اعترفت بإسرائيل، إذ اعترفت بها في 28 مارس/ آذار 1949، قبل أقل من عام على تأسيسها في 14 مايو/ أيار 1948، وبنيت علاقاتها مع إسرائيل على أسس المصالح المشتركة، واحترام حقوق الإنسان، وسيادة الدول. وبدأت تركيا فعاليتها الدبلوماسية في إسرائيل في 7 يناير/ كانون ثاني 1950، مع تعيين أول رئيس للبعثة الدبلوماسية في الممثلة التركية في تل أبيب، وتوترت العلاقات بين تركيا وإسرائيل، إثر انتقاد إسرائيل لحلف بغداد، الذي أسس بين تركيا، والعراق، وإيران، وباكستان، وبريطانيا، عام 1955، بدعوى أنه سيؤيد من «الاعتداءات العربية» عليها، وفي عام 1956، احتججت تركيا على دخول القوات الإسرائيلية إلى الأراضي المصرية، في 29 أكتوبر/ تشرين الأول، إبان العدوان الثلاثي، الذي شنته بريطانيا وفرنسا وإسرائيل على مصر، بعد إعلان الرئيس المصري آنذاك جمال عبد الناصر تأميم قناة السويس. في 26 نوفمبر/ تشرين الثاني 1956، تم خفض مستوى العلاقات الدبلوماسية بين البلدين إلى مستوى القائم بالأعمال، واستغرق الأمر 7 سنوات، لعودة العلاقات إلى مستواها السابق.

ووقفت تركيا إلى جانب الدول العربية، في حرب الأيام الستة عام 1967، التي بدأت بالهجوم الإسرائيلي المفاجئ على مصر، وأدت إلى احتلال إسرائيل للقدس الشرقية، والضفة الغربية، وشبه جزيرة سيناء، وفضة الجولان السورية، وطالبت تركيا بانسحاب إسرائيل من الأراضي التي احتلتها، ومن بينها ضفة الجولان والقدس. وساد الفتور العلاقات التركية الإسرائيلية خلال سبعينيات القرن الماضي، وثأرت حقيقة إسرائيل بسبب دعم تركيا لردود الفعل على حريق المسجد الأقصى عام 1969، وتصويتها لصالح القرار الذي أصدرته الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1975 باعتبار الصهيونية شكلا من أشكال العنصرية والتمييز العنصري، واعتراف تركيا في منظمة التحرير الفلسطينية. وفي الأول من يناير/ كانون ثاني 1980، رفعت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين إلى مستوى السفراء، إلا أن تلك العلاقات عادت للترجع مع إعلان إسرائيل في 30 يوليو/ تموز 1980 ضم القدس الشرقية، وإعلان مدينة القدس عاصمة أبدية لإسرائيل، فأغلقت تركيا قنصلتها في القدس، وخفضت مستوى تمثيلها في تل أبيب إلى أدنى مستوى. وفي عام 1986 رفعت العلاقات الدبلوماسية، بين البلدين، إلى مستوى القائم بالأعمال، إلا أن العلاقات بينهما دخلت في مرحلة ركود أخرى، بعد الانتفاضة الفلسطينية الأولى التي بدأت عام 1987، وإعلان تركيا اعترافها بدولة فلسطين التي أعلنت استقلالها في 15 تشرين ثاني 1988.

واستمرت العلاقات بين البلدين على مستوى القائم بالأعمال إلى أن تم إعادتها إلى مستوى السفراء عام 1992.

مرحلة انفراج العلاقات

وبدأت حدة التوتر في العلاقات بين البلدين تخف، بعد تصويت تركيا ضد مشروع قرار لحظر تمثيل إسرائيل في الأمم المتحدة 1989. ومع بدء عملية السلام في الشرق الأوسط في مؤتمر مدريد للسلام عام 1991، تراجع شيئا فشيئا التوتر في العلاقات العربية الإسرائيلية، وفي عام 1991، رفعت كل من إسرائيل وفلسطين من مستوى ممثليهما الدبلوماسية في أنقرة، إلى مستوى السفارة، وتبع ذلك افتتاح تركيا قنصلتها العامة في القدس، ووقعت تركيا وإسرائيل اتفاقية للتدريب في المجال الأمني عام 1994، وأخرى للتدريب في المجال العسكري عام 1996، كما وقعت اتفاقيات للتعاون في مجال الصناعات الدفاعية، وأخرى للتجارة الحرة، وفي عام 1998، أجرت قوات من البحرية التركية والإسرائيلية والأمريكية، مناورات مشتركة في البحر المتوسط.

موقف شارون المعادي للسلام

تسببت مواقف رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق آرئيل شارون، المتطرفة المعادية للسلام في تخريب العلاقات بين تركيا وإسرائيل، التي كانت تحسنت مع المناخ الذي نشأ نتيجة عملية السلام في الشرق الأوسط في التسعينيات القرن الماضي، وأدت زيارة شارون القرضية إلى المسجد الأقصى، عام 2000 إلى إشعال انتفاضة الثانية، وتسببت السياسة القاسية التي اتبعها شارون ضد الفلسطينيين في تخريب العلاقات التركية الإسرائيلية.

وبعد خمس سنوات، اتخذت خطوات تهدف إلى تحسين العلاقات بين البلدين، حيث قام كل من وزير الخارجية التركي في ذلك الحين عبد الله غل، ورئيس الوزراء التركي آنذاك رجب طيب أردوغان، بزيارة إسرائيل وفلسطين، بفاوق 4 أشهر بين الزيارتين. وانتقدت تركيا بشدة الهجوم الإسرائيلي على لبنان في 12 يوليو/ تموز 2006، وعلى غزة في 27 ديسمبر/ كانون الأول 2008.

وشهد منتدى دافوس الاقتصادي لعام 2009، مشادة كلامية بين رئيس الوزراء التركي في ذلك الحين رجب طيب أردوغان، والرئيس الإسرائيلي آنذاك «شمعون بيريز»، عندما تحدث بيريز محاولا لشرعنة الهجوم الإسرائيلي على غزة، وتصرف بشكل يتهدد الحدود الدبلوماسية، ورد عليه أردوغان قائلا «إن ارتفاع صوتك ناجم عن الشعور بالذنب، عندما يتعلق الأمر بالقتل فانت تعرفون جيدا كيف تقتلون. أعراف جيدا كيف قتلتم الأطفال على الشاطئ»، وتبع أردوغان ذلك بالقول «لقد انتهى دافوس بالنسبة لي»، وقام مغادرا الجلسة، ولقى موقف أردوغان صدى كبيرا لدى الرأي العام العالمي، خاصة في العالم العربي.

وتصاعد التوتر بين الدولتين، بعد أن وجهت إسرائيل مذكرة احتجاج لتركيا، في 15 تشرين الأول 2009، لاعتبارها أن مسلسل «صرخة حجر» التركي، ينشر العداوة ضد إسرائيل، وفي يناير/ كانون الثاني 2010، استدعت الخارجية الإسرائيلية السفير التركي، وتم إجلاسه على كرسي منخفض، وأعتبرتها تركيا فظاظة دبلوماسية، وذلك بحجة تضمن مسلسل «وادي الذئاب» التركي، إساءات لإسرائيل.

نقطة الانهيار: سفينة مافي مرمره

كانت مذبة سفينة «مافي مرمره» في 31 مايو/ أيار 2010، أهم الأحداث التي أضعفت العلاقة بين البلدين، حيث هاجمت القوات الإسرائيلية، أسطول الحرية الذي كان يحمل مساعدات إنسانية، بغرض كسر الحصار المفروض على غزة، وأدى الهجوم، الذي حدث في المياه الدولية، إلى مقتل 10 ناشطين أتراك كانوا على متن السفينة «مافي مرمره». واستدعت تركيا سفيرها من تل أبيب، وطالبت إسرائيل بالاعتذار فوراً عن الهجوم، ودفع تعويضات لعائلات ضحاياه، ورفض الحصار المفروض على غزة. ومع عدم اتخاذ إسرائيل أي خطوات في هذا الاتجاه، خفضت تركيا علاقاتها مع إسرائيل إلى المستوى الأدنى، وخفضت التمثيل الدبلوماسي إلى مستوى القائم بالأعمال، وعلقت جميع الاتفاقات العسكرية.

وفي 22 مارس/ آذار 2013، قدم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في اتصال هاتفى مع رئيس الوزراء التركي آنذاك أردوغان، اعتذارا باسم إسرائيل بخصوص قتلى ومصابي مافي مرمره، وقبل أردوغان الاعتذار باسم الشعب التركي.

المصالحة بين أنقرة وتل أبيب : «زواج متعة دون شهر عسل»



صورة أرشيفية ليهود يراقبون سفينة «مافي مرمره» قبيل مهاجمتها من قبل الكوماندوز الإسرائيليين في أيار 2010 (رويترز)

المعارضة ورئيس «المعسكر الصهيوني» يتسحاق هرتسوغ على نتنياهو بقول إن الاتفاق جزء من نط عمل نتنياهو، الذي يبدأ بتصريحات كبيرة، ومن ثم بوعود، لكنه ينتهي بالخونع.

ورغم إقراره بجويوية الاتفاق سياسيا لكن هرتسوغ اعتبر دفع تعويضات لـ «معتمدين على مستشفي ومحطة طاقة وتطوير منطقة صناعية بالقرب من جنين، وسعى نتنياهو للتغطية على الدعم التركي لسفينة لغزة ومحاولة تبريره أمام وسائل إعلام دولية عارضت المصالحة أو تحفظت عليها بسبب الاعتزاز والتعويض وبالتالي تحمل المسؤولية عن العدوان على مرمره وعن قطع العلاقات الثنائية.

من جهتها حققت تركيا مصالح هامة هي الأخرى في هذه المصالحة منها الاقتصادية ترتبط بالحفاظة على حجم التبادل التجاري الكبير وبالتطلع لجني أرباح من سفقة غاز دسمة مع إسرائيل تعفيا من التبعية لروسيا وإيران وهذا ما لم يتضمنه الاتفاق رسميا، بواسطة هذا الاتفاق ورغم عدم الإشارة لذلك تبحث تركيا عن معابر وقنوات تصريف لبلدان عربية في المنطقة بعد انقطاع الطريق التقليدي عبر سوريا. ورغم ذلك لم يلق الاتفاق ترحيبا كبيرا في الأوساط السياسية الإسرائيلية، فقد زاود رئيس

إسرائيل من الأراضي التركية بما في ذلك جمع الأموال لهذه الأغراض، غير أن نتنياهو لم يشر لمصلحة استراتيجية تحققها إسرائيل من هذه المصالحة، أكبر من مصير بعض جنود وضباط الجيش، وهي عبارة عن وجبة أو كسجين دبلوماسية هامة تساعدها في تخفيف وطأة المقاطعة والعزلة في العالم، هذا يضاف لحاجة إسرائيل لتعاون محتمل مع تركيا مستقبلا ضد الحور الإيراني الشيعي في المنطقة، فالطرفان يتناهمان إطماع طهران في العراق.

وضمن مساعيه الدعائية الموجهة للداخل والخارج حاول نتنياهو أيضا تسويق المصالحة على أنها ثمرة سياسته التي تقضي بتحقيق الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط وقبرص وروسيا وتركيا.

وبخلاف ما يعلنه بعض المسؤولين في تركيا وبعض موقفيها السابقة فإن المصالحة تبقى المصالح الأمتى البحري المفروض على غزة وهذه نتيجة متوقعة بحسايات الدول ولغة المصالح بحرف النظر عن موقف التضامن التركي «العثماني» مع غزة والفلسطينيين، وهذا مكسب للجانب الإسرائيلي الذي ظل يرفض ذلك لاعتبارات أمنية بقر ما هي رغبة سرية لتكريس الانقسام بين القطاع وبين

الناصرة - «القدس العربي»:

جاء اتفاق المصالحة بين تركيا وإسرائيل اليوم حلقة بمسلسل علاقات ثنائية طويلة شهدت تحولات درامية منذ أن اعترفت الأولى بالثانية فور الإعلان عن قيامها. قبل ذلك صوت مندوب أنقرة ضد قرار تقسيم فلسطين في الأمم المتحدة عام 1947 لكنها ما لبثت أن أقامت علاقات دبلوماسية مع تل أبيب عام 1949 غداة توقيع اتفاقيات الهدنة بينها وبين دول عربية.

ازدهرت العلاقات الثنائية بكافة المجالات وصمدت أمام أزمات عصفت بها أشدها حينما ضمت إسرائيل القدس لسيادتها عام 1980 ولاحقا بعد الحروب على لبنان وعلى غزة. وباتت أنقرة أكثر حساسية للاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين بعد بلوغ الإسلاميين سدة الحكم فيها قيادت لقطع علاقاتها بتل أبيب عام 2010 غداة العدوان على أسطول كسر الحصار على غزة وقتل وإصابة عشرات النطوع عين الأتراك. وردت إسرائيل بخوجه من وزير خارجيتها وقتذاك أفيغدور لبيرمان للالتقام من تركيا باستدعاء سفيرها فيها وإجلاسه على مقعد صغير مع نائب وزير الخارجية مما أثار سخط تركيا والأترك، رغم القطعية والتراشق العلني الفظ بين تركيا وإسرائيل توصلت العلاقات الاقتصادية ولم يتراجع حجم التبادل التجاري عن أربعة مليارات دولار سنويا.

هذه المصالح الكبرى هي في الواقع التي دفعت الطرفين للتفوق على الذات وتجاوز الأزمة باتفاق توج سنوات من المفاوضات العسيرة.

هذه المصالح الكبرى التي تعيد الطرفين لـ «عش الزوجية» التاريخي لهما ومصالحة الأسس بالتاكيد لا تشي ببداية شهر عسل جديد بقر ما هي «زواج متعة» بفعل مصالح، بعضها ظل غير مصرح به، دفعت الطرفين لإبداء مرونة وتقديم بعض التنازلات.

لا شك أن الاعتبارات الاقتصادية دفعت إسرائيل لتقديم الاعتذار والتعويضات لتركيا فهي تحلم بتصدير الغاز لها بعد اكتشاف كميات هائلة منه قبيل شواطئ حيفا. وإسرائيل تترك أن تركيا مستعدة لهذه الصفقة بعد تدوير علاقاتها بروسيا مزودة الغاز الرئيسية لها حتى الآن، وهي تتطلع لتصديره لبعض الدول الأوروبية عبرها.

ورغم أن الغاز لم يرد في اتفاق المصالحة لكن من المؤكد أن مفاوضات بهذا الخصوص قد انطلقت قبل إعلان المصالحة من روما أمس. ولذا فإن رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو وضمن مساعيه للظهور بصورة انتصار بهذه المصالحة نو أنه «زواج متعة» إلا أن الاتفاق يحمل أهمية استراتيجية بالنسبة لها ولإقتصادها.

بيد أن نتنياهو وأمام مزادات وانتقادات داخلية أشار لأهمية «أمنية» بالمصالحة مع تركيا وللاستقرار عصافير بحجر واحد، وللتدليل على الصلحة الأمنية أشار نتنياهو إلى المصالحة توفر حماية جنود وقادة جيشه من دعوى قضائية استنادا للقانون سيشرحه في البرلمان التركي يلغي الإجراءات القانونية بحقهم. أمينا يبقيا أكثر أهمية اتفاق تركيا باتفاق المصالحة يمنع أي نشاط عسكري من قبل حركة حماس ضد

قوات الاحتلال الإسرائيلي تشن هجمات مختلفة ضد قطاع غزة

غزة - «القدس العربي»:

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس عدة اعتداءات على قطاع غزة، وهاجمت صيادين في عرض البحر، إضافة إلى مهاجمة مزارع المناطق الحدودية، وقال صيادون إن البحرية الإسرائيلية أطلقت النار صوب مراكب للصيادين، خلال عملية قبالة منطقة شمال قطاع غزة، وأكدوا أن الهجوم وقع رغم إبحار الصيادين في مساحة الصيد المسموح بها والمقدرة بسبعة أميال بحرية، ولم يسفر الهجوم الجديد عن إصابات، غير أنه دفع الصيادين للهرب على الفور خشية من تعرضهم للإصابة أو الاعتقال، على غرار المرات السابقة.

وخلال الفترة الماضية تعمدت قوات الاحتلال مهاجمة الصيادين ومصادرة مراكبهم، واعتقال أعداد كبيرة منهم، بعد تخريب معدات صيدهم.

وفي الحدود الشرقية هاجمت قوات الاحتلال مزارعين خلال عملهم اليومي في حقولهم الزراعية، وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال المتمركزة قرب الشريط الحدودي الواقع إلى الشرق من مدينة خان يونس، أطلقت النار بشكل كثيف على مزارعي تلك المناطق، وحال الاعتداء الذي أحدث أضرارا مادية، دون إكمال المزارعين عملهم بالشكل المطلوب ودفهم للعودة إلى منازلهم.

وتخالف الاعتداءات الجديدة اتفاق الهدنة القائم بين الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة وإسرائيل، الذي ينص على وقف الهجمات المتبادلة، وجرى التوصل إلى الاتفاق في صيف عام 2014، حيث توقفت بموجبه الحرب الأخيرة ضد غزة.

يشار أيضا إلى أن قطعي الزرعة والصيد تكبد خسائر مالية كبيرة، في ظل استمرار الاعتداءات التي ينفذها جيش الاحتلال، وتحويل دون إنعام عمل الصيادين والمزارعين.

واشنطن - «القدس العربي»

من تمام البرازي:

يتزاحم المرشحان الجمهوري والديمقراطي للرئاسة الأمريكية على وضع سياسات ترصي إسرائيل في برنامجي الحزبين الذين سيناقشان في مؤتمرهما في تموز/ يوليو المقبل.

وفي إطار هذا التزاحم تراجع دونالد ترام المرشح الرئاسي الجمهوري المفترض (إن يكون رسميا مرشح الحزب إلا بعد انتخابه رسميا في المؤتمر المقبل)، قال ذلك مستشاره ديفيد فريدمان عن الموقف الأمريكي التقليدي يدعم حل الدولتين، وأكد الحماني فريدمان أن ترامب سيرتك إسرائيل إن تقرر ما إذا كانت تؤيد حل الدولتين أم لا، ولم يتكف بذلك بل إنه وفقا لفريدمان يؤيد توسيع المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة.

يذكر أن فريدمان يتزاس في الوقت نفسه صندوقا لتمويل بناء المستوطنات، كما وعد ترامب أن يوقع مع إسرائيل على برنامج المساعدات العسكرية الأمريكية إذا لم يوقعها الرئيس الحالي باراك أوباما قبل نهاية عهده، أما السناتور الجمهوري ميتش ماكونيل زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ، فقال إن برنامج الحزب الجمهوري في المؤتمر سيكون مشابها لما كان عليه قبل أربع سنوات ولن تدخل فيه أي تعديلات يريدها ترمب مثل منع المسلمين من دخول أمريكا وغيرها من مواقفه المثيرة للجدل.

وفي الوضع الديمقراطي يشارك ممثلون عن هيلاري كلينتون المرشحة الرئاسية الديمقراطية الفترضة ومنافسها بيرني ساندرز، في وضع برنامج الحزب الذي سيعرض على مؤتمر الحزب في تموز/يوليو المقبل.

وأندل في البرنامج أن إسرائيل تواجه الإهراج بينما يناضل الفلسطينيون تحت الاحتلال الإسرائيلي غير العادل الذي يجرهم من حقوقهم واستقلالهم، وأن هذا الصراع استمر لفترة طويلة وكلف تكاليف باهظة. وكرر البرنامج دعم قيام دولة فلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل.

المغرب يخلد اليوم العالمي لضحايا التعذيب بالتذكير بـ«سنوات الرصاص» وما شهدته من انتهاكات لحقوق الانسان ناشطون حقوقيون احتشدوا أمام مقر البرلمان ورفعوا شعارات تندد باستمرار ممارسات التعذيب

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

خلد المغاربة اليوم العالمي للضمان مع ضحايا التعذيب، بالتذكير بسنوات الرصاص، وما شهدته من انتهاكات جسميه لحقوق الانسان وضحاياها، وايضا بتوجيه اتهامات للدولة بالاستمرار في هذه الانتهاكات.

واحتشد ناشطون حقوقيون مساء الأحد بالرباط، تليداً لليوم العالمي لمتابعة ضحايا التعذيب، ورفعوا شعارات تندد باستمرار ممارسات التعذيب في المغرب، وتدعو لضرورة التعجيل بإخراج الآلية الوطنية للوقاية من التعذيب إلى الوجود.

وهتف المحتشدون في الوقفة التي دعت لها الجمعية المغربية لحقوق الانسان بتنسيق مع الائتلاف المغربي لهيئات حقوق الانسان، بشعارات «لا تعذيب لا عذاب.. لا إفلات من العقاب» و«المعذبين مطلوبين.. والمبلغين مسجونين» و«الجلادون محميون.. فين الحق فين القانون؟» وايضا: «التوصيات ما هي.. والحقيقة فين هي؟».

واختار الواقفون في شارع محمد الخامس امام مقر البرلمان حمل لافتة مركزية كتبت عليها «من أجل مغرب خال من التعذيب»، إلى جانب لافتات صغيرة الحجم خطت عليها عبارات مختلفة من قبيل: «ساركا من التعذيب» و«مجيعا من أجل مناهضة التعذيب في السجون» و«لا للتعذيب أينما كان» و«التعذيب جريمة ضد الإنسانية» وايضا: «جميعا من أجل وضع حد للإفلات من القابض»، فيما رفعت صور للمعتقلين وأعضاء الناشطة ضمن الجمعية المغربية لحقوق الانسان. وقال احمد الهاج، رئيس الجمعية المغربية لحقوق الانسان، إن «التعذيب في المغرب ما يزال مستوريا، خاصة في المؤسسات المعنية بالاعتقال

والسجن»، وأن «هذا الواقع يأتي بالرغم من مصادقة الملكة على اتفاقية مناهضة التعذيب، والبروتوكول الملحق بها، وبالرغم من التوصيات الصادرة عن لجنة مناهضة التعذيب بجنيف والوجهة للبلاد لحثه على احترام تعهدها».

ونقل موقع «هيسبريس» عن الهايج إن «الضغوط المستمرة للحركة الحقوقية المغربية، وما كشفت عنه تجربة هيئة الإنصاف والمصالحة، تدفع المغرب إلى التوجه صوب إقرار الآليات التي يمكنها الحد من ظاهرة التعذيب في البلاد، مشدداً على أن «مصادقة الملكة على اتفاقية مناهضة التعذيب والبروتوكول الملحق بها تلتزمنا بإنشاء آلية وطنية للوقاية من التعذيب»، وقال «في انتظار ذلك، لا زلنا نتواصل بشكايات تشير إلى تعرض سجناء ومعتقلين للتعذيب ولعاملة حاطة للكرامة».

وتطالب الجمعية المغربية لحقوق الانسان بحزمة من الإجراءات من أجل «مغرب خال من التعذيب»، منها «اتخاذ الإجراءات العملية لحماية المتقدمين بالشكاوى، والشهود وغيرهم من المبلغين عن وقوع التعذيب، من أعمال الانتقام والتخويف».

وتدعو الجمعية إلى «إجراء تحقيق مستقل ونزيه في جميع الحالات التي راسلت المسؤولين بخصوصها»، وإلى «التجارب العاجل للدولة المغربية مع قرار الفريق العامل بالألم المتحدة المعني بالاحتجاز التعسفي الداعي إلى إطلاق سراح عدد من المعتقلين تعسفياً، وضمنهم علي أعراش و محمد حاجب وعبد الصمد بطار».

وسن البرلمان المغربي قوانين عدة تحرم التعذيب كما يعلن المسؤولون المغربية عن مصادقة أي رجل أمن بممارس التعذيب على معتقلين أو موقوفين.

وعبرت شبكة «أمان» عن قلقها البالغ من تزايد التعذيب المرتبط بأعمال العنف والإرهاب الذي ساء عدد من دول المنطقة بعد الانتهاكات الذي أو الجزئي لمؤسسات الدولة، خاصة في كل من



نشطاء مغاربة يطالبون بوقف الانتهاكات في السجون

العراق وسوريا واليمن وليبيا، وطالب شعوب المنطقة والمنظم الدولي بالعمل من أجل إيقاف الفوري للأوضاع الكارثية بالمنطقة.

وأكدت الشبكة، بمناسبة اليوم العالمي لمساندة ضحايا التعذيب رفضها القاطع لاشكال وضرب التعذيب كافة والذي تكرر الانتهاك منه منذ الإعلان العالمي لحقوق الانسان (المادة الخامسة)

مرورا بإعلان مناهضة التعذيب (1975) فإتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملات القاسية أو المهينة (1984) قسم البروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية مناهضة التعذيب وما ترتب عن ذلك من إنشاء آليات وإجراءات دولية كلجنة مناهضة التعذيب والمجلس الفرعي للوقاية من التعذيب والمقرر الخاص المعني بالتعذيب... كما شجبت استمرار مصر عدد كبير من المخفيين قسراً مجهولاً وما يترتب عنه من إدامة لعاناة الآلاف منهم وعائلاتهم. من جهة أخرى أكد عبد الكريم المنوري، رئيس الجمعية الطبية لإعادة تأهيل ضحايا التعذيب، أن المغرب مازال يتصدر الدول العربية على مستوى عدد نزلاء المؤسسات السجنية، بما يزيد عن 76 ألف سجين.

وقال المنوري، في لقاء نظّمته الجمعية بالدار البيضاء، إن المغرب مطالب بالعمل على تفعيل الآلية الوطنية مناهضة التعذيب، مطالبا بالإسراع في كشف مصير مجموعة من ضحايا الاختفاء القسري.

وأضاف أنه يتوجب «إعادة تأهيل ضحايا التعذيب على المستوى النفسي والصحي»، حيث أن «مجموعة من المعتقلين السياسيين السابقين غادروا المعتقلات السرية وسراييد السجون السرية وهم يعانون في الوقت الراهن من أمراض عدة، ما يستدعي تمتيعهم بتغطية صحية واجتماعية عاجلة لغائرتهم ولذويهم». وأكد ابن المعتقل السياسي السابق بلقاسم وزان أن «معتقل أكنز، الذي كان قلعة للتهامي لسلاوي، ويمتد على مساحة 6000 متر مربع، يعتبر من أشرع المعتقلات في العالم، إذ توفي فيه 32 معتقلا في ظرف ثماني سنوات فقط، ما بين 1983 و1976».

وأضاف «هذا المعتقل السري شهد أشرع ممارسات التعذيب في المغرب مقارنة بما في المعتقلات السرية الأخرى، بما فيها معتقل تزمامارت».

وقال متدخلون إن المغرب مازال يشهد مجموعة من حالات التعذيب التي يجب أن تتوقف، وتم تقديم كتابين حول آداب السجون لكل من عبد الرحمان خواجه، الذي قدم كتابه «ليل بلا قهر»، ومحمد الروحي الذي قدم كتابه «MOUROIRS»، وهما الكتابان اللذان كانا من ضحايا المعتقلين السريين «أكنز» و«قلعة مكنة».

وقال عبد الرحمان خواجه إن كتابه «ليل بلا قهر» على أيدي يسلمت الضوء على صور التعذيب والحرمان اللذين مورسا على الجموعة التي ينتمي إليها، مشيراً إلى أن «هذا العمل خرج إلى الوجود بعدما أصبح الخوض في تفاصيل سنى الضحايا أمراً متاحاً ومطلوباً في إطار حفظ الذاكرة».

الجزائر: القوات الأمنية والعسكرية تواصل مطاردة إرهابيي «داعش» المتورطين في اغتيال رعية فرنسية!

الجزائر - «القدس العربي»:

غوردال، قد ارتفع إلى ستة، وذلك منذ تاريخ ارتكاب الجريمة في سبتمبر/أيلول 2014 ويأتي القضاء على هؤلاء الإرهابيين ليضافوا إلى باقي المتهمين نجح الجيش وقوات الأمن الجزائرية في تحديدهم منذ ارتكابهم تلك الجريمة، فيما يتواصل التحقيق في القضية لتحديد هوية بقية أفراد الجماعة الإرهابية، والذين توعدت السلطات الجزائرية بملاحقتهم حتى القضاء عليهم أو توثيلهم أمام القضاء. وكانت قوات الجيش قد شرعن في عمليات تمسيط واسعة لسطرة، بمجرد الإعلان عن خبر اختطاف الرعية هيرفي غوردال في أعالي جبال جرجرة بمنطقة القبائل، وهي العمليات التي تم تكليفها أكثر بعد نشر الجماعة الخاطفة لشريط فيديو يصور إعدام الرعية الفرنسية، إذ تمكنت قوات الجيش في مرحلة أولى من الوصول إلى مكان الاختطاف بأعالي جبال جرجرة، والعتور على الملبأ الذي تم استخدامه خلال عملية الاختطاف، قبل أن يتم اكتشاف مكان دفن الرعية الفرنسية المختطفة بمنطقة عين الحمام بولاية تيرير وزو (120 كيلومتر شرق العاصمة) في كانون الثاني/يناير 2015. وقبل ذلك كانت قوات الجيش قد تمكنت من اكتشاف وتشرين لأول مرة في 2014 من القضاء على أحد منفذي الجريمة، ثم قُضت في شهر ديسمبر/كانون الأول من نفس السنة على إرهابي ثانٍ ينتمي إلى الجماعة الإرهابية ذاتها التي أطلقت على نفسها اسم «جند الخلافة»، وأعلنت

غوردال، قد ارتفع إلى ستة، وذلك منذ تاريخ ارتكاب الجريمة في سبتمبر/أيلول 2014 ويأتي القضاء على هؤلاء الإرهابيين ليضافوا إلى باقي المتهمين نجح الجيش وقوات الأمن الجزائرية في تحديدهم منذ ارتكابهم تلك الجريمة، فيما يتواصل التحقيق في القضية لتحديد هوية بقية أفراد الجماعة الإرهابية، والذين توعدت السلطات الجزائرية بملاحقتهم حتى القضاء عليهم أو توثيلهم أمام القضاء. وكانت قوات الجيش قد شرعن في عمليات تمسيط واسعة لسطرة، بمجرد الإعلان عن خبر اختطاف الرعية هيرفي غوردال في أعالي جبال جرجرة بمنطقة القبائل، وهي العمليات التي تم تكليفها أكثر بعد نشر الجماعة الخاطفة لشريط فيديو يصور إعدام الرعية الفرنسية، إذ تمكنت قوات الجيش في مرحلة أولى من الوصول إلى مكان الاختطاف بأعالي جبال جرجرة، والعتور على الملبأ الذي تم استخدامه خلال عملية الاختطاف، قبل أن يتم اكتشاف مكان دفن الرعية الفرنسية المختطفة بمنطقة عين الحمام بولاية تيرير وزو (120 كيلومتر شرق العاصمة) في كانون الثاني/يناير 2015. وقبل ذلك كانت قوات الجيش قد تمكنت من اكتشاف وتشرين لأول مرة في 2014 من القضاء على أحد منفذي الجريمة، ثم قُضت في شهر ديسمبر/كانون الأول من نفس السنة على إرهابي ثانٍ ينتمي إلى الجماعة الإرهابية ذاتها التي أطلقت على نفسها اسم «جند الخلافة»، وأعلنت

غوردال، قد ارتفع إلى ستة، وذلك منذ تاريخ ارتكاب الجريمة في سبتمبر/أيلول 2014 ويأتي القضاء على هؤلاء الإرهابيين ليضافوا إلى باقي المتهمين نجح الجيش وقوات الأمن الجزائرية في تحديدهم منذ ارتكابهم تلك الجريمة، فيما يتواصل التحقيق في القضية لتحديد هوية بقية أفراد الجماعة الإرهابية، والذين توعدت السلطات الجزائرية بملاحقتهم حتى القضاء عليهم أو توثيلهم أمام القضاء. وكانت قوات الجيش قد شرعن في عمليات تمسيط واسعة لسطرة، بمجرد الإعلان عن خبر اختطاف الرعية هيرفي غوردال في أعالي جبال جرجرة بمنطقة القبائل، وهي العمليات التي تم تكليفها أكثر بعد نشر الجماعة الخاطفة لشريط فيديو يصور إعدام الرعية الفرنسية، إذ تمكنت قوات الجيش في مرحلة أولى من الوصول إلى مكان الاختطاف بأعالي جبال جرجرة، والعتور على الملبأ الذي تم استخدامه خلال عملية الاختطاف، قبل أن يتم اكتشاف مكان دفن الرعية الفرنسية المختطفة بمنطقة عين الحمام بولاية تيرير وزو (120 كيلومتر شرق العاصمة) في كانون الثاني/يناير 2015. وقبل ذلك كانت قوات الجيش قد تمكنت من اكتشاف وتشرين لأول مرة في 2014 من القضاء على أحد منفذي الجريمة، ثم قُضت في شهر ديسمبر/كانون الأول من نفس السنة على إرهابي ثانٍ ينتمي إلى الجماعة الإرهابية ذاتها التي أطلقت على نفسها اسم «جند الخلافة»، وأعلنت

موريتانيا: حريق مروع بمخزن للأسلحة في مدينة ولد ينجه

نواكشوط - «القدس العربي»:

قضى سكان مدينة ولد ينجه الواقعة جنوب موريتانيا أمس نهارهم خارج منازلهم بعد أن اجتاحت قوات الجيش إثر نشوب حريق هائل في مخزن للأسلحة تابع لكتلة عسكرية ترابط في المدينة.

وكان السكان قد هربوا من منازلهم عندما فوجئوا ليلة الاثنين بدوي هائل تلته انفجارات متكررة وانبعث مخيف لدخان الأسلحة وروائح المتفجرات. ولم تعط السلطات الموريتانية لحد صباح يوم أمس أي تفاصيل عن هذا الحادث الذي لم يؤد لخسائر في الأرواح والذي أرجع مصدر عسكري محلي سبب وقوعه «لارتفاع درجة الحرارة وللإهمال ولضيق الخزن الذي اكتسبت فيه الأسلحة».

واستبعد المصدر العسكري المحلي أن يكون الحادث ناجماً عن فعل خارجي إرهابي بقصد الترويع، ويواصل الجيش الموريتاني تطويق مقر الحادث، فيما ينتظر قائد المنطقة العسكرية ومعاونوه هوء النيران لاستجلاء الموقع. ويتبع مخزن الأسلحة الذي اشتعلت محتوياته للكتيبة رقم (41) التابعة للجيش الموريتاني، والموجودة في مقاطعة ولد ينجه بولاية كيدماغه الواقعة جنوب موريتانيا.

مستعدة للمشاركة في حوار جدي عبر عودة السلطة لمسار التشاور

موريتانيا: المعارضة تنفي ما نشر عن مراجعتها لموقفها من الحوار

نواكشوط - «القدس العربي»:

الإشاعات لها أساس من الصحة»، وأضاف «لقد قام من بث هذه الإشاعات بتقسيم المطالب التي جاءت في وثيقة المهدات إلى ثلاثة أقسام، فحدث عن قسم تحقق بشكل كامل، وقسم تحقق بشكل جزئي، وقسم لم يتحقق لدى أصحاب الإشاعة ذكروا بأن ذلك القسم الأخير كان قد فرض على المنتدى من طرف المكتب، وبما أن المكتب قد أصبح خارج المنتدى، فإن المنتدى لم يعد معنيا به».

«إن هذا الذكاء، يضيف ولد الفاظل، الذي تم من خلاله بث هذه الإشاعات ليقتضي تقديم إيضاحات منه أن كل ما جاء في وثيقة المهدات قد تم التوقيع عليه من طرف جميع مكونات المعارضة، ولذلك فلم يعد بالإمكان من بعد التوقيع على تلك الوثيقة أن نقول بأن هذا المطلب خاص بهذا الحزب أو بتلك النقابة، فكل ما في الوثيقة قد أصبح ملزماً للجميع، وبما في ذلك تلك المقترحات التي جاءت من حزب التكتل، حتى وإن أصبح التكتل اليوم خارج المنتدى».

وأكد الفاظل «أن المطالب التي تحققت لم تتحقق في ظل استجابة أو في ظل شراكة مع المنتدى، وهذا مما يبركه المنتدى؛ فإطلاق سراح رئيس حركة «أبراه» ووقف إضراب شركة «سنيم» وحديث الرئيس لصحيفة أجنبية عن عدم ترشحه لأمورية تالته كلها أمور يعتبرها المنتدى إيجابية، ولكنها لم تتم في إطار تشاور، ولا في إطار رد على وثيقة المهدات».

وأكد القيادي المعارض «أن هناك مطالب تضمنتها وثيقة المهدات لم تعد مطروحة اليوم، ولذلك فحدثنا الوثيقة هو من الأمور الطولية، وهذا الموضوع قد تم نقاشه منذ مدة طويلة، ولم يستجد فيه جديد في أيامنا هذه، حتى يتم ربط ذلك بالحوار الذي تمت الدعوة إليه من مدينة النعمة».

وبالرغم من نفي المعارضة وأتقائها لأي جديد في قضية الحوار فإن مصادر مطلعة أكدت له «القدس العربي» وجود اتصالات سرية بين الحكومة والمعارضة للاتفاق على صيغة يقبلها الطرفان أولاً قبل أن يجري إخراجها في العلن عبر حوار يشارك فيه الجميع».

وحسب مصادر «القدس العربي» فإن الذي يهم الرئيس الموريتاني هو خروج من السلطة بعد انتهاء الامورية الحالية بلا متابعات ولا محاكمات لفترة حكمه بينما الذي يهم المعارضة هو تحقيق تناوب آمن على السلطة في انتخابات 2019، يضمن خروجاً مقبولاً للرئيس المنتهية ولايته ذلك التاريخ، مع انتخاب رئيس آخر ضمن مرحلة جديدة تخرج موريتانيا من أزمتها المستمرة منذ انقلاب 2008.

ولم تستبعد المصادر أن يتفق الطرفان على مقايضة كبرى يمكن الرئيس الحالي من الخروج الآمن بدون أي متابعة، مقابل عدم تعديل الدستور أو الترشح مرة أخرى مع ضمان تنظيم انتخابات شفافة عام 2019 في ظل حياذ الإدارة ووسائل الدولة، وفي ظل ابتعاد كامل للمؤسسة العسكرية والأمنية عن هذه الانتخابات.

نفي المنتدى الوطني للديمقراطية والوحدة وهو أكبر تجمع للمعارضة الموريتانية أمس «ما يدور من إشاعات حول تغيير موقفه من حوار الأسابيع الأربعة أو الحوار مع حضر».

«إن من حضر» في بيان المنتدى في بيان وزعه أمس «أن الحوار أساس من الصحة للأخبار التي تحدثت عن مراجعته لموقفه من قضية الحوار»، مشدداً على «أن موقفه من الدعوة إلى ذلك الحوار كان قد عبر عنه بوضوح شديد في بيانه المنشور بتاريخ 29 أيار/مايو 2016، وهو الموقف الذي لا يزال يتمسك به».

وأوضح المصدر «أنه يرفض بقوة المشاركة في الحوار الأحادي الذي تمت الدعوة له من مدينة النعمة»، وأنه «يرى بأن مثل هذه الهزلة لن تقدم الأجوبة التي ينتظرها الموريتانيون، والتي تشكل اهتمامات المنتدى الوطني للديمقراطية والوحدة».

وأكد المنتدى الذي يضم أحزاباً ونقابات وشخصيات سياسية مرجعية «استعداده الدائم لحوار حقيقي ووجدي، معبراً أن «لكل الهزلة لا يكون إلا من خلال العودة إلى المسار الذي كانت السلطة قد أفلته من طرف واحد».

ويأتي بيان المعارضة رداً على معلومات نشرها موقع «صحراء مديا» الإخباري وأكد فيها «أن المنتدى الوطني للديمقراطية والوحدة، أكبر كتلة سياسية في المعارضة الموريتانية، يتجه نحو المشاركة في الحوار الرتبك وذلك بعد أن قام بمراجعة وثيقة المهدات التي سبق أن دخلها العام الماضي كشرط للدخول في أي حوار مع النظام».

ودافع الشيخ محمد حرمه رئيس تحرير «صحراء مديا» عما نشره موقعه من ذلك في تعليق نشره ضمن نقاش جرى أمس على صفحات التواصل الاجتماعي حول مراجعة المنتدى لموقفه من الحوار.

وأكد ولد محمد حرمه «أن المنتدى لم يتحدث في بيانه عن المهدات، بل جدد موقفه من «الحوار الأحادي» أي الحوار الذي دعا له عزيز في النعمة «بين حضر».

«ولكن المنتدى، يضيف محمد حرمه، أكد استعدادة للعودة إلى «المسار التوافقي» الذي توقف عند عتبة المهدات شهر مايو العام الماضي، وهو نفس المسار الذي تدخل في إطاره عملية مراجعة المهدات».

وقال «ما نقاد المنتدى هو المسار الأحادي، وذلك ما لم يتضمنه خبر صحراء مديا، ولكن المنتدى لم يكتب وجود اتصالات بخصوص المسار التوافقي كما لم يكتب مراجعة وثيقة المهدات».

وضمن هذا الجدل الذي أثاره تقرير موقع «صحراء مديا» تدخل محمد الأمين الفاظل القيادي البارز في منتدى المعارضة ليؤكد في تدويته له أمس «أن الإشاعات المتعلقة بمراجعة المنتدى في الحوار صيغت بطريقة ذكية (ولا أريد أن أقول بطريقة خبيثة في هذا اليوم الرمضاني)، وهذه الطريقة الذكية جعلت البعض يصدق بأن هذه

اليمين يفوز بانتخابات إسبانيا ويحتاج للحوار لتشكيل الحكومة وخروج بريطانيا كان له تأثير على النتائج

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

أسفرت الانتخابات التشريعية في إسبانيا التي جرت يوم الأحد 26 حزيران/يونيو الجاري عن فوز الحزب الشعبي وعدم تحقيق اليسار الراديكالي أونيدوس-بوديموس النتيجة المرتقبة حيث حل ثالثاً بعد الحزب الاشتراكي بينما كان الجميع يريشه للمركز الثاني، في حين تراجع الحزب الليبرالي سويدادانوس بشكل ملحوظ. وكان تأثير خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي واضحاً على نفسية الناخب الإسباني.

وتعتبر هذه الانتخابات التشريعية إعادة للتي جرت يوم 20 كانون الأول/ديسمبر الماضي بعدما فشلت الأحزاب السياسية في تشكيل حكومة. وحقق الحزب الشعبي 33% من الأصوات المعبر عنها بتقدم أربع نقاط عن السابفة، وعلى مستوى المقاعد انتقل من 123 مقعداً إلى 139 مقعداً، بزيادة 16 مقعداً.

بينما جاء في المركز الثاني الحزب الاشتراكي الذي كان قد حقق في الانتخابات السابقة 90 مقعداً و22%، ولكن هذه المرة حقق قرابة 23% من الأصوات ولكنه تراجع بخمسة مقاعد واكتفى بـ85. وبقي ائتلاف أونيدوس-بوديموس في المركز الثالث، وحقق في الانتخابات السابقة بـ69 مقعداً بـ20%. أما في الحالية التي جرت الأحد فقد تقدم بمقعدين، 71 نائباً وحقق أكثر من 21% من الأصوات المعبر عنها. ورغم تقدمه بمقعدين، فهذه النتيجة مخيبة للأمل لأن استطلاعات الرأي كانت ترشحه لشغل المركز الثاني بعد الحزب الشعبي بل وحلق المفاجأة.

ويبقى الخاسر الأكبر في هذه الانتخابات حزب سويدادانوس، الذي حصل يوم 20 كانون الأول/ديسمبر الماضي على 40 مقعداً و14% من الأصوات المعبر عنها، بينما اكتفى في انتخابات الأحد وهي الانتخابات المكررة بـ30 مقعداً و12.50% من الأصوات.

وتأتي هذه الانتخابات لتؤكد نهاية القطبية السياسية في إسبانيا بين الشعبي المحافظ والاشتراكي، وهي قطبية هيمنت على البلاد طيلة العقود الأربعة الأخيرة.



مواقيت الصلاة

المنطقة	إسبانيا	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	4:05	4:15	5:39	12:26	15:45	19:10	20:29
المنطقة الحجازية	3:56	4:06	5:33	12:27	15:48	19:17	20:39
القوس المحتلة	2:45	2:55	4:34	11:45	15:25	18:52	20:24
أبو ظبي	3:57	4:07	5:34	12:28	15:49	19:18	20:40
المنامة	3:06	3:16	4:46	11:43	15:09	18:37	20:01
الجزائر	3:29	3:39	5:29	12:53	16:45	20:14	21:57
الرياض	4:50	5:00	6:20	12:55	16:20	19:27	20:42
الكويت	3:04	3:14	4:49	11:54	15:28	18:55	20:23
الرباط	4:23	4:33	6:16	13:33	17:18	20:46	22:22
البيروت	3:27	3:37	5:04	11:59	15:20	18:49	20:11
النجدة	3:05	3:15	4:44	11:40	15:02	18:31	19:54
القاهرة	3:09	3:19	4:54	12:01	15:36	19:03	20:32
نيويورك	3:34	3:44	5:27	12:44	16:29	19:56	21:32
بغداد	3:01	3:11	4:53	12:08	15:52	19:19	20:54
نواكشوط	3:00	3:10	4:50	12:25	16:17	19:45	21:28
جديوبي	4:17	4:27	5:44	12:13	15:39	18:38	19:50
بنغازي	3:33	3:43	5:24	11:40	15:24	18:52	20:27
بني	3:52	4:02	5:30	12:25	15:47	19:16	20:39
صنعاء	4:04	4:14	5:33	12:09	15:33	18:40	19:55
طنجة	3:08	3:18	4:59	12:13	15:55	19:22	20:57
عز	3:42	3:52	5:31	12:42	16:22	19:49	21:22
مسقط	3:44	3:54	5:20	12:12	15:30	19:00	20:21
غزني	4:28	4:38	5:52	12:04	15:31	18:12	19:22
نواكشوط	4:57	5:07	6:29	13:10	16:32	19:46	21:03
القاهرة	3:09	3:19	4:50	12:54	16:53	20:24	21:07
طنجة	2:51	3:01	4:49	12:10	15:59	19:27	20:17
القاهرة	3:59	4:09	5:39	13:31	17:25	20:55	22:41
باريس	2:25	2:35	4:43	13:12	17:36	21:36	23:34
بروكسل	3:05	3:15	5:29	13:48	18:09	22:03	24:06
باريس	3:17	3:27	5:47	13:56	18:13	22:01	24:09
جنييف	3:07	3:17	5:44	13:41	17:52	21:34	23:49
روما	3:15	3:25	5:35	13:16	17:18	20:52	22:52
سانايفيو	2:33	2:43	5:04	12:52	16:59	20:36	22:36
ستوكهولم	1:45	1:55	4:32	12:53	17:33	22:11	23:49
كوبنهاغن	2:20	2:30	4:26	13:15	17:46	22:01	23:47
كوبنهاغن	2:21	2:31	4:43	13:06	17:28	21:25	23:25
لندن	4:32	4:42	6:45	14:20	18:20	21:52	23:46
نيويورك	3:36	3:46	5:32	12:52	16:40	20:08	21:47
واشنطن	3:36	3:46	5:36	13:14	17:10	20:41	22:29
أوتوا	2:35	2:45	4:45	13:08	17:18	20:58	23:15

* قويم المركز الاسلامي في أثنائها... * يرجى مراعاة التوقيت المحلي

« الائتلاف الحاكم يتعامل بانتهازية مع الصيد والمعارضة خرجت من الاحتجاج إلى تقديم الحلول »

زهير الغزواني: الغنوشي يتصرف كحاكم فعلي لها... ونتحاور مع عدد من الأحزاب لخوض الانتخابات البلدية

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

الوطنية ولكن لم تحصل أي اتفاقات حتى الآن، لذلك تبدو لنا هذه الدعوة وكأنها محاولة لدفع البلاد إلى الفراغ، لذلك نحن مع مواصلة هذه الحكومة عملها إلى أن يتم الوصول إلى توافق بين مختلف الجالسين على طاولة الحوار، وقتها يتحدد مصير الحبيب الصيد».

وأكد، في السياق، أن الصيد لا يتحمل وحده مسؤولية «الفشل الكبير» في حكومته، مشيراً إلى أن «الجزء الكبير من المسؤولية يتحمله الائتلاف الحاكم الذي تعامل مع الصيد بشكل انتحاري (إذا تحققت مكاسب فهم شركاء بها وإذا حصلت انتكاسات فالصيد يتحمل كل هذه الانتكاسات)، كما أن هذا الرباعي الحاكم لم يتمكن من استغلال علاقاته (الدولية) لحلب الاستثمارات إلى البلاد، ولم يتمكن أيضاً من التواجد في الشارع لتهدئته، ولم يقدم برنامجاً ورؤية للحل، بل إنه أدخل البلاد في أزمة حكم من خلال عدم الانسجام والصراعات التي تدور داخل هذا الائتلاف حول المواقع والتميينات وغيرها».

وقال في حوار خاص مع «القدس العربي» إن «الفشل الحاصل في تونس يتحمل مسؤوليته الثلاثي الحاكم اليوم والتمثلي في رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والائتلاف الحاكم، وعليهم جميعاً تحمل مسؤولية تقديم الحلول المتاجعة لإخراج البلاد من هذا المأزق».

وحول دعوة بعض أحزاب الائتلاف الصيد (وخاصة نداء تونس) إلى الإسراع بتقديم استقالته، قال الغزواني «نحن كنا ومازلنا ضد هذه الدعوة، لأن دعوة الصيد للاستقالة بعد أن يتم تقديم المشاورات القائمة حول حكومة الوحدة



زهير الغزواني



الباجي قائد السبسي

وكانت «الجبهة الشعبية» رفضت المشاركة في الحوار حول مبادرة قائد السبسي لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية المقبلة، واعتبر الناطق باسمها حمة الهمامي أن الهدف الحقيقي من طرح هذه المبادرة هو «ليس حل الأزمة التي نمر بها تونس، بل ترتيب البيت الداخلي لأحزاب الائتلاف الحاكم والإلتفاف عليها على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، وكفمنها، كغيرنا من الأحزاب، ورقة فيها تحديد أولوياتنا في هذه المرحلة، ووجودنا واستمرارنا في هذا الحوار من عدمه مرتبط بمدى الاستجابة والتقدم في هذا الشأن».

في ضرورة الذهاب إلى وضع جديد اتفقتنا على تسميته بحكومة وحدة وطنية، على أن تكون هذه الوحدة الوطنية ذات محتوى سياسي واقتصادي واجتماعي وذات برنامج، وهذا ما نتحدث فيه الآن، وأشار، في السياق، إلى أن حركة «الشعب» لم تتطرق حتى الآن إلى موضوع مشاركتها في حكومة الوحدة الوطنية المقبلة، مشيراً إلى أن الحوار الآن يتركز حول صياغة سودة لبرنامج الحكومة، على أن تتم لاحقاً مناقشة هيكلتها ومن تم تركيبها والشخصية التي ستقودها، وأضاف «ما زلنا في المرحلة الأولى

وأضاف «المهم في هذه الحوارات هو أن كل هذه الأطراف تشعر بضرورة الذهاب إلى الانتخابات البلدية بشكل ائتلاف، وهذا يؤكد وجود وعي بالنسبة لأحزاب المعارضة حول أهمية الانتخابات البلدية كمحطة مهمة، فهي ليست استحفاً حزبياً فقط بل استحقاق وطني يمكن من خلاله تعديل ميزان القوى المختل في البلاد، ومن المهم أن يكون لدى أحزاب المعارضة وعي بعجزها عن الذهاب إلى هذه المحطة منفردة، لأننا عانينا من «الغفوة» في بعض الأحيان (في الانتخابات السابقة) حيث اعتقد كل طرف أن بإمكانه الذهاب لهذه المحطة بمفرده والغفوز فيها».

من جهة أخرى، عبر الغزواني عن قلقه من الزيارة الأخيرة لرئيس حركة «النهضة» الشيخ راشد الغنوشي إلى فرنسا، مشيراً إلى أن هذا النوع من الزيارات «يهدد السيادة الوطنية لتونس، لأن زيارة الغنوشي بدت لنا وكأنها زيارة دولة، ونحن نتساءل ما هو الهدف من هذه الزيارة؟ فنحن نعرف أن الغنوشي ذهب للترويج لحزبه ولم يذهب للترويج لتونس، وكان من الغرض أن يستغل علاقاته ويضعها على ذمة الائتلاف الحاكم، لأن يصرف وكأنه الحاكم الفعلي للبلاد»، وكانه الحاكم الفعلي للبلاد، يُذكر أن النائب القيادي في حركة «النهضة» حسين الجزيري أكد في تصريح صحافي أن زيارة الغنوشي إلى فرنسا تمت بالتنسيق مع الديبلوماسية التونسية «باعتبارنا طرفاً مسانداً للسياسات العامة حول المشاركة الانتخابية في البلاد»، نافياً ما أشيع حول زيارة الغنوشي للجزائر.

استدرك بقوله «لكن هذا لا يذهب للود قضية، ولا يعني أن المعارضة لا تواصل تسسيقها وعملها المشترك، فهي بدأت الحوارات قبل طرح المبادرة، وستواصل الحوار في قضايا عديدة تجمعنا، كما أن هناك مسألة هامة جداً وهي أن المعارضة الديمقراطية في تونس تعد لأول مرة وثيقة مشتركة حول رؤى وبرامج، يعني أنها خرجت من طور الاحتجاج وانتقاد الفريق الحاكم إلى طور تقديم البدائل والحلول وهذا مهم جداً، فنقد الحل بشكل جماعي هو دليل على دليل على وجود نقاط كثيرة مشتركة».

كما أشار إلى أن حزبه يخوض حالياً نقاشات مع أطراف أخرى كـ«الجمهوري» و«اليسار الديمقراطي»، وأحزاب «اللياق» و«التيار الديمقراطي» و«الجبهة الشعبية»، بهدف الاتفاق حول المشاركة في اقتسامات وحدة في الانتخابات البلدية التي يُقرض تنظيمها مطلع العام المقبل.

من النقاش، وبالنسبة لنا المشاركة أو عدمها مرتبطة بالبرنامج الذي بالحاصلة ولا بإعادة انتشار بعض الأطراف، ولا بالخصومات الوجودية لبعض الأحزاب الحاكمة، لكننا معنيون فقط بصياغة تصور وبرنامج للبلاد في المرحلة الصعبة التي تمر بها على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، وكفمنها، كغيرنا من الأحزاب، ورقة فيها تحديد أولوياتنا في هذه المرحلة، ووجودنا واستمرارنا في هذا الحوار من عدمه مرتبط بمدى الاستجابة والتقدم في هذا الشأن».

تراجع عدد السائحين الأجانب في تونس 21.5% في النصف الأول من العام الحالي

تونس – رويترز: أظهرت بيانات رسمية أمس الاثنين أن عدد السائحين الأجانب القادمين إلى تونس سجل تراجعاً حاداً من جديد في النصف الأول من هذا العام وذلك بعد يوم من الذكرى السنوية الأولى لهجوم نفذته مسلح وأسفر عن مقتل 38 شخصاً.

وقتل المسلح ضحاياه ومعظمهم من السائحين البريطانيين على شاطئ في منتجع سوسة يوم 26 يونيو /حزيران 2015 في هجوم تسبب في ضربة قاصمة لقطاع السياحة التونسي الذي يسهم بثمانية في المئة من الناتج المحلي. وجاء هذا الهجوم بعد ثلاثة أشهر من قتل مسلحين 21 سائحاً في متحف باردو الوطني في العاصمة تونس، وأعلن مسلحو تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليتهم عن الهجومين.

وأظهرت بيانات وزارة السياحة انخفاض عدد السائحين الأجانب بنسبة 21.5 في المئة في الأشهر الستة الأولى من عام 2016 مقارنة بالفترة ذاتها قبل عام.

وهبط عدد السائحين الأجانب إلى 1.82 مليون زائر في الفترة من كانون الثاني /يناير إلى حزيران /يونيو من 2.32 مليون زائر في الفترة ذاتها من العام الماضي. وتراجع عدد السائحين البريطانيين إلى ثمانية آلاف شخص من 190 ألفاً في النصف الأول من عام 2015.

وقال مصدر مسؤول في وزارة السياحة «تراجع عدد العمل للتونسيين الذين أطاحوا بالبر الرئيسي الأسبق زين العابدين بن علي في انتفاضة عام 2011 التي جلبت الديمقراطية للبلاد. وفي العام الماضي تراجع عدد الزائرين الأجانب إلى 5.5 مليون شخص وهو أدنى مستوى خلال عقود بعد أن علقت العديد من شركات السياحة والرحلات البحرية الأوروبية عملها في أعقاب هجوم سوسة».

وقالت وزيرة السياحة التونسية سلمى اللومي الرقيق الشهر الماضي إن تونس تتوقع جذب 5.5 مليون سائح أجنبي هذا العام وهو عدد العام الماضي نفسه تقريبا بعد تعزيز الأمن في الفنادق والتركيز على أسواق جديدة.

بعد عام على مقتل 38 سائحاً أوروبياً بهجوم دموي على فندق في الجزيرة سوسة التونسية تسعى لاستعادة ثقة السياح بتكثيف الأمن

حارسا مجهزين ببنائفة لاسلكية، و64 كاميرا بالإضافة إلى 4 كلاب حراسة بوليسية ووباية التترونية لتكشف المغاند». وفي هذا الفندق لا يسمح لأي سيارة بالدخول إلا بعد فحصها بجهاز لتكشف المغاند.

ولا يجازف الحراس المكلفون بهذه المهمة بالتقصير في أداء عملهم لأن الكاميرا تصور كل شيء ومدير الفندق أو معاونوه يراقبون ما يحدث من مكابهم عبر شاشات مرتبطة بكاميرات المراقبة. وأضاف أن الفنادق في منطقة جربة-جرجيس السياحية اشترت لقوات الأمن 8 دراجات نارية وريعية العجلات لتسيير دوريات على الشواطئ المنقطة. وقال «رغم الأزمة وتراجع الإيرادات، فقد استثمرنا في الأمن وهذا عبء مالي إضافي». من ناحية، أفاد انيس السبيسي أن فندق «روايال» في ياسمين الحمامات خصص 30 في المئة من استثماراته الجديدة في 2015 للأمن وتدريب الحراس واقتناء تجهيزات المراقبة الإلكترونية. وقال محمد بوجدارية المنوب الجويي السياحية في ياسمين الحمامات إن ادارته تنظم يوميا حملات تفقد لمراقبة مدى احترام الفنادق للإجراءات الأمنية.

وأصبحت الإجراءات الأمنية المفروضة في الفنادق والمناطق السياحية «المحور الرئيسي» لحملات الترويج لسياحة تونس في الخارج بحسب عبد اللطيف حمام مدير عام «الديوان الوطني التونسي للسياحة».

وقال المسؤول «نقوم باستدعاء صحافيين ومعهدي رحلات وكالات سياحية، حتى يعاينوا بأنفسهم ويشفقافية تامة الإجراءات الأمنية المعتمدة. في آذار/مارس الماضي استدعينا 440 وكيل سفار روسيا إلى جربة وتتوقع بلوغ 300 ألف سائح روسي على الأقل هذا العام، مقابل 50 ألف فقط في 2015».

وتنقلت وزارة السياحة في الأشهر الأخيرة 27 رحلة تونس حولي لـ1900 وكيل سفار ومعهد رحلات تم استقدامهم من 14 سوقاً لإطلاعهم على ظروف الأمن في الفنادق والمناطق السياحية. وقال عبد اللطيف حمام «جهودنا بدأت توثي ثمارها، والأمور تتحسن وقد اعيد فتح نحو 60 من جملة 100 فندق اغلقت، بعد هجوم سوسة، ويوجد في تونس 650 فندقاً نصفها من فئة 4 و 5 نجوم، وفي وقت حكام.

وأوضح رضوان بن صالح بين صالح يكون الأمانة جزءاً من رسالة ترويجية متكاملة للسياحة التونسية تشتمل كذلك على التعريف بالخصوصيات الطبيعية والثقافية» للبلاد لأن «الاقتصاد فقط على الجوانب الأمنية قد يكون غير مُجد».



الحكومة التونسية كثفت إجراءاتها الأمنية لحماية المنتجعات السياحية

بمناسبة عطلة الصيف التي تتزامن مع نروة الموسم السياحي. وقال شرطى يعمل في مركز أمن متنقل بياسمين الحمامات «ي شخصيتي لندينا شعبية، حتى وإن كان مصطافاً، توقفه وتطلب هويته ونورها على منظومة الأمن المعلوماتية للتحري».

مذكراً بأن متفقد هجوم سوسة تظاهر بأنه سائح وأخفى كلاًشيكوف في مظلة شمسية، وبعد هجمي بارو وسوسط العاصمة تونس، أسفر عن مقتل شرطى وتونسي و21 سائحاً أجنبياً، وتبناه التنظيم نفسه.

والمق الاعتداءات أضرارا بالغة بالسياحة، أحد اعمدة الاقتصاد التونسي، إذ تراجع إيراداتها في 2015 بنسبة 35 بالمئة، وعدد السياح بنحو 31 بالمئة وعدد السياح الأوروبيين بنحو 54 في المئة مقارنة بنسبة 2014 وفق إحصائيات رسمية.

وفرضت وزارة الداخلية، بعد هجوم سوسة، إجراءات أمنية غير مسبوقة في المطارات والشواطئ والمناطق السياحية من فنادق ومطاعم وجيوب ومناطق أثرية ومسالك سياحية.

والشهر الحالي، نشرت الوزارة 1500 عنصر أمن سياحي وكزت أكثر من 70 مركز من «ملي» (متنقل) على طول شواطئ المناطق السياحية،

كانت اغلقت عقب الهجوم تحت وقع الأزمة. ومنذ العديد من الجهات السياحية في البلاد استقادت النزل في سوسة كأفضل ما يكون من التوتز السياسي بين موسكو وأثرة وحادثه ففندق «امبريال مرجيا» في سوسة، في اعتداء تبتناه تنظيم الدولة الإسلامية المنظر.

حصل الهجوم والابتلال لا تزال تتعافى من اعتداء استهدف في 18 آذار/مارس 2015 متحف بارو وسوسط العاصمة تونس، أسفر عن مقتل شرطى وتونسي و21 سائحاً أجنبياً، وتبناه التنظيم نفسه.

والمق الاعتداءات أضرارا بالغة بالسياحة، أحد اعمدة الاقتصاد التونسي، إذ تراجع إيراداتها في 2015 بنسبة 35 بالمئة، وعدد السياح بنحو 31 بالمئة وعدد السياح الأوروبيين بنحو 54 في المئة مقارنة بنسبة 2014 وفق إحصائيات رسمية.

وفرضت وزارة الداخلية، بعد هجوم سوسة، إجراءات أمنية غير مسبوقة في المطارات والشواطئ والمناطق السياحية من فنادق ومطاعم وجيوب ومناطق أثرية ومسالك سياحية.

والشهر الحالي، نشرت الوزارة 1500 عنصر أمن سياحي وكزت أكثر من 70 مركز من «ملي» (متنقل) على طول شواطئ المناطق السياحية،

كانت اغلقت عقب الهجوم تحت وقع الأزمة. ومنذ العديد من الجهات السياحية في البلاد استقادت النزل في سوسة كأفضل ما يكون من التوتز السياسي بين موسكو وأثرة وحادثه ففندق «امبريال مرجيا» في سوسة، في اعتداء تبتناه تنظيم الدولة الإسلامية المنظر.

حصل الهجوم والابتلال لا تزال تتعافى من اعتداء استهدف في 18 آذار/مارس 2015 متحف بارو وسوسط العاصمة تونس، أسفر عن مقتل شرطى وتونسي و21 سائحاً أجنبياً، وتبناه التنظيم نفسه.

والمق الاعتداءات أضرارا بالغة بالسياحة، أحد اعمدة الاقتصاد التونسي، إذ تراجع إيراداتها في 2015 بنسبة 35 بالمئة، وعدد السياح بنحو 31 بالمئة وعدد السياح الأوروبيين بنحو 54 في المئة مقارنة بنسبة 2014 وفق إحصائيات رسمية.

وفرضت وزارة الداخلية، بعد هجوم سوسة، إجراءات أمنية غير مسبوقة في المطارات والشواطئ والمناطق السياحية من فنادق ومطاعم وجيوب ومناطق أثرية ومسالك سياحية.

والشهر الحالي، نشرت الوزارة 1500 عنصر أمن سياحي وكزت أكثر من 70 مركز من «ملي» (متنقل) على طول شواطئ المناطق السياحية،

المعركة أظهرت التنظيم «نمراً من ورق» بعد أن رسم لنفسه من خلال إصداراته المرئية أنه «قوة لا تقهر» سلاح الجو الليبي يشن خمس غارات جوية على تمركزات وآليات تنظيم «الدولة» وسط سرت

نظام معمر القذافي، التي كانت ولا زالت منهكة من تداعيات ثورة 17 شباط /فبراير 2011/ مليون، والتي أطاحت بحكم الأخير، ليتسرب إلى المدينة ويستقر فيها، حتى أحكم سيطرته عليها بالكامل من وفاق مراقبين، نجاح التنظيم في استمالة عدد من الموالين لنظام القذافي، خاصة من الذين كانوا يريدون الانتقال من ثورة 17 شباط /فبراير 2011/ ويسعون للعودة كعالمين في المشهد الليبي، ولو من خلال التنظيم، بعد أن أقصمهم الثورة غير أن العلاقة بين التنظيم وأهالي المدينة سرعان ما سادت نظراً للممارسات البشعة في حق السكان وهو ما جعل التنظيم قادراً لكل حاضنة شعبية أو قبلية في سرت، حسب هؤلاء المراقبين.

وأخيراً، من العوامل الحاسمة في معارك سرت هو تفوق قوات «البنيان المرصوص» في العدد والعتاد. فحسب مصادر عسكرية حكومية، يقدر عدد مقاتلي «عملية البنيان المرصوص» الذي لعب دوراً مهماً في المعركة ضد التنظيم، وأضافت المصادر ذاتها، أن الطيران المستهدف عدداً من قيادات تنظيم الدولة الإسلامية في سرت، ومخازن السلاح التابعة للتنظيم، بمساعدة من عمل استخباراتي، جعل عدداً من أهداف التنظيم مكشوفة.

والتي اهتمت على وقع هزائم سابقة للتنظيم، أظهرت معارك سرت أن الأرقام التي أوردتها وسائل إعلام غربية لأعداد عناصر التنظيم في سرت مبالغ بها. فقد تحدثت التقارير الغربية عن امتلاك التنظيم مقاتلين في سرت، يتراوح عددهم بين 6 - 10 آلاف، لكن مصادر عسكرية ميدانية قالت، إن عملية «البنيان المرصوص» بينت أن أعدادهم لا تتجاوز ألفي مقاتل، على أقصى تقدير. وأوضح المصادر ذاتها، مشرطة عدم الكشف عن هويتها، أن عدداً ليس بالهين من هذه القوات، ووصفة خاصة العناصر الليبية، هربت من المدينة قبل حصارها من قبل القوات الحكومية، وتقدر المصادر أن عدد الذين قتلوا من عناصر التنظيم منذ بدء عملية البنيان المرصوص، يقارب الألف، بينما تتوقع أن المئات فقط - وأغلبهم من الأجانب - متبقون في المدينة. ومن دلائل قوة عدد مقاتلي التنظيم داخل سرت، حالياً، أسلوب قتاله الذي يعتمد على التفتيح بالألغام، والقنص، وليس الاشتباك المباشر، وهو الأمر الوحيد الذي يعيق عملياً تقدم قوات «البنيان المرصوص».

وبعد فشل التنظيم لحاضنة شعبية أو قبلية في سرت من أسباب انهياره السريع في مواجهة القوات الحكومية، فقد استغل التنظيم الانقسامات السياسية التي تعيشها ليبيا، والفراغ الأمني الذي تعيشه مدينة سرت، وعقل

التنظيم بدون أن تهاب مواجهتهم. ويرى الكاتب والمحل السياسي الليبي هشام الشلوي، الباحث في «مركز العين الليبي للإعلام والصحافة والدراسات» (غير حكومي) أنه تم تحصيل العناية القائلة بعدم إمكانية هزيمة التنظيم، معتبراً في حديث مع وسائل إعلام محلية، أن «تجربة نرنة في حزيران /يونيو 2015/ قضت بشكل نهائي على هذه القضية».

مقاتلو «مجلس شورى مجاهدي نرنة» (تجمع من الثوار السابقين)، تمكنوا من طرد التنظيم قبل نحو عام، من مدينة نرنة (شمال شرق)، وهو ليس بالكان الوحيد الذي هزم فيه التنظيم. ففي شباط /فبراير الماضي، تلقى التنظيم ضربات موجعة والهزم في مدينة صبراتة (شمال غرب)، بعد مواجهات استمرت أسبوعاً مع المجلس العسكري للمدينة، وعدد من ثوار المدن الغربية. وبعد هزيمة صبراتة بنحو أسبوع، تلقى التنظيم ضربات جديدة في الجيوب التونسية المتداخل مع الغرب الليبي؛ عندما حاول عناصره السيطرة على مدينة «بن قردان» التونسية، في 7 آذار /مارس، غير أن قوى الأمن والجيش التونسيين، وبدعم من سكان المدينة، تمكن من إفضال مخطط التنظيم.

وبخلاف الصورة الذهنية كقوة لا تقهر»

سابق من رسم صورة لنفسه على أنه «قوة لا تقهر» في تفسير سر الانهيار السريع الذي حدث له أمام قوات «عملية البنيان المرصوص». إذ نجح التنظيم في رسم صورة مرعبة عن نفسه عبر طريقتين أساسيتين:

الأولى: من خلال الإصدارات المرئية التي كان يظهر فيها مقاتلوه، وهم يقومون بعمليات إعدام وذب وحشية، وصادمة للراي العام العالمي المتفجرات وتجهيز المفخخات، بالإضافة إلى سيارتين مفخختين مجهزتين للتفجير عن بعد إحداهما أمام المقر. وأوضح المصدر أن خبراء قسم إبطال المتفجرات وأفراد صنف الهندسة العسكرية قاموا بتفكيك السيارتين وتمشيط المكان. وتشهد مدينة بنغازي اشتباكات عنيفة في محاور عدة بين قوات الجيش والوحدات الساندة له من شباب المناطق من جهة، وتحالف مجلس شورى ثوار بنغازي وتنظيمي داعش وانصار الشرعية.

الصورة التي رسمها تنظيم الدولة الإسلامية في مدينة سرت (شمال وسط ليبيا) لنفسه، على أنه «قوة مرعبة»، والتي ساهمت في تخضيبها وسائل إعلام غربية، اتضح زيفها من خلال ما أبرزته الأحداث والمعارك، خلال الأسابيع الماضية. إذ أثبتت الهزائم المتوالية والسريعة التي تلقاها التنظيم في سرت، خلال عملية البنيان المرصوص» العسكرية، التي تقودها منذ نحو شهر قوات موالية لحكومة الوفاق» المعترف بها أمياً، أن التنظيم في سرت لم يكن في حقيقة الأمر سوى نمر من ورق».

وربما تساهم كيفية تمكن التنظيم في وقت

«طرابلس» - وكالات: أعلن المركز الإعلامي ل«البنيان المرصوص» في ليبيا الأحد، أن غرفة عمليات الطوارئ بسلاح الجو الليبي نفذت خلال الأربع وعشرين ساعة الماضية خمس غارات جوية استهدفت آليات وتمركزات تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية وسط مدينة سرت.

وتخوض القوات المشاركة في عملية «البنيان المرصوص» مواجهات عنيفة مع مقاتلي التنظيم في محاولة لاستعادة المدينة من قبضة التنظيم الذي يسيطر عليها منذ متى، حسبما أفاد موقع بوابة الوسط الإخباري الليبي، وتمكنت خلال الأيام الأخيرة من تحقيق تقدم كبير وسيطرت على مواقع استراتيجية داخل مدينة سرت.

وقال الناطق باسم عملية «البنيان المرصوص» العميد محمد العصري، إن المعركة مع التنظيم في سرت «قد انتهت خلال ساعات وقد انتهت خلال شهر»، مؤكداً أن «التنظيم اليوم محاصر في مربع تقدر مساحته بخمسة كيلومترات مربعة».

في سياق متصل عثر عناصر الكتيبة 302 مشاة في الجيش الليبي التابعة للحكومة المؤقتة المتمركزة في محور غرب بنغازي على مقر يستخدم لتسليح المتفجرات وتجهيز السيارات المفخخة بالعبوات الصنعية.

وأوضح مصدر عسكري، في تم تم تسميته، من

المانيا تحذر من تأجيل مفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي... وفرنسا تدعوها لتحدد من سيمثلها في المحادثات... وأكثر من نصف وزراء حكومة الظل قدموا استقالاتهم

دون التوقيع على البنود المتعلقة بحرية الانتقال. وبدان أيريو يفتح الباب أمام مثل هذا الاحتمال لكنه قاله إنه ليس أمرا مسلما به.

وقال أيريو «هناك دول لها حق الدخول إلى السوق الموحدة من دون حرية الانتقال. هذه هي الحال مع سويسرا. الأمر ليس تلقائيا. هناك الكثير من المواضيع التي يتعين علينا مناقشتها... اعتقد أننا نحتاج أولا أن نعرف ما الذي تريده بريطانيا على وجه الدقة».

وأذ وقعت بريطانيا على اتفاق مماثل للاتفاقيات الموقعة مع الترويج أو سويسرا أو آيسلندا ستيغين عليها قبول تقديم مساهمات في الموازنة وتقديم تنازلات أخرى قد لا تكون مقبولة لدى مؤيدي الخروج من الاتحاد.

ويظهر إلى جونسون باعتبار الخليفة المحتمل لكامرون لكن بالنسبة لأيريو من المهم أن يقوم كامرون بنفسه بتفعيل المادة 50 حتى وإن كانت الحكومة البريطانية الحالية تستشعر أنها تفقد الشرعية لقيام بذلك.

وقال «عبر عن أملي قائلًا إنه من الأفضل أن يقوم هو (كامرون) بذلك. لكن (وزير الخارجية البريطاني) فيليب هاموند اتصل بي يوم الجمعة ليقول إننا نقتدر للشرعية».

وأضاف «هناك تساؤلات بشأن ما إذا كان كامرون سيقتول ذلك في المجلس الأوروبي غدا. ربما يقول ذلك وربما لا. يمكن أن يوضح الأمور بعض الشيء» للافريقيين وذلك سيكون أفضل.

وأضاف «المؤكد أنه ليس من سيشارك في المفاوضات» وتابع «نحتاج للحفاظ على وحدة الدول الأعضاء وعددها 27 دولة وأن تجري العديد من المناقشات فيما بيننا. وقد تكون هناك عدة طرق للقيام بذلك. يجب ألا يتخذ أحد قرارات غير».

ألى ذلك قدم 18 عضوا في حكومة الظل العمالية أي أكثر من نصف وزراء المعارضة استقالاتهم منذ الأحد تعبيرا عن احتجاجهم على زعيمهم جيمس كوربين المتهم بأنه لم يدافع بشكل كاف عن البقاء في الاتحاد الأوروبي.

وكتبت انغليلا إيغل المكلفة بشؤون الشركات في حكومة الظل في رسالة استقالتها متوجهة إلى كوربين «لقد أن الأوان لكسي نتسحب». وقبلها أعلن جون هيلي الكلف شؤون الإسكان وليزا ناندي (الطاقة) واوين سبيت (العمل والتقاعد) استقالاتهم أمس الاثنين بعد سلسلة استقالات سجلت الأحد.



وزير الخارجية الأمريكي جون كيري خلال لقائه مفوضة الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي مونيكا فيرديني في بروكسل أمس

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

حذر نائب المستشار الألمانية انغليلا ميركل ووزير الاقتصاد الاتحادي زيجمار غابرييل ميركل ودول الاتحاد الأوروبي الأخرى من تأجيل المفاوضات الخاصة بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وقال امس الاثنين بالعاصمة برلين «يجب أن يكون مفاد الإشارة الصادرة من رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأوروبي هو: الوضوح بدلا من الضبابية، واتخاذ إجراء حاسم بدلا من التردد».

وأعرب غابرييل عن قلقه من زيادة القوى المركزية الطاردة في أوروبا، حال مرور الكثير من الوقت، محذرا من إمكانية استغلال اليمينيين الشعبويين لذلك.

وقال «إن الاستفتاء على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي تسبب في انقسام بريطانيا. ولا يتسبب في انقسام أوروبا أيضا، يتعين على جميع رؤساء دول وحكومات الاتحاد الاهتمام حاليا بالشغافية بسرعة».

وشدد وزير الاقتصاد الاتحادي الذي يرأس أيضا الحزب الاشتراكي الديمقراطي الشريك بالائتلاف الحاكم في ألمانيا على ضرورة أن تبدأ الحكومة البريطانية في إجراءات الخروج من الاتحاد بسرعة، وقال «لن يتم إتمام المفاوضات بين بريطانيا والدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي البالغ عددها 27 دولة بين ليلة وضحاها، ولكن لا يمكن تأجيلها».

من جانبه قال وزير الخارجية الفرنسي جان مارك ايرولت امس الاثنين إنه يتعين على بريطانيا أن تحدد من سيمثلها حتى يمكن لمفاوضات خروجها من الاتحاد الأوروبي أن تتبلور دون تأخير.

وجاءت تصريحات ايريو وهو في طريقه إلى براغ لحضور محادثات مع دول شرق أوروبا الأعضاء في الاتحاد بعد تصويت بريطانيا على الخروج من الكتلة.

وقال ايريو أن حصول بريطانيا على حقوق مماثلة لسويسرا يمكنها من دخول السوق الموحدة للاتحاد دون حرية انتقال رؤوس الأموال والأيدي العاملة والسبع والخدمات لن يكون «تلقائيا».

وأضاف ايريو «التاكيد يتعين على بريطانيا أن تحل مشكلة من يمثلها... ومن هناك يمكننا العمل على وضع جدول

المحافظين الحاكم في مؤتمر العام في أكتوبر لتشريع لأول بديلا له لإدارة هذه المرحلة.

وقال بوريس جونسون المؤيد للخروج من الاتحاد إن بريطانيا يمكنها الوصول إلى السوق الأوروبية الموحدة

مقابل 48 بالمئة للمؤيدي للخروج.

لكنه رفض تفعيل المادة 50 من معاهدة لشبونة - التي تنظم خروج الدول من الاتحاد من خلال مفاوضات مستمر عامين - وسيظل في منصبه مدة ثلاثة أشهر حتى يختار حزب

أعمال وبرنامجه زمني».

وقال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون الذي قاد حملة البقاء في الاتحاد إنه سيركز منصبه بعد أن صوت البريطانيون لصالح الخروج من الاتحاد بنسبة 52 بالمئة

رئيس الليبراليين الألمان: على البريطانيين أن يدفعوا عقب خروجهم ثمن الوصول للسوق الأوروبية

منطق القوة يمكن أن يعود بصفتها أفضل».

ورأى لندرن أن منح بريطانيا امتيازات فيما يتعلق بالوصول للسوق الأوروبية دون تكافؤ «سودي لتفتيت الاتحاد الأوروبي».

يشار إلى أن الحزب الديمقراطي الحزب بعد مملا في البرلمان الألماني منذ عام 2013 رغم أنه كان يشارك في الحكومة الائتلافية على المستوى الاتحادي في ألمانيا حتى ذلك التاريخ.

السوق الأوروبية دون أن يكون لهم حق المشاركة في صناعة قواعد السوق «شانهم شأن الدول غير الأعضاء في الاتحاد الأوروبي» حسبما صرح لندرن لصحيفة «فولكس شتايم» الألمانية الصادرة أمس الاثنين بمدينة ماجدبورج.

وحذر رئيس الحزب الديمقراطي الألماني من «عمل تخفيضات لبريطانيا في هذا المجال... باعتبارها دولة أوروبية...».

والأسوأ من ذلك أنه دعوة للتوصل لصفقة خاصة والتصل من المسؤولية المشتركة اعتقادا بأن

ماجدبورج-د ب أ: دعا كريستيان لندرن، رئيس الحزب الديمقراطي الحر في ألمانيا، للتوصل الأوروبي الحازم مع بريطانيا عقب تصويت البريطانيين لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي خلال الاستفتاء الذي أجري الخميس الماضي.

ورغم تأييد لندرن استمرار السماح للبريطانيين بالوصول للسوق الأوروبية «مجرد تحقيق للصحة الألمانية» إلا أنه أكد في الوقت ذاته أن على البريطانيين أن يدفعوا ثمن دخول

أحداث الإساءة التي تتم عن رهاب الأجانب التي وقعت في الآونة الأخيرة والموجهة للجالية البولندية وغيرها من سكان بريطانيا، ممن يتحدرون من عائلات مهاجرة.

وأضاف البيان «في الوقت عينه نود أن (تقدم الشكر) على جميع رسائل الدعم والتضامن مع الجالية البولندية التي عبرت عنها الجماهير البريطانية».

بولندا قلقة من «رهاب الأجانب» الذي يستهدف جاليتها في بريطانيا

لندن- رويترز: عبرت السفارة البولندية في لندن امس الاثنين عن قلقها العميق حيال ما قالت إنها حوادث وقعت في الآونة الأخيرة في إطار إساءات تتم عن «رهاب الأجانب» واستهدفت الجالية البولندية ومقيمين آخرين ترجع أصولهم إلى عائلات مهاجرة.

وقالت السفارة في بيان «نحن صدمون وقلقون بشدة

من أحداث الإساءة التي تتم عن رهاب الأجانب التي وقعت في الآونة الأخيرة والموجهة للجالية البولندية وغيرها من سكان بريطانيا، ممن يتحدرون من عائلات مهاجرة.

وأضاف البيان «في الوقت عينه نود أن (تقدم الشكر) على جميع رسائل الدعم والتضامن مع الجالية البولندية التي عبرت عنها الجماهير البريطانية».

بعد فضيحة رشاشي «بوينغ» لسفير أمريكا الأسبق في إسرائيل البيت الأبيض مول الإعلام لمنع نشر أخبار النشاط العسكري النووي الإيراني

مفتشى الوكالة الدولية للطاقة الذرية وعثوره على وثائق وحجيات تبثت تنفيذ إيران اختيارات نووية بهدف الصنع القنبلة الذرية، حاولت إدارة أوباما أن تقلل من أهمية هذا الخبر من خلال بعض وسائل الإعلام الأمريكية، وأنها لم تسمح لباقي الإعلام أن يتحدث عن النشاط العسكري النووي الإيراني بشكل المطلوب.

وأكدت «نيويورك بوست» أن باراك أوباما والفريق المغاوض الأمريكي كان على علم كامل بتفاصيل المحاولات الإيرانية لصنع القنبلة الذرية، وأنه خضع الطرف عنها، ومضيفة أن الإدارة الأمريكية اكتفت بوضع بند في الاتفاق النووي فقط يؤكد على التزام طهران بالشفافية حول نشاطها النووي دون أي ليات تنفيذية بهدف توقيع الصفقة النووية مع إيران.

وانتقدت الصحيفة بشدة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، بسبب ما وصفته بتعطيلاته الفاضية حول عقد صفقات تجارية كبيرة من دول داعمة للإرهاب كإيران، وأنه التعامل معها لن يحدث أي مثل لأمم والاستقرار.

ولفت إلى أن الرشاوي التي دفعتها شركة بوينغ لتوماس بيكرينغ لتعريف الاتفاق النووي في الكونغرس ودوره المؤثر في إقناع الدبلوماسيين الأمريكيين خلال فترة المفاوضات النووية، أعلنت نواياها، وأن بوينغ عقدت صفقة تاريخية مع طهران بسعر 25 مليار دولار.

وتجدر الإشارة إلى أن كشف موقع «البي بوست» أن شركة بوينغ دفعت مبالغ كبيرة للدبلوماسيين الأمريكيين المخضرم وسفير واشنطن الأسبق لدى تل أبيب والأمم المتحدة لدعم المفاوضات النووية مع إيران في الإعلام وتعمير الاتفاق النووي في الكونغرس، وأن توماس بيكرينغ هو أحد مستشاري المجلس الوطني للإيرانيين الأمريكيين المعروف بديانك، وهو اللب الذي يعمل لصالح الجمهورية الإسلامية في الولايات المتحدة.

وأكد التقرير أن شركة بوينغ دفعت مبالغ كبيرة لهذا الغرض تفوق 495 ألف دولار.

السوق الأوروبية دون أن يكون لهم حق المشاركة في صناعة قواعد السوق «شانهم شأن الدول غير الأعضاء في الاتحاد الأوروبي» حسبما صرح لندرن لصحيفة «فولكس شتايم» الألمانية الصادرة أمس الاثنين بمدينة ماجدبورج.

وحذر رئيس الحزب الديمقراطي الألماني من «عمل تخفيضات لبريطانيا في هذا المجال... باعتبارها دولة أوروبية...».

والأسوأ من ذلك أنه دعوة للتوصل لصفقة خاصة والتصل من المسؤولية المشتركة اعتقادا بأن

أولاند يبحث مع ولي ولي العهد السعودي المستجدات في الشرق الأوسط

الرياض - الأناضول: استقبل الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند، في قصر الإليزيه في العاصمة باريس امس الاثنين، الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي ولي العهد السعودي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع.

وقالت وكالة الأنباء السعودية (رسمية) إنه جرى خلال اللقاء بحث مستجدات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط، والهجوم البذولوني من أجل أمن واستقرار المنطقة.

وأضافت أن «اللقاء تناول أيضا استعراض العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين والشراكة الاستراتيجية القائمة ومواصلة تطوير التعاون في إطار رؤية المملكة العربية السعودية 2030».

وفي 25 نيسان/أبريل الماضي، أعلنت السعودية رؤيتها المستقبلية لمرحلة ما بعد النفط، والتي تمتد تنفيذها حتى عام 2030، وتشتمل تنفيذ إصلاحات اقتصادية هيكلية ومشاريع استثمارية جديدة، ورصد مليارات النهوض بالمقاعص الاقتصادية غير النفطية.

ووصل ولي ولي العهد السعودي، إلى فرنسا أمس الأول الأحد، قادما من الولايات المتحدة الأمريكية، بعد زيارة استمرت أسبوعين، التقى خلالها الرئيس باراك أوباما وعددًا من المسؤولين السياسيين والاقتصاديين ورجال الأعمال الأمريكيين، إضافة إلى أمين عام الأمم المتحدة، بان كي مون.

الحوثيون يعلنون استهداف قاعدة جوية جنوبية سعودية بصاروخ باليستي وزير يمني: الانقلابيون يستغلون مشاورات الكويت لكسب الوقت

لندن- رويترز: عبرت السفارة البولندية في لندن امس الاثنين عن قلقها العميق حيال ما قالت إنها حوادث وقعت في الآونة الأخيرة في إطار إساءات تتم عن «رهاب الأجانب» واستهدفت الجالية البولندية ومقيمين آخرين ترجع أصولهم إلى عائلات مهاجرة.

وقالت السفارة في بيان «نحن صدمون وقلقون بشدة

واعتبر في اجتماع أمس الأول مع الوفدين أن الوقت ليس في جانب الشعب اليمني، وكل يوم يمر يزيد من معاناتهم، مؤكدا أن موقف المجتمع الدولي واضح، وهو أن النزاع يجب أن يتوقف وأن يعود اليمن إلى مسار الانتقال السياسي، مشددا على تنفيذ مخرجات الحوار الوطني.

وحذرت الحكومة اليمنية من رضوخ المجتمع الدولي لمطالب الانقلابيين في ظل بقائهم حركة مسلحة، وجدد نائب رئيس الوفد الحكومي في مشاورات الكويت عبدالعزيز جباري التأكيد على أن السلام الدائم في اليمن لن يتأتى إلا من خلال تنفيذ القرار 2216، والالتزام بالترجمات الأخرى التي ارتضاها اليمنيون والمتمثلة في المبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني.

الساعة 11:15 تغ، لم يصدر عن الجانب السعودي أي تعقيب حول هذا الأمر. وفي ساعة متخرفة من ليلة امس، أعلن الحوثيون إطلاق صاروخ باليستي استهدف قوات الجيش والقوامة الموالية للحكومة وقوات التحالف العربي، في معسكر اللواء 115 في مدينة الحزم مركز محافظة الجوف، شمالي اليمن، فيما لم يرد بيانات صادرة عن الجيش بهذا الخصوص.

ومنذ 26 آذار/مارس من العام الماضي يواصل التحالف العربي بقيادة السعودية، قصف مواقع تابعة لجماعة الحوثي، وقوات الموالية للحكومة والقوامة الموالية للحكومة طلب الرئيس اليمني «عبد ربه منصور هادي» بالتدخل عسكريا لدعم اليمن وشعبه من عدوان الميليشيات الحوثية، قبل أن يعقبها في 21 نيسان/أبريل من العام ذاته، بعملية أخرى أطلق عليها اسم «إعادة الأمل»، قال إن من أهدافها شقيا سياسيا يتعلق باستئناف العملية السياسية في اليمن، بجانب التصدي للتحركات والعمليات العسكرية للحوثيين، وعدم تمكينهم من استخدام الأسلحة من خلال غارات جوية.

عشرات آلاف التغريدات والنقاش الحاد امتد للنشطاء العرب حرب طاحنة على «تويتر» بين الأتراك على وسمي «أردوغان ركع إسرائيل وأردوغان صديق إسرائيل»

استشعلت حرب إلكترونية طاحنة على مواقع التواصل الاجتماعي بين المغردين الأتراك على خلفية توقيع اتفاق طبع العلاقات بين تركيا وإسرائيل، تخللتها عشرات آلاف التغريدات بين مؤيد ومعارض للاتفاق الذي أنهى قطعية بين البلدين استمرت منذ الهجوم الإسرائيلي على سفينة المساعدات التركية «مافي مرمرة»، قبل 6 سنوات.

ففي الوقت الذي غرد فيه أنصار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وحزب العدالة والتنمية الحاكم على وسمي «حصار غزة يتكسر» و«أردوغان ركع إسرائيل»، في إشارة إلى تحقيق الطابغ التركية التي كانت ترفضها إسرائيل، حسب تقديرهم، رد عليهم معارضون للاتفاق بالترغيب على «عاشق» و«أردوغان صديق إسرائيل باللغة التركية، و«وسم «أردوغان-حبيب إسرائيل باللغة الانكليزية».

منافس أردوغان وأوا في الاتفاق الأخير نصرا كبيرا للحكومة التركية والرئيس فهو تمكن من تحقيق الشروط

أردوغان قبل ثلاثة أعوام عن الهجوم الإسرائيلي على أوباما.

في المقابل، هاجم معارضي أردوغان الاتفاق بقوة، وكتب أحدهم على تويتر: «أقصر نكتة في العصر الحديث أن يقال أن الاتفاق السبقية لتركيا»، ورأى آخر أن «الاتفاق كشف الوجه الآخر لأردوغان بعد أن خدع الأتراك والعرب بالشعارات»، وتساءل ثالث كيف يقوم من ادعى نصرته المظلومين بالتصالح مع المجرمين وقتل الأطفال (إسرائيل)».

ونشر عدد كبير من المغردين صوراً من أخبار وقاطع فيديو تحوي على تصريحات أردوغان السابقة التي هاجم فيها إسرائيل وصفها بقاتلة الأطفال وشدد من خلالها على أن بلاده لن تتنازل عن شرط رفع الحصار عن غزة، لافتين إلى الاتفاق لا يشمل رفع الحصار، ونشر آخرون صوراً كوميدية تصور أردوغان وهو يرفع علم إسرائيل على صدره الرئاسي.

وعلى سبيل السخرية، استخدم الأتراك شعار شركة

الاعتذار، «بينما رأى آخر أن «إسرائيل لم تعتذر لأي دولة في العالم سوى لتركيا، فالكتيب التاريخ ذلك»، وكتب مغرد الاعتذار، «وبارك آخر للشعب التركي بـ«النصر الذي حققه الرجل الطويل (لقب يطلقه أنصار أردوغان عليه)».

وصمم أنصار الرئيس العديد من البوسترات التي تم نقلها عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتي احتوت على صور تمجد أردوغان وتحوي على أبيات شعر تمجده، وبر مناصرو الاتفاق بأنه لأجل قطاع غزة وسيسامح في جميع الشعارات التي كان يستغلها وأظهر أنه «ذو وجهين» على حد تعبيرهم.

وبموجب الاتفاق ستقدم إسرائيل 20 مليون دولار لأسر الضحايا الأتراك، وتسهيلاات تتعلق بالسماح لتركيا بإدخال المساعدات الإنسانية لقطاع غزة، والعمل على بناء محطة توليد كهرباء وأخرى لتحلية المياه، مع الإبقاء على الحصار البري والبحري المفروض على القطاع منذ 10 سنوات. وكتب أحد المؤيدي لأردوغان على تويتر: «القائد أردوغان أول زعيم في العالم يجبر إسرائيل على

إسرائيل لم تعتذر لأي دولة في العالم سوى لتركيا، فالكتيب التاريخ ذلك»، وكتب مغرد الاعتذار، «وبارك آخر للشعب التركي بـ«النصر الذي حققه الرجل الطويل (لقب يطلقه أنصار أردوغان عليه)».

وصمم أنصار الرئيس العديد من البوسترات التي تم نقلها عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتي احتوت على صور تمجد أردوغان وتحوي على أبيات شعر تمجده، وبر مناصرو الاتفاق بأنه لأجل قطاع غزة وسيسامح في جميع الشعارات التي كان يستغلها وأظهر أنه «ذو وجهين» على حد تعبيرهم.

وبموجب الاتفاق ستقدم إسرائيل 20 مليون دولار لأسر الضحايا الأتراك، وتسهيلاات تتعلق بالسماح لتركيا بإدخال المساعدات الإنسانية لقطاع غزة، والعمل على بناء محطة توليد كهرباء وأخرى لتحلية المياه، مع الإبقاء على الحصار البري والبحري المفروض على القطاع منذ 10 سنوات. وكتب أحد المؤيدي لأردوغان على تويتر: «القائد أردوغان أول زعيم في العالم يجبر إسرائيل على

إسرائيل لم تعتذر لأي دولة في العالم سوى لتركيا، فالكتيب التاريخ ذلك»، وكتب مغرد الاعتذار، «وبارك آخر للشعب التركي بـ«النصر الذي حققه الرجل الطويل (لقب يطلقه أنصار أردوغان عليه)».

وصمم أنصار الرئيس العديد من البوسترات التي تم نقلها عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتي احتوت على صور تمجد أردوغان وتحوي على أبيات شعر تمجده، وبر مناصرو الاتفاق بأنه لأجل قطاع غزة وسيسامح في جميع الشعارات التي كان يستغلها وأظهر أنه «ذو وجهين» على حد تعبيرهم.

وبموجب الاتفاق ستقدم إسرائيل 20 مليون دولار لأسر الضحايا الأتراك، وتسهيلاات تتعلق بالسماح لتركيا بإدخال المساعدات الإنسانية لقطاع غزة، والعمل على بناء محطة توليد كهرباء وأخرى لتحلية المياه، مع الإبقاء على الحصار البري والبحري المفروض على القطاع منذ 10 سنوات. وكتب أحد المؤيدي لأردوغان على تويتر: «القائد أردوغان أول زعيم في العالم يجبر إسرائيل على

محطة الفقراء في انتظار قطار الموازنة المقبلة... والضغط تزداد على الطبقة المتوسطة المنتسبون للجهات السيادية أرفع مقاما من غيرهم... والحكومة لا تريد إغضاب الأغنياء ورجال الأعمال بزيادة الضرائب

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

رغم الصخب الذي يصاحب ما حدث في الحكمة الإدارية العليا في مجلس الدولة، وطلب ردها لنهاتها من نظر الحكم الذي أصدرته محكمة القضاء الإداري والبيت فيه، بعد أن أكدت ملكية مصر لجزييرتي تيران وصنافير، وقرار الإدارية العليا بالتأجيل إلى الثالث من الشهر المقبل يوليو/تموز، فإن هذه القضية لم تجذب اهتمام الأغلبية أيضا التي لم تفهم بالضبط ما يحدث بسبب النزاع القانوني وتضاربه. لدرجة أن زميلنا وصديقنا الرسام الموهوب عمرو سليم في «المصري اليوم» أخبرنا أنه شاهد مسؤولا يقدم طبقا لطفل بريء ويقول له:

أيوة براقو عليك حتسحب ورقة من الطبق الكبير ده عشان نشوف تيران وصنافير مصرية ولا سعودية.

وهذه القضية وما صاحبها من سوء تخطيط وإعلان في البداية من جانب الدولة، هو الذي أدى إلى كل هذا التخبط.

أما الاهتمام الأكبر للغالبية فكان موجها لما تتعرض له امتحانات الثانوية من تسريب أدى إلى إلغاء الامتحان في الرياضيات التطبيقية، وتأجيل امتحانات الجيولوجيا والعلوم البيئية والتاريخ والرياضيات البحتة، بعد تسريب الأسئلة وستتم طباعة الأسئلة في إحدى الدواخل التابعة لجهة سيادية، وتلى ذلك في الاهتمام متابعة المسلسلات والبرامج والاستعدادات للاعتكاف ومراقبة وزارتي الأوقاف والطابعات المشددة، وإعادة ساعات الصلاة التي ستتم فيها صلاة العيد، والأماكن التي سيقيم فيها الناس الإجازة وكثرة الإعلانات عن «كحل العبد»، وتعمد وزارة التعمين بطرحه بأقل من أسعار الحلات، والاهتمام بغزو فريق النادي الأهلي بالدوري، ومتابعة من المثقفين والاقتصاديين آثار خروج بريطانيا من السوق الأوروبية وبدء مجلس النواب مناقشة أول ميزانية تقدمها الحكومة بعد ثورة يناير/كانون الثاني 2011 وضبط عشرين كيلو غرام حشيش مع أحد الأفراد ماركة المسحراتي، وإلى بعض مما عندنا.

سيناريوهات لحل الأزمة الدستورية في الموازنة

ونبذة تقريرنا اليوم بالموضوع الذي لا يجتذب الكثيرين للاهتمام به، رغم أنه الأكثر تأثيرا في حياتهم ومستقبلهم أيضا، وهو الاقتصاد، والآراء حول حقيقة أزماته وما تتم حوله من مناقشات داخل مجلس النواب، وقالت عنه يوم الخميس زميلتنا الجميلة منال لاشين رئيسة تحرير صحيفة «الفرج» الأسبوعية المستقلة: «دخل إحدى الهيئات البرلمانية لحزب جري تداول هذه الواقعة، أحد نواب الحزب طالب بإقالة الحكومة أو نصف وزرائها، وكان هجومه حادا وشديدا على أداء الحكومة وبما أن أعضاء الهيئة توقعوا ألا يطول عمر معارضة النائب للحكومة، فقد حصل على تجديد ترخيص مطعم المعمل لزوجته، وليس باسمه، وكانت صاحبة المطعم قد دخلت في سجال مع المحليات لنجاح حق استغلال الرصيف المجاور للمطعم، وتسعى بعض الوزارات والوزراء والمسؤولين إلى تلبية ما يتيسر من طلبات للنواب، فمقرر الموازنة هو موسم برلماني مهم وحاسم للحكومة، وهذا الموسم يزداد سخونة هذا العام فالموازنة تحمل «بلاوي» على المسؤولين الإجراءي والموضوعي، وتبدأ الحكومة في مواجهة الفعلية في الأسبوع المقبل، من خلال وجود وزير المالية والتخطيط في البرلمان، ولكن الحكومة تستعد أيضا بسيناريوهات لحل الأزمة الدستورية في الموازنة والتفاوض السياسي مع كل برلمانية لحل الأزمة، أقرب سيناريو مطروح هو إجراء تعديلات أو بالأحرى نقل من بند إلى آخر، للوصول إلى العمل الدستوري في موازات التعليم والصحة والبحث العلمي، لأن سيناريو زيادة المخصصات الثلاثة، من دون تخفيض بنود أخرى سيؤدي عجز الموازنة، خطة الحكومة هي توريث مجلس النواب في الاختيار المر، أو الصعب، لأن الموازنة هي مشروع قانون، ومن حق البرلمان أن يجري تعديلات على مشروع قانون الموازنة والاختيار للنواب، أمام زيادة عجز الموازنة أو الإبقاء على الموازنة كما هي، هذا الخيار الأخير يؤدي إلى أن يبقى الوضع على ما هو عليه، يبقى الظلم في توزيع العلوالات والزيادات على الموظفين، ويبقى التوجه إلى المشروعات القومية، على الرغم من تكلفة هذا التوجه على الموازنة من ضغوط، وتظل أحلام الفقراء في محطة انتظار قطار الموازنة المقبلة وازدادت الضغوط على الطبقة المتوسطة، وسيستمر عدم حرص على التعليم والعلاج، لأن الحكومة لا تريد الاقتراب من الأغنياء ورجال الأعمال، ولا ترغب في إغضابهم بزيادة الضرائب في التشريعات الأعلى، فقد نفذت الحكومة المادة 4 بأحرى الأمر الدستوري بالضرائب الصناعية بأسوأ صورة».

تعديلات اقتصادية خطيرة

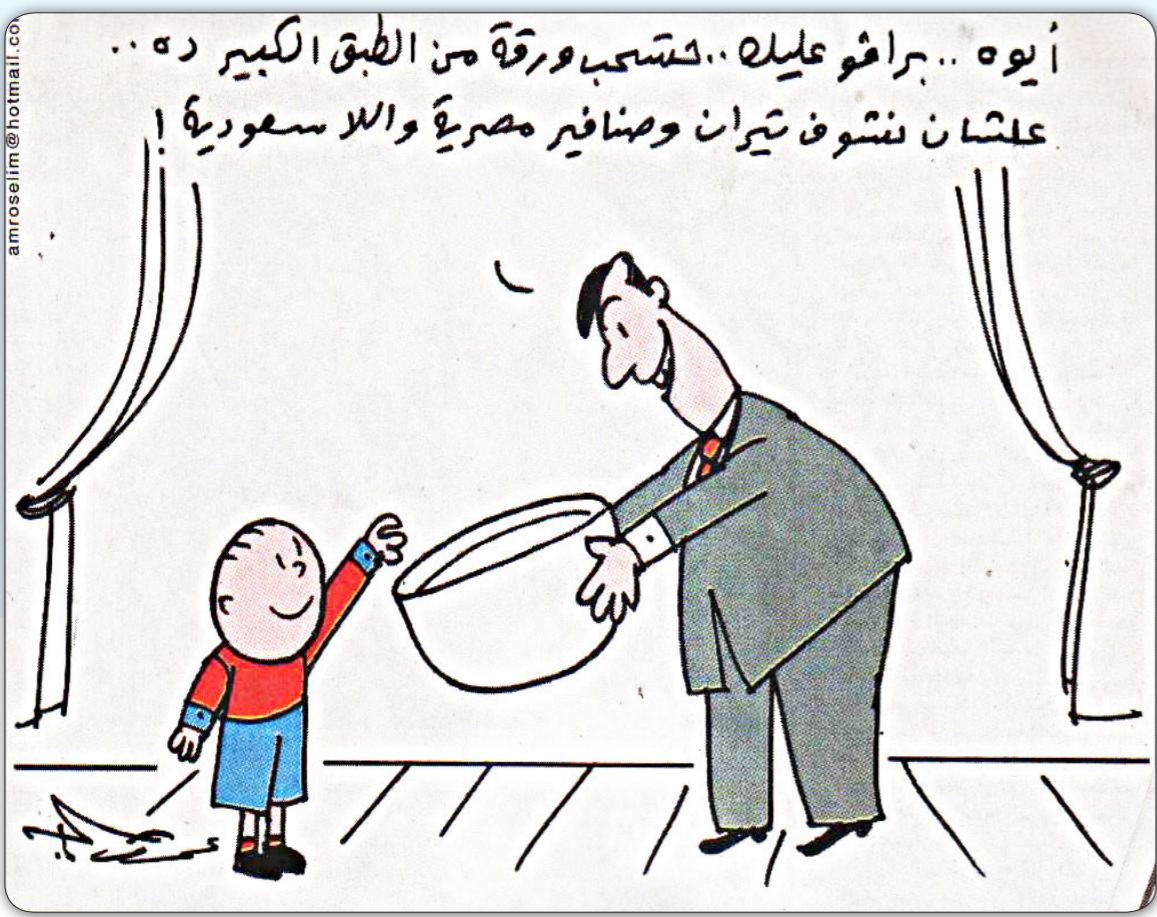
وخصصت «الأهرام» رأيا في يوم الخميس نفسه للازمة الاقتصادية بقولها: «لا يستطيع أحد أن ينكر صعوبة الوضع الاقتصادي الذي تمر به مصر، والتحديات الاقتصادية الخطيرة التي تواجه البلاد خلال السنوات المقبلة، على الرغم من المشروعات القومية العملاقة التي تجري تنفيذها حاليا، سواء في الكهرياء أو الطرق أو غيرها، ولكنها مشروحات مستقبلية لن تظهر ثمارها أو نتائجها بين يوم وليلة، وإنما تحتاج إلى سنوات حتى يشعر المواطن بأثارها الإيجابية على حياته اليومية، ولكن ماذا تفعل الآن في ظل هذه الظروف الاقتصادية الصعبة؟ لابد من مصادرة الشعب بحقائق الوضع الاقتصادي الصعب حتى يشارك الجميع في تحمل المسؤولية وجزء من المعاناة، ولابد أن نتعرف بالأساس السنوات الأخيرة لنظام مبارك، ثم حالة الفوضى التي سادت البلاد خلال السنوات الخمس أعقبت ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011 وعدم القدرة على اتخاذ قرارات صريحة حاسمة، كل ذلك هو ما قادنا إلى الوضع الاقتصادي الصعب في الوقت الراهن، وأدى تأجيل اتخاذ القرارات الحاسمة في الوقت المناسب إلى كارثة اقتصادية تعاني منها حاليا أشد المعاناة، ومن المؤكد أن كل مصري وطني وشريف يعار على وهنه مشروحات مستقبلية أن يعيش بلده العريق صاحب الدور والريادة على مساعدات الدول الشريفة والصديقة، أو يمد يده من جديد إلى قروض دولية تثقل كاهل الميزانية أكثر مما هي مثقلة».

قوى غير منتجة

ويوم السبت نشرت جريدة «الوطن» حديثا مع رئيس لجنة الخطة والموازنة في مجلس النواب الدكتور حسين عيسى إجراء معه زميلنا محمد يوسف قال: «مقتطع القروض تبلغ 256 مليارا ووفوائد وخدمات الدين تبلغ 292 مليار جنيه، بإجمالي 548 مليار جنيه، وعندما نلخص أن الموازنة العامة 936 مليار جنيه، أي أن خدمات الدين أقساطا ووفائدا أكثر من نصف الموازنة العامة، ولكن الدين الخارجي في حدود الأمان، والمشكلة في الدين المحلي، وإذا أضيفت إليها الأجر 228 مليار جنيه، بما يعني أن معظم الموازنة يذهب في الأجر ووفوائد الدين، أي أن تريليون جنيه عبارة عن الدين ووفوائد والدعم والأجر، إضافة إلى 107 مليارات استثمارات حكومية في الموازنة، هناك تخفيض للدعم قدره 21 مليار جنيه في الموازنة الجديدة، هناك توصية بالفعل، حيث أن الجهات الإدارية للدولة فيه 6 ملايين موظف، ولكنه في الواقع يحتاج إلى 2 مليون موظف فقط، وأوصى التقرير بإعداد برامج طموحة للتدريب التحولي للاستفادة من 4 ملايين موظف عمالة زائدة في الجهاز الإداري للدولة وتوزيعهم بما يتناسب مع قدراتهم، والتوصية لا توصي بطرد أي موظف بل الاستفادة منهم بعد أن كانوا قوى غير منتجة وبلا عمل منتج».

مشاكل صناعة الحديد والصلب

أما جريدة «أخبار اليوم» الحكومية فنشرت في يوم السبت أيضا حديثا مع ججور متى عضو مجلس إدارة غرفة الصناعات المعدنية في اتحاد الصناعات، أشار فيه إلى المشاكل التي تعانها صناعة الحديد والصلب وقال: «مصر تعد ثاني أكبر دولة على مستوى العالم وأكبر دولة في المنطقة العربية توجد بها مصانع لإنتاج الحديد المتكامل، الذي يدخل في العديد من الصناعات الهندسية، على الرغم من القدرات والإمكانات المتاحة في مصر لتطوير مثل هذه الصناعة التي تدخل في مختلف الصناعات، ولا يمكن الاستغناء عنها، بل تقام عليها اقتصاديات دول، إلا أن المشاكل والتحديات التي تواجهها لا يمكن مقارنتها مع دول أخرى، ضاربا المثل بنقص توريد العلف الطبيعي إلى المصانع، الذي يدخل كخامة بنسبة في عملية الإنتاج، بالإضافة إلى كونه مادة أولية للاستعمال، لافتا إلى أن مصانع الحديد في مصر تحصل على ثلث احتياجاتها من الغاز، ما يجعلها أعيا مادية وخسارية كبيرة، نتيجة أن جميع المصانع ألحقت العمالة التي تعمل بها حاليا بناء على الإنتاج على مدار الأربع والعشرين ساعة يوميا، بينما لا يزيد عدد ساعات الإنتاج أكثر من ثمانية ساعات، مصانع الحديد الختزل في مصر تعمل بأقل من 20% من طاقتها الإنتاجية، إلى جانب توقف بعض المصانع عن الإنتاج نتيجة عدم توفير



(بالعاطفة وبالدليل التاريخي الذي لا يقبل الشك) للدفاع عن أرضهم، أما من سواهم من السماسرة فهم على دين الكفيل أتى ارتحل مصالحوه..

حرب على الفساد

ومن حلاق الجهة السيادية إلى الفساد الذي قال عنه في يوم السبت أيضا زميلنا في «أخبار اليوم» حسين عبد القادر: «لم أتوقف طول العامين الماضيين عن المطالبة ببدء حرب فعلية على الفساد في المجتمع، فجاهة وخلال الأيام الماضية حدث ما كنت أطلب به وأتمنى حدوثه، الذي يشهدنا حق اعتباره وللامانة المهنية أن هناك حربا حقيقية بدأت لأول مرة ضد الفساد، وإن كانت بداية ولكنها بداية قوية وفعالة، أول معالم المعركة هي ما يتعلق باستعادة الأراضي المنهوبة من الدولة والشعب، وإعادة المحاسبة الفعلية لقيمتها الحقيقية، وأعتقد أن الخطوات التي تم الإعلان عنها في هذا الاتجاه تؤكد جدية هذه الخطوة، ثم كانت المعركة الجديدة التي كشفت عن هذا الكم من الفساد، الذي كان يبطل طوال السنوات الماضية عشرات الملايين قيمة التلاعب والتهيب في أرضه الفعج داخل الصوامع في المحافظات المختلفة، حتى أن حجم التلاعب في قيمة الأرصدة في صومعة واحدة في القليوبية تخطت مئة وعشرين مليون جنيه، أعتقد أن المواجهة مع مافيا صوامع البها، التي نسع لأول مرة من جرائم الفساد للنظم المعاصرة التي يقوم بها، هي مواجهة حقيقية وكافحة للفساد. كذلك الحملات التي بدأت بواسطة هيئة الرقابة الإدارية على محطات مياه الشرب لضبط الأداء بها، والتأكد من سلامة إنتاجها، أمر مهم يتعلق بصحة ملايين المواطنين، الذين يسقط الآلاف منهم سنويا ضحايا فساد العمل في هذه المحطات».

وثيقة تجديد الخطاب الديني

والى معارك الإسلاميين وانهماش خالد منتصر من عدم صدور وثيقة تجديد الخطاب الديني رغم الانتهاء منها من مدة، وقال عنها في «الوطن» يوم السبت سائرا وموجها الاتهامات لبعض رجال الأزهر بلقني توكال من الخارج: «السؤال الحقيقي والمهم الذي لم يطرح هو، لماذا تأجلت تلك الوثيقة؟ ولماذا يتعطل صدورها ويتعمد ومع سبق الإصرار والترصد بعد مناقشات استغرقت أكثر من عام؟ وبعد تكليف الناقد صلاح فضل بكل ما له من تاريخ وإسهامات في المجال الثقافي، وقدرة على صياغة الأفكار بصرامة وانضباط مكتابة الوثيقة؟ بكل براءة ورغبة في المعرفة، وبدون اتهامات مسبقة هو هل من يعطل الوثيقة يدافع عن الله أو الدين؟ أم يدافع عن البيزنس والمصلحة والربال والودار وقصر التجمع الخامس وسيارة «الفور باي فور» و«شيك» وحلات العمرة وملايين رحلة الحج، والنصيب الموعود ومكافآت الإشرافات والإمتحانات والإقرارات، ومسرة الصفقات التي من تحت الترابيزات ما بين حارقي البخور السلفي في الداخل والوهابيين في الخارج؟ لا بد أن نحصل على إجابة شافية فالوثيقة تمت صياغتها ومناقشتها على مدى عام كامل واشتركت فيها خيرة المثقفين والفكرين لكي تفعل لا لكي توضع في الأراج».

المرجعات الدينية تنافس الأزهر

وبمناسبة الأزهر قال الأستاذ في جامعة الأزهر وعضو مجمع البحوث الإسلامية الدكتور عبد الله النجار في حديث يوم السبت مع جريدة «الوبية» إجراء معه زميلنا أحمد سالم منهما ولا عربية بحارية الأزهر قال: «الخطوات لموسسة، ولو لا الأزهر لأصبح الوضع غير الوضع في الوطن العربي والعالم أيضا، لكن المشكلة أننا ليس لدينا ترابط، فلم يلتف العالم العربي والإسلامي حول الأزهر الذي هو مركز ثقافي للدراسة والتدريب على الثقافة الإسلامية ومنها الأزهر، فتراجع دوره قليلا لأن تكون لها مرجعية دينية، وأن تكون لها مؤسسة عليا تنافس الأزهر الشريف، فالدولة نحت هذا المنحى، وعلم في دول شمسال أفريقيا نحت هذا المنحى وحاولت أن تنطس دور الأزهر الشريف، وكانت المنافسة دخلت في ما يمكن أن نسميه الغيرة العلمية بين المؤسسات الإسلامية، فدألما طلب العلم يوجد نوع من المنافسة التي قد تتطلب في بعض الأحيان نوعا من المشاحنات، وهذا موجود على امتداد التاريخ، التنافس المؤسساتي العلمي مع الأزهر جاء على حساب الدور الرئيسي تابعة لجمعيات (انصار السنة والجمعية الشرعية والفرقة وجمعيات مستقلة) واستبدالها بـ27 مركزا ثقافيا منها 20 لإعداد الدعاة و7 مراكز للتثقيف الإسلامي، فتح باب القبول للالتحاق بـ27 مركزا ثقافيا للدراسة والتدريب على الثقافة الإسلامية ومنها الأزهر، فتراجع دوره قليلا حصول المتقدم لهذه المراكز على مؤهل عال من إحدى الجامعات المصرية، ولا يزيد سن المتقدم عن 50 عاما وأن يتعهد بالحضور بما لا يقل عن 75% من ساعات الدراسة على الأقل، إن مدة الدراسة في هذه المراكز عامان دراسيين على 4 فصول، وذلك في الفترة المسائية لمدة 4 ساعات باسعة أيام في الأسبوع لكل فرقة، ففتح الوزارة باب القبول للالتحاق بسبعة مراكز أخرى لدورات الثقافة الإسلامية وتكون مدة الدراسة في كل دورة ثلاثة أشهر، وهذه المراكز يشترط للالتحاق بها الحصول على مؤهل متوسط أو ما يعادله، إنها لم تعتمد أي معهد آخر لأي جمعية أو جهة، وألغت التراخيص السابقة التي صدرت من الوزارة لإنشاء وإدارة معاهد إعداد الدعاة أو القراءات أو مراكز الثقافة الإسلامية».

معاهد الدعاة

وما أن سمعت وزارة الأوقاف باسم التيارات السلفية حتى أكدت في يوم السبت نفسه، على أنها لنحت في إنهاء كل وجود لها وكذلك للجمعيات الدينية التي أنشأت معاهد للدعاة إذ قال زميلنا في «السلفي» محمد عنتر: «أكدت وزارة الأوقاف أنها أنهت الوجود «السلفي-الإخواني» من المساحة الأكاديمية لإعداد الدعاة بعد وقفها عمل 68 معهدا لإعداد الدعاة تابعة لجمعيات (انصار السنة والجمعية الشرعية والفرقة وجمعيات مستقلة) واستبدالها بـ27 مركزا ثقافيا منها 20 لإعداد الدعاة و7 مراكز للتثقيف الإسلامي، فتح باب القبول للالتحاق بـ27 مركزا ثقافيا للدراسة والتدريب على الثقافة الإسلامية ومنها الأزهر، فتراجع دوره قليلا حصول المتقدم لهذه المراكز على مؤهل عال من إحدى الجامعات المصرية، ولا يزيد سن المتقدم عن 50 عاما وأن يتعهد بالحضور بما لا يقل عن 75% من ساعات الدراسة على الأقل، إن مدة الدراسة في هذه المراكز عامان دراسيين على 4 فصول، وذلك في الفترة المسائية لمدة 4 ساعات باسعة أيام في الأسبوع لكل فرقة، ففتح الوزارة باب القبول للالتحاق بسبعة مراكز أخرى لدورات الثقافة الإسلامية وتكون مدة الدراسة في كل دورة ثلاثة أشهر، وهذه المراكز يشترط للالتحاق بها الحصول على مؤهل متوسط أو ما يعادله، إنها لم تعتمد أي معهد آخر لأي جمعية أو جهة، وألغت التراخيص السابقة التي صدرت من الوزارة لإنشاء وإدارة معاهد إعداد الدعاة أو القراءات أو مراكز الثقافة الإسلامية».

المصري إلى مهزلة غير مسبوقة، والى عار يلطخ سمعة ذلك التعليم، الذي تدهور والحظ بلا قرار، إنني أناشدكم إلغاء امتحان الثانوية العامة لهذا العام وإعادة بعد شهر أو شهرين، أيا كانت التكلفة الهائلة المباشرة وغير المباشرة، وذلك كفضل من تدمير البقية الباقية من سمعة التعليم المصري، وأفضل من إهدار فرص الشباب الذي اجتهد وسهر لصالح أولئك الذين فسدوا وفسدوا بكل فجور وتحد للدولة والمواطنون، ولكن تلك فرصة لإعادة نظر واجبة وتأخرت كثيرا في النظام التعليمي كله، سيادة الرئيس أروجمك الاقتصاد بالزعيم الراحل جمال عبد الناصر وموقفه الصام والشفاع إزاء تسريب امتحانات الثانوية العامة في عام 1960 من المطبعة السرية للامتحانات، التي أذاعها راديو إسرائيل لم يتردد عبد الناصر في إلغاء الامتحان على الفور وإعادته بعد شهرين، وفي المحاكمة العادلة للمسؤولين عن التسريب في المطبعة السرية، إن مغزى ذلك هو أن التسريب هو عمل عدائي سافر للدولة المصرية ويثال من كفا «تها ونزاهتها؛ إنكم سيادة الرئيس سيد أبا أقل وطنية وشعورا بالمسؤولية من الزعيم الراحل».

مصر فيها اللي مكثيها

وما أن قرأ زميلنا في «الوطن» ورئيس تحريرها التفتيزي محمود الكروسي أسمي السيسي وعبد الناصر حتى قال في برواذه «كبراج» في يوم السبت أيضا: «بعض محبي الرئيس مبارك غصوبوا للإطلاق اسم جمال عبدالناصر» على «المستترال» زعلاتين جدا من الرئيس السيسي، ويشعرون بمرارة لأن «دولة 30 يونيو/حزيران» التي يعتقدون أن لهم فيها نصيب الأسد تصر على تجاهل «مبارك»، وهو أحد أبناء المؤسسة العسكرية، قبل أن يكون رئيسا، ليس فقط تجاهله بل سكوت هذه الدولة على إهائته وجرحته في الحاكم، على غرار ما يحدث مع الخائن الإراهي محمد مرسي، أنا لو مكاتهم «أزل» و«انقص» لكنني حتما سناي بنفسي عن هذه الصغار، لأن مصر «فيها اللي مكثيها» و«مش ناصفة استقطاب وتشتت»، ثم إن حب مبارك لا يبرر قول أحدهم مثلا إن «عبدالناصر» لا يستحق تكريمه، لأنه «مهموم وموكوس»، هذه قلة أدب وجهل وعمى سياسي، وعلى فكرة اللي مالوش خير في عبدالناصر مالوش خير في السيسي».

حلاق الجهة السيادية

والى المعارك والردود المتنوعة وبدأها يوم السبت زميلنا فهمي هويدي في «المشروق» بالتعليق على خبر اعتداء حلاق في جهة سيادية، كما نشرت الصحف، على ضابط شرطة بالضرب لأنه طالبه بإبراز رخصة السيارة وقال سائرا: «الحق المكور» اعتبر نفسه منظما متميزا لا يحق لضابط الشرطة أن يسأله عن هويته، واستنكف أن يحصر الضابط على ذلك، حين التقاه في الشارع ساعة الفجر، فاشتبك معه ولكنه على وجهه حتى كسر أنفه، وهو ما أثار عندي السؤال التالي، إذا كان ذلك شعور وسلوك حلاق الجهة السيادية إزاء ضابط الشرطة، فكيف يكون تصرفه مع المواطن العادي؟ ثم ماذا كان يمكن أن يحدث لو أن الحلاق كان ضابطا كان مقتنعا بأن المنتسبين إلى الجهات السيادية من طبقة أخرى تجعلهم أرفع مقاما من غيرهم، وأقتاعه الشخصي هذا جزء من ثقافة سائدة أرست ذلك المفهوم وعممته، الواقعة تحدث السؤال التالي لا تعرف له إجابة حول دلالة المصطلح وماهية تلك الأجهزة السيادية التي أصبحت بمثابة قوة غامضة برزت في مصر خلال السنوات الأخيرة، وصار لها نفوذها وكلتها في التقدير والتوجه حتى أصبحت صدرا معتمدا لإذاعة أخبار تنشرها الصحف وكانها وكالة أنباء محلية».

تيران وصنافير لن؟

هل كان في مقدور مصر «الدولة»، أن تدير قضية جزيرتي تيران وصنافير على نحو أقل ابتدالا وأحفظ لماء الوجهة وللكرامة الوطنية؟ هذا التساؤل بدأ به أحمد الدريني مقالته في «المصري اليوم»، مواسلا كلامه وتساوله «تمكن الإجابة في طيات سؤال آخر أكثر تعقيدا.. هل كان بمقدور مصر أن تبدو كدولة؟» أم أن أقصى مسطاعها كان أن تصيع ارتجالاتها وأراء «أفرادها النافذين» على هيئة منظومة حكم ججرجت على نفسها في الطريق الكثير من القيل والقال وتخرة السؤال؟ وقبل أن يتعلق الأمر بمصر وجزيرتيها، فهو متعلق بمسقبل المملكة على أبعد تقدير.. كي تتسلم الجزيرتين، إذا ما سلمنا جدا بأن مصر ستتركها، ومصر في الجملة الأخيرة لا تعني مؤسسة الحكم المباشر بمقدار ما تعني ذلك الخليط غير المتجانس من الرغبات والقناعات، في كافة مؤسسات الدولة الفاعلة، وفي الصدارة منها الشعب نفسه، صاحب الحق الأصيل والحصري في تقرير مصير نفسه ومصير أرضه....

الحاصل أن المملكة ليست في أسعد ولا أفضل أوقاتها، وأنه بالنظر مع الحسابات المعقدة داخل البيت الحاكم لترتيب وراثته الملك سلمان، وفي ظل وضع إقليمي هو الأسوأ للسعودية منذ نشأتها بحصار إيران لها من اليمن والعراق وسوريا ولبنان، جاء لتعمل العالم الخارجي منها ومن سياساتها وطموحاتها ليزيد المشهد تعقيدا، ليشتد اليأس أن هناك قرارا ما في المجتمع الدولي يقضي بتحجيم الرياض، ما لم يكن في نوايا د ما هو أبعد من «التحجيم»، ومن ثم فإن الذين يتوددون (مشيهيها يتوددون) للمملكة، ويتشددون لأجل تسريع نقل ملكية الجزيرتين إليها، هم مجرد تروس مشروع لتلمع الوريث الحافل، الذي سيقاتل إنه بطل الحرب والسلام.. الحرب اليمن والسلام مع مصر! لكنهم تروس عميت عما بيننا وبين المستقل القريب، حيث ربما لن يجدوا البكتا الذي يتوددون إليه على حاله قاتما... بعد عام أو اثنين من الآن، يفترض اتخاذ مسيرة التقاضي دورتها الطبيعية بين الدولة ومواطنيها، بخصوص مصرية تيران وصنافير، وبعد تصديق البرلمان من عدمه، وبعد أن ينتهي الجدل بين من لا يجد المتوددون هذا الذي يرغب في الجزيرتين كي يعطوها إياها وساعتها لن يبقى في الوجدان إلا أولئك الذين ساقطهم وطنيتهم



«الدين الشعبي في مصر»: الاحتجاج الهادئ ضد سلطة الدين الرسمي

خلق من الشعر الصوفي صوراً لتجليات المطلق في الذات والعكس، وهو ما جعل من كلام الذات أمراً نهائياً، وغير قابل للجدل، وهو ما يناقض لغة الدين، والتي هي لغة فهم، على العكس من لغة الصوفية الخارجة عن نطاق العقل والمنطق، والقائمة على المجاز. ووفق الذوق الصوفي فالمتصوف لا يتحقق من خلال القراءة والدرس، بل فقط تجربة ذاتية، عن طريق العانة والمجاهدة والصبر.

أزمة الدين الشعبي في مصر

وفي الأخير يرى المؤلف أن الذهنية الدينية الشعبية بأفكارها وممارساتها تعد ثورة على العقل الفقهى الرسمي، خاصة بعد أن سعت إلى تحويل الأوثوقدسية الدينية إلى تاريخ خاص لجماعة أو لشخص معين. وهو ما يتجلى في الطرق الصوفية، بداية من دعوتها إلى الانسحاب من المجتمع، فهي بذلك ليست اعتقاداً تلقائياً لتعاليم الدين، بل تعني أنها حالة واعية تعني القطيعة مع كل ما هو قائم. ويستخلص من النهاية أن هذه الجماعات على تنوعها تسعى إلى إبعاد مريدتها عن التفكير في ما يعترضهم في حياتهم العملية، وبالتالي جعلهم متسحبين عن التغيير في ما هو قائم، أي وسيلة لتغيير الوعي.

ولكن... السؤال الذي يطرح نفسه بالمقارنة، هل الدين الرسمي، الذي يدور في فلك السلطة السياسية، والذي يحزم الخروج عن طاعة الحاكم، ويؤسس وفق تأويل النصوص الدينية لهذه السلطة، يجعل من تابعي هذا الشكل الديني فاعلين في الحياة، ويسعون إلى التغيير؟ وإن كان الصوفيون -رغم القلق والمهالز المرتبطة ببعض الطرق- أصبحوا يُشكلون نقلاً في الحياة السياسية، بأن يتم استنشاء أو الاتفاق مع مشايخهم بالمشاركة في الانتخابات البرلمانية أو الرئاسية، ووفق هوى السلطة بالطبع، فالمراسم إن، فلا أمل ولا دعوة للتفكير والتغيير!

المسيطرة، وبذلك يوصف الفكر الصوفي بأنه ثقافة متفولة - معرفة تقليدية تكرارية - تعمل على نشر إسلام بسيط بين العوام، يعمل على نشر العقائد والقيم الرمزية التي لا علاقة لها بالإسلام.

السحر والتصوف

في هذا الفصل يوضح المؤلف العلاقة الوطيدة بين التصوف والسحر، وإن كان قد بدأ التصوف في الإسلام مُنتهجاً أسلوب الزهد، إلا أنه أصبح بعد ذلك طريقاً للمعرفة، وهو ما سمح بتداخل الديانات الأخرى فيه، والارتباط بالباطن والعلم والغيب، والاعتقاد في الأرواح والحلول والاتحاد. فاعتمد الصوفيون في الأساس على الخوارق، والاتقارن بالكرامات لم يأت بطريقه طبيعية، بل باختلاف القصص والأساطير، وذلك بغية إعلاء مكانتهم في عيون ونفوس مريديهم. وما بين خرق العادة والخروج عن المألوف، المتمثل في الكرامات، فالعلاقة بين الصوفية والسحر لا تنفصم، ولكن المؤلف هنا لا يُشير إلى فكرة ارتباط النص المقدس بتمجيد الخوارق في حال الأنبياء، وبالتالي لم تخرج الصوفية أو تحيد عن طرق التأثير في المريدين/ الأتباع/ جموع المؤمنين أو الآخر بشكل عام.

سلطة الخطاب الصوفي

والسلطة المقصودة هنا هي سلطة الممارسة الفعلية للخطاب على المستوى الاجتماعي، ويرى أن الصوفية تمثل حالة متباعدة عن الإسلام الرسمي، إضافة إلى تناقضها مع ظاهر النص الديني، حيث يؤله الصوفيون، ويعجلون من محمد النموذج الأول لهم. وهو بالتالي ما له انعكاس على الكتابة ورؤية العالم، هذه اللغة التي تأتي يوماً من خلال النموذج الشعري، كتعبير للوصول إلى المطلق النهائي، وهو نوع من التماهي مع لغة ما قبل الإسلام الروحية، التي تأتي عباراتها كتجربة خاصة وحسب، وهو ما

المؤسسات التابعة للدولة، فإن الدين غير الرسمي أو الشعبي يتم من خلال الاختيار الروحي والترجيح في علاقة الله بالناس، وتأيول الدين من خلال الرموز والصور الخاصة بعيداً عن القواعد الأساسية. هكذا يوضح شحاته صيام في مؤلفه المعنون به «الدين الشعبي في مصر.. نقد العقل المتحليل»، والصادر مؤخراً في طبعته الثانية من مكتبة الأسرة، سلسلة العلوم الاجتماعية، ويقع في 264 صفحة من القطع الكبير. والمقصود بالتدين الشعبي هنا هو الطرق الصوفية، والمتصوفة وطرقهم في مواجهة الدين الرسمي، الذي تطبق الدولة عليه قبضتها، وفي معظم الأحيان يدور في فلكها، يؤمن على أفعالها، ويقف بالمرصاد ضد معارضيهما، وتاريخ الفقه الطويل يشهد بذلك، اللهم في حالات قليلة خرج عن الإطار الرسوم، ودفع أصحابه ثمناً فادحاً. والطرق الصوفية كما يراها الكاتب تعد ثورة شعبية، أو احتجاجاً هادئاً ضد هيمنة المؤسسة الرسمية، المتعالية على المخالفين في صالح السُّلطة الحاكمة. وسنحاول عرض أهم النقاط التي جاء بها هذا البحث المهم.

الظاهرة الدينية والواقع الاجتماعي

يرى المؤلف بداية أن الوظائف التي يلعبها الدين في المجتمع يجعل منه ظاهرة ثقافية، حيث يُعد مرجعاً تتحدد من خلاله السلوكيات والدوافع، إضافة إلى تنظيم العلاقة بين الخالق والمخلوق، وبالتالي فالدين يتنوع بتنوع الزمان والمكان وتباين الأنظمة والبيئات، والبنى الاجتماعية والمؤسسات. ويتضح من التاريخ الاجتماعي والاقتصادي والسياسي أن الدين الشعبي يُعبر عن اتجاه تأويل الدين، بينما الرسمي يُعبر عن وجهة نظر النظام، وبالتالي كان للتصوف غالباً ما يرمون بالإلحاد والكفر، لأنهم أصبحوا يهددون النظام السياسي، وهو بذلك من الممكن تسميته بدين البروليتاريا في مواجهة دين السلطة، دين الخاضعين، وليس الفئحة

القاهرة - «القدس العربي»

محمد عبد الرحيم:

«اللهم إني أستغيث بك وأفرغ إليك قلبك كليم، وأستهديك وأنت بحالي عليم، أدعوك وقد أدتني المشاغل والهوموم، وضافت علي الأرض بما رحبت ولن يسعني غير عفوك يا قيوم، ولا نجاة لعبيدك الهالك إلا بوصلك المعلوم... فأسألك بزواجر إمداداتك، وينزلات إشرافات أسرارك، وبجمال إيتناسك، وبإيتناس الحب من ذاتك، وما أذخرته في الأزل لأحبائك... بغفرانك الأكبر، بغفوك الأشهر، لا إله إلا أنت السميع القريب المجيب، تجيب دعوة المضطر وتكشف سوءه، وتجعل من نشاء خليفته...» (من ورد الاستغفار في توبة الأبرار الخاص بالطريقة الخليفية).

ما بين الدين الرسمي والشعبي صراع لا ينتهي، فإن كان الأول يستند إلى النصوص والشريعة والسنة، ويُمارس من



محمد الديهاجي*

النوع المغربي في الأدب العربي

■ من السجاسة جدا، أن يتورط كاتبٌ معروف، في نقاش بين نظري/ شوفيني مبتذل، أصبح متجاوزاً، وخطأ غير مسموح به حتى بالنسبة للمعتدين من الكتاب، على الأقل في وقتنا الراهن. يتعلق الأمر بصراع المشاركة والمغاربة، في إطار ثنائية المركز والهامش، ثنائية الأستنادية والتلمذة، خصوصاً إذا ما علمنا أن حصيلة البحث الفلسفي الملبعد حدائش، قد قوضت مقولة «المركز والهامش»، لفائدة الهامشي والسطحي، والعايز والتفاصيل الجزئي... ليس السطح هو الأكثر عمقا على حد قول الفيلسوف الألماني نيتشه.

عقدة «المشرق والمغرب»، هذه، لم تكن مطروحة البتة، عند المغاربة في يوم من الأيام، بالحدة نفسها على الأقل. لقد ظل المغاربة ينظرون دائماً إلى الأدب العربي في المشرق، باعتباره جزءاً من الثقافة العربية ككل، التي لا ينبغي، بأي حال من الأحوال، النظر إليها في طهرانيته، أي باعتبارها ثقافة عربية خالصة ونقية، والحال أنها كانت دائماً مزيجاً ثقافياً، يتوالع فيه ما هو إسلامي مع ما هو يوراني، مع ما هو أندلسي، مع ما هو أفريقي، مع ما هو أمازيغي، وهكذا.

لقد ظل المشاركة (ليس كله)، طيلة قرون طويلة، مسكونين بعيداً الامتياز، والأحقية في الريادة والسبق الأدبيين، إلى الحد الذي تحول فيه هذا الهوس، إلى حالة مرضية سيكوباتية، تتفاقم كلما ضايغهم النوع المغربي، بحيث لا يترددون، بمناسبة وبدونها، في ترديد مقولتهم الشهيرة والبائسة «هذه بضاعتنا ردت إلينا».

والحق أن المغاربة، على الرُغم من تطورهم وريادتهم، في مجموعة من المجالات العلمية والفلسفية والأدبية والموسيقية، في فترات تاريخية سابقة، ولنا في الخطبة الشيعية للقائد العسكري الأمازيغي طارق بن زياد خير مثال على ذلك، بل عمقا على ذلك، ولأمانة العلمية، ساكون، مجبرا للتذكير بالازدهار الحضاري والعلمي في الأندلس وبلاد المغرب (الموشحات، فن الزجل، الطرب الأندلسي، التصوف العرفاني، الفلسفة الرشدية، الجغرافيا مع الشريف الإدريسي، أساليب الري والزراعة...)، وحتى في وقتنا الراهن، من خلال مشاريع فلسفية وأدبية رائدة (محمد عابد الجابري، عبد الله العروي، عبد الكبير الخطيبي، عبد الفتاح كيليطو، محمد مفتاح...). قلت على الرُغم من أن لأبناء هذه البلاد، الغرب الإسلامي - بصمات واضحة المعالم، منذ القدم، في الحضارة والفكر العربيين، وكذا مساهمات جليلة ومؤثرة في النهضة العربية المعاصرة الحديث، فإن المغاربة ظلوا متشبثين بعروبهم، وبوحدة الأدب العربي، بعيدا عن أي تمييز أو تقسيم على الأقطار.

فيما صاحب «النوع المغربي» المرحوم عبد الله كتون، الذي حاول في العديد من المناسبات إعادة الاعتبار للعنصرية المغربية بمعنى نخبية متفحفة، جمع بين معارف شتى من علم وأدب وفكر، من بينها المختار السوسى، ومحمد النونى، ومحمد تباوتى، ومحمد الفاسي، قلت ما هو عبد الله كتون، في دفاعه عن القومية العربية، في كتابه «خل وقل»، ينظر إلى الأدب العربي، على أنه وحدة لا تتجزأ في جميع بلادها، في المغرب والمشرق، وفي الأندلس وصقلية الفلوطديين، بحيث لا يسمح بتقسيم العربي، إلى أدب أندلسي، وأدب عراقي، وأدب مصري، وأدب مغربي... وإنما هو «أدب واحد» شارك في إنتاجه بلاد متصل بعضها ببعض، كانت في وقت ما، محكومة بحاكم واحد، ولم تزل بعد استقلال بعضها من بعض تحكم بقانون واحد، ثم هي متشابهة في التكوين والخلق والمزاج واللغة التي تعبر بها عن أفكارها وخوارطها وحاجاتها؛ واحدة.

إن هذا الرجل الفذ، الذي نَقَب ويحث، فوجد كنوزا عظيمة من أدب «لا يقصر في مادته عن أدب أي قطر من الأقطار العربية الأخرى»، في مصنف شهير وسمه به «النوع العربي في الأدب العربي»، قد خلق حدثا طارئا وخظيرا حينئذ، في المغرب والمشرق على حد سواء، ومما يؤكد عمدة المركز والأحقية والريادة عند إخواننا المصريين خصوصا، هو إعلان وزارة المعارف المصرية عن جاشنة، لن يؤلف كتابا عن الأدب العربي في مصر، في الوقت نفسه الذي صدر فيه كتاب «النوع» (سعيد جبي - جريدة المغرب)، وقد كانت قيمة الجائزة يومئذ 500 جنيه مصري.

لأن الأين كان من المفكرين المشاركة، تاريخيا، لم يكن ليروقه الانخراط في حلبة هذه الثنائية، ثنائية المشرق والمغرب، المركز والهامش، الإبداع والاتباع... ويتكفي في هذا الإطار أن أسوق بعض شهادات أحد أهم علماء المشرق العربي، في عصر النهضة، في حق النوع المغربي، والعنصرية المغربية، يتعلق الأمر بأمير البيان شكيب أرسلان، إذ يقول في حق عبد الله كتون: «إن الكتاب الممتع الذي أخرجته للناس، هذا في باه، السيد الشريف والعلامة الغلويف الأستاذ عبد الله كتون من مفاخر القطر المغربي، في عصرنا الحالي».

ثم يضيف قائلا «بعد أن طالعت هذا الكتاب الصغير حجمه، الكبير قدره، كاني لم أعلم عن المغرب قليلا ولا كثيرا، وكذ أقول إن من لم يستطع الاطلاع على هذا الكتاب لا يحق له أن يدعي في تاريخ المغرب الأدبي علما».

وحتى نرفع عن أستاذنا عبد الله كتون، كل اتهام نعراتي أو عنصري، أو تعصبي، في كتاب النوع، سأتوسل بشهادة أخرى لأمير البيان دائما يقول فيها «ولعمري إن من قرأ هذا الوعد الذي جزم به المؤلف، اعتقد أنه بالغ فيه جدا، وحمل نفسه إدا، وزعم الإحاطة بموضوع تعجز عنه الجملة ولا تعنى به الكتب الجمدة، إلا أنه عندما يقرأه يجد المؤلف قد وعد فأنجز، وقرب الأصدق بلفظ موجز، وكان فعله محققا لقوله».

ذلك بعض هوامش على هامش الاتهامات الخطيرة التي تقوّه بها صاحبنا أعلاه، حين خانه لسانه، وتطايير بصاقه، وانتثر حقدّه وأجهله حتى أصابه عمى الألوان، فتحول قلّمه إلى مجرد رصاص في جدل بين نظري لا يقننه إلا من لا زال يعيش بعقلية شعبية وشعوبية بائسة، عقلية (أم الدنيا) أقصد.

* شاعر وكاتب مغربي

«منازل الوحشة» للعراقية دنى غالي: خراب الأمكنة... خراب الذات

جميل الشيبيني*

الحرية السائبة في المدينة تصبح قادرة على اكتشاف نظام المدينة الجديد الذي يحكم بعقلية ريفية عشائرية مزروعة النخوة والعدالة الشفوية التي كانت تتميزها، إذ تستطيع من خلال صفقة مائيلة أن تخلي سبيل زوج ابنتها أسعد الذي اختطفته مجموعة من أفراد ينتمون إلى ميليشيات النخوة وتبتر الناس بقوتها، والأم توجه انتقادات إلى الساردة حين تلاحظها تحتمس الخمرة فيم تلمظ صوبي ولكنها قالت بوجه يعلوه الاستمزاز من الراححة إنسي داخنة وأن شربى للكحول لا يليق ببنت مؤبدة بنت عائلة مثلي، هو آخر ما توقعه مني». والأم الرجال تؤكدهم بالكلام والإشارة «لنوضع كله هنا» وهي تشير مجددا إلى أسفل بطنها والحكم والسياسة والأمراض والأجرام والفقر».

ويظهر سلوان من خلال الصفحات المخصصة له، شابا لا يؤمن بشيء، متمردا على شروط حياته، العالم حولي مجموعة الأشياء غير المنسجمة مع بعضها مثلي تماما». ويقول في مكان آخر من الجامعة «الجامعة التي أجبرت عليها لم تكن المكان الذي تصورتني به، بل جعلها تحولت أروقها إلى أرففة وأكشاك عبر مذكرات التي تتوقف فيها عند مشهد العلاقة الجنسية بين زوجها وزوجة جارهم عبر تفصيلات وصور وشبقيات وحوارات شفوية بينهما، لتنتهي بظلم الأبواب علينا».

ثم يلخص وجهة نظره في الحياة «ما قيمة الحياة إنها مضح حياة قد تعود إلى فأر، أو حشرة، لا أحد يشعرك باختفائه، هي داخلي الذي أخساف أن ترتعتني وحيدا معه».

إن شخصيتي الأم التي عبرت من الريف إلى المدينة وسلوان الابن الذي نشأ فيها، تجسدا نظاما متذبذبا لا تحكمه أعراف المدينة ولا الريف، تضع فيه الحدود والمبادئ، وتشيد فيه القوض، والشخص الذين لا تاريخ لهم ولا جغرافيا شخصون تتحكم فيهم نزواتهم، ويخضعون لقوى خفية تروم التدمير والتدمير فقط.



ترسم بالنبت غياب الزوار كأن النأي من خلقنا بجذ من حنين كأنما خلقنا بلحظة تشدو العودة لمشيمة تنضح ملامحنا على عجل كأنما خلقنا هربا من حرب

* شاعرة من سوريا

ويليغ حضور الرجل في الرواية الذي يمثله أسعد وسلوان الابن، وكلامه غائب عن الحياة الفعلية، لكن أسعد الزوج يبدو حاضرا وفعال في ذكرياتها الشفوية التي تسردها بحوية بالغة تكسر أفق السرد المل في العديد من صفحات الرواية، وتتاق صعدوا في دروب النخوة جحاف يطلب ماء، وهو ينضو ملابسي عني ويركض ابتهاجا مثل طفل في بستان، لوحده يقرب من نفسه ويتعد، يغيب بين عياد العشب العالي ويغضف في الخضرة في وضغ النهار.....، وفي مقاطع أخرى تتضح رغبة المرأة بشكل صريح وهي توجه الذكر إلى مناطق الإثارة في جسدها أو وهي ترشده لسلوك الذي ينبغي له أن يقوم به ليتمتلكها «عليه بالثرثرة، ليفصل رأسي عن باقي جسدي، عليه أن لا يستأذنتني...».

وتستدعي الزوج أيضا في نهاية الرواية عبر مذكرات التي تتوقف فيها عند مشهد العلاقة الجنسية بين زوجها وزوجة جارهم عبر تفصيلات وصور وشبقيات وحوارات شفوية بينهما، لتنتهي بظلم الأبواب علينا».

ثم يلخص وجهة نظره في الحياة «ما قيمة الحياة إنها مضح حياة قد تعود إلى فأر، أو حشرة، لا أحد يشعرك باختفائه، هي داخلي الذي أخساف أن ترتعتني وحيدا معه».

إن شخصيتي الأم التي عبرت من الريف إلى المدينة وسلوان الابن الذي نشأ فيها، تجسدا نظاما متذبذبا لا تحكمه أعراف المدينة ولا الريف، تضع فيه الحدود والمبادئ، وتشيد فيه القوض، والشخص الذين لا تاريخ لهم ولا جغرافيا شخصون تتحكم فيهم نزواتهم، ويخضعون لقوى خفية تروم التدمير والتدمير فقط.

على الرغم من انشغال الساردة بالتفاصيل الحياتية والبيئية الملمدة، إلا أنها جسدت عبر ذلك فكرة تسييد عقلية الريف في مدينة كبيرة لها تقاليد وأعراف، ويتجلى ذلك في شخصيتي أم الساردة وابنها سلوان، الأم تبدو في الرواية شخصية فاعلة في لغتها وفي قراراتها فهي امرأة قوية الشخصية لا تخضع حتى لأزواجها الثلاثة من خلال فكرة التمرد على أخلاق العميرة، إذ تدعم عبر رسائل وحوارات معها، الأساس فيها، ضميم المتمك الذي يدشن صوت الساردة، لتكون بديلا عن الأب الغائب، وهي تستنشر

صوت مشروخ شمشت ليست لديه ثوابت، ويعاني من عقدة الاعتداء الجنسي عليه، وفي حياته في بيت أبيه، يبدو منقطعاً عن الحياة ومنشغلا مع فاره، وحين تفرد الروائية لصوته حيزا، فإنه يسرد تفاصيل من هامش الحياة يرى فيها كوابيس واعداها لا حدود لها

ومثال سلوان الأعلى شخصية سونيا بطلة رواية «الجريمة والعباب» لدوستوفسكي وهو يتامل طويلا في اختيار مؤلف الرواية لاسمها من ملايين الأسماء، وهو يتوقف عند فكرة هي أساسا تفكير الأنتى ولكن المؤلفة تضعها على لسانه فتبدو نشازا على تفكير فتى متمرد حتى على قوانين أهله: «وانهم يربون الذكر على الذكور على الا قرا سرا كما يربوننا على أن تتقن دور الفريسة المثالية»، ثم يهجو الرجولة لعشاش ثرية في شخص رجل كان يوزع الحلوى والعصير «انفغلا ليس بنجاة ابنه نذر الخمسة عشر كما قيل، بل لأن الشرطة أمسكت به وهو يغتصب موسما في سيرة مسروقة، وهي انثيالات وأفكار جدوية أن تفكر فيها امرأة وليس شابا يعيش طوراً من الضياع والمرض والعصاب المستعصي على الحل».

من أهم إشكاليات هذه الرواية عطب الجيل الجديد فيها متفلا في الابن سلوان، الذي يمثل مستقبل العائلة، أو البديل المرتقب الذي سيحدد كبحرة الرواية لم ترد أن تطلق صوته تجاه الأمل والمستقبل الخيالي، بل انصمت إلى وقائع الحياة التي تسير بالضد من أفكار هذه العائلة، وتمرد الجيل الجديد فيها على نمط حياتها وأفكارها وتطلعاتها «جيل لم يلهم غير التششت والريف، جيل رأى خرابا ومدينة كانت في أبهى صورة ترفيت» كما يقر أسعد الأب. أما صوت سلوان الابن فهو

بعد نهار من الحب، كيف لنا أن نجبر الخطايا على وجه البشرية ونبوح ببراعم ننتظرها على ضفة نهر يتهجي الكلام على مهل كيف لنا أن نسوق الأغنام إلى أنجم قلدتها الغيوم على لسان الريح، كيف لنا أن نعفو عن النبأخ أمام الجوع ونحز أصابعنا

بجارة استنظت دمانا سؤال يسيل من فزاعاتنا كثيف هذا الليل بخيوط رعبنا مسفوك بالظلام هي الروح سكرانة لروح تغسلها بخرافة الأولين شجر يتنفس جسدا من طين ومنازل

تسرد رواية «منازل الوحشة» - دار التنوير 2013 للعراقية دنى غالي سيرة امرأة معذبة تحاول أن ترمم خراب بيت متداع من خارجه، بفعل قوى خارجية متجربة متمثلة بمحتل اجنبي لبلدها، وقوى متنازعة من داخله تأتي على ما بقي من شواخص وأحلام ليحل الخراب الكامل.

لسان النافذة يتكلم

تدور معظم أحداث هذه الرواية في البيت الذي يقع في مكان منزو من المدينة الكبيرة، وتبدو الشوارع القريبة من البيت صامتة لا حركة فيها، وكذلك البيوت الملاصقة، سوى أصوات زعيق السيارات من بعيد وأصوات الانفجارات والطنائرات، أما مجال الرؤية فهو النافذة المظلمة بالستائر، والسياس المنخفض الذي عمد ساكنو المنزل إلى

تدور معظم أحداث هذه الرواية في البيت الذي يقع في مكان منزو من المدينة الكبيرة، وتبدو الشوارع القريبة من البيت صامتة لا حركة فيها، وكذلك البيوت الملاصقة، سوى أصوات زعيق السيارات من بعيد وأصوات الانفجارات والطنائرات، أما مجال الرؤية فهو النافذة المظلمة بالستائر، والسياس المنخفض الذي عمد ساكنو المنزل إلى

تتجلى النافذة عيننا يظلمة ترقيب، وتتفحص، فهي لسان تروي قصصا شتى عن هذا البلد «تخلق فتفتح تطين تسرق ترم»، وهي وسيلة الساردة في التعرف على خارج بيتها، الذي يبدو ملغوما وتكته الأصوات الدالة على احتدام معارك، وضجيج العجلات الحربية بشكل مستمر. والنافذة في الأعراف الشرقية وسيلة

الأنثى في النطلع إلى الخارج، بحكم التابوات الكثيرة التي تمنعها من الاخطاط بالناس. وفي هذه الرواية تشير الساردة إلى الماضي الجميل الذي تمثله النافذة، أو الأسسجة ذات الفتحات الكثيرة حين كان زما جميلا أتابع عبر نفقوب سجاج السطح الأول للصدار ما يدور خارجا، مرور موكب جنازتي لشهيد (...). يجذبني تارة صخب عرس وانحشار طابور سيارات من عزف النبهات في الزقاق الضيق».

بغداد ذبيحة خرجت أحشاؤها

تستعيد الرواية أحداث عام 2006 خلفية لهذا الخراب الذي يطال الشخصيات: الساردة التي تشبثت بأمال واهية وأسعد الزوج الذي أصبح آلة في البيت وسلوان الابن الذي شب مريضا لا شفاء له!

شعر

فزاغة

زرونا المواعيد هداية للنجوم وتعاويد بقايا شعر من أمشاط العجائز مفايح عذارى وخرافات معجونة بالنتين كيف لنا أن ندوس على خمسين عمرا من العشق بقناديل فضية وبقايا عطور





إبطال المسلسل

مسلسل «أفراح القبة»: رؤية محفوظة تعبت بالزمن وتمسرح الواقع



محمد العباس*

مشروع استجابة تذكورية، إلا أن النموذج الأكثر تفهماً فيتمثل في بديرة وبناتها الثلاث: تحية، وسنية (رانيا يوسف) وعلية (دينا الشربيني). حيث أتمت أجسادهن لتستقرن في تجارة اغوائية خاسرة. وهذا هو ما يفسر النهاية المفجعة لبديرة، أي مشهد احتراقها وكانها تستقر في جهنم، كما يفسر أيضاً موت تحية المبكر، وتشوه سنية وعلية. بمعنى خسارة رأس المال المستثمر في المكان الخطأ ونذوق طعم الخيبة التي تجيء مع الأيقون، وبناتها وبقيّة السلالة الأثوية في المسلسل تتشكل على إيقاع محاولات الفرار من الفساح الاجتماعي، أي الصعود إلى طبقة أعلى ولو من خلال تنازلات ارتبابين أنها وقتية، وهذا هو الوم الذي تأسست عليه نهاياتهن البائسة، حيث اختصرت سنية هذا البعد في مشهد استجماها في معطس سبعا بالماء «انت بتستحمي بالفلوس يا سنية...» أو حبس ريجتها، «بتتظفي»، وهكذا حضر الجنس كخليفة مفسدة للشاعر وربغيات مجمل الشخصيات، وهو الذي حكم الداخل في الأحداث واقتباح الشخصيات مع بعضها، حيث تشكلت أرضية الفساد الأخلاقي السامعة، وكان الوم/الرواية/المسلسل يرسم صورة معتمة لاجتمع يتعرض لنكسات متوالية، كما يفوح عبقاً في نفسية الفرد المهزوم، المنقل بالخيبة، الذي وجد نفسه فجأة وسط ماخو كبير لا نجاة منه، وذلك بسبب تراكم الهزائم وموت الأحلام وفساد هرم السلطة الذي يلقي ظلاله على كل تفاصيل الحياة اليومية. وقد ارتدت هذه الدوافع على الشخصيات الذكورية بالقدرة ذاتها، فمفطورة الرذيلة الأثوية يلقاها طابور من الرجال المتوجين بتاريخ من الخزي والذمائل، حيث يمكن النقط السمة العامة من خلال عبارات مثل «كل الرجاله كلاب، ورجاله خرا»، وهكذا يمكن النظر إلى سرحان الهلالي، أي كقمار وقصاص متوحش ومترقب بكل امرأة تضع قدمها في مسرحه أو كما جاء وصفه في الرواية «شليبي (مصطفى ضيفيش) وليس التحرير الذي يتخذ على التوامر والفضائح والعلاقات النسائية، حتى أحمد برغل (جمال غفاري) عامل الويفيه، كان شاهداً على كل الهزل في كواليس المسرح.

* ناهد سعدي

المخرج وعقيريه كاتب السيناريو الذي لم يذكر اسمه في تتر المسلسل حيث تقاسمه محمد أمين راضي ونشوي زايد. الرواية كما أرادها نجيب محفوظ هي بمثابة مرآة كبيرة وفاضة، مغرسة بعمق وعلى امتداد واسع قبالة مجتمع أخذ في التفتيح على إيقاع موت الأحلام. وقد نصها بزكاء على مسافة من الحدث والواقع المصري، ليحدث بايماعات ناعمة من بعيد سلطة الثورة ويعري مظاهرها الخادعة، فأحدث السياسي يلقي ظلاله الهيمية على خلفية الحدث، دون أي غرغرة خطابية: النكسة، وفاسة عبدالناصر، وحرب العصور. الأناضيد التي لم تتغير، والزعيم الذي لم يتغير، والأصوات التي ينبغي لها ألا تغلو على صوت المعركة، حيث مارس لعبته المعهودة في تشهير عورات الفرد والمجتمع بلا رحمة، من خلال سرد أقرب ما يكون إلى الواقعية القذرة، وعليه، جاء التزييف الفني للمسلسل من خلال توريث المشاهد في وعي ذاته عبر مونولوجات اعترافية لكل الشخصيات تقريباً، بحيث يتساوى في ذلك البوح أصحاب الياقات مع مسحوق القاع الاجتماعي، ضمن ميثاق داعر يتخذ في كل فصل على الأخر. المسرح هو المكان للملحون، النذوق لا تغتسال النوات الأتمة، المهزومة. المسرح الذي تقال على دكته جعل الكلمات والرتكب في كواليسه الرذائل، حيث يفرض أن يرى كل فرد صورته البيسة كما عاشها. وأن يشاهد اقتراحاته كما كتبتها عباس كرم يونس (محمد الشروبي) بكل قسوة من واقع معرفته بتفاصيل حياتهم التي أبقاها منذ طفولته، وبحكم موهبته، بصفته إين ملقن الفرقة كرم يونس (صبري فواز)، الأمر الذي جعلهم محتجون على مضمون المسرحية. كما اختصر ذلك الاعتراض طارق رضوان بقوله «كلنا نعرف أن دي الحقيقية، لا فيه مؤلف، لا تأليف، ولا مسرحية»، أو كما جاء وصفها بمنطوق الرواية «ما بي مسرحية، إننا اعتراف، هي الحقيقة، نحن أشخاص، الحقيوقن»، حيث يعقب نجيب محفوظ تخليق المفارقات الصامتة عندما يصف (باب الشعرية) على لسان طارق رضوان بأنه «حي التقوى والخلاعة»، وهذا أراد محمد ياسين ليشرح بصريا معنى «زمن المحدثات والإخلاص للثورة».

الأساسية مقدمة للكثافة بالمعنى الأرسطي، وعلى هذا المنهج النسائية وكانها منحوتة في قالب واحد، إلا أن توجد في المسلسل امرأة سوية في تلك الحياة المظلمة، غفاف، أم هاني (سلوى عثمان) التي تعمل كقوادة للفرد، وتحاول إحداث أطراق رمضان والصرف عليه متنازلة عن رحمتها، لتسبح حاجتها في (ظل حيطه) كذلك درية نجار بطلة الفرقة الجنائية الشريرة، التي تحاول الحفاظ على مكانتها بمواثيق جسدية مع مدير المسرح، أما حليلة الكيش (صبا مبارك)، وتلعب العبارات الخفية، بإيصال الفرقة إلى صفا الطابع البوليسي على الرواية، يؤكد على براعة

على هامش ندوة ناقشت «أن تحبك جيهان»

مكاوي سعيد... الشاعر الذي ضل طريقه إلى الرواية



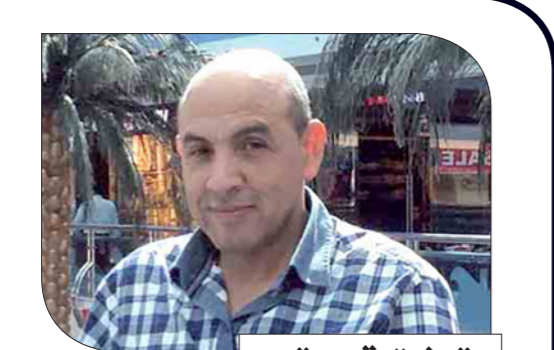
وقد حصل على جوائز وتكريمات أخرى في مصر والبلاد العربية، كما ترجمت مجموعة من أعماله إلى اللغات الإنكليزية والألمانية والفرنسية، وتتناول الرواية شخصيات جيهان وريم وأحمد الضوي بطل الرواية الرئيسية المهندس المقاتل المطحون بين عولهما وعالسه الخاص الفعير في أبحاثه، نشأ في حي عابدين، فهو مهذب إنشائي، أنها بعد زلزال 1992 لأن المياني الحديثة تصدعت وكشفت عن خراب الزم، وقد توزع أو تمزق عاطفياً بين امرأتين جيهان عرابي وريم مطر، يتجنب السياسة، ولكنه اتصل بالثقافة عبر خاله «حسام»، المناضل وشاعر العمالية الذي مات في سن مبكرة، ونشأ الظروف أن يحل «شريف»، مناظر ومثقف تعرض للاعتقال أكثر من مرة -محل خاله حسام في «الاصفة» وفي المكانة الأدبية عند الضوي، وصديقه «عماد» ضابط الشرطة المشرس الذي لا يتورع عن فعل أي شيء، لكنه خير صديقاً لمخلصاً لأحد.

أحمد درويش قال إن مكاوي سعيد شاعر ضل طريقه إلى الرواية، مشيراً إلى أن مكاوي بدأ حياته الإبداعية ناطماً للشعر، بل حصل على جوائز عديدة في مسابقات الشعر التي كانت تقيمها جامعته، بل سبق بنشره في الجامعة، واستطاع مكاوي ببراعة أن يجذب مفرداته الشعرية إلى ميدان الرواية، وأضاف أنه استطاع إيصال جميع بين البيئية التركيبية والبيئية العادية في كتابته الروائية.

و عن قيمة مكاوي الإبداعية وصف الناقد ربيع مفتاح مكاوي بأنه حذر لنفسه مقدماً في حافلة البديع الكبار تلك الكناية التي وصل إليها بشق الألفس، كما وصف مفتاح تلك الكناية بأنه يعتبرها «رواية معرفة»، «فرواية [أن تحبك جيهان]» طولية تبدأ بتساؤل مهم ماذا لو أحيكت جيهان، ولماذا جيهان بالتحديد، كما أن الضوي رداً لربي حامد الغزالي يقول «اللهم إضحنا ولا تسترنا، حتى يتبين لنا الخبيث من الطيب، إن في دعوه لكشف ومعرفة الحقيقة

أقام المجلس الأعلى للثقافة أمسية خاصة مناقشة رواية «أن تحبك جيهان» للكاتب مكاوي سعيد، أعقبها إهداءه لدرع المجلس الأعلى للثقافة، وشارك في الأمسية عدد من المدعوين، ومن بينهم أمل الصبان الأمينة العامة للمجلس وأحمد درويش، ربيع مفتاح، الناشر محمد رشاد، الكاتبة فاطمة العدول، الروائي إبراهيم عبد المجيد. أمل الصبان، قالت إن أحداث الرواية تدور في أجواء ما يحدث في الوطن في سنواته الأخيرة، من خلال أبطالها النابضين بالحياء، وأيضاً من خلال البحث في داخل العوالم المختلفة الثرية في عالم المرأة المصرية متمثلة في شخصيات «جيهان العرابي» و«ريم مطر»، اللتين يتشكل منهما عالم الرواية باعتبارها مثالين لتقلبات واختلاف النفس الإنسانية، وناقضتين كاشفتين لأحوال مجتمعهما، وتشابكتاهما مع آخرين في المحيط الذي تعيشان فيه، وهما امرأتان من طبقة متوسطة تهرست خلال العقود الماضية، وبالطرق ممتزجاً عاداتهما وتقاليدهما، وأكثر ما تثر بالأساليب الاجتماعية السياسية التي كانت تشغل أغلبية الطبقة المتوسطة، فبدأ المجتمع من خلالها مفككا لا تترطه أي قضايا مشتركة، فكل شخص يبحث عن خلاصه الفردي.

وأضافت أن الروائي مكاوي سعيد كاتب وروائي بدأ رحلته مع كتابة الشعر، أثناء دراسته الجامعية ثم أتته إلى الكتابة القصصية والروائية، وأصدر مجموعته الأولى «الرض والصو» عام 1982، ثم توالى أعماله الإبداعية في القصة والرواية وأدب الطفل، ومن أشهر رواياته التي وصلت لجائزة البوكر 2007 هي «تعبئة البجعة»، و«كتاب «مقتنيات وسط البلد» و«كراسة التحرير»، و«مجموعته القصصية، «البجعة تحزم حقائبها» الحائزة جائزة ساويرس في القصة القصيرة للكبار عام



توفيق قيريرة*

الأفكار التي لا لون لها

■ عنوان هذا المقال وأفكاره اقتبسناهما من جملة قالها تشومسكي اللساني الأمريكي الشهير في سياق مخصص من كتابه الصادر عام 1957 تحت عنوان «البنى النحوية»، والجملة التي بلطقت الأفاق بشهرة أنهلت تشومسكي نفسه نضها العرّب هو التالي: «الأفكار الخضراء عديمة اللون تنام في غضب».

قد لا يعرف كثير من القراء أن نوام تشومسكي لسانتي قبل أن يكون ذلك المفكر الملتزم الذي لا يريد أن يتجه بخطابه إلى اقرباء العالم والمؤثرين في سياساته، بل إلى عامة الناس الذين يحتاجون وعياً ومبادئ الأمور كي يفعلوا؛ ولا عُدَّ في رأيه المفكر صامت، ولا سيما إذا كان ينعم بالعيش في مجتمع يكفل حرية التعبير. المهم أن تشومسكي اللساني كان له الفضل منذ خمسينيات القرن الماضي في تأسيس أكبر تيار لساني حديث يعرف اليوم بالناحو التوليدي.

نظرية النحو التوليدي ذات النمايل المتعددة أصولها نفسية عرفانية؛ ومن أبرز أفكارها أن للإنسان قدرات ذهنية فطرية من بينها قدرته اللغوية التي تجعله يتعلم من دون معلم أي لغة ويفهمها، وذلك في سنوات حياته الأولى، فلإنسان لغة فطرية كونه لها نحو بطوي أو ذهني؛ ومهمة اللساني ليست كمهمة النحوي التقليدية، بناء نحو خاص للغة خاصة كالعربية مثلا، بل مهمته هي بناء ما يسميه بالناحو الكوني، أي أن يكشف النقاب عن قواعد اللغة الكونية وهي قواعد عميقة تتحكم في قواعد اللغات اليومية. فورا الاختلافات العميقة بين اللغات توجد قواسم نحوية (وبالتحديد تركيبية) مشتركة بينها يمكن جمعها في قواعد تركيبية موحدة هي دليلنا لوضع رسم تقريبي للامح النحو الذهني الباطني الذي يتحكم في تلك اللغة الباطنة.

ولقد ميّز تشومسكي في بعض نواحي نظريته بين النحوية، وهي أن يكون الكلام خاليا من اللحن مستحييا لقواعد النحو، والاختلاء الدلالي وهو أن يكون الكلام دالا على معنى مفهوم؛ وفصل بينهما وبين وهم مساهم النحو التقليدي وحتى البلاغة القديمة في إرسائه يقول إنه لا معنى لكلام يخرق بعض القواعد النحوية، وأنه لا نحوية لكلام ليس فيه محتوى دلالي؛ فالرأي عند تشومسكي أن النحوية سمة مفصلة عن وجود دلالة في الجملة أو على عدم وجودها فيها. وفي هذا السياق الفكري اللساني قدم تشومسكي جملة الشهيرة: «الأفكار الخضراء عديمة اللون تنام في غضب»، مشالا بين من خلاله أنه على الرغم من صحة هذه الجملة نحوياً فإنها جملة غير دالة أو عديمة لأصغلمعنى. وهذه الجملة لا معنى لها لأن الأفكار هي التي يولد بلساننا وأخبارنا وبلالون وإنها تنام، أي لا يمكن أن توصف بذلك، وفي غضب ومعلوم أنه لا ينم قابل فعل النوم وهو على هذه الحالة. ويريد اللساني أن يبين على أن التركيب (أي الإعراب عندنا) مستوى مختلف عن الدلالة وأنه مركزي في توليد الجملة.

لكن هذه الجملة التي استعملها تشومسكي في هذا السياق النظري المصدرة صارت موضوعاً لذاته وبحث لها كثيرون عن دلالات وضمتها بعضهم في الشعر وفي الموسيقى، واستوحى الرسامون منها بعض الرسوم؛ وهذا ما جعل تشومسكي يقول، إن صياغة صغيرة قد خرجت بعد لحنٍ بسيط. لقد صارت هذه الجملة ملهمة لأنها فرحت عن سياقها وضعت في سياق إبداعي. والسؤال الذي يطرح هنا: كيف يمكن أن يكون إبداعياً ما كانت دلالة معقوماً؟

يحلو لكثير من علماء الدلالة أن يُميّزوا بين المعنى والدلالة، ويحلو لأخريين المرادفة بينهما؛ وليس في المسألة ثبات فقد تقضي الحاجة أن نُميّر بينهما مرمّة وتراصف بينهما أخرى. هناك من يربط المعنى بحاصل ما للجملة من فائدة صريحة بينما يربط الدلالة لا بذلك الحاصل، بل بالاستعمالات التي يستخدم فيها تلك الجملة. وفي هذا السياق اشتهر قول فيلسوف اللغة الأمريكي فيغشتاين بأنه لا يوجد معنى للكلم، بل توجد استعمالات لها، وإنشاء تعابير في الدلالة ليس، عنده، مسألة إسقاط صورة منطقية عن العالم بقدر ما هو مسألة استعمال عبارات محددة بالواقعة داخل «لعب اللغة» التي تلعبها في سيورة التواصل اليومي؛ لذلك يكون معنى الكلمة هو في الغالب الكيفية التي نستعملها بها.

في هذا الإطار من الفهم يكون الاستعمال هو المحدد لدلالة الجملة ومن ورائه الكلام، لكنه استعمال محكوم بالواقعة من ناحية وبدرجة دوران الكلام وبكيفية حدوث ذلك الدوران من ناحية ثانية. هذان المبدأان يجعلان جملة «تنام الأفكار» مقبولة بشيء من التوسع والتأويل ويجعلان جملة «تنام الأفكار الخضراء» أقل قبولاً وهكذا إلى أن تصل إلى درجة من القبول ضيقة أو متعذرة بإكمال الجملة بالشكل الذي صاغه بها تشومسكي.

بهذا الاعتبار لا معنى للأقوال، بل لها قيمة تداولية حتى إن كانت من نوع جملة تشومسكي. وبهذا الزمان يمكن أن تكون جملة غير دالة غير مقبولة إن فقدت محضتها التداولية. في هذا السياق نفهم لم يسارع شراح الأعمال القديمة إلى البحث عن المناسبات التي قبل فيها الصائت حتى أن كلهم الأمر وضّعا مستلهمينها من بعض التفاصيل في النصوص نفسها (انظر على سبيل المثال حديث «داره جليل»، التي وضعت لفهم بعض آيات ذات صلة في معلقة امرئ القيس).

ولكن لا يعني هذا أننا ننضفي شرعية على كل كلام «غامض» أو «مليح»، أو «مغرر»، أو «مشفر» من غير مفاخيل. فلكي نفهم جملة «تنام الأفكار...» وما شابهها فيما إبداعياً فإن ذلك يتطلب «لعبا للغة» في سياقات لغوية ووقفية أي مبدأ ومن المتلاعب بها. أما أن خلقت الجملة من هذه التفاصيل المتعلقة بتلعبها وبمواضعها فإنها ستكون كما قال عنها اللساني عديمة الدلالة وتكون أفكارها عديمة اللون لا لأن كلماتها غير مفهومة، بل لأن طريقة التلعب بها وسياق استعمالها والمواضع الضرورية والكافية لفهم تداولها في السياق الذي تداولها الناس فيه كانت جميعها عناصر غير معروفة.

يعتقد أصحاب الجمل من نوع (الأفكار عديمة اللون...) وعادة ما يكونون من الشعراء أو من الأدباء أنهم مبدعون غير أن الناس لا تفهمهم الحق أن الرباطات التي ينبغي أن تكون بين الكلام والمواضع، وبينه وبين الظروف والسياقات التي قبلت فيه ممتك عمدا. لا توجد بلاغة في الغوض لأنه وقبل أن يكون المرء شاعرا أو متكلماً بسيطاً عليه أن يبين والبيان تغيير مفاخيره ومصائبها قوانين لغوية والمواضع التي بين طرفي التخطاط فيه بيد أنها لا تغيب ولا كانت أفكاراً خضراء، ولا لون لها في أن: أصحابها يرونها خضراء ونحن نراها عديمة اللون.

* أستاذ اللسانيات في الجامعة التونسية



صادق الطريحي*

رأحة السرد

فجأة، وأنا أكتب هذه القصة، توقفت الشخصيات عن السرد، وطلبتني بتفسير ما للرائحة التي غمرت القصة، ملات رائحة البراز أتف الرواي، أما رائحة الطين الأسنن فقد غلت وجه رجل كان يربق السرد عبر نشرة الأخبار، توقفت الأغاني الوطنية بفعل رائحة الغازات النتنة لبرصة جنود ينتظرون دورهم لتفريغ بضعهم في ميغى تحت الرقابة الصعبة، وجاءني أحد الأطفال مدعياً إنني جعلته يتبول في بطنه المدرسي قبل أن يتكشّف أن رائحة البوريا تملأ صفوف المدرسة، وفي منتصف الزمن السردية تماما ابتعدت رائحة فاكهة متعفنة من المستشفى الجهوري، حيث كنت هناك بانتظار أن تستلمني أمي من الطب العدلي.

* كاتب عراقي

بعض الشخصيات القراءة والكتابة، وكتب في توصيته «ثمّة فجوة لغوية واضحة بين ثقافة الشخصيات ومستواها الدراسي، وبين اللغة التي تتحدث بها، ولا يتسلف للمؤلف أن هذه الشخصيات يبدها مصير شخصيات الرواية جميعاً».

وعندما وصلت هذه الأخبار إلى المولدين سحّبوا مني توكيل النشر، ولكن بلطف وبدبلوماسية مهنية عالية، متحججين بيهوط أسعار النقط في العالم، وكديل على حسن نيتهم فضلو الإبقاء في القصة بانتظار تحسن الأسعار.

عندها قررت أن أتجه إلى مؤسسة السرد الدولي، فهي المؤسسة الوحيدة التي تملك مثل هذه القصص على نفقتها، ولكن بشروط أكثر ومن دون أن أخبر الشخصيات سلمت مخطوطة القصة إلى سكرتير النشر في المؤسسة، وبعد ثلاثة أشهر تقريبا وصلني خطاب عبر البريد الرقمي يفيد بقبول الرواية للنشر؛ ولكن بعد أن تعهد الشخصيات بقبول الشكل الطباعي للكتاب، من حيث نوعية الورق، والغلاف الورقي للكتاب وحجمه، واستناداً إلى التحويل الذي منحت له الشخصيات وافقت على ذلك، فكانت هذه القصة.

تغيير في السرد

عندما قررت أن أكتب هذه القصة، وضعت مخططاً سردياً قديماً لها، هو المخطط نفسه الذي استعملته المسارد العليم في قصة الطوفان، ولكنني، ولسبب أجعله غيرت في المخطط، جعلت لقصة أكثر من راو متشارك، كما وعدتني حقاً هو أن المسارد العليم نفسه لم يعترض على

قصص قصيرة جداً

مئة عام من السرد

■ ابتدأت هذه القصة عام 1916 وكان من المفترض أن تنتهي في هذا اليوم 5/16/2016 لتكون نسخة مقددة من «مئة عام من العزلة»، أو مئة عام من الحنين لنسبوع طاهر المريح للبيضاء المقلدة؛ ولكن أحداثاً عدة حالت دون ذلك، وسأذكر بعضها طلباً للاختصار لا غير، فلم يوافق أحد من الناشرين على هذه القصة؛ لأنها ليست رواية أجيال، وقد لاحظ مثلي ثبات الشخصيات المتناسلة على رؤية واحدة فقط؛ فقصصتي بكتابة قصيدة النثر بدل التورط برواية فاشلة.

وفي محاولة مني لكتابة هذه القصة وفق تقنية تعدد الأصوات، اعترضت بعض الشخصيات على ذلك؛ فلا يمكن لي أن أساوي بين فريق في الجيش وجندي مكلف بمقت التجنيد الإجباري، ولا يمكن لي أن أساوي بين زعيم ديني وعلیم جامع في مدرسة متجاسفة في الأرياف، وقد كنت أستطيع أن أتجاوز هذه الاعتراضات لو لول أن هذه الشخصيات هي التي استطاع القصة على نفقتها الخاصة خدمة للصلصلة العليا، وطلباً للاجر والثواب في الآخرة.

ورفضت دار أخرى نشر القصة بعد أن أبدى الخبير الأدبي للدار شكوكاً في رواجها ليمحا لاحظ أنها تخلق من اللهجة المحلية في الحوار، كما هي في قصص نجيب محفوظ، أو غائب طعمة فرمان مثلا، ولا حظ أيضا سلامة اللغة في القصة في الوقت الذي لا تحسن فيه

حضر بقوة في «يا ريت» ويرى الواقع أقوى وأقسى من أي عمل درامي

قيس الشيخ نجيب: أنا في صدد رصد نتائج تجربتي في الدراما اللبنانية



بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

رغم عمره الشاب تلتق قيس الشيخ نجيب الأدوار الرصينة، الهادئة والمنطقية. هو كذلك حتى اللحظة في مسلسل «يا ريت»، الذي يحظى بنسبة مشاهدة جيدة بين الأعمال الرضائية. إنه الدكتور رامي الذي يعمل في أحد مختبرات لندن الجامعية له استقراره النفسي الخاص، الذي سيهتز دون شك بفعل اندلاع الحرب في وطنه سوريا.

معها كان هذا الحوار:

لماذا جذبتك شخصية الدكتور رامي في مسلسل «يا ريت»؟

الشخصية جزء من المسلسلات المشتركة، وهي تمثل واقعاً نعيشه، هم الشباب المغتربون عن وطنهم سوريا لكنهم يعيشون معاناة الحرب المستمرة منذ سنوات. الحلقات التي ستظهر مع بداية هذا الأسبوع ستقول بشكل مباشر تلك المعاناة، هو أخي الذي قرر ترك سوريا والهجرة عبر البحر بهدف اللجوء كما الآلاف، جذبتني إلى المسلسل خطه الدرامي، سبق وقدمت شخصية باعتقادي أنها تشبهه إلى حد ما شخصية رامي، إنما بروح مختلفة نسبياً.

هل تهتم بالشخصية التي ستؤديها أم بصياغة وتركيب المسلسل بشكل عام؟

لا شك بأن طريقة المعالجة للقضية الأساس وللفاصيل التي تدور حولها مواضيع إشكالية تعيش في مجتمعنا هي التي تؤثر في قراره، اهتم باختياري الموضوعات التي تصن الناس وهذا حاصل في مسلسل «يا ريت»، والحمد لله ردود الأفعال جيدة جدا حتى الآن وللمسلسل صدى لدى الجمهور، وهذا لن يكون دون موضوع يسهم في أي من الشخصيات سواء رامي، جنى، زياد أو غيره، يرحب الجمهور بمشاهدة تجاربه عبر الدراما التلفزيونية.

وأنت في انتظار عرض عمل هل تتكون في خارطك شخصيات تطمح لأن تؤذيها؟

أتمنى، وهذا حق، ليس دائماً تلعب الشخصيات التي نطمح إليها إلا في حال امتلاكها لمشروعها الخاص، وبالتأكيد اتمنى تحقيق ما احبه تجسده من شخصيات.

يزداد عدد المسلسلات التي تحكي عن واقع المنطقة وبخاصة الحرب في سوريا، كم تمكنت الكاتبة كلوديا مارشيليان من تجسيد هذا الواقع؟

نجمت إلى حد كبير، في رأيي ما من كاتب يتمكن من ملامة الواقع كما هو، فالواقع أقوى وأقسى من أي عمل درامي، للعمل الدرامي أن يحكي عن حالة محددة، ما نعيشه شديد القسوة، في سوريا حرب كبيرة دمدمة للبشر والحجر قتلت الناس، فنتهم وشرذمتهم، وتركزت تبعات على البلدان المجاورة، وكذلك كافة بلدان العالم حيث ينتشر اللاجئين السوريين، نفسية النزوح واللجوء لا مثيل لها. لا أتوقع من عمل درامي أن يجسد هذا الواقع، يمكنه الإضاءة على قضية عائلة أو شخصية وليس أكثر.

عرض المسلسل بزم من، احب الناس الأغنية كثيراً، وخلال سيرتي في طرقات بيروت لا تفارق أغنية «يا ريت» سمعي. لا شك صوت إليسا شكل إضافة كبيرة جداً للمسلسل، وتمهيدا له، ووضعنا أمام مسؤولية توقعات الناس منا كممثلين، وكان السؤال هل سيكون المسلسل على قدر نجاح أغنية إليسا؟ في الواقع هي غنت بإحساس قوي. وفي الأغنية إحساس دافئ يصل للقلب.

وكيف تصف اللقاء معها في الاستوديو برفقة ماغي يو غصن؟

جميل، كنا كما الأطفال الذين يعملون بصديق مطلق وإيمان. انطباع اللقاء كان جميلاً ويشير إلى سيرتنا بالاتجاه الصحيح، والحمد لله تمكنا من هذه المعادلة حتى هذه اللحظة.

بين لبنان وسوريا كيف اختلف عملك على صعيد العلاقة بالكتاب والمخرجين، الزلاء وأماكن التصوير؟

هي تجربة جديدة، لا شك بالاختلاف في العقلية وأسلوب التعاطي بالعمل. كذلك اختلاف بطريقة المعالجة وبوجهات النظر. في رأيي ليست للفن جنسية واحدة، نحن نعمل فن، والفن دائماً هو العنوان. لا شك بالاختلاف بشأن أمور ما، والاتفاق بشأن أخرى، لكن كل منا يكمل الآخر ويقترح على الآخر، والأهم أن كل منا يحاول تطوير الآخر لخدمة المشروع المشترك. «يا ريت» هي تجربتي الأولى مع كاتب ومخرج وإنتاج لبناني، في حين أن «بيت الشهبندر» العام الماضي كان تأليف وإخراجاً سورياً والانتاج لبناني، خضت هذه التجربة الجديدة وأنا بصدد رصد النتائج حالياً، وكذلك اتعلم من الإيجابيات والسلبيات.

ماذا تحكي لك التجارب الدرامية اللبنانية، المصرية والسورية كما «يا ريت» و«الف ليلة وليلة وغيرها»؟

كل تجربة جديدة على الفرد هي إضافة، تصيف الخبرة، المعرفة، اللقاء بمبدعين جسد لهم أفكارهم المميزة.

نحن في وضع غير مستقر مما انعكس اختلافاً في مقاييس العمل. هل ترضى بأي عرض مهني؟

لست من فئة الراغبين بأي عمل، كذلك لست من اصحاب الإنتاج الكثيف، منذ أربع سنوات أسير في الاتجاه عيته عمل واحد في العام، العمل الذي أرى به يتضمن الحد الأدنى من شروط الجودة. اجث عن الشرط الفني والجماهيري والتسويقي لأبقى بالعمل.

هل يعطيك الفن في المرحلة الحاضرة بعضاً من طموحك؟

يبتنفس الصعداء ويقول ضاحكاً: البعض منه نعم، هو يرضي جزءاً من طموحي الكبير.

هل يشاهد جود شخصية الدكتور رامي؟

لا زال ظلي في عمر صغير سنة وسبعة أشهر، لكنه يرى والده على الشاشة ويفرح بقول بابا.

ليس قادراً على وضع العلامات بعد؟

انتظر أن يكبر ليغيثني العلامة التي استحقها.

وهذا ما حصل في مسلسل «يا ريت».

دون شك كموطن وممثل سوري تتلقى ردود أفعال على حضورك في المسلسل عبر وسائل التواصل الاجتماعي فما هو أبرزها؟

الحمد لله أنه حتى اللحظة ردود الأفعال ايجابية بالنسبة للشخصية التي لعبها. احب الجمهور والشخصية وتعاطف معها رغم عدم ظهورها القوي في الحلقات الخمس الأولى. حالياً الدكتور رامي سيظهر في خط درامي مهم في المسلسل والناس يتابعون وينتظرون الأحداث، تعاطف المشاهدين مع الشخصية أمر ايجابي بالنسبة لي.

إذا أنت في راحة لجهة صوابية خيارك في شهر رمضان؟

لا إلى حد كبير نعم، وأثبت لسي صوابية القول «لكل مجتهد نصيب»، حاولت الاجتهاد على هذه الشخصية ضمن القدرات المتاحة لحضورها في النص، الحمد لله اشعر بالرضا، وردود أفعال الناس فاجتاني لدرجة كبيرة.

هل تميز اللعب في مواجهة «زميلتك الجامعية» ماغي بوغصن بالأسئلة؟

تجمعني مع الممثلة بوغصن كيمياء جميلة جداً، وهذا ما يحصل مع عدد من الممثلين بشكل عام، في الواقع لقي صداقة مع ماغي خارج نطاق العمل وهذا

الأمر أربع ملايين مشاهدة، والأغنية كانت «هيت» قبل

وهذا ما حصل في مسلسل «يا ريت».

دون شك كموطن وممثل سوري تتلقى ردود أفعال على حضورك في المسلسل عبر وسائل التواصل الاجتماعي فما هو أبرزها؟

الحمد لله أنه حتى اللحظة ردود الأفعال ايجابية بالنسبة للشخصية التي لعبها. احب الجمهور والشخصية وتعاطف معها رغم عدم ظهورها القوي في الحلقات الخمس الأولى. حالياً الدكتور رامي سيظهر في خط درامي مهم في المسلسل والناس يتابعون وينتظرون الأحداث، تعاطف المشاهدين مع الشخصية أمر ايجابي بالنسبة لي.

إذا أنت في راحة لجهة صوابية خيارك في شهر رمضان؟

لا إلى حد كبير نعم، وأثبت لسي صوابية القول «لكل مجتهد نصيب»، حاولت الاجتهاد على هذه الشخصية ضمن القدرات المتاحة لحضورها في النص، الحمد لله اشعر بالرضا، وردود أفعال الناس فاجتاني لدرجة كبيرة.

هل تميز اللعب في مواجهة «زميلتك الجامعية» ماغي بوغصن بالأسئلة؟

تجمعني مع الممثلة بوغصن كيمياء جميلة جداً، وهذا ما يحصل مع عدد من الممثلين بشكل عام، في الواقع لقي صداقة مع ماغي خارج نطاق العمل وهذا

الأمر أربع ملايين مشاهدة، والأغنية كانت «هيت» قبل

فايندنج دوري» يتصدر إيرادات دور السينما في أمريكا

لوس أنجلوس - د ب أ: تصدر الجزء الثاني من فيلم الرسوم المتحركة الشهير «فايندنج نيمو»، والذي يحمل عنوان «فايندنج دوري»، إيرادات دور السينما في أمريكا الشمالية للأسبوع الثاني على التوالي، حسبما أظهرت تقديرات استوديوهات السينما.

وحقق الفيلم، الذي يشترك في أداء اصوات شخصياته كل من تاي باريل والبرت بروكس ويوجين ليفي والين ديجينيريس، إيرادات بلغت 73.3 مليون دولار في عطلة نهاية الأسبوع.

وحل ثانياً فيلم «النديينداس داي: ريسيرجينس»، والذي يشترك في بطولته كل من ليام هيمسورث وبيبل بولمان وجيف جولدبلوم، محققاً إيرادات بلغت 41.7 مليون دولار بعد ثلاثة أيام من بداية طرحه في دور العرض.

وتراجع إلى المركز الثالث فيلم الإثارة والمغامرات «ستقلال انتليجنس»، والذي يشترك في بطولته كل من دواين جونسون وكيفن هارت وميجان بارك، محققاً إيرادات بلغت 18.4 مليون دولار.

لوس أنجلوس - د ب أ: تصدر الجزء الثاني من فيلم الرسوم المتحركة الشهير «فايندنج نيمو»، والذي يحمل عنوان «فايندنج دوري»، إيرادات دور السينما في أمريكا الشمالية للأسبوع الثاني على التوالي، حسبما أظهرت تقديرات استوديوهات السينما.

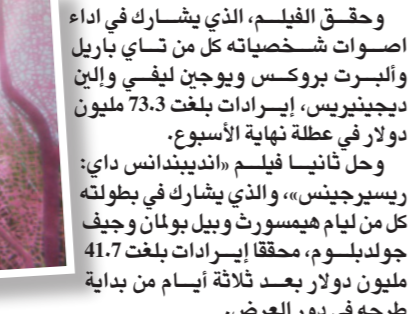
وحقق الفيلم، الذي يشترك في أداء اصوات شخصياته كل من تاي باريل والبرت بروكس ويوجين ليفي والين ديجينيريس، إيرادات بلغت 73.3 مليون دولار في عطلة نهاية الأسبوع.

وحل ثانياً فيلم «النديينداس داي: ريسيرجينس»، والذي يشترك في بطولته كل من ليام هيمسورث وبيبل بولمان وجيف جولدبلوم، محققاً إيرادات بلغت 41.7 مليون دولار بعد ثلاثة أيام من بداية طرحه في دور العرض.

وتراجع إلى المركز الثالث فيلم الإثارة والمغامرات «ستقلال انتليجنس»، والذي يشترك في بطولته كل من دواين جونسون وكيفن هارت وميجان بارك، محققاً إيرادات بلغت 18.4 مليون دولار.



لقطة من الفيلم



لقطة من الفيلم

عرض فيلم سينمائي روسي في بيروت

بيروت - «القدس العربي»:

للافلام الروسية حصة في لبنان للتعرّف على حضارتها وثقافتها، إذ عرضت السفارة الروسية في بيروت بالتنسيق مع المركز الثقافي الروسي - فرادان الفيلم السينمائي الروسي الضخم THE CREW «طاقم» الذي يجسد عظمة السينما الروسية تصويراً وإخراجاً وانتاجاً وأداءً وتمثيلاً.



لقطة من الفيلم

وقد جذبت المشاهد في الفيلم الحضور، الذي تغلق وتفاعل بكل مجريات الفيلم، الذي شهد أحداثاً وتطورات لافتة منذ انطلاقة المشاهد الأولى وحتى نهاية الفيلم. وقد تقدم الحضور صاحب الرعاية السفير الروسي في لبنان ألكسندر زاسيكين، الذي أشهد في كلمة له على «اهمى السينما الروسية ماضيها وحاضراً ومستقبلاً والتطور الذي شهدته أخيراً، وجاءت العروض من عدد من النجوم من بينهم ستيفي ونذر وديف شابيل وإريكا بادو وفرقة (ذا روتس) وجيفر هيدسون التي غنت إحدى أجح أغاني برنس (بريل رين). وكان برنس قد توفي عن 57 عاماً في أبريل/ نيسان الماضي في منزله في مينيسوتا، وتضمن الحفل الذي استمر لقرابة ثلاث ساعات ونصف على مسرح مايكروسوفت في لوس أنجلوس أيضاً تكريماً خاصاً للملاكم الراحل محمد علي - الذي توفي في وقت سابق هذا الشهر عن 74 عاماً- شارك فيه ابنته ليلي والممثل الفائز بالأوسكار جيمي فوكس.

وأشاد جاكسون أثناء استلامه جائزة (بي.إي.تي) عن مجمل مسيرته الفنية والتي ينالها عادة موسيقيون بزميله جيسي ويليامز الذي فاز بجائزة للإنسانية مشياً نجم المسلسل الشهير (جريرز أناتومي) بناشطى الستينيات. وتضمن الحفل كذلك توزيع عدد من الجوائز من بينها جائزة أفضل ممثل وممثلة مايكل بي، وجوردان واتراري مينيسون كما فازت ريانا بجائزة أفضل ممثلة آر اند بي، وحازت لاعبة التنس سيرينا ويليامز على جائزة رياضية العام بينما حصل لاعب كرة السلة ستيفن كوري على جائزة رياضي العام. وتمنح جوائز (بي.إي.تي) لنجوم الموسيقى والتمثيل والرياضة من الأمريكيين من أصل أفريقي والأقليات الأخرى.

«نسمات تونسية» تختتم السهرات الرمضانية في الأوبرا المصرية

القاهرة - «القدس العربي»:

تختتم السهرات العربية والإسلامية التي تنظمها دار الأوبرا خلال شهر رمضان المعظم مساء الإثنين، على المسرح الصغير بأسمية بعنوان «نسمات تونسية»، تقام بالتعاون مع سفارة تونس في القاهرة وتحييها الفرقة الوطنية للموسيقى بقيادة الموسيقار محمد الأسود ومشاركة نجمة الطرب التونسية نور الدين الباجي وشهزاد هلال. يتضمن البرنامج مجموعة من الألحان الموسيقية التي يزرخ بها التراث التونسي كالسوف والموسيقى التقليدية إلى جانب بعض



لقطة من العرض

حل العدد السابق

3	6	7	9	1	2	8	5	4
2	9	5	3	8	4	1	7	6
8	4	1	7	5	6	2	3	9
6	2	9	5	4	8	7	1	3
5	1	8	6	7	3	9	4	2
7	3	4	1	2	9	6	8	5
4	8	3	2	9	1	5	6	7
9	7	6	8	3	5	4	2	1
1	5	2	4	6	7	3	9	8

الجدي	العظمة. انتبه يا عزيزي وأيق واقعباً. لا تغير اعدادك وأساليبك حتى ولو بلغت أعلى القمم
الميزان	الشغافية مطلوبة هذا اليوم، وحاول أن تنافس بدهو لثلاث تخسر كل شيء في لحظة تسرع، عندها لن ينفع الندم
العقرب	تنشطون في السفر والاتصالات. كونوا أكثر صبراً على الطرقات. يوم مناسب لاجتياز امتحان
القوس	يزيد ذكاءك وطموحك وتكون كريماً متسامحاً ومتفائلاً. وهي فترة مناسبة للسفر أو أخذ عطلة
الحوت	قد يحمل اليك اليوم مفاجأة ربما أو تقديراً أو تعييناً في منصب. إبدأ شيئاً جديداً وكن جريئاً ومغامراً. إستفد من فرصة تقدم بانجاحك وتكون لصالحك على المدى الطويل

الحمل	تظل الفرصة متاحة لكسب مالي من عمل إضافي ومنكم من يسترد ما لا يعود له أو يحصل على هدية
الثور	سوف تخفي المشكلات في العلاقات المتبادلة والتي كنت تظن أن لن تحل أبداً. الآن، وقد تخلصت من أفعال الماضي، سوف يكون لديك مجال أوسع لتشكيل المستقبل
الجوزاء	تحلى بالصبر فانت على وشك أن تحقق طموحك وتنتقل إلى مرحلة جديدة من
السرطان	تتعزز علاقة شخصية وتتاح لك الفرصة للمصالحة وترتيب العلاقات المهنية وغيرها من الأمور، وتتوصل إلى فتح قنوات جديدة من التعاون
الأسد	تنشطون في سفر أو اتصال بعيد كونوا أكثر صبراً أثناء قيادة السيارة في الشوارع المفتوحة. تعيش لحظات جميلة جداً فالخوف قوية وإلى جانبك فلا تستسلم
العذراء	يولد بعض الأوهام وربما هواجس

أسرار

1	9	5	1
6			
9	4	1	6
5			
4			
2	6		
3	4	8	1
9	6	1	

«آفاق بنفسجية»: فيلم تركي يجسد الأزمة السورية ومعاناة اللاجئين

أنقرة - من يلذ أقطاش: يُجسد فيلم «آفاق بنفسجية»، معاناة

ومآسي اللاجئين السوريين الهاربين من حжим حرب تشهدها بلادهم منذ أكثر من 5 أعوام، بحثاً عن ملاذ آمن يقيهم شرّ القنابل والصواريخ، ويوفر لهم ولأطفالهم حياة كريمة.

ويعمل على إنتاج الفيلم المخرج التركي عثمان سوباشي، بإدارة السيناريست التركي «أولغون أوزدمير»، ويمثل فيه كل من الفنانين الأتراك «زينب سيفيل يلماز»، و«نعمان تشاكر»، و«إيجه أوزيكيجي»، و«ديك سربست»، و«أم يلماز»، و«باكي تشيفجي»، بالإضافة إلى عدد من اللاجئين السوريين.

مشاهد الفيلم، الذي يحمل شعار «حزن في المتوسط»، تدور بمناطق «بوروزغان» في مدينة إدين، و«غوكفا» في مدينة غوغلا (جنوب غرب تركيا)، وعدد من أحياء مدينة إسطنبول (شمال غرب تركيا)، ومن المقرر أن يُعرض في مهرجانات الأفلام المحلية والدولية اعتباراً من سبتمبر/ أيلول المقبل. وقال المخرج سوباشي: «في سوريا صرخة ألم تصم الأذان، ولكنها تحولت إلى صرخة صامتة لم تلق أي صدى في أي مكان حول العالم، مُرجعاً سبب ذلك إلى كون مطلق الصرخة «من شعوب الشرق الأوسط الجريح».

وشدد سوباشي على أن الفيلم يهدف إلى تصوير معاناة وآلام تقع يومياً أمام أعين الألاف من الناس، دون أن تُحدث أي صدى أو ضجيج، وإلى تسليط الضوء على تركيا التي فتحت قلبها وأبوابها دائماً لاحتضان ملايين اللاجئين السوريين وسط تجاهل دولي.

ويروي الفيلم قصة لاجئة سورية تدعى «مريم» فقدت أفراد عائلتها في البحر المتوسط، واللاجئة «بهار»، التي تعبت من مشقة اللجوء، وأصبحت لا تستمتع بأي شيء حولها بعد أن شاهدت جثة الطفل السوري «أيلان»، الذي لفظته أمواج البحر على سواحل تركيا.

وأشار المخرج التركي إلى أن حادثة الطفل «أيلان» كانت الوحيدة التي ركز عليها العالم في ما يتعلق بالأزمة السورية، مشدداً على أن موقف الدول الغربية حيال المناسي التي يعيشها السوريون، دليل على أن تلك الدول تبقى عديمة الإحساس تجاه أي ألم في العالم لا يُصيبها هي وشعبها.

واعتبر أن تركيا هي الدولة الوحيد في العالم التي تنصت لصرخة الشعب السوري المؤلمة، لافتاً إلى أن الموقف الوجداني والإنساني الذي تحلى به الشعب التركي في مساعدة السوريين، ومنهم الحقوق نفسها التي يتمتع بها هو في تركيا دون أي تفرق.

وتعود حادثة غرق الطفل السوري أيلان (عامان) إلى 2 أيلول/

سبتمبر الماضي، حيث لقي 5 أشخاص مصرعهم جراء غرق قارب يحمل 14 شخصاً، كان متوجهاً إلى اليونان بطريقة غير شرعية، وعثرت قوات الدرك التركية على جثة «أيلان» وشقيقه «غالب»، ملقاة على شاطئ مدينة بودروم في ولاية موغلا التركية، فضلاً عن غرق والدتهم أيضاً، فيما نجرت الأسرة عبد الله كروي.

وانتشرت صورة الطفل أيلان على نطاق واسع في العالم بأسره، وأعرب العديد من قادة العالم عن حزنهم، كما قدم كل من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ورئيس الوزراء آنذاك أحمد داود أوغلو تعازيهم لوالد أيلان.

أنقرة - من يلذ أقطاش: يُجسد فيلم «آفاق بنفسجية»، معاناة

ومآسي اللاجئين السوريين الهاربين من حжим حرب تشهدها بلادهم منذ أكثر من 5 أعوام، بحثاً عن ملاذ آمن يقيهم شرّ القنابل والصواريخ، ويوفر لهم ولأطفالهم حياة كريمة.

ويعمل على إنتاج الفيلم المخرج التركي عثمان سوباشي، بإدارة السيناريست التركي «أولغون أوزدمير»، ويمثل فيه كل من الفنانين الأتراك «زينب سيفيل يلماز»، و«نعمان تشاكر»، و«إيجه أوزيكيجي»، و«ديك سربست»، و«أم يلماز»، و«باكي تشيفجي»، بالإضافة إلى عدد من اللاجئين السوريين.

مشاهد الفيلم، الذي يحمل شعار «حزن في المتوسط»، تدور بمناطق «بوروزغان» في مدينة إدين، و«غوكفا» في مدينة غوغلا (جنوب غرب تركيا)، وعدد من أحياء مدينة إسطنبول (شمال غرب تركيا)، ومن المقرر أن يُعرض في مهرجانات الأفلام المحلية والدولية اعتباراً من سبتمبر/ أيلول المقبل. وقال المخرج سوباشي: «في سوريا صرخة ألم تصم الأذان، ولكنها تحولت إلى صرخة صامتة لم تلق أي صدى في أي مكان حول العالم، مُرجعاً سبب ذلك إلى كون مطلق الصرخة «من شعوب الشرق الأوسط الجريح».

وشدد سوباشي على أن الفيلم يهدف إلى تصوير معاناة وآلام تقع يومياً أمام أعين الألاف من الناس، دون أن تُحدث أي صدى أو ضجيج، وإلى تسليط الضوء على تركيا التي فتحت قلبها وأبوابها دائماً لاحتضان ملايين اللاجئين السوريين وسط تجاهل دولي.

ويروي الفيلم قصة لاجئة سورية تدعى «مريم» فقدت أفراد عائلتها في البحر المتوسط، واللاجئة «بهار»، التي تعبت من مشقة اللجوء، وأصبحت لا تستمتع بأي شيء حولها بعد أن شاهدت جثة الطفل السوري «أيلان»، الذي لفظته أمواج البحر على سواحل تركيا.

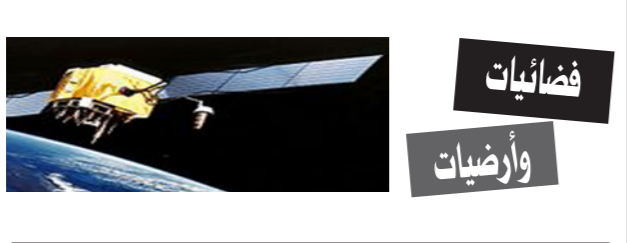
وأشار المخرج التركي إلى أن حادثة الطفل «أيلان» كانت الوحيدة التي ركز عليها العالم في ما يتعلق بالأزمة السورية، مشدداً على أن موقف الدول الغربية حيال المناسي التي يعيشها السوريون، دليل على أن تلك الدول تبقى عديمة الإحساس تجاه أي ألم في العالم لا يُصيبها هي وشعبها.

واعتبر أن تركيا هي الدولة الوحيد في العالم التي تنصت لصرخة الشعب السوري المؤلمة، لافتاً إلى أن الموقف الوجداني والإنساني الذي تحلى به الشعب التركي في مساعدة السوريين، ومنهم الحقوق نفسها التي يتمتع بها هو في تركيا دون أي تفرق.

وتعود حادثة غرق الطفل السوري أيلان (عامان) إلى 2 أيلول/

سبتمبر الماضي، حيث لقي 5 أشخاص مصرعهم جراء غرق قارب يحمل 14 شخصاً، كان متوجهاً إلى اليونان بطريقة غير شرعية، وعثرت قوات الدرك التركية على جثة «أيلان» وشقيقه «غالب»، ملقاة على شاطئ مدينة بودروم في ولاية موغلا التركية، فضلاً عن غرق والدتهم أيضاً، فيما نجرت الأسرة عبد الله كروي.

وانتشرت صورة الطفل أيلان على نطاق واسع في العالم بأسره، وأعرب العديد من قادة العالم عن حزنهم، كما قدم كل من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ورئيس الوزراء آنذاك أحمد داود أوغلو تعازيهم لوالد أيلان.



مخرج سوري يحلم بهيفاء وهبي كلمات على الفنان تجنب قولها والغني عمر سليمان يتطهر من السياسة والثورات

راشد عيسى *

يسأل المخرج السوري سامر برفاوي «من هو الممثل أو الممثلة التي تتمنى أن تتعاون معك أو معها؟»، فيقول «في الفترة الأخيرة، أتابع تجربة هيفاء وهبي في التمثيل، هذه التجربة لافتة بتطورها، وتتأججها في الأونة الأخيرة مميزة، وأتمنى أن تجمعنا الأقدار في عمل واحد».

إلى هذه الدرجة يجد المخرج برفاوي حلمه بعيد المثال، إلى حد استجداء الأقدار كي تجتمع هيفاء، بعد هذا التصريح ينبغي وضع برفاوي في تصنيف جديد، فهو قبل ذلك مخرج جاد وواعد، أما وقد كشف عن نهايات أعماله، فصار لزاماً أن ينضم إلى قائمة من المخرجين على رأسها يوسف رزق وناجي لعلمي وزهير فتوح.

في زمن مضى، أكثر احتراماً، يتوقع المرء من مخرج جاد أن يقول مثلاً إنه يتمنى العمل مع فانت حمامة، وأن يجمعه الأقدار بالمظلة أو يردى هيبورن.

تمنؤج هيفاء، كممثلة ونجمة، يأخذ المرء لاستحضار فيلم «سيمون»، والذي يحكي عن مخرج يضطر إلى الاستعانة ببرنامج تصميم كمبيوتر كي يصنع بطله فيلمه. كل الشخصيات في فيلمه حقيقية إلا تلك، فهي مصنوعة رقمياً، ولا وجود لها على أرض الواقع، لكن هذه النجمة ستصرع الناس وتأخذ الألباب بجمالها وكمالها، قلة فقط استطاعت أن تميز أن النجمة سيمون لم تكن سوى بلاستيك.

بعد فقد المرء لجمهور سيمون أن ليس في إمكانهم التمييز تماماً، غير أن برفاوي يعرف، مثل كثيرين، أن نجمة الأقدار ليس سوى بلاستيك، سيليكون، بوتوكس، واقعا، أو مجازاً.

ليس عليك الاعتذار

بعد انتشار أغنية تمجد الثورة السورية، منسوبة للمغني الشعبي عمر سليمان، اضطر الفنان ذائع الصيت أن يطل على جمهوره عبر «اليوتيوب» لينفي ويقترب مما نسب إليه.

لم يعترض الرجل على المستوى الفني، ولا على اللحن، كما لم هناك أنه أراد أن يتصل من السياسة، فهو لا يتكلم بالسياسة، كما قال، ولا يشتم أحداً، كما أصّر وواعد، في إشارة منه لكلمات الأغنية التي تطالب بإسقاط بشار الأسد، وهو طالب في نهاية كلمته المغني الذي انتحل شخصيته بالكشف عن نفسه، وتقديم الأغنية بصورته وصوته هو. بمعنى ما، طالب المغني المزيف بأن يكون نفسه.

أما أن سليمان لا يتحدث في السياسة، فهذا مفهوم واضح ومتوقع، ولكن أن يصف نفسه بأنه لا يشتم، ففي هذا ظلم لتاريخه الفني، وللأغنية التي جعلته معروفاً إلى هذا الحد، ولو على سبيل التحكم، إذ كيف ينسب إلى تلك الأغنية التي يعيد فيها كلمة «العين» خمسين مرة، من دون أن يرف له جفن يلعن العشيبة برمتها، فقط لا من صدر الصبيبة اندلق بعض الشيء، من دون أن يتردد، في شتم من قضّ لها فستانها، حين يطير الهواء قليلاً، على غرار ما فعل المارلين مونرو.

عمل سليمان لا يريد أن يقترب من السياسة، يريد، على ما يبدو، أن يكون صوت كل السوريين، نحن أيضاً لا نزيد أن يقترب من السياسة، على وجه الدقة لا نزيد أن يقترب من الثورة، وأيغنيها، لا نزيد أن يتبدل إلى هذا الحد، صدق أن أحداً لم يكثر للأغنية المنسوبة إليه إلا على سبيل الفكاهة، لذلك لم يكن هناك أي داع للتوضيح.

أدوات في مشروع أم سفراء؟

بدأ المخرج السوري نجدت أنزور (نائب رئيس برلمان النظام) تصوير فيلم سينمائي يروي حكاية حصار سجن حلب المركزي، لن يتاح لأنزور أن يصوّر في حلب طبعاً، وقد اتخذ الساحل السوري ميداناً كاميرته، بالإضافة إلى موقع التصوير الأخير لديه، الثابت والتمونجي لساحة حرب، داريا، البلدة المحاصرة قرب دمشق.

بالإمكان تصوّر ما ستكون وجهة مخرج البراميل (نسبة إلى كونه طالب يوماً بقصف المدن بالبراميل باعتبارها حواصن للإرهاب) وما سطره أعماله.

ما يفكر فيه المرء، عند قراءة الخبر، الإشارة إلى أن أكثر من مئة ممثل سوري، من خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية بدمشق سيشاركون في فيلم أنزور. هل هذا عادي؟ هل يفكر المثقفون في بلداننا إن كان يصح العمل على مخرج يطالب، من دون أي موارد، بقصف المدنيين بالبراميل! ندع من السياسة، إنما الحديث هنا عن موقف إنساني.

ليس بوسعكم أن تقولوا لم تكن تعرف، ليس بوسعكم القول إنها لقمة العيش، وكذلك ليس كافياً التذرع بأن الطرف الآخر ليس على حق.

في فن المسلسلات السوري نموذج على انتهازية الفنانين يعترفون بأنهم، كممثلين، مجرد أدوات في مشروع الكلمة فيه للمخرج فقط، ولكنهم يتصرفون في الحياة، بعد قليل من الضوء والشهرة، كما لو أنهم أباطرة، يحسب لأوقالهم وتصرفاتهم الحساب، وقد يطوب البعض من بينهم سفراء في مجالات شتى.

أربع كلمات للفنانين

تحرّضك الممثلة شكارن مرتضى وهي تقول في مقابلة، «مشواري التمثيلي ما يكن مفروشا بالسرور»، بعض الكيشيشيات التي يكثرها الفنانون في مقابلاتهم، والتي، لا يد للفنان من تجنيها إن أراد ألا يبدو ثقيل الظل: أن يجيب عن سؤال «أي الأودار أحب إليك»، فيقول «كلمة أبنائي»، وحين يسأل عن أسوأ ما فيه يقول «طيبة قلبي»، وأن يجيب عن موصفات الشخصية التي يؤديها بالفن «إنني لعب شخصية معقدة وليست بسيطة».

«هذا خير ناقص»

الإعلامية الزيمية في قناة «الجزيرة» فاطمة تريكي كتبت على صفحتها على «فيسبوك»، بعد اعتداء أورلاندو الأمريكية، تقول «المشبه به في هجوم أورلاندو أمريكي مسلم من أصل أفغاني». هذا الخبر ناقص. المشتبه به شاب شاهد جيتشا غزو أرض أجداده وأرض شعوب مظلومة أخرى وترتكب بحقهم المجازر، وهم في بيوتهم وأعراسهم وتدل رجالهم وترسل على قراهم القفيرة الطائرات بدون طيار لكي لا يُقتل الطيار وهو يقتلهم. هذا خير مكتمل.

كان واضحاً أن أياماً قليلة، إن لم نقل ساعات، ستكتشف عن دوافع نفسية وشخصية للجريمة، فكم بدأ مثل هذا الكلام مضحكاً، لكن للمشكلة الأكبر هي في عبارة «هذا خير ناقص»، التي تشبه كلمة «لكن» في وسط العبارة التي يتبعها عادة الكثير من ميررات الجرمية.

الجريمة هي الجرمية، وليس على الإعلاميين أن يكونوا حملة لواء تسويغها، كلمة «لكن» يمكنها أحياناً أن تكون نصف جرمية.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»

برنامج «الملكة» يعلن أسماء المتأهلات إلى المرحلة الثانية من المنافسة

القاهرة – «القدس العربي»:

بعد النجاح الذي حققه برنامج «الملكة» في المرحلة الأولى، حيث شهد دعم نخبة من أكبر نجوم مصر والوطن العربي للمشاركات، منهم وليد توفيق وراغب علامة وسمر غانم والثونسي لطفي بوشناق وغيرهم تمت تصفية المشاركات من أجل الوصول إلى المرحلة الثانية وهي مرحلة القصر الملكي.

كما أعلن البرنامج عن أسماء المتأهلات إلى المرحلة الثانية من المنافسة للحصول على اللقب... ملكة المسؤولية الاجتماعية، وقد تم الإعلان من القاهرة في بث فيديو مباشر على صفحة «الملكة»، قدمه الدكتور مصطفى سلامة الأمين العام لإحصاء المنتجين العرب ورئيس برنامج الملكة.

وتصدرت القائمة المشاركة المصرية «بسمة الشرفاوي»، التي تشارك بمبادرة اجتماعية بعنوان «الرصيف» للخدمة الاجتماعية وهي مبادرة إنسانية تقوم بتسليط الضوء على أحوال الفقراء المستفيدين ومساعدة أولئك الذين يعيشون قسوة الحياة على الرصيف وهم محرومون من فرص العمل والحياة الكريمة، وقالت إنها شاركت في البرنامج لكي توضح صوتها ومبادرتها إلى أكبر شريحة من المجتمع. وجاءت ملكة حسن التأهلات الثانية من مصر أيضاً، حيث شاركت في مبادرة اجتماعية وإنسانية تحت عنوان «دمج المعاقين في المجتمع» وهي مبادرة محورها



معاق في مصر، حيث أنها ناشطة في مجال العمل الاجتماعي والإنساني.

وقد كانت ريم التونسي هي المتأهلة الثالثة من مصر، حيث شاركت في برنامج «الملكة» بمبادرة اجتماعية وإنسانية تحت عنوان «أيد واحدة» وهي مبادرة تهتم بإنشاء حملات تطوعية وخيرية للحد من معاناة الفقراء وتقديم يد العون والمساعدة للعائلات والأسر المحتاجة، سواءاً بالدواء أو الغذاء أو أي شكل من

الأساسي حق الأطفال من الأيتام ونوى الاحتياج الخاصة في التعليم والاندماج في المجتمع، وتسمى من خلال مبادرتها إلى تسليط الضوء على أكثر من 7 مليون من الأيتام ونوى الاحتياج الخاصة في مصر لمساعدتهم ودعمهم في المجتمع وإعطائهم الفرصة ليكونوا مشاركين في بناء مجتمعهم والارتقاء به.

الجدير بالذكر أن ملكة هي سفيرة المليون منتج

هكذا علق فنانون لبنان على التفجيرات الانتحارية في القاع

بيروت – «القدس العربي»:

توالى المواقف الفنية المستنكرة للعمل الإرهابي الذي هزّ منطقة القاع وأسفر عن سقوط ضحايا أبرياء، وقد رصدنا في «القدس العربي» بعضاً من هذه المواقف التي نوردها على الشكل التالي:

راغب علامة أدان، ونعى الشهداء الذين سقطوا عبر قوله: «الشهداء الذين سقطوا اليوم في القاع بسبب التفجيرات الانتحارية الجبانة شكوا حاجز دفاع عن كل الشعب اللبناني ليذهبوا إلى جنة الخلد».

نجوى كرم قدّمت بدورها التعازي ونعت الشهداء عبر تغريدة جاء فيها: «صعب بهل بلد الواحد يكون عم يفكر بيكر، وبيقع ع نفس الفكرة، ونيتال من إلو بكر.. تعازينا لأهل القاع».

يوسف الخال استنكر بشدة التفجيرات ووجه رسالة قاسية لارهابيين عبر أصد موقع التواصل الاجتماعي قائلا: «يا فاعل هذا العنف إسمعني جيداً: أنت لم تترق بعد لمرتبة الحيوان.. ينفضك أن تاكل من قتل أو لا..»

فانت لا تزال غياراً تحت اقدام الإنسان الذي تهابه أنت الله أنعم عليه ما أنت خرمت منه».

الممثل مازن مضمع علق عبر تغريدة بالقول: «رح يضل جيشك رافع علمك وحامي حدودك وساحتك، والله يرحم الشهداء ويشفي الجرحى ويحمي وطننا وجيشنا».

الفنان زين العمر أدان بدوره التفجيرات وتمنى أن يحيى الله لبنان قائلا: «سقطوا ليبيكي لبنان.. رحم الله شهداء القاع الأبطال الذين فدوا بدمائهم الطاهرة».



يوسف الخال



زين العمر

كل الوطن، حما الله لبنان من الارهاب، الشعار عزاب فرنسيس نشر عبر حسابه الخاص على «تويتر» صورة سواد اللون فيها شمعة مضاءة وكتب عليها معلقاً ومتضامناً مع منطقة القاع بالقول: «بالقاع بدأ نضل ع سن اليرواح بالقاع.. بدنا نضل حد خدودنا. رغم الشهادة والأسى وكبر الجراح، العظيمة الكوميدية ولا شامية أعريت بدورها عن جزئها الشديد إزاء سقوط الضحايا وقالت في تغريدة لها: «لبنان اليوم جزين الله يرحم الشهداء والتمنيات بالشفاء للجرحي القاع حزينة ولبنان جزين، يا رب ارحمنا».

فيفي عبده تحقق خمسة ملايين مشاهدة في «هاني في الأدغال»

القاهرة – «القدس العربي»:

حقق الفنان هاني رمزي نسب مشاهدات عالية على موقع «يوتيوب»، وذلك في برنامج المقلب الذي يقدمه «هاني في الأدغال»، وحقت حلقة الفنانة فيفي عبده عدد مشاهدات تحطت الـ 5 ملايين مشاهدة، كما جاءت حلقة إليهام شاهين في الترتيب الثاني من حيث عدد المشاهدات.

ووقع في فيفي هاني رمزي كثير من نجوم ونجمات الفن والكرة في مصر والوطن العربي كان على رأسهم فيفي عبده، إليهام شاهين، محمد زيدان، سيد موحى، داليا البحيري، ميس حمدان، مي سليم، كريم فهمي، أحمد فهمي، علا غانم، إيمان العاصي، سامح حسين، ودينا فؤاد، بالإضافة لعدد من المشاهير.

ووقعت الفنانة مي سليم في حالة ذعر وتوتر، تحدثت عنها مواقع التواصل الاجتماعي، وكانت لبرود أفعال النجمة فيفي عبده صوتات وجولات عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.

برنامج «هاني في الأدغال»، من إنتاج شركة فيردي ويذاع حصرياً على قناة «الحياة» الفضائية.



عام 2008 من خلال فرقة «الورشة»، ويعبد ذلك جاء قرارها بالتركيز في الغناء كمشروع خاص، وقامت بتأسيس فرقتها الخاصة عام 2011 وكانت بداية انطلاقها في الغناء، بعدها قدمت تجارب عدة مع مجموعة من الموسيقيين المميزين منهم الموسيقار فتحي سلامة – فرقة مسار إجباري – الفنان هاني عادل وغيرهم، قدمت العديد من الحلقات الناجحة في مختلف الأماكن الثقافية في مصر ونجحت في تحقيق قاعدة جماهيرية تتنوّق هذا اللون من الفنون.

دينا الوديدي تحيي حفلاً غنائياً في دار الأوبرا

القاهرة – «القدس العربي»:

أمسية غنائية تحمل أجواء شهر رمضان العظم تاتي في إطار السهرات الرمضانية التي تنظمها دار الأوبرا المصرية خلال الشهر المبارك على مسرحها المشكوف وتحييها الطربية دينا الوديدي ورفقتها، وذلك مساء الأربعاء المقبل.

تطل من خلال الأمسية فياداً متميز لتقدم لنا نوا مختلفاً من الغناء مدجج فيه الفنون التقليدية مثل «السيرة الهلالية»، والغناء الشعبي القديم مع الموسيقى الحديثة.

يذكر أن الفنانة مطربة شابة لها طابع خاص في أدائها يعيزها عن غيرها. جاءت بدايتها مع الغناء في

برنامج «الصدمة» يعلي الطابع الأخلاقي للمجتمع العراقي

همام السليم *



المستشفى بعد إجراء عمليات جراحية لكليهما، فقال رغم حاجة أوبى إلا أنني ساعدتها لأنني معتقد أنني حينما أسهل على الناس سيسهل الله أمري، بينما كانت ردود أفعال المجتمعات الأخرى تمتاز بالبرود نوعاً ما، وخاصة في السعودية التي أقدم الكثير من المشاركين في حلقة 9 رمضان على مساعدة الطفل في شراء سكاكز وتقديمها له عكس ما فعل اللبنانيون والإماراتيون الذين رفضوا ذلك.

ومنذ عرض حلقاته الأولى والصدمة يحصد أعلى نسب المشاهدة وتم التفاعل معه بردود أفعال قوية في مواقع التواصل الاجتماعي خاصة (تويتر، وفيسبوك) من خلال وسم أو هاشتاك (#الصدمة) ليبلغ إجمالي التغريدات فيه أكثر من (60) ألف تغريدة، وأغلبها تتحدث عن صدمة الشارع العربي بالعراق، فكانت معظم التغريدات تتحدث عن الصدمة من استمرار الحياة في العراق، رغم الحروب والدمار، فقال البعض أسواق العراق مليئة بالخيرات رغم حروبهم، وغرد آخر كنت تصور العراق دمار شامل بينما وجدته مملوءاً بالحياة، وغردت مغربية (تحية من المغرب لأهل العراق كل يوم كتزويد محبتي لهذا الشعب محترمين بزاف) وغردت خليجية (... أكثر شي عجبيني فهالبرنامج تصرفات أهل العراق واايد احب هالشعب). وبذلك يكون برنامج «الصدمة» قد أسهم في نقل صورة حسنة عن استمرار وديمومة الحياة في العراق، بعيداً عن إعلام الفتنة الذي

* كاتب وباحث سياسي عراقي

وزير مصري يؤكد ومحافظ البنك المركزي ينفي وجود مفاوضات لاقتراض 5 مليارات دولار من صندوق النقد الدولي

القاهرة - رويترز: قال وزير في المجموعة الاقتصادية في مصر أن بلاده، التي تعاني من شح شديد في العملة الصعبة، بدأت التفاوض مع صندوق النقد الدولي من خلال البنك المركزي لاقتراض خمسة مليارات دولار. وأضاف الوزير في اتصال هاتفي مشترك مع عدم نشر اسمه «مصر بدأت مفاوضات من خلال البنك المركزي لاقتراض 5 مليارات دولار. هناك وفد من الصندوق قد يزور مصر الشهر المقبل لاستكمال المفاوضات». ولم يرد محافظ البنك المركزي وأغلب وزراء المجموعة الاقتصادية على طلبات من رويترز للتعليق.

لكن طارق عامر، محافظ المركزي، قال لاحقا في تصريحات لوكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية أمس «مصر لم تطلب أي برامج مساعدات من صندوق النقد الدولي. الأرقام التي تم ذكرها غير صحيحة. (مصر) على اتصال دائم مع الصندوق لتبادل الآراء حول الأوضاع الاقتصادية الراهنة».

وأضاف أنه في حال رغبة بلاده الحصول على قروض من صندوق النقد الدولي، فإن

لم يكتمل أيضا عقب عزل مرسي في منتصف 2013. وقال هاني جنينة من «بلتون المالية» أنه لا يوجد توقيت أفضل من الآن للحصول على القرض. وأضاف «لدينا نقص واضح وصريح في الدولار ونحتاج إلى تدفقات. القطاع الخاص (الاستثمارات الأجنبية) يحتاج إلى ضمانه من طرف ثالث حتى يرضخ تدفقات إلى مصر». وتكافح مصر بشددة الاعتماد على الواردات لإنعاش اقتصادها منذ الانقراض 2011، التي أعقبها قلاقل أدت إلى عزوف المستثمرين الأجانب والسياح المصدرين الرئيسيين للعملة الصعبة، إلى جانب انخفاض إيرادات قناة السويس وتحويلات المصريين العاملين في الخارج.

وقال هاني فرحات، الخبير الاقتصادي في بنك «سي. أي. كابيتال» الاستشاري «لا بد من تطبيق مصر بعض الإصلاحات القاسية لضمان الاستفادة من القرض هذه المرة. عملية الإصلاح في مصر تمضي أبداً مما يقبله الصندوق في رأيه».

وستواجه المفاوضات عراقيل ليس أبسطها

القاهرة - رويترز: رفضت وزارة التموين المصرية أمس الأول الادعاءات بأن أرقام مشتريات القمح مبالغ فيها، وتهدت بفرض غرامات على الموردين المحليين الذين يقدمون بيانات غير صحيحة عن المخزونات. وأعلنت الوزارة أن الحكومة قادت محلات تقشيش على صوامع القمح هذا الشهر، بعدما أطلقت أرقام مرتفعة غير معتادة للمشتريات ادعاءات من جانب مسؤولين كبار في القطاع وتجار وأعضاء برلمان بحوث عمليات احتيال على نطاق واسع.

وقالت مصر، أكبر بلد مستورد للقمح في العالم، إنها أنهت مشتريات القمح الحلية هذا الشهر، حيث اشترت نحو خمسة ملايين طن من المزارعين المحليين. ارتفاعاً من 3 إلى 3.5 مليون طن سنوياً كان يتم توريدها (كمتوسط) على مدى السنوات العشر الماضية.

وإذا كانت تلك الأرقام غير صحيحة، فربما تضطر مصر إلى شراء كميات أكبر من القمح الأجنبي لتلبية احتياجات الطلب المحلي، في الوقت الذي تعاني فيه من نقص في الدولارات، وهو ما يستنزف بالفعل قدرتها على الاستيراد.

وظهر مسؤولون في مجال القمح وبرلمانيون في القنصوات التلفزيونية وفي مقابلات صحافية في الأيام الماضية وقالوا إن الموردين من القطاع الخاص قدموا لبيانات غير صحيحة عن مخزونات القمح، للحصول على مدفوعات أكبر من الحكومة مقابل

القاهرة - رويترز: رفضت وزارة التموين المصرية أمس الأول الادعاءات بأن أرقام مشتريات القمح مبالغ فيها، وتهدت بفرض غرامات على الموردين المحليين الذين يقدمون بيانات غير صحيحة عن المخزونات. وأعلنت الوزارة أن الحكومة قادت محلات تقشيش على صوامع القمح هذا الشهر، بعدما أطلقت أرقام مرتفعة غير معتادة للمشتريات ادعاءات من جانب مسؤولين كبار في القطاع وتجار وأعضاء برلمان بحوث عمليات احتيال على نطاق واسع.

وقالت مصر، أكبر بلد مستورد للقمح في العالم، إنها أنهت مشتريات القمح الحلية هذا الشهر، حيث اشترت نحو خمسة ملايين طن من المزارعين المحليين. ارتفاعاً من 3 إلى 3.5 مليون طن سنوياً كان يتم توريدها (كمتوسط) على مدى السنوات العشر الماضية.

وإذا كانت تلك الأرقام غير صحيحة، فربما تضطر مصر إلى شراء كميات أكبر من القمح الأجنبي لتلبية احتياجات الطلب المحلي، في الوقت الذي تعاني فيه من نقص في الدولارات، وهو ما يستنزف بالفعل قدرتها على الاستيراد.

وظهر مسؤولون في مجال القمح وبرلمانيون في القنصوات التلفزيونية وفي مقابلات صحافية في الأيام الماضية وقالوا إن الموردين من القطاع الخاص قدموا لبيانات غير صحيحة عن مخزونات القمح، للحصول على مدفوعات أكبر من الحكومة مقابل

القاهرة - رويترز: قال وزير في المجموعة الاقتصادية في مصر أن بلاده، التي تعاني من شح شديد في العملة الصعبة، بدأت التفاوض مع صندوق النقد الدولي من خلال البنك المركزي لاقتراض خمسة مليارات دولار. وأضاف الوزير في اتصال هاتفي مشترك مع عدم نشر اسمه «مصر بدأت مفاوضات من خلال البنك المركزي لاقتراض 5 مليارات دولار. هناك وفد من الصندوق قد يزور مصر الشهر المقبل لاستكمال المفاوضات». ولم يرد محافظ البنك المركزي وأغلب وزراء المجموعة الاقتصادية على طلبات من رويترز للتعليق.

لكن طارق عامر، محافظ المركزي، قال لاحقا في تصريحات لوكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية أمس «مصر لم تطلب أي برامج مساعدات من صندوق النقد الدولي. الأرقام التي تم ذكرها غير صحيحة. (مصر) على اتصال دائم مع الصندوق لتبادل الآراء حول الأوضاع الاقتصادية الراهنة».

وأضاف أنه في حال رغبة بلاده الحصول على قروض من صندوق النقد الدولي، فإن

القاهرة - رويترز: قال وزير في المجموعة الاقتصادية في مصر أن بلاده، التي تعاني من شح شديد في العملة الصعبة، بدأت التفاوض مع صندوق النقد الدولي من خلال البنك المركزي لاقتراض خمسة مليارات دولار. وأضاف الوزير في اتصال هاتفي مشترك مع عدم نشر اسمه «مصر بدأت مفاوضات من خلال البنك المركزي لاقتراض 5 مليارات دولار. هناك وفد من الصندوق قد يزور مصر الشهر المقبل لاستكمال المفاوضات». ولم يرد محافظ البنك المركزي وأغلب وزراء المجموعة الاقتصادية على طلبات من رويترز للتعليق.

لكن طارق عامر، محافظ المركزي، قال لاحقا في تصريحات لوكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية أمس «مصر لم تطلب أي برامج مساعدات من صندوق النقد الدولي. الأرقام التي تم ذكرها غير صحيحة. (مصر) على اتصال دائم مع الصندوق لتبادل الآراء حول الأوضاع الاقتصادية الراهنة».

وأضاف أنه في حال رغبة بلاده الحصول على قروض من صندوق النقد الدولي، فإن

وزارة التموين المصرية ترفض الإدعاءات بوجود تلاعب في أرقام مشترياتها من القمح



طفل مصري يشارك في حصاد القمح

القاهرة - رويترز: رفضت وزارة التموين المصرية أمس الأول الادعاءات بأن أرقام مشتريات القمح مبالغ فيها، وتهدت بفرض غرامات على الموردين المحليين الذين يقدمون بيانات غير صحيحة عن المخزونات. وأعلنت الوزارة أن الحكومة قادت محلات تقشيش على صوامع القمح هذا الشهر، بعدما أطلقت أرقام مرتفعة غير معتادة للمشتريات ادعاءات من جانب مسؤولين كبار في القطاع وتجار وأعضاء برلمان بحوث عمليات احتيال على نطاق واسع.

وقالت مصر، أكبر بلد مستورد للقمح في العالم، إنها أنهت مشتريات القمح الحلية هذا الشهر، حيث اشترت نحو خمسة ملايين طن من المزارعين المحليين. ارتفاعاً من 3 إلى 3.5 مليون طن سنوياً كان يتم توريدها (كمتوسط) على مدى السنوات العشر الماضية.

وإذا كانت تلك الأرقام غير صحيحة، فربما تضطر مصر إلى شراء كميات أكبر من القمح الأجنبي لتلبية احتياجات الطلب المحلي، في الوقت الذي تعاني فيه من نقص في الدولارات، وهو ما يستنزف بالفعل قدرتها على الاستيراد.

وظهر مسؤولون في مجال القمح وبرلمانيون في القنصوات التلفزيونية وفي مقابلات صحافية في الأيام الماضية وقالوا إن الموردين من القطاع الخاص قدموا لبيانات غير صحيحة عن مخزونات القمح، للحصول على مدفوعات أكبر من الحكومة مقابل

القاهرة - رويترز: رفضت وزارة التموين المصرية أمس الأول الادعاءات بأن أرقام مشتريات القمح مبالغ فيها، وتهدت بفرض غرامات على الموردين المحليين الذين يقدمون بيانات غير صحيحة عن المخزونات. وأعلنت الوزارة أن الحكومة قادت محلات تقشيش على صوامع القمح هذا الشهر، بعدما أطلقت أرقام مرتفعة غير معتادة للمشتريات ادعاءات من جانب مسؤولين كبار في القطاع وتجار وأعضاء برلمان بحوث عمليات احتيال على نطاق واسع.

وقالت مصر، أكبر بلد مستورد للقمح في العالم، إنها أنهت مشتريات القمح الحلية هذا الشهر، حيث اشترت نحو خمسة ملايين طن من المزارعين المحليين. ارتفاعاً من 3 إلى 3.5 مليون طن سنوياً كان يتم توريدها (كمتوسط) على مدى السنوات العشر الماضية.

وإذا كانت تلك الأرقام غير صحيحة، فربما تضطر مصر إلى شراء كميات أكبر من القمح الأجنبي لتلبية احتياجات الطلب المحلي، في الوقت الذي تعاني فيه من نقص في الدولارات، وهو ما يستنزف بالفعل قدرتها على الاستيراد.

وظهر مسؤولون في مجال القمح وبرلمانيون في القنصوات التلفزيونية وفي مقابلات صحافية في الأيام الماضية وقالوا إن الموردين من القطاع الخاص قدموا لبيانات غير صحيحة عن مخزونات القمح، للحصول على مدفوعات أكبر من الحكومة مقابل

القاهرة - رويترز: رفضت وزارة التموين المصرية أمس الأول الادعاءات بأن أرقام مشتريات القمح مبالغ فيها، وتهدت بفرض غرامات على الموردين المحليين الذين يقدمون بيانات غير صحيحة عن المخزونات. وأعلنت الوزارة أن الحكومة قادت محلات تقشيش على صوامع القمح هذا الشهر، بعدما أطلقت أرقام مرتفعة غير معتادة للمشتريات ادعاءات من جانب مسؤولين كبار في القطاع وتجار وأعضاء برلمان بحوث عمليات احتيال على نطاق واسع.

وقالت مصر، أكبر بلد مستورد للقمح في العالم، إنها أنهت مشتريات القمح الحلية هذا الشهر، حيث اشترت نحو خمسة ملايين طن من المزارعين المحليين. ارتفاعاً من 3 إلى 3.5 مليون طن سنوياً كان يتم توريدها (كمتوسط) على مدى السنوات العشر الماضية.

وإذا كانت تلك الأرقام غير صحيحة، فربما تضطر مصر إلى شراء كميات أكبر من القمح الأجنبي لتلبية احتياجات الطلب المحلي، في الوقت الذي تعاني فيه من نقص في الدولارات، وهو ما يستنزف بالفعل قدرتها على الاستيراد.

وظهر مسؤولون في مجال القمح وبرلمانيون في القنصوات التلفزيونية وفي مقابلات صحافية في الأيام الماضية وقالوا إن الموردين من القطاع الخاص قدموا لبيانات غير صحيحة عن مخزونات القمح، للحصول على مدفوعات أكبر من الحكومة مقابل

القاهرة - رويترز: رفضت وزارة التموين المصرية أمس الأول الادعاءات بأن أرقام مشتريات القمح مبالغ فيها، وتهدت بفرض غرامات على الموردين المحليين الذين يقدمون بيانات غير صحيحة عن المخزونات. وأعلنت الوزارة أن الحكومة قادت محلات تقشيش على صوامع القمح هذا الشهر، بعدما أطلقت أرقام مرتفعة غير معتادة للمشتريات ادعاءات من جانب مسؤولين كبار في القطاع وتجار وأعضاء برلمان بحوث عمليات احتيال على نطاق واسع.

وقالت مصر، أكبر بلد مستورد للقمح في العالم، إنها أنهت مشتريات القمح الحلية هذا الشهر، حيث اشترت نحو خمسة ملايين طن من المزارعين المحليين. ارتفاعاً من 3 إلى 3.5 مليون طن سنوياً كان يتم توريدها (كمتوسط) على مدى السنوات العشر الماضية.

وإذا كانت تلك الأرقام غير صحيحة، فربما تضطر مصر إلى شراء كميات أكبر من القمح الأجنبي لتلبية احتياجات الطلب المحلي، في الوقت الذي تعاني فيه من نقص في الدولارات، وهو ما يستنزف بالفعل قدرتها على الاستيراد.

وظهر مسؤولون في مجال القمح وبرلمانيون في القنصوات التلفزيونية وفي مقابلات صحافية في الأيام الماضية وقالوا إن الموردين من القطاع الخاص قدموا لبيانات غير صحيحة عن مخزونات القمح، للحصول على مدفوعات أكبر من الحكومة مقابل

تنامي الشكوك حول صفقة بيع طائرات «إيرباص A380» لإيران

باريس - رويترز: قالت مصادر مطلعة أن شكوكا متنامية تحيط بصفقة بيع 12 طائرة إيرباص من طراز «A380» لشركة الطيران الوطنية الإيرانية، مع سيء شكايات صناعة الطائرات الغربية لإيرباص صفقات مريحة لبيع نحو 200 طائرة لإيران.

وتشكل عودة إيران إلى السوق الدولية لشراء طائرات الجديدة، بعد عقود اعتصمت خلالها على أسطول طائرات قديمة، إحدى الفرص الكبرى التي فتحتها رفع العقوبات المفروضة على طهران بعد اتفاق لتحجيم برنامجها النووي.

واستحوذت طليبة شراء الطائرات العملاقة على الاهتمام في يناير/كانون الثاني، في إطار صفقة مبدئية لشراء 118 طائرة «إيرباص» بقيمة 27 مليار دولار. وتعتد في باريس بحضور الرئيس الإيراني حسن روحاني.

والآي هضم أكبر طائرة ركاب في العالم ضمن الصفقة ترحيبا، باعتباره رمزا على تحسن العلاقات، ودلالة على تصميم إيران على التنافس على الصعيد الاقتصادي مع دول الخليج العربية التي تستخدم تلك الطائرات.

وشكّل الاتفاق أيضا شريان حياة للطائرة «80»

باريس - رويترز: قالت مصادر مطلعة أن شكوكا متنامية تحيط بصفقة بيع 12 طائرة إيرباص من طراز «A380» لشركة الطيران الوطنية الإيرانية، مع سيء شكايات صناعة الطائرات الغربية لإيرباص صفقات مريحة لبيع نحو 200 طائرة لإيران.

وتشكل عودة إيران إلى السوق الدولية لشراء طائرات الجديدة، بعد عقود اعتصمت خلالها على أسطول طائرات قديمة، إحدى الفرص الكبرى التي فتحتها رفع العقوبات المفروضة على طهران بعد اتفاق لتحجيم برنامجها النووي.

واستحوذت طليبة شراء الطائرات العملاقة على الاهتمام في يناير/كانون الثاني، في إطار صفقة مبدئية لشراء 118 طائرة «إيرباص» بقيمة 27 مليار دولار. وتعتد في باريس بحضور الرئيس الإيراني حسن روحاني.

والآي هضم أكبر طائرة ركاب في العالم ضمن الصفقة ترحيبا، باعتباره رمزا على تحسن العلاقات، ودلالة على تصميم إيران على التنافس على الصعيد الاقتصادي مع دول الخليج العربية التي تستخدم تلك الطائرات.

وشكّل الاتفاق أيضا شريان حياة للطائرة «80»

باريس - رويترز: قالت مصادر مطلعة أن شكوكا متنامية تحيط بصفقة بيع 12 طائرة إيرباص من طراز «A380» لشركة الطيران الوطنية الإيرانية، مع سيء شكايات صناعة الطائرات الغربية لإيرباص صفقات مريحة لبيع نحو 200 طائرة لإيران.

وتشكل عودة إيران إلى السوق الدولية لشراء طائرات الجديدة، بعد عقود اعتصمت خلالها على أسطول طائرات قديمة، إحدى الفرص الكبرى التي فتحتها رفع العقوبات المفروضة على طهران بعد اتفاق لتحجيم برنامجها النووي.

واستحوذت طليبة شراء الطائرات العملاقة على الاهتمام في يناير/كانون الثاني، في إطار صفقة مبدئية لشراء 118 طائرة «إيرباص» بقيمة 27 مليار دولار. وتعتد في باريس بحضور الرئيس الإيراني حسن روحاني.

والآي هضم أكبر طائرة ركاب في العالم ضمن الصفقة ترحيبا، باعتباره رمزا على تحسن العلاقات، ودلالة على تصميم إيران على التنافس على الصعيد الاقتصادي مع دول الخليج العربية التي تستخدم تلك الطائرات.

وشكّل الاتفاق أيضا شريان حياة للطائرة «80»

إيران تعمل على تسريع إبرام صفقات مع شركات نفط عالمية قبل الانتخابات

دبي/الندن - رويترز: سلم وزير النفط الإيراني، بيجن زنگنه، إدارة شركة النفط الوطنية في البلاد إلى حليف موضع ثقة، في محاولة للاتفاق على صفقات طال انتظارها مع شركات نفطية عالمية كبرى، قبل أن تعرقها الانتخابات الرئاسية في العام المقبل. وتهدت إيران بفتح احتياطياتها النفطية الغربية، رابع أكبر احتياطي في العالم، رغم معارضة الخصوم المتشددين للرئيس الإسلامي حسن روحاني للنفوذ الجديدة، والذي يقولون إن احتياطي الموارد الطبيعية الإيرانية لا يمكن أن يملئها الأجانب.

وتأتي الصفقات الجديدة المعروفة بـ«عقود الطاقة الإيرانية الجديدة» في أعقاب رفع العقوبات الغربية المفروضة على طهران في يناير/كانون الثاني. وستسهي نظاما مستمرا منذ أكثر من عشرين عاما يمنع الشركات الأجنبية من تملك حصص في الشركات الإيرانية.

واختارت إيران الأسبوع الماضي عدة شركات محلية ربما تصيح شريكة لشركات النفط الغربية، وتهدت بفتح أسس الإثنتين

دبي/الندن - رويترز: سلم وزير النفط الإيراني، بيجن زنگنه، إدارة شركة النفط الوطنية في البلاد إلى حليف موضع ثقة، في محاولة للاتفاق على صفقات طال انتظارها مع شركات نفطية عالمية كبرى، قبل أن تعرقها الانتخابات الرئاسية في العام المقبل. وتهدت إيران بفتح احتياطياتها النفطية الغربية، رابع أكبر احتياطي في العالم، رغم معارضة الخصوم المتشددين للرئيس الإسلامي حسن روحاني للنفوذ الجديدة، والذي يقولون إن احتياطي الموارد الطبيعية الإيرانية لا يمكن أن يملئها الأجانب.

وتأتي الصفقات الجديدة المعروفة بـ«عقود الطاقة الإيرانية الجديدة» في أعقاب رفع العقوبات الغربية المفروضة على طهران في يناير/كانون الثاني. وستسهي نظاما مستمرا منذ أكثر من عشرين عاما يمنع الشركات الأجنبية من تملك حصص في الشركات الإيرانية.

واختارت إيران الأسبوع الماضي عدة شركات محلية ربما تصيح شريكة لشركات النفط الغربية، وتهدت بفتح أسس الإثنتين

دبي/الندن - رويترز: سلم وزير النفط الإيراني، بيجن زنگنه، إدارة شركة النفط الوطنية في البلاد إلى حليف موضع ثقة، في محاولة للاتفاق على صفقات طال انتظارها مع شركات نفطية عالمية كبرى، قبل أن تعرقها الانتخابات الرئاسية في العام المقبل. وتهدت إيران بفتح احتياطياتها النفطية الغربية، رابع أكبر احتياطي في العالم، رغم معارضة الخصوم المتشددين للرئيس الإسلامي حسن روحاني للنفوذ الجديدة، والذي يقولون إن احتياطي الموارد الطبيعية الإيرانية لا يمكن أن يملئها الأجانب.

وتأتي الصفقات الجديدة المعروفة بـ«عقود الطاقة الإيرانية الجديدة» في أعقاب رفع العقوبات الغربية المفروضة على طهران في يناير/كانون الثاني. وستسهي نظاما مستمرا منذ أكثر من عشرين عاما يمنع الشركات الأجنبية من تملك حصص في الشركات الإيرانية.

واختارت إيران الأسبوع الماضي عدة شركات محلية ربما تصيح شريكة لشركات النفط الغربية، وتهدت بفتح أسس الإثنتين

الكويت تعيد تأهيل ثلاثة موانئ

الكويت - د ب: أعلن المدير العام للمؤسسة العامة للموانئ الكويتية، الشيخ يوسف العبدالله، عن خطة لتطوير موانئ الشويخ والشعيبة والدوحة، لاستيعاب الزيادة في حركة المناولة الحاويات والبضائع الواردة للكويت، وازدياد حركة استقبال السفن النفطية والتجارية، وتجاوبا مع نشاط إعادة التصدير والتراخيص من الكويت إلى الدول المجاورة.

وقال العبدالله لصحيفة «الراي» الكويتية في بيان له أمس الاثنين، تم أخذ المواعيد الرسمية لإعادة تأهيل ميناء الدوحة، ليكون ميناء سياحيا، حيث سيتم هدم وإعادة بناء المحلات المتهاكلة والمخازن الموجودة بحيث تكون بمثابة سوق حرة، وأشار العبدالله إلى أن «الهدف من إنشاء السوق الحرة في ميناء الدوحة هو الاستفادة من الزائرين

الكويت - د ب: أعلن المدير العام للمؤسسة العامة للموانئ الكويتية، الشيخ يوسف العبدالله، عن خطة لتطوير موانئ الشويخ والشعيبة والدوحة، لاستيعاب الزيادة في حركة المناولة الحاويات والبضائع الواردة للكويت، وازدياد حركة استقبال السفن النفطية والتجارية، وتجاوبا مع نشاط إعادة التصدير والتراخيص من الكويت إلى الدول المجاورة.

وقال العبدالله لصحيفة «الراي» الكويتية في بيان له أمس الاثنين، تم أخذ المواعيد الرسمية لإعادة تأهيل ميناء الدوحة، ليكون ميناء سياحيا، حيث سيتم هدم وإعادة بناء المحلات المتهاكلة والمخازن الموجودة بحيث تكون بمثابة سوق حرة، وأشار العبدالله إلى أن «الهدف من إنشاء السوق الحرة في ميناء الدوحة هو الاستفادة من الزائرين

الكويت - د ب: أعلن المدير العام للمؤسسة العامة للموانئ الكويتية، الشيخ يوسف العبدالله، عن خطة لتطوير موانئ الشويخ والشعيبة والدوحة، لاستيعاب الزيادة في حركة المناولة الحاويات والبضائع الواردة للكويت، وازدياد حركة استقبال السفن النفطية والتجارية، وتجاوبا مع نشاط إعادة التصدير والتراخيص من الكويت إلى الدول المجاورة.

وقال العبدالله لصحيفة «الراي» الكويتية في بيان له أمس الاثنين، تم أخذ المواعيد الرسمية لإعادة تأهيل ميناء الدوحة، ليكون ميناء سياحيا، حيث سيتم هدم وإعادة بناء المحلات المتهاكلة والمخازن الموجودة بحيث تكون بمثابة سوق حرة، وأشار العبدالله إلى أن «الهدف من إنشاء السوق الحرة في ميناء الدوحة هو الاستفادة من الزائرين

المغرب يبيع 40% من شركة إدارة الموانئ في طرح عام أولي

الرباط - رويترز: قال متعاملون أمس الإثنين ان الحكومة المغربية جمعت 1.94 مليار درهم (197 مليون دولار) من بيع 40 في المئة من شركة «ميرسي المغرب» لإدارة الموانئ التي تملكها في أول طرح عام أولي في المملكة هذا العام.

وقد تأسست شركة «ميرسي المغرب» عام 2006، وتدير مرافق في تسعة موانئ مغربية وتقدم خدمات السبوتة لتحويل توسع، حيث تخطط للمنافسة على مرافق آخرين في ميناء الدار البيضاء وتبحث عن فرص في شمال وغرب أفريقيا.

والطرح هو الأول على الإطلاق لعملية خصخصة،

الرباط - رويترز: قال متعاملون أمس الإثنين ان الحكومة المغربية جمعت 1.94 مليار درهم (197 مليون دولار) من بيع 40 في المئة من شركة «ميرسي المغرب» لإدارة الموانئ التي تملكها في أول طرح عام أولي في المملكة هذا العام.

وقد تأسست شركة «ميرسي المغرب» عام 2006، وتدير مرافق في تسعة موانئ مغربية وتقدم خدمات السبوتة لتحويل توسع، حيث تخطط للمنافسة على مرافق آخرين في ميناء الدار البيضاء وتبحث عن فرص في شمال وغرب أفريقيا.

والطرح هو الأول على الإطلاق لعملية خصخصة،

الرباط - رويترز: قال متعاملون أمس الإثنين ان الحكومة المغربية جمعت 1.94 مليار درهم (197 مليون دولار) من بيع 40 في المئة من شركة «ميرسي المغرب» لإدارة الموانئ التي تملكها في أول طرح عام أولي في المملكة هذا العام.

وقد تأسست شركة «ميرسي المغرب» عام 2006، وتدير مرافق في تسعة موانئ مغربية وتقدم خدمات السبوتة لتحويل توسع، حيث تخطط للمنافسة على مرافق آخرين في ميناء الدار البيضاء وتبحث عن فرص في شمال وغرب أفريقيا.

والطرح هو الأول على الإطلاق لعملية خصخصة،

وزير الطاقة الروسي قد لا يلتقي نظيره السعودي في اجتماع وزراء «ال 20»

موسكو - رويترز: قالت ثلاثة مصادر مطلعة أن وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك قد يغييب عن اجتماع وزراء طاقة مجموعة العشرين الازم في الصين خلال الفترة من 28 إلى 30 يونيو/حزيران الجاري، والسذي كان من المقرر أن يلتقي خلاله نظيره السعودي خالد الفالح للمرة الأولى.

ومن شأن العلاقة بين نوفاك والفالح -الذان يمثلان أكبر منتج للنفط في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، وأكبر مصدر للخام خارج المنظمة- أن تحدد هل سيكون هناك أي تنسيق مستقبلي بين استراتيجيات الجانبين فيما يتعلق بإنتاج النفط.

وجرى تعيين الفالح في مايو/أيار خلفا لعللي العبيدي الذي ظل يشغل منصب وزير البترول منذ عام 1995.

وقال نوفاك هذا الشهر إنه يخطط لمقابلة الفالح خلال الاجتماع في الصين. لكن مصدرا قال إن نوفاك قد يكون عليه الآن البقاء بسبب التزامات في روسيا، إذ يخطط على وجه الخصوص لحضور مؤتمر عن الفحم في سان بطرسبرغ مناقشة قضايا الأمان في القطاع.

موسكو - رويترز: قالت ثلاثة مصادر مطلعة أن وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك قد يغييب عن اجتماع وزراء طاقة مجموعة العشرين الازم في الصين خلال الفترة من 28 إلى 30 يونيو/حزيران الجاري، والسذي كان من المقرر أن يلتقي خلاله نظيره السعودي خالد الفالح للمرة الأولى.

ومن شأن العلاقة بين نوفاك والفالح -الذان يمثلان أكبر منتج للنفط في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، وأكبر مصدر للخام خارج المنظمة- أن تحدد هل سيكون هناك أي تنسيق مستقبلي بين استراتيجيات الجانبين فيما يتعلق بإنتاج النفط.

وجرى تعيين الفالح في مايو/أيار خلفا لعللي العبيدي الذي ظل يشغل منصب وزير البترول منذ عام 1995.

وقال نوفاك هذا الشهر إنه يخطط لمقابلة الفالح خلال الاجتماع في الصين. لكن مصدرا قال إن نوفاك قد يكون عليه الآن البقاء بسبب التزامات في روسيا، إذ يخطط على وجه الخصوص لحضور مؤتمر عن الفحم في سان بطرسبرغ مناقشة قضايا الأمان في القطاع.

«جنرال إلكتريك» الأمريكية ستقدم تمويلات بقيمة 1.4 مليار دولار في مشروعات مصرية

القاهرة - الأناضول: أعلن أمين خطاب، الرئيس التنفيذي لشركة «جنرال إلكتريك» في مصر وليبيا وجنوب السودان، أن الشركة تعزز تقديم تمويلات بقيمة 1.4 مليار دولار لمشروعات في السوق المصرية، وتنفيذ تدريب فني وتقديم معدات والمساهمة في تطوير 20 مستشفى في أنحاء البلاد.

وأكد خطاب في بيان صادر أمس عن وزارة التعاون الدولي، بعد يوم من لقائه الوزيرية سحر نصر، اعتراف الشركة بزيادة استثماراتها، خاصة في المشروعات التنموية المصرية خلال المرحلة الحالية، بما في ذلك الإسكان والطاقة المتجددة.

وستنتف في هذا السياق مشاريع توليد الكهرباء من الطاقة المتجددة وطاقة الرياح، فضلا عن تصنيع عوالت توربينات مزارع الرياح في المنطقة الصناعية في السويس.

وتسعى الحكومة المصرية إلى توفير 20 في المئة من احتياجاتها من الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة بحلول عام 2022، وفقا للبيان.

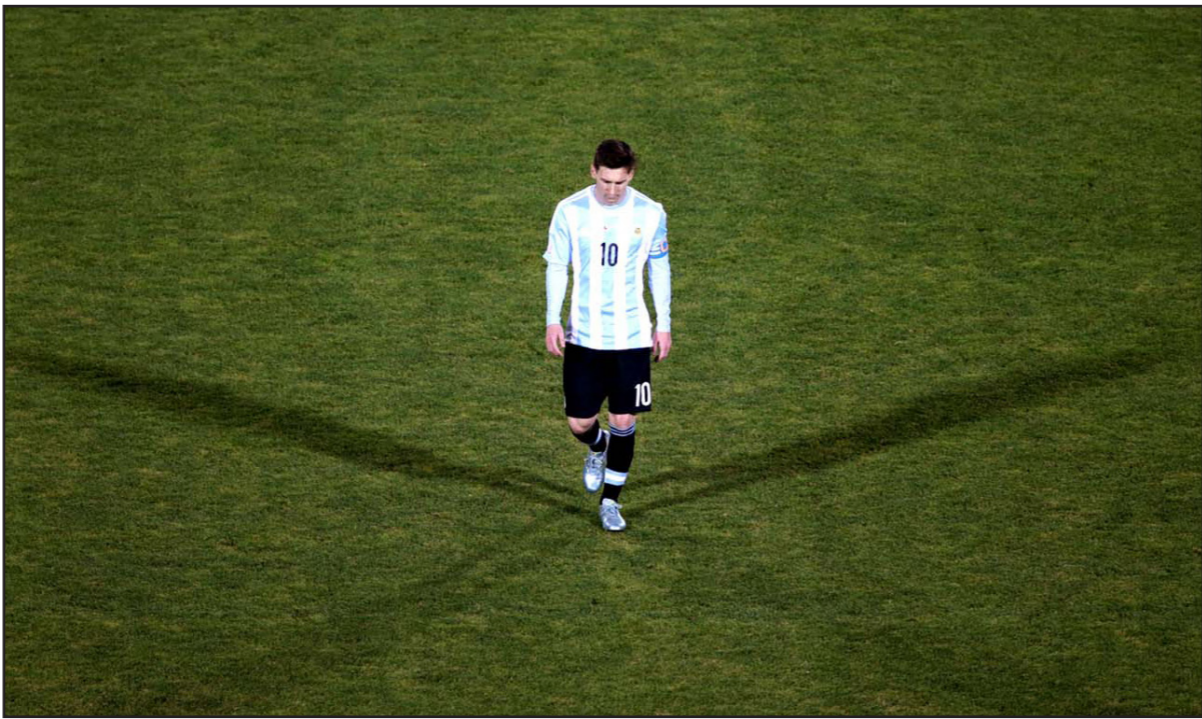
وتعمل «جنرال إلكتريك» في مصر منذ أكثر من أربعين عاما، وإضافة إلى المشروعات في مجال الطاقات المتجددة يتضمناتها الأخرى مع مصر مشروعات التفرقة في مجال الطاقة التقليدية، كإنشاء محطات لتوليد الطاقة الكهربائية من الفحم النظيف، وتطبيق تقنيات حديثة موفرة للوقود ومحافظة على البيئة، فضلا عن مشروعات أخرى متعلقة بتدعيم شبكة نقل الكهرباء.

ووفق للبيان، طلبت وزيرة التعاون الدولي المصرية من الرئيس التنفيذي لشركة «الأمريكية أن يكون المنهج المحلي في عمليات الإنتاج بنسبة لا تقل عن 25 في المئة، للمساهمة في تعزيز التصنيع المحلي للقطاع الإنتاج، وتوفير فرص عمل.



كوبا أمريكا

ميسي يعتزل دولياً بعد خسارة الأرجنتين أمام تشيلي في النهائي الثاني على التوالي



الخيبة واضحة على النجم ميسي عقب اهدار ركلة ترويح كلفت الأرجنتين لقب البطولة

■ واشنطن - ووترز: قال المهاجم الشهير ليونيل ميسي إنه قرر اعتزال اللعب على المستوى الدولي مع منتخب الأرجنتين بعدما خسر المباراة النهائية الرابعة مع الفريق 4-2 بركلات الترجيح أمام تشيلي في نهائي كأس كوبا أمريكا في نسختها المئوية.

وأهدر ميسي (29 عاماً) الترويح خمس مرات الأولى للأرجنتين بعد انتهاء المباراة بالتعادل بدون أهداف، وظهر وهو يبكي جالساً مع زملائه بعد ذلك، ونقل حساب منتخب الأرجنتين على «تويتر» عن ميسي قوله: «هذا صعب، هذا ليس أن أكون في هذه هي النهاية لسي مع المنتخب لكنها ليست نهايتي». وأضاف لاعب برشلونة قوله: «هذا هو شعوري الآن، شعور بالحزن العميق بعدما أهدرت ركلة ترويح كانت في غاية الأهمية... حاولت بكل قوة الترويح بلقب بطولة مع الأرجنتين لكنه لم يحدث، لم أتمكن من تحقيق ذلك... والآن أنا أترك الفريق بدون تحقيق ذلك». وجاء قرار ميسي بمثابة صدمة هائلة لبقية زملائه في المنتخب والذين عبروا عن ألمهم في إمكانية عودته عن القرار خاصة وأنه جاء بعد أن أصبح ميسي الهدف التاريخي للأرجنتين في كأس كوبا أمريكا.

انطلاق المسابقة في 1916، وإلى جانب عشرة منتخبات من أمريكا الجنوبية شاركت ستة منتخبات من أمريكا الشمالية والوسطى ودول الكاريبي (الكوتاكاف) ليصبح الـ16 فريقاً هذه المرة فقط.

تشيلي، وهو أرنجنتيني، بما قدمه ميسي للعبة الشعبية قائلاً بعد المباراة النهائية: «أعتقد أن ميسي هو أفضل لاعب في التاريخ... لأن الأرقام لا تكذب». وأقيمت كوبا أمريكا في الولايات المتحدة لأول مرة احتفالاً بمرور 100 عام على

نهائي كأس العالم 2014 وخسر فريقه في كل هذه المرات، كما فشل منتخب الأرجنتين في هز الشباك في جميع هذه المباريات النهائية الأربع. وفي تصريحات أدلى بها قبل أن يعرف قرار ميسي الأخير، أشاد خوان أنطونيو بيتزي مدرب

الترجيح، شغف الفوز كان كبيراً للغاية وسنزلح بايد خاوية، هؤلاء اللاعبون كان عليهم الفوز بالمباراة النهائية، وتجرع منتخب «التانغو» الأرجنتيني الهزيمة الثانية له على التوالي أمام تشيلي في نهائي كوبا أمريكا الثالثة في إحدى المباريات النهائية خلال السنوات الثلاث الماضية، وكان منتخب الأرجنتين سقط أمام تشيلي في نهائي كوبا أمريكا 2015 و2016 وفي

د ب أ: أكد خيراردو مارتينو، مدرب المنتخب الأرجنتيني أن منتخب بلاده كان يجب عليه الفوز ببطولة كوبا أمريكا المئوية 2016، التي اختتمت فاعليتها أمس في الولايات المتحدة، ولكنه خرج منها خائباً على الوافدين، على حد قوله.

وقال مارتينو عقب سقوط فريقه في المباراة النهائية: «الأسوأ هو النتيجة النهائية وفازت تشيلي بركلات

برافو: لم يتوقع أحد ما قمنا به!

«إنه درس للجميع ليستمتعوا في الإيمان في قدرات منتخبهم وفي لاعبيهم وفي جهازهم الفني». وأشار الحارس التشيلي إلى أنه ينظر إلى لقب كوبا أمريكا بنظرة معتدلة ويعتبر أنه مجرد هدف وتحقق. وختم قائلاً: «الدرس المستفاد من هذا الأمر هو عدم الاستسلام أبداً».

نيوجيرسي - د ب أ: أكد حارس مرمرى

قائد منتخب تشيلي، كلاوديو برافو، أنه يجب على الجميع أن يستمر في الإيمان بقدرة منتخب بلاده بعد أن توج بلقب كوبا أمريكا (المئوية)، واحتفظ بلقبه في النسخة الماضية، إثر تغلبه على المنتخب الأرجنتيني بركلات الترجيح.

مارتينو: كان يجب على الأرجنتين الفوز!

د ب أ: أكد خيراردو مارتينو، مدرب المنتخب الأرجنتيني أن منتخب بلاده كان يجب عليه الفوز ببطولة كوبا أمريكا المئوية 2016، التي اختتمت فاعليتها أمس في الولايات المتحدة، ولكنه خرج منها خائباً على الوافدين، على حد قوله.

بوسيجور مدافع تشيلي: اعتدنا على تحقيق الفوز!

ظهر تشيلي، خوسيه بيدرو فوينز اليدا عن سعاداته الكبيرة بالانتصار، وقال: «إنها فرحة كبيرة لأننا تمكنا من جديد من أن نلعب باللقب». وتابع: «إنه الهدف الذي وضعناه لأنفسنا عندما خرجنا من تشيلي ونحن الحظ تمكنا من تحقيقه، لقدنا بنما: «إننا سعيدة للغاية وتتناهى مشاعر رائحة مثل جميع المواطنين، أشكر منتخبنا، الذي لا يكمل

رئيسة تشيلي: منتخبنا لا يكل عن صناعة التاريخ!

د ب أ: أعربت الرئيسة التشيلية ميشيل باشلييت عن سعاداتها بتتويج منتخب بلادها بلقب كوبا أمريكا (المئوية)، إثر تغلبه بركلات الترجيح على تشيلي في المباراة النهائية. وقالت باشلييت في رسالة يعقدها من بنما، التي توج فيها بحضور حفل افتتاح الممرات الجديدة لقناة بنما: «إننا سعيدة للغاية وتتناهى مشاعر رائحة مثل جميع المواطنين، أشكر منتخبنا، الذي لا يكمل

سانتياغو - د ب أ: أعربت الرئيسة التشيلية

ميشيل باشلييت عن سعاداتها بتتويج منتخب بلادها بلقب كوبا أمريكا (المئوية)، إثر تغلبه بركلات الترجيح على تشيلي في المباراة النهائية. وقالت باشلييت في رسالة يعقدها من بنما، التي توج فيها بحضور حفل افتتاح الممرات الجديدة لقناة بنما: «إننا سعيدة للغاية وتتناهى مشاعر رائحة مثل جميع المواطنين، أشكر منتخبنا، الذي لا يكمل

فرانسيسكو سيلفا، والتي توجت تشيلي

بلقب كوبا أمريكا للعام الثاني على التوالي، العنان لفرحة الجماهير التشيلية، الذين خرجوا يحتفلون في الشوارع بأزيائهم من السيارات. وانطلقت الجماهير التشيلية حاملة أعلام بلادها إلى ميدان إيطاليا، الواقع في منتصف

نجوم تشيلي يحتفلون باللقب الثاني على التوالي

نجم تشيلي يحتفلون باللقب الثاني على التوالي

الألاف من جماهير تشيلي تحتفل في الشوارع

نجم تشيلي يحتفلون باللقب الثاني على التوالي

لحاح الملاعب

رسمياً... يوفنتوس يتعاقد مع المدافع البرازيلي ألفيس

■ روما - الأناضول: أعلن يوفنتوس الإيطالي تعاقد رسمياً مع المدافع البرازيلي داني ألفيس، بعد رحيله عن برشلونة الإسباني، وحسب موقع النادي، فإنه تم التعاقد مع ألفيس لوسميين فقط، مع إمكانية تمديدته لعام ثالث بشكل تلقائي، في حال عدم اعتراض أي من الطرفين، ولم يتم الكشف عن المقابل المالي الذي سيقتضاه ألفيس نظير التعاقد، وكان ألفيس (33 عاماً) انضم لصفوف «البارسا» في صيف 2008، من إشبيلية بصفقة بلغت 30 مليون جنيه إسترليني، وساهم ألفيس في فترة الإنجازات الذهبية لبرشلونة، حيث توج بلقب الدوري 6 مرات، ودوري أبطال أوروبا 3 مرات، وكأس العالم للأندية 3 مرات، ومثلها في السوبر الأوروبي، والسوبر الإسباني 4 مرات، وكأس الملك 4 مرات.

ماني لاعب ساوثهامبتون يخضع للفحص الطبي في ليفربول

■ لندن - رويترز: ذكرت وسائل إعلام بريطانية أن السنغالي ساديو ماني مهاجم ساوثهامبتون خضع للفحص الطبي في ليفربول بعدما اتفق الناديان الإنجليزيان على صفقة انتقاله بقيمة 30 مليون جنيه إسترليني. وأشار اللاعب (24 عاماً) لدى خروجه من ملعب التدريب إلى أن الأمور سارت على نحو جيد برفع إبهامه، ومن المتوقع أن يوقع العقد خلال اليومين المقبلين إذا توصل لاتفاق بشأن الترخيص الشخصية مع ليفربول، وانضم ماني إلى ساوثهامبتون من در بول سالزبورغ النمساوي قبل عامين مقابل 15.8 مليون دولار، وكان الهدف الأول للنادي برصيد 15 هدفاً في كل المنافسات الموسم الماضي ومن بينها هدفان في الفوز البرامي 3-2 على ليفربول في 20 مارس/ آذار الماضي، وماني رابع صفقة يبرمهها ليفربول خلال الصيف الجاري بعد التعاقد مع جويل ماتيب مدافع شالكة وماركو غرونثن لاعب رد ستار بلفار، ولوريس كاربوس حارس ماينز الألماني.

رونالدينيو يخطف الأنظار في مباراة استعراضية في بيرو

■ كوسكو (بيرو) - د ب أ: خطف النجم البرازيلي رونالدينيو الأنظار في مباراة استعراضية خاضها مع نادي سينسيانو البيروفي، حيث قاده لتحقيق الفوز بثلاثية نظيفة على منافسه سيورتنغ كريستال، وخلال 79 دقيقة لعبها، نفذ رونالدينيو (36 عاماً) بعض اللعبات الرائعة، حيث كانت أفضلها في الدقيقة 70 عندما قام بتمريرة رائعة لرامون رودريغز ليحصد منها الهدف الثالث لسينسيانو. ووافق النجم المعتزل مؤخرًا على خوض المباراة ضمن صفوف سينسيانو، الفريق الذي يهبط إلى الدرجة الثانية، بعد أن توج باللقب دولية مثل كأس سودامريكا وكأس ريكوبا. وتكررت بعض الصحف المحلية في بيرو، أن رونالدينيو تلقى 180 ألف دولار من إحدى الشركات الخاصة، رغم أنه أكد في وقت سابق أنه سيلعب المباراة مع سينسيانو كنوع من التعاطف الشخصي مع هذا النادي العريق.

بلان يترك سان جيرمان رسمياً!

■ باريس - رويترز: أعلن باريس سان جيرمان بطل الدوري الفرنسي أن مديره لوران بلان ترك النادي بعدما أمضى ثلاثة مواسم على رأس الجهاز الفني، وتكررت وسائل إعلام فرنسية أن المدرب وقع عقد تسوية مع سان جيرمان حصل بمقتضاه على 22 مليون يورو تعويضاً له عن إلغاء التعاقد.

مونسونفلايخ يمدد عقد البرازيلي رافايل

■ برلين - د ب أ: أعلن بوروسيا مونشنغلايخ الألماني عن قيام المهاجم البرازيلي رافايل بتوقيع عقد جديد للبقاء مع الفريق لموسم آخر حتى تصوز، يوليو 2019. وسجل رافايل (31 عاماً) 44 هدفاً خلال 116 مباراة مع غلاباخ الذي تاهل للدور التمهيدي لدوري أبطال أوروبا، ولعب رافايل مع أندية آف سسي زيورخ وهيرتا برلين ودينامو كييف، كما تمت عزايته إلى شالكة، قبل أن ينضم لبوروسيا في صيف 2013.

العربي القطري يتعاقد مع المدرب بيلوسو خلفاً لزولا

■ الدوحة - د ب أ: أعلن مجلس إدارة نادي العربي القطري اتفاقه رسمياً مع المدرب الأوروغواي جاردو بيلوسو لتدريب الفريق الموسم المقبل خلفاً للمدرب الإيطالي جانفرانكو زولا في خطوة مفاجئة تزامنت مع فوز الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني برئاسة النادي بالتركية قبل أيام قليلة، ورغم أن جزءاً كبيراً من جماهير العربي طالبت برحيل المدرب الإيطالي زولا بنهاية الموسم المقبل، لكن عدد من المسؤولين في إدارة النادي السابقة عبرت عن دعمها في استمراره، لكن مع التغييرات الجديدة في مجلس الإدارة جاء قرار القيام بتجديد شامل فنياً وإدارياً. وفي السياق ذاته أكد الشيخ خليفة آل ثاني في تصريحاته للموقع الرسمي للنادي أنه تم التعاقد مع لاعب وسط من تشيلي ويحمل الجنسية الإسبانية وهو خيمينيز، وكذلك المدافع فريكو ولتاريو للعب مع الفريق الموسم المقبل، وكذلك الأعباء على المهاجم باولو باوليغينو للاستمرار مع الفريق وعودة الحترف النيجيري إيزيكيل من فريق أندراخت ليكون مع العربي في الموسم الجديد.

برشلونة يبعث برسالة دعم إلى ميسي

■ برشلونة - د ب أ: بعث جوسيب ماريا بارتوميو رئيس نادي برشلونة الأسباني أمس رسالة «دعم» للاعبين الأرجنتينيين ليونيل ميسي وخافيير ماسكيانو، بعد سقوط منتخبهما في نهائي كوبا أمريكا (المئوية). كما قدم التهئة في الوقت نفسه للحارس كلاوديو برافو الذي توج باللقب مع منتخب تشيلي.

وقال بارتوميو في رسالته عبر مواقع التواصل الاجتماعي: «تهانينا لكلاوديو برافو للحصول على كوبا أمريكا، وتحية كبيرة لليو ميسي وخافيير ماسكيانو نظراً لأدائهما الرائع خلال البطولة». وفازت تشيلي بلقب بطولة كوبا أمريكا للمرة الثانية على التوالي.

جوائز البطولة أليكسيس يتوج بالكرة الذهبية... وبرافو أفضل حارس... وفارغاس الأهداف

■ نيو جيرسي - د ب أ: احتكر منتخب تشيلي الجوائز المختلفة في النسخة المئوية لكأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا 2016).

وإلى جانب فوز الفريق باللقب، استحوذ لاعبو منتخب تشيلي على جوائز أفضل لاعب والهداف وأفضل حارس مرمرى في البطولة، فيما ذهبت جائزة الروح الرياضية واللعبة النظيفة للمنتخب الأرجنتيني. ووقع الاختيار على أليكسيس سانثيز نجم تشيلي ليتوج بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب، بعد الدور البارز الذي لعبه في تتويج الفريق باللقب للنسخة الثانية على التوالي. وسجل أليكسيس نجم أرسنال ثلاثة أهداف في البطولة، وقد أداها رائعاً على مدار 90 دقيقة في البطولة ليستحق الجائزة متفوقاً على جميع نجوم المنتخبات المشاركة بمن فيهم ليونيل

بطولة ويمبلدون للتنس ديوكوفيتش يصعد إلى الدور الثاني بفوز سهل

بينما انتصح الأسباني ديفيد فيرر، الذي غاب عن البطولة العام الماضي بسبب إصابة في الكوع، نظيره دودي سيليا 2/6 و1/6 و1/6. وتغلب الفرنسي بيير هيربيرت على فيليب كوشترابين وصيف بطل ستوتغارت 5/7 و3/6 و6/3 و3/6. وقاز إيفو كارلوفيتش على

أوليفاد ريو 2016 67 رياضياً روسيا تقدموا بطلات شخصية للمشاركة

■ موسكو - الأناضول: تقدمت 67 رياضياً روسية بطلات شخصية لدى محكمة التحكيم الرياضية (مقرها الرئيسي في لوزان بسويسرا)، للمشاركة في الألعاب الأولمبية الصيفية 2016 بمدينة ريو دي جانيرو البرازيلية.

وقال وزير الرياضة الروسي فيتالي موتكو إن «الرياضيين الروس المنظمين (غير مواطنين تعاطي المنشطات)، سيدافعون عن حقهم لدى محكمة التحكيم الرياضية»، مشيراً إلى أن 67 رياضياً روسية تقدموا بطلات لدى المحكمة، لإثبات براءتهم من تعاطي المنشطات، والسماح لهم بالمشاركة في الأولمبياد». ولقت موتكو، التي أن أولئك الرياضيين «خضعوا 3 مرات على الأقل لفحوصات، من الوكالة البريطانية لمكافحة المنشطات، وظهر عليهم من أي مواد منشطة»، وكانت اللجنة الأولمبية الدولية، نهت الثلاثاء الماضي، أمال الرياضيين الروس المتورطين في تعاطي المنشطات، في المشاركة بأولمبياد ريو التي تجري في 5 - 21 آب/ أغسطس المقبل، بعدما أعلنت تأييدها لقرار الاتحاد الدولي لألعاب القوى، الإبقاء على عقوبة إيقاف روسيا من المشاركة، خالفتها قواعد المنشطات بصورة منهجية، وأشارت اللجنة، في بيان، إلى أن «براءة الرياضيين الروس والكينيين، محط نقاش جدي في الأوساط الرياضية، وأنه لا يمكن للروس والكينيين المشاركة في الأولمبياد، ما لم يحقوا الشروط الواردة في لائحة الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات، وخاصة الخضوع المتكرر لعملية مراقبة المنشطات»، جدير بالذكر، أن الاتحاد الدولي لألعاب القوى، أصدر قرار إيقاف الاتحاد الروسي لعاب القوى في المحافل الدولية، في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، عقب تقرير الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات، الذي أتهم روسيا بتطبيق نظام المنشطات، استفاد منه العديد من الرياضيين الروس.

ديوكوفيتش يصعد إلى الدور الثاني بفوز سهل

بينما انتصح الأسباني ديفيد فيرر، الذي غاب عن البطولة العام الماضي بسبب إصابة في الكوع، نظيره دودي سيليا 2/6 و1/6 و1/6. وتغلب الفرنسي بيير هيربيرت على فيليب كوشترابين وصيف بطل ستوتغارت 5/7 و3/6 و6/3 و3/6. وقاز إيفو كارلوفيتش على

خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي هو انتصار لليمين واليسار المتطرفين بريطانيا... انتصار الجهل!

برنار إيتري لوي



رئيس الوزراء البريطاني خلال مؤتمر صحافي أعلن فيه استقالته نهاية أكتوبر القادم

بلاشتمهم، وهكذا تبدأ عملية الانهيار التي لا يعرف أحد كيف يمكن وقفها. هذا هو انتصار الزمرة من «متروبوليس» لباريس لانزع على «حفلة البحارة» لنروار. هذا انتصار اليساريين الأغبياء والمدمرين لحلوقى الرأس السكارى والمتمردين الجبهة والنازيين الجدد.

هذا انتصار من ينتظرون دونالد الذي يقول: «سنحول أمريكا من جديد إلى كبيرة» في الوقت الذي تبدو فيه باروكته مثل اللاسو، والذين يحملون بإقامة جدار يفصل بينهم وبين المسلمين. هذا انتصار سيطلب فيه الناس لانفسهم، بكل اللغات، جدلا ولهجة محلية، هذا انتصار سيعلونه على الملا ويضربون رؤوسهم ويديرون ظهورهم للأخريين ويدفعونه مجددا إلى البحر ويمعنونه في العود، وسيقولون طول الوقت بعجرفة «يا سيدي، أنا إنكليزي» أو «أسكتلندي» أو فرنسي أو الماني أو أي قومية أخرى.

في كل مرة سيكون ذلك انتصارا للجهل على المعرفة. في كل مرة سيكون ذلك انتصارا للصغار الأثمة على الأمور الكبيرة وانتصارا لليهييمية على الثقافة.

لأنني، يا أصدقائي البريطانيين، لا أقصد البيروقراطيين ولا أقصد أصحاب الحقوق الزائدة، حيث أن كل شخص في بلادكم وفي أي مكان آخر كان يرغب في وضع رؤوسهم على عصا الكبار هم الوكلاء الحقيقيون لأي شعب، الكلاء هم من أوجدوا هذا الحلم الرائع المملوء بعجرفة دانتية، غوثية، أموند، هوسرال وجان مونييه. الحلم الذي يسمى «أوروبا»، هؤلاء هم الكبار الذين تسبؤون لكرايمتكم. لا شك أن أوروبا دورا في موتها. لا شك أن هذه الهزيمة الغربية هي أيضا هزيمة الكيان الذي سخر من روحه، ومن التاريخ الذي كان ينظرها. لا شك أن أوروبا التي تقوم بإعدامها تحظر منذ سنوات. لقد تميزت بوجود قادة وماديين، خطرم التاريخي كان أنهم آمنوا بأن نهاية التاريخ قد جاءت وأن من حقهم النوم، شريطة أن يتكروا تشغيل رشاشات الري الأوتوماتيكية. كل ذلك هو حقائق.

مسؤولية الكارثة تقع أيضا على أكتاف القادة السياسيين الذين فضلو - بعد التشاور مع علماء

مقامرة كاميرون

يوسي بيلين

الفرضية هي أنه لا يمكن الطلب من الجمهور بالتعمق في كل موضوع معقد، لذلك - بميل الاستفتاء الشعبي إلى تجاهل التفاصيل الحيوية في الموضوع والاكتفاء بالشعارات، ليس صدفة أنه في 1971 فقط تقرر في سويسرا إعطاء حق التصويت للنساء، و فقط في 2002 قرروا هناك الانضمام إلى الأمم المتحدة.

إن الميل الطبيعي لأغلبية المجتمعات الإنسانية هو الحفاظ على تميزها والحذر من الأغباء وعدم التنازل عن مركبات سيادة الدولة، حتى لو كانت في ذلك أفضل طريقة كبيرة - الطريقة المقبولة التي فيها يتم الاختيار السياسي مرة كل بضع سنوات حسب التوجه العام الذي يميز الأحزاب ويبقى في أيدي المظلمين حق اتخاذ القرارات السياسية والاقتصادية التي تحدد مصير الجمهور الواسع، هي الطريقة الأكثر منطقية، إلى أن يتم إيجاد طريقة أفضل منها. الدمج بين الديمقراطية التمثيلية والاستفتاء الشعبي ليس معاديا للديمقراطية، لكنه يعتبر مشكلة بسبب غياب إمكانية طرح المعلومات أمام كل شخص.

كاميرون يعرف كل ذلك، وقد اختار لنفسه الحياة السهلة وهرب من مواجهة أسئلة البقاء في الاتحاد عن طريق فكرة الاستفتاء الشعبي، الذي يدفع البريطانيين والأوروبيين ومن يرتبط معهم (إسرائيل أيضا) الثمن. النتائج المآخنة في بريطانيا يجب أن تهم كل قائد ديمقراطي، الذي قد يسعى، تحت الضغط، إلى التحرر من العبء واستبدال اتخاذ القرارات الشجاعة بفكرة إعادة المسألة إلى من قام بانتخابه.

■ من أجل تحرير نفسه من الصعوبة السياسية، وعد رئيس حكومة بريطانيا، دافيد كاميرون، بإجراء استفتاء شعبي حول موضوع البقاء في الاتحاد الأوروبي. لم يكن هذا ضروريا. بريطانيا الكبرى أجرت في سنة 1975 استفتاء شعبيا، وبأغلبية كبيرة قررت البقاء. لم تكن هناك حاجة موضوعية أو قانونية لإعادة إجراء الاستفتاء الشعبي. قرار كاميرون كان متعكبا وأثانيا وهو سجل على ظهره طول حياته. من دون أي صلة باستقالته المفومة. إن قرار بريطانيا ترك الاتحاد وإبقاء 27 عضوا فقط، هو قرار غريب ليس فقط بسبب قدرتها على التأثير من الناحية السياسية على مستقبل العالم في السنوات القريبة، وليس فقط لأن قيمة الجنيه ستخضع، وليس فقط لأنها لن تستطيع العيش في المستوى الذي حظيه في السوق الضخمة التي بنتها أوروبا الموحدة. وهي أيضا لا تشعر بالمسؤولية من ناحية الجهات المترددة حول بقائها في إطار الماك (اسكتلندا، ويلز وإيرلندا الشمالية) التي تطالب بالبقاء ضمن الاتحاد الأوروبي. حتى لو كان هذا الأمر يعني الانفصال عن بريطانيا. فقط من كان على قناعة بأن الاستفتاء الشعبي سيقضي بريطانيا في الاتحاد الأوروبي كان سيأخذ هذه المقامرة بعيدة المدى. بريطانيا، مثل كل الدول الديمقراطية في عالمنا (باستثناء سويسرا) هي ديمقراطية تمثيلية. هذه ليست نظرية جان جاك روسو الذي آمن بأن الديمقراطية المباشرة فقط هي الديمقراطية الحقيقية.

إسرائيل اليوم 2016/6/27

هآرتس 2016/6/27

المصالح الإقليمية المشتركة بين أنقرة وتل أبيب تتجاوز الخلافات بين البلدين وتفرض عودة السفراء

ميزان الربح والخسارة بين تركيا وإسرائيل

مباشرة أو غير مباشرة، فإن إسرائيل ستوافق. إيران، وروسيا تبدل كل جهد مستطاع كي تهيئ تركيا وتمس بها بعد إسقاط الطائرة الروسية.

صحيح أنه ليس لإسرائيل مكانة يمكنها أن تصالح بين تركيا ومصر أو روسيا، تماما لا يمكن لتركيا أن تقرب السعودية من إسرائيل، ولكن للدولتين مصلحة مشتركة تتجاوز رغبة إسرائيل في بيع الغاز إلى تركيا والمجهود التركي لتنويع مصادر توريد الغاز وبشكل خاص تخفيف تعلقها بروسيا. كلتا مهديتان من الحرب في سوريا، ولكليهما مصلحة كبيرة في التأثير على مستقبلها، كلتاها قريبتان بقدر خطير من قواعد «داعش» ولكليهما توجد أسهم في السياسة الأمريكية والاتحاد الأوروبي في الشرق الأوسط.

من السابق لأوانه الحديث عن التعاون العسكري بين الدولتين، ولكن التنسيق السياسي والاستراتيجي، الثنائي ومتعدد الأطراف، بمشراكة الولايات المتحدة والدول الأوروبية، ممكن بالتأكيد وفي زمن قريب نسبيا، وبالتالي فمن المهم أن نتذكر أن هذا ليس اتفاق سلام بين دولتين معاديتين، بل هو اتفاق لإعادة بناء ورفع مستوى العلاقات بين الدولتين والشعبين، اللذين شهدا فترات من العلاقات المتنازعة، وحتى لو جاء هذا متأخرا فهو ضروري جدا.

لكن من الخطأ قياس ميزان الربح والخسارة للاتفاق من خلال عيون حماس أو حسب المعيار المالي، نحو 80 مليون شكيل تقوم إسرائيل بدفعها لصندوق خاص كتعويض للقتلى. توجد أهمية استراتيجية عليا للعلاقة الوثيقة بين إسرائيل وتركيا. وفي مقابل الفترة الطويلة حتى قضية مرمره، بما في ذلك فترة اردوغان، التي كانت فيها تركيا بحاجة إلى إسرائيل كراس حارس للولايات المتحدة، لم تعد تركيا بحاجة إلى هذه الخدمات. فمكانة إسرائيل المضعفة في الاتحاد الأوروبي وإلى درجة كبيرة في الولايات المتحدة أيضا، لا تمنحها الأهمية نفسها التي كانت لها في السابق.

ولكن تركيا، مثل إسرائيل، تبحث عن أصدقاء جدد وإضافيين في المنطقة بعد الشرخ العميق الذي حطم ميذا «صفر» مشاكل مع الجيران» الذي سعت إلى تحقيقه، بعد سنة من قضية الأسطول قطعت علاقاتها مع سوريا، تحمضت العلاقات مع مصر في تموز/يوليو 2013، بعد أن رفض اردوغان الاعتراف بشرعية الرئيس السيسي، ولكن حتى قبل ذلك طرق مبارك كل باب في وجه تركيا، أما دول الخليج، بما فيها السعودية، فقد رأت فيها خصما ودولة غير مرغوب فيها، حتى قرر الملك سلمان ملك السعودية في بداية هذه السنة ضمها إلى التحالف السني ضد



الرئيس التركي رجب طيب اردوغان خلال لقائه خالد مشعل في انقرة مؤكدا دعمه لحركة حماس

إسرائيل تقوم بالتفاوض مع حماس. هذا موقف إسرائيلي غريب ومستعجب، حيث أنه يمكن القول وبمستوى عال من اليقين إنه إذا اقترحت حماس مفاوضات كهذه،

مقابل التوقيع على اتفاق المصالحة مع إسرائيل، خصوصا إن إعادة المفقودين، حسب منطلق إسرائيلي أيضا، ليس شرطا من شروط الاتفاق، حتى لا يبدو وكأن

على معلومات من ممثلي حماس ولكن بدون جدوى، وستستمر حماس في رؤية موضوع المفقودين ورقة مساومة مع إسرائيل وليس هدية تمنح لتركيا

هآرتس 2016/6/27

ما يزعج ليبرمان هو العربي الذي يبحث عن المصالحة وما يفرحه هو العربي الذي يصرخ ولا يبحث عن حلول

الضغط بدل المصافحة هو الحل

من مؤيدي عباس كي يفهم سلوكه، فتحليل واقعي سياسي للوضع السياسي يكفي للإيضاح أن خطوات الغضب من اليمين لم تكن أكثر من أحابيل إعلامية تستهدف تعزيز ميل الجمود السياسي.

أبو مازن ليس زعيما محبوبا، وهو معروف بتردده، تصرفاته تقترب غير مرة من التحريض منفلت العقال التي يثبت ضمن أمور أخرى مكانته المتأكدة في الشارع الفلسطيني، ليس لكل هذا أي صلة بعدم موافقة على لقاء ريفلين، في كل حركة وطنية، وبالناكيد تلك التي تكافح في سبيل وجودها، تحتل الرموز مكانا مركزيا، ومهمتها أن تساع على بلورة الشعب وتعزيزه في عدالة طريقه على طريق تحقيق طموحاته، صورة أبو مازن والرئيس ريفلين يتصافحان كانت تستعجب في الشارع الفلسطيني فعلا رمزيا، ولكنه فعل يتناقض والأحداث السياسية، إذ أنه لا يوجد إنجاز وطني إلى جانبه، ومثله كمثل الشوك بلا غطاء شركة تشعر بأنها تعيش في السحب الزائفة.

أبو مازن على علم جيد بالصلاحيات الرسمية للرئيس ريفلين وعدم قدرته كرئيس على قيادة خطوات سلمية، وبالتأكيد مظافة إعلاميا، وأنتج من ذلك فهو على علم بالدم الفاسد والإحساس بالانقطة المساندين بين ريفلين ورئيس الوزراء، واضع للجميع أن صورة متصاحبة للرئيس إسرائيل مع ذلك الفلسطيني مثل صاحب البيت على حلقة النازيين اليمينيين الإسرائيليين ليس إلا. إضافة إلى أن ريفلين أصبح لدى البعض لا بأس به من اليمين الإسرائيلي «يسوري» اجازت خطوط الولاء للمعسكر الوطني، لقد فقد بعضا من إجماعه.

تري قواعد الدبلوماسية في صورة مصافحة

صورة انتصار يفترض أن تظهر في المعركة النهائية لليمين في بدايتها. يمكن الوصول إليها بعد توفر قووان ولديها إنجازات بالقرن ذاته.

وإبتعاد حل الدولتين لليساريين سواء على الأرض أم في أوساط الرئاسة التي تهرب في الكومة، الرغبة الخفية لإسرائيل في إضعاف أبو مازن في ظل التعاون الوثيق مع أجهزة الأمن، العلاقة (الغنية) لإسرائيل مع حيلان، وكذا التحريض في الشبكات الاجتماعية الفلسطينية وعمليات إرهاب الأفراد تثبتت أن الطريق لخلق الثقة لا يزال بعيدا، وما كان للمصافحة أن تؤدي إلى انتهاء كل هذه الفترات، وكانت تستقبل في إسرائيل في موقع يتراوح بين السخرية والغضب والتصفيق الخفيف. أما في الشارع الفلسطيني فمن العقول الافتراض أنها كانت ستضعف أكثر فأكثر مكانة أبو مازن، سيكون ممكنا قريبا أن نجد أثر الخروج البريطاني في السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي الذي سيهدد انتقاده إلى إسرائيل، فالقيادة الفرنسية، التي يتبناها الآن حليف إسرائيل، الرئيس المصري السيسي، في ظل إقامته المتواترة مع أبو مازن، هي الأخرى تحد غير بسيط بالنسبة للحكومة، والطريق إلى استبدال أبو مازن، المدخن الكثيف الذي تجاوز سنن 81، مفتوح، و فوق كل شيء يجوز تهديد التسونامي السياسي من جهة الولايات المتحدة، يجدر بزعمائنا بدلا من ترف دعوات المصافحة على المصافحة الضاعنة أن يركزوا على إعداد خطط عمل واقعية لمواجهة ما سيأتي.

معاريف 2016/6/27

رويتل عميران

■ شاركت في الأسبوع الماضي كمحللة في برنامج «الجمعة في الخامسة» في القناة الأولى، وضمن أمور أخرى طلب مني أن أتناول قضية الأمل التي سجلت في إسرائيل في ضوء عدم موافقة أبو مازن على مصافحة الرئيس ريفلين، وما أبديته من تقه لرفض الرئيس الفلسطيني جعل رجل «إسرائيل اليوم»، د. حاييم شاين، يصنفي كصيعة الرئيس، غير أنه لا حاجة لأن يكون المرء

الشعوب. الصراع بين وزير الدفاع وبين المدني اليهود، تصعب النظام العام في إسرائيل؟ لاسلاف الشديد، كنت مضطرا إلى الإجابة عليه، في قبلي فقط، بأن الجواب نعم. هذه الطريقة تزلزل اليمين الإسرائيلي الذي يعيش على الكراهية والتحريض: فجأة، ومن اللامكان جاء المدني لي طرح موضوع المصالحة بين الشعبين. بعد لحظة، ويسيبه، سيظهر هنا مصطلح جديد هو «أراهب المصالحة»، لغير اللغة العبرية.

لكن ذلك ليس كل القصة، في موقع إن.آر.جي تم وضع أسماء رؤساء بلديات شرقيين ومنهم رئيس بلدية معلوت ترشيحا. وحسب الموقع فإن هؤلاء الأشخاص التقوا مع رئيس السلطة الفلسطينية في رام الله، ويقول الموقع إن اللقاء «أثار استغياها الصعداء حيث أنه في اللحظة الأخيرة تم إفسال عملية كبرى، لا يتهاون ولا ينأج حارس إسرائيل. الأمر اللافت في هذه القصة هو أنه لم يقم أحد ليقول كفي مع الاتهامات، ففي لحظة يجعلون كل الفلسطينيين الذين يعانون من الخلافات الداخلية العميقة في مجتمعهم، قوة عظيمة تهتم بإقامة الأحزاب في إسرائيل.



أفيغدور ليبرمان

لكن ذلك ليس كل القصة، في موقع إن.آر.جي تم وضع أسماء رؤساء بلديات شرقيين ومنهم رئيس بلدية معلوت ترشيحا. وحسب الموقع فإن هؤلاء الأشخاص التقوا مع رئيس السلطة الفلسطينية في رام الله، ويقول الموقع إن اللقاء «أثار استغياها الصعداء حيث أنه في اللحظة الأخيرة تم إفسال عملية كبرى، لا يتهاون ولا ينأج حارس إسرائيل. الأمر اللافت في هذه القصة هو أنه لم يقم أحد ليقول كفي مع الاتهامات، ففي لحظة يجعلون كل الفلسطينيين الذين يعانون من الخلافات الداخلية العميقة في مجتمعهم، قوة عظيمة تهتم بإقامة الأحزاب في إسرائيل.

إذا تم خصص الاتهامات بشكل عمق سيستين أن وراء هذه العاصفة تقف رغبة قوية لتدمير كل حوار فلسطيني إسرائيلي، بالنسبة لليمين فإن العربي الجيد هو العربي الذي يصرخ، والعربي السيئ هو العربي الذي يبحث عن المصالحة بين

عودة بشارات

■ القرار الأول لوزير الدفاع الجديد، أفيغدور ليبرمان، حول الفلسطينيين كان الغضب تصاريح الدخول إلى إسرائيل لحمد الدفاع، رئيس طاقم منظمة التحرير للتفاعل مع المجتمع الإسرائيلي. هذا الطاقم أنشئ في كانون الأول/يناير 2012، ومنذئذ بادر إلى مئات اللقاءات بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وحسب أقوال المدني فقد التقوا مع أشخاص من اليمين واليسار، طلابا وباحثين، رؤساء سلطات محلية ومنظمات نسوية.

وقد اتخذ ليبرمان هذا الإجراء لأن المدني، حسب رايه، ينوي إنشاء حزب يسعي إلى ضم جهات عربية إسرائيلية وشرقية من إسرائيل. وإذا حفر رجال الوزير أكثر فيكتشفون أنه خطط لإصدار فلسطين اليوم، من الجيد أنه تم إفسال مؤامرة شلون أنلسون الفلسطيني في اللحظة الأخيرة، حينما وجه تهمة ليبرمان للمدني، قام بنفيها تماما وقال لا أعرف أبو ليبرمان، كما يبدو، يستخف بثقافة مؤيديه. إن رجال طاقم إسرائيل، التقوا مع يهود من أصل روسي، وبعضهم، كما يمكن الافتراض، من مؤيدي حزب ليبرمان. «هل يمكنني التأثير عليهم أكثر من ليبرمان؟»، سؤال قلت في قبلي، إن ذلك ممكن. فليبرمان يخفي رجاله أيضا، وها هي الشخصيات البارزة قد تراجع وتلاشت أمامه، أما المدني فهو يحاول الإقناع وعدم التخويف.

سألته عن الذي فعله كي يقوم ليبرمان عليه؟ وبدل الإجابة أمطرتني بالأسئلة: هل الحديث عن حل الدولتين هو خطر على إسرائيل؟ هل لقاءتنا

خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

والشمالية وبأنها ستدق مرارة الكأس الذي تجرعت منه الدول المستعمرة.

هذا تصور سانج وغيبي. بريطانيا لم تأمر الأنظمة العربية بقمع شعوبها وبريطانيا لا تجبر أحدا على انتهاج سياسة قطع الرؤوس وإحراق البشر أحياء واغتصاب النساء وهدم دور العبادة وبيع الرقيق. بريطانيا لم تكن وراء استهداف رجال المخابرات الأردنية في أول أيام شهر رمضان المبارك ولم تكن وراء السيارة المفخخة التي استهدفت جنود الجيش الأردني والدفاع المدني والأمن العام وحرس الحدود الأشاوس وهم يدافعون عن ثغرة من ثغرات الأردن ويقدمون خدمات جليلة للاجئين السوريين. بريطانيا لم تأمر تركيا باستهداف الأكراد ولا بلجم الحريات وتكميم الأفواه ولم تأمر أصحاب السوابق بجرم كنيسة في مدينة الزرقاء الأردنية ولا بحرق الممتلكات العامة في ذيبان.

بريطانيا لم تأمر حركة حماس بالاستيلاء على قطاع غزة واستمرار الانقسام البغيض بين الفلسطينيين. هذا هو الفرق بين استفتاءات بريطانيا وبين الانتخابات العربية أوفي دول العالم الثالث. بريطانيا ستخرج منتصرة وبأقل الخسائر والعرب الأذكاء من يسارع في الاستفادة وعقد معاهدات تجارية حرة معها وتعزيز مفهوم الشراكة والتعاون مع أحزابها على غرار إسرائيل.

الدكتور منجد فريد القطب

وتحريك قطاعات الجيش للمناطق المطالبية بالانفصال في اسكتلندا أو باعتقال المعارضين له من داخل حزب المحافظين نفسه أو حزب العمال. هل طالب باعتقال ومحكمة زعماء المعسكر الانفصالي عن أوروبا ومنهم وزراء بارزون في حزبه حزب المحافظين. هل كان هناك إطلاق غازات مسيلة للدموع أو رصاص مطاطي. هل هناك بوادر بحرب أهلية طاحنة تحرق الأخضر واليابس كالتى تدور رحاها في سوريا والتي بدأت في سوريا بمظاهرات سلمية بحتة. بريطانيا خرجت بإرادتها من الاتحاد الأوروبي ولم تخرج من أوروبا. بريطانيا ستكون لها الآن الحرية في إبرام اتفاقيات تجارة حرة مع العالم بعيدا عن قيود الاتحاد الأوروبي. لماذا يكون لبريطانيا ذات التاريخ الحضاري العريق صوت كيلغاريا والمجر ورومانيا والمطا وقبرص وغيرها من الدول الآيلة للسقوط.

اسكتلندا بريطانيا أثار إعجاب العالم بأسره. هل شاهدتم مظاهر مسلحين أو شرطة أو عسكري أمام مراكز الاقتراع. هل كانت هناك استفزازات عسكرية وإعلان حالات طوارئ في بريطانيا أو على حدودها مع أيرلندا. هل كانت هناك مظاهرات عنف وتراشق مولتوف وحجارة على الشرطة أو اتهامات بتزوير الانتخابات وعدم شفافيته ونزاهتها. هل تمسك رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون بالسلطة بعد فشل برنامجه في البقاء في الاتحاد الأوروبي وطالب بمساعدة الجيش والشرطة بالبقاء بالحكم

اقتصادية جمة بما أنزل الله بها من سلطان. باختصار الاتحاد الأوروبي ليس إلا منظمة فاشلة تماما كجامعة الدول العربية يقودها أشخاص غير منتخبين ديمقراطيا بعيدين كل البعد عن الواقع المعيشي لملايين من المواطنين. من يدافع عن الجامعة العربية عليه التمتع في الوضع السوري القائم والوضع العراقي المزمع من اقتتالات طائفية عرقية وتفجيريات انتحارية ومقتل العشرات بل المئات بشكل يومي واستنزاف المزيد من الموارد البشرية والاقتصادية والأوضاع في ليبيا والوضع المزري في المناطق الفلسطينية المحتلة وبالتحديد في قطاع غزة وتشردم الفصائل الفلسطينية وعدم توافرها على برنامج نضالي مشترك في وجه الممارسات الإسرائيلية من احتلال واستيطان ومصادرة أراض وهدم منازل واعتقالات وقتل عشوائي وانتهاك للمقدسات الإسلامية والمسيحية.

استمرت لأكثر من 150 عاما في القرنين الخامس والسادس عشر وعزلت المجر عن محيطها. فرنسا تعاني من مشاكل عدم اندماج ملايين من المهاجرين في المجتمع الفرنسي ومن تصاعد الميول المتطرف الكاره للمهاجرين والمسلمين وتعاين من احتجاجات عمالية نقابية. الدول التي ستندمج حديثا كالألبانيا والبوسنة وصربيا ومونتغرو وهي دول ضعيفة اقتصاديا ولن تجلب لأوروبا الا مزيدا من المهاجرين بحثا عن لقمة العيش ومزيدا من المتاعب الاقتصادية والصحية والسياسية والاجتماعية وأعباء

منهج الإسلام وعبروا أكثر من مرة عن مخاوفهم من أسلمة أوروبا التي يرون بها أوروبا بيضاء مسيحية. عبر عن هذه الرؤية أكثر من مسؤول أوروبي من دول أوروبا الشرقية كرئيس وزراء سلوفاكيا الذي قال صراحة إن سلوفاكيا ليست بلدا مناسباً للمسلمين ليعيشوا فيه وأنه لا يريد أن يكون في سلوفاكيا عشرات الآلاف من المسلمين وأن بلاده لن تسمح للاجئين والمهاجرين بالقدوم إلى سلوفاكيا وكانت من أشد معارضي خطة توزيع اللاجئين من سوريا والعراق وأفغانستان التي أيدها الاتحاد الأوروبي وعارضتها دول سلوفاكيا والتشيك والمجر وبولندا.

أشد المعارضين للمسلمين وتوطينهم في أوروبا كانت أيضا من رئيس وزراء هنغاريا أوربان الذي عبر وأكثر من مناسبة عن عدم رغبته في وجود أعداد كبيرة من المسلمين لافتا النظر للحقبة العثمانية التي استمرت لأكثر من 150 عاما في القرنين الخامس والسادس عشر وعزلت المجر عن محيطها. فرنسا تعاني من مشاكل عدم اندماج ملايين من المهاجرين في المجتمع الفرنسي ومن تصاعد الميول المتطرف الكاره للمهاجرين والمسلمين وتعاين من احتجاجات عمالية نقابية. الدول التي ستندمج حديثا كالألبانيا والبوسنة وصربيا ومونتغرو وهي دول ضعيفة اقتصاديا ولن تجلب لأوروبا الا مزيدا من المهاجرين بحثا عن لقمة العيش ومزيدا من المتاعب الاقتصادية والصحية والسياسية والاجتماعية وأعباء

خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي لن تكون له آثار سلبية على الإطلاق على بريطانيا بل بالعكس ستخرج بريطانيا منتصرة على كافة الصعد السياسية والاجتماعية والاقتصادية. بريطانيا دولة عظيمة ومن أكبر الاقتصادات العالمية والأقوى ثانيا على مستوى الاتحاد الأوروبي بعد ألمانيا وخروجها نكسة للاتحاد الأوروبي. بريطانيا هي قلب أوروبا النابض وبريطانيا هي من وقت بقيادة تشرشل وتزمت تحرر أوروبا في وجه الطوفان النازي وطموحات هتلر بتفكيك العرق الأوروبي. بريطانيا أوروبية المظهر والرؤى وبريطانيا لم تدر ظهرها لأوروبا فهي تؤمن ببقاء الأديان والثقافات واللغات والحضارات وليس أدل على ذلك من الملايين من مختلف الأعراق والقوميات والطوائف والأديان الذين اختاروا هذه الجزيرة مكانا للعيش لهم والأطفالهم.

بريطانيا قفزت من سفينة الاتحاد الأوروبي الغارقة وفي الوقت المناسب وقيل فوات الأوان. دول الاتحاد الأوروبي مغلقة واليونان خير دليل ودول مثل قبرص ومالطا ضعيفة ودول بولندا وبلغاريا ورومانيا والتشيك وسلوفاكيا وسلوفاكيا ما زالت ترتع في عقليتها أوروبا الشرقية دول منهكة اقتصاديا يعيث فيها الفساد الاقتصادي والاجتماعي وفساد الطبقة الحاكمة. دول عنصرية عبر أكثر من مرة قادتها بعدم قبول المسلمين المهاجرين واللاجئين لتصوراتهم بعدم توافق القيم والمثل الأوروبية مع

تعقيب

مقال سهيل كيوان: أنا يهودي قيمة الإنسان

نعم هو «يهودي» ومن هذا المنطلق ومع التأكيد من السيد الكاتب أنه ليس من جماعته خصص له دورية لإتقاده ولم يسمح للمتصل وهو «عربي» طبعاً أن يرميه حتى بحصاة خوفاً عليه...بها للهول ما أعظم قيمة الإنسان عند الإنسان طبعاً غير الإنسان العربي في هذا الزمن اللئيم...لم يسمح لك حتى يرميه بحصاة جانبا خوفاً عليه...أعرفوا أنه «يهودي» ولكن لتتصور لو عرفوا أنه مثلاً عربي فمن أين الإجراءات التي سوف يتخذونها:

- 1- توبيخ المتصل لإزعاج السلطات مع تحرير محضر ضده.
 - 2- يكلفون المتصل بالنزول في هذه المياه لإنتشاله مع النية في إغراقها.
 - 3- في حالة نجاة الجاني على نفسه يحول مباشرة للنيابة للفصل في قضيته وسجنه
 - 4- الطلقات التحذيرية التي وجهت في السماء لتنبهه اليهودي كانت بدون شك توجه للعربي في صدره إن كان هو الغريق مباشرة دون وازع إنساني مع سبق الإصرار والترصد.
- ملاحظة: كثيراً ممن يعنيتني بصفات ومنها التحيز والعنصرية ومعاداة السامية ولكن بماذا نتعت أفعالهم اليومية مع الفلسطينيين أطفالاً ورضعاً وشيوخاً ونساء؟ قولوا ما شئتم إنهم القوم الذي يجب أن نبادلهم الكيل ونرد لهم نفس الشعور تجاهنا جميعاً فلسطينيين وعرب ومسلمين.
- سيدي الكاتب «سهيل كيوان» أرفع صوتي عاليًا وأنا عربي مسلم رغم الداء والأعداء.

بولنوار قويدر - الجزائر



تعقبا على مقال صبحي حديدي: استفتاء بريطانيا... سرديّة فشل معان

سياسة المراحل
أما فرنسا فزعتها العدوانية في أوروبا لم تتغير بحيث استنبتت لها آلية الإتحاد حتى تحقق أغراضها. وقد حقق لها الإتحاد مكاسب دون خسائر تذكر على عكس الحروب التي كلفتها الأرواح والأموال. وهي متفادية إلى أن تجعل من أوروبا فرنسا موسعة وفرنسا معروف عنها سياسة المراحل. وهي تتعجّب نهجها الإستعماري نفسه مثل التدجّن والترويع ثم الإستخراب. أما بريطانيا التي لها من المرجعية في التوسع فقد تراجع عن الإتحاد. ألمانيا ما زالت تراوح مكانها وهي بالضبط كما الحروب التي خاضتها تنفق ثم تنفق والنتيجة خسائر فادحة.

حسان

الطبقة العاملة
أنا لا أظن أن الطبقة العاملة سوف يتحسن حالها بعد الخروج، لأن بريطانيا يجب عليها أن تبقى منافسة لباقي الدول، وهذا يكون على حساب العمال في كل العالم، إنه قانون الليبرالية. المستفيد من الإتحاد كان هو الدولة العميقة، ويوريس جونسون كان يدعو إلى الهجرة لما كان عمدة لندن، والآن غير رأيه 180 درجة لكي يصير رئيس وزراء. وفي أول استجواب له البارحة نفى أن يكون قد قال إن ما تدفعه بريطانيا من أموال إلى أوروبا سيستعمل في بناء المستشفيات و... و... أظن أنها لعبة سياسية من أجل النفوذ بين بريطانيا، ألمانيا وفرنسا كما كان الحال سابقا، وكل دولة تدافع عن مصالحها.

أرجو أن تكون مخطئا وأن يتحسن حال الطبقة العاملة والمتوسطة في بريطانيا، فهذا سيكون إيجابيا على العمال.

اين الوليد - ألمانيا

من جولة تفصل بيننا فواصل زمنية يشعر بها البريطانيون تبعات وانعكاسات نتائج كل جولة، ووصول إلى قرار نهائي، أو يكون فأرق الأصوات بنسبة لا تقل عن 20-30% لتحمس الأمر!

كان ممكن وضع أسئلة مع خيارات اجوبية متعددة تستكشف المستوى المعرفي للمصوت، وتعطي بناءً على درجة أجوبته وزنا لتصويته، بحيث لا تتساوى أوزان تصويت مختلفي الوعي بالمسألة (علم الصعوبة العملية لتحقيق هكذا نوع من الاستفتاء وأدارته، لكن البريطانيون دوماً من أفضل الشعوب في التنظيم وسن التشريعات، وكان الأمر يستحق).

د. أمير الشبخلي - العراق

تفاوت الراتب النقاعي
البرلمان الأوروبي صار يتدخل في توافه الأمور مثل تحديد درجة انحناء الخيار والكوسا ودرجة لعان الطماطم وحجم البطاطا الصالحة للتسويق في دول الإتحاد.

وصل الراتب النقاعي للمواطن اليوناني إلى ضعف الراتب النقاعي للاماني أو البريطاني في حين لا يصل معدل إنتاج العامل اليوناني إلى نصف معدل نظيره في بريطانيا أو ألمانيا.

الإتحاد الأوروبي يقدم دعماً ماليا يصل إلى 7 يورو في مقابل كل زجاجة زيت زيتون بحجم لتر واحد ينتجها المزارع اليوناني، فيما زجاجة زيت الزيتون ذاتها تباع في الأسواق الأوروبية بسعر لا يزيد عن الـ6 يورو وهذا يتقل كاهل دافع الضرائب البريطاني والألماني ويثير في نفسه الحقد والحسد.

احمد الجبالي

الذهاب إلى المجهول

وفق تقارير ومقالات كثيرة ديجت حول خروج بريطانيا من الإتحاد الأوروبي قبل يومين، لا تجد أي فائدة عملية حقيقية ستحقق جراء هذا الخروج الغريب! الذي يبدو وكما نكرت تلك التقارير أن حملات تضليل أثرت على الاستفتاء وخرج بهذه النتيجة التي لا يوجد فيها أي تفوق ساحق البتة، حيث أن أقل من نصف الشعب يقليل يريد البقاء! لكنها... الديمقراطية!

بل إن الكثير ممن استطعت آراؤهم لاحقاً بعد إعلان النتيجة وكانوا قد صوتوا مع الخروج كان يبدو عليهم الندم وتمنوا لو يعاد الاستفتاء ليدلوا بعكسه (امر غريب، هذه التقب في فاصل زمني لا يزيد عن يوم).

الأغرب، تبين أن 75% من الشريحة الأكثر أهمية من تتراوح أعمارهم من 18-24 سنة صوتوا مع البقاء وهم أصحاب مستقبل بريطانيا! ثم يستمر مسلسل الغرابة، حين يتبين وفق مؤشر بحث محرك غوغل، أن أكثر عبارة تم استخدامها في البحث من قبل البريطانيين عشية وبعد الاستفتاء هي «ما هو الإتحاد الأوربي؟» مما يدل على المجهل به لدى عدد هائل من البريطانيين وعدم وجود الوعي الكافي بهذا الموضوع!

أسس فقط، أكثر من مليوني بريطاني يوقعون التماس إعادة التصويت! إذن، الإضرار تنفق على الفوائد، وحملات مضللة، وجهل وعدم وعي كافي يفكر الاستفتاء، وتنفق بسيط وليس ساحق بنتيجته، تجعل ما يقارب رغبة قتلتي هذه الديمقراطية البريطانية إلى المجهول وربما معها أوروبا والعالم، ولكن..... يجب احترام نتائجها!

مثلاً، هذا التصويت نفسه، كان يفترض وفق قراءة واستقراء توجهات البريطانيين أن تعدل آلية التصويت، بحيث تكون أكثر

منظمة التعاون الإسلامي

يجب ضم بريطانيا لمنظمة التعاون الإسلامي فمعظم دولها كانت جزءاً من الامبراطورية البريطانية، وكان جيشها يضم نصف مليون جندي مسلم حكمت بهم نصف العالم، ومعظم شعوبها تتكلم الإنكليزية وتبادلها التجاري مع بريطانيا كبير متصاعد واستمرارهم في بريطانيا عالية ومزاييدة وتخرج من جامعاتها عدد كبير من ريادةي الدول الإسلامية بكل المجالات، والمهاجرون المسلمون في بريطانيا هم فئة مفيدة لها بعكس مهاجري أوروبا إليها وبضمها للمنظمة تكون بريطانيا أول دولة عظمى عضو بل يجب ضم فرنسا وإسبانيا حال انفصالهما عن الإتحاد الأوروبي.

تيسير خرما - الأردن

حسام الحلاق - الدنمارك

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات المشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



الدرس البريطاني وآخر الاستفتاءات

توفيق رياحي*



هل سيكون استفتاء الخميس في بريطانيا الذي أسفر عن خروج المملكة من الاتحاد الأوروبي أحد آخر الاستفتاءات السياسية الشعبية في القارة الأوروبية؟ إن لم يكن كذلك، فعلى الأقل سيكون درساً قاسياً يفرض التعلم منه. ولعل الرئيس فرانسوا أولاند هو أحد أول من تلقوا الرسالة واستوعبوا، وبريطانيا خسرت انتماءها الأوروبي، وهي مهددة بفقدان اسكتلندا وإيرلندا لوبان إجراء استفتاء في فرنسا مثل الذي شهدته بريطانيا. لم يعد أولاند ولم يفسف، بل قالها وأحدة واضحة، خوفاً من أن تكرر صدمة بريطانيا. لو كان رئيس الوزراء البريطاني يدرك أن الاستفتاء الأوروبي سيُجلب عليه وعلى حزبه وبسلاة كل هذا الوابل، لما تجرأ على التفكير فيه. اليوم بريطانيا تسير خسراناً انتماءها الأوروبي، وهي مهددة بفقدان اسكتلندا وإيرلندا الشمالية وصخرة جبل طارق. ناهيك عن تراجع مصداقيتها والخوض والمخاوف المالية والاقتصادية التي سترافقها في السنين القليلة المقبلة، وكذلك تراجع تصنيفها الدولي في مختلف المجالات.

لجأ كامرون إلى الاستفتاء حتى يضمن ولاء المشككين في الاتحاد الأوروبي داخل حزبه، الذين يُسمون «يوروسينيك» بعد أن تخوفوا من أن حزب الاستقلال البريطاني بدأ يأخذ من وعائهم الانتخابي. وكان يعتقد أنه بالاستفتاء يكسب أصوات وتعاطف بعض من اليمين المتطرف ويسحب منه ورقة ضغط والبيزان.

لكن رياح الصناديق أتت بعكس ما تمناه وخطط له كامرون الذي استسهل قوة معسكر الانسحاب فخلت هذه الصببية على يده وادخلته التاريخ من باب ضيق مظلم.

وقع قادة بريطانيا ومؤسسة الحكم فيها في هذا المازق لأن الديمقراطية المباشرة لم تعد آمنة ومضمونة كما كانت في السابق، مع تنامي تيارات اليمين المحافظ ونعرات التمرد على أنماط الحكم التقليدية في أغلب البلدان الأوروبية.

ما لا شك فيه أن كثيرين من منتسبي وقادة الأطياف السياسية في العالم الغربي يتحنون، على الأقل، إعادة النظر في عدد وسهولة الاستفتاءات الشعبية التي تلجأ إليها الحكومات في الغرب، وهي تترك المجتمعات في الغالب غير جاهزة كما يجب للحسم بما يخدم مصالح ميثاق الحكم والنقد الإقليمي للاتحاد الأوروبي.

بحسب مقال نشرته مجلة الإكونوميست البريطانية الشهر الماضي، أوروبا لم تشهد في سبعينيات القرن الماضي إلا معدل استفتاءات اثنين في السنة، لكنها اليوم تشهد معدل ثمانية استفتاءات في كل عام، آنذاك كان معدل نسب الإقبال لا ينزل عن السبعين في المئة، اليوم، بحسب التقرير ذاته، لا يزيد هذا المعدل عن ثلاثة وأربعين في المئة.

تتصدر سويسرا قائمة الدول التي تنظم استفتاءات متكررة، موضوعات بعضها مثيرة للاستغراب مثل رفض أو تأييد رفع رواتب كبار مسؤولي الشركات والهيئات الحكومية. إيطاليا تبسط الموضوع المطلوب منهم إبداء رأيهم فيه.

المقبل استفتاء حول تعديلات دستورية.

رئيس الحكومة الهنغارية فكتور أوربان دعا إلى استفتاء حول قرار الاتحاد الأوروبي توزيع حصص اللاجئين على الدول الأعضاء.

في شهر نيسان (أبريل) الماضي شهدت الحكومة الهولندية استفتاء شعبياً حول اتفاق التجارة الحرة بين الاتحاد الأوروبي وفرنانيا، على الرغم من أن هولندا هي واحدة من أقل الدول الأوروبية تأثراً بالاتفاق، وشعبياً ابعد ما يكون عن استيعاب الموضوع واتخاذ موقف منه.

رئيس الوزراء اليوناني الكسيس تسيبراس دعا العمام الماضي إلى استفتاء حول خطة الإنقاذ الأوروبية ليلاده خلال ثمانية أيام هي كلها مهلة التحضير المادي والسياسي والنفسي لشعبه.

صحيح أن من محاسن هذه الاستفتاءات إشراك الناس في اتخاذ القرارات بطريقة مباشرة، ودفعمها إلى تحمل المسؤولية والالتزام بالممارسة السياسية، وإثارة فضولهم حولها، وهي أيضاً تسهم في تثقيف الناس ورفع وعيهم كما يحدث مع السويسريين الذين في كل استفتاء يتم تزويدهم بتعبيرات تشرح وتيسر الموضوع المطلوب منهم إبداء رأيهم فيه.

لكن في المقابل، هذه الاستفتاءات، وسرعة وسهولة اللجوء إليها، باتت تعبير عن أحد أوجه أزمة الديمقراطية في الغرب (بالتوازي مع أزمة الاقتصاد). إذ أصبحت الحكومات إما عاجزة عن الحسم بقدرها وعن طريق البرلمانات، أو تتهرب من اتخاذ القرارات الحاسمة والسياسات المثيرة

للجدل محلياً بلقائياً في حوض التصويت الشعبي وهي تترك أن النتائج ليست دائماً محطمة للعواقب، كما حدث في استفتاء الخميس ببريطانيا.

غير أن الخطور أن هذه الاستفتاءات أصبحت أداة سياسية محلية مزعجة تلجأ إليها الحكومات الأوروبية لابتزاز الاتحاد الأوروبي أو الضغط عليه أو التوصل من التزاماتها نحو.

لهذا يجوز القول أن الحكومات والهيئات الرسمية تطعن في الاتحاد الأوروبي كتيار، وتسيء له قبل غيرها، ولا يجوز لها أن تلوم الشعوب. لا تفسر للاستفتاء حول حصص اللاجئين في مغاربا سوى أنه يهدف لتخريب خطط الاتحاد. ولا تفسر لاستفتاء في هولندا حول اتفاقية التجارة الأوروبية مع أوكرانيا سوى أنه تعبير عن عدم ثقة في الجهة التي في بروكسل توصلت إلى الاتفاق.

نتيجة تصويت البريطانيين الخميس الماضي هي، ببساطة، تجسيد عملي لسنوات من العنف اللفظي مارسه رئيس الوزراء البريطاني وحلفاؤه المحافظون واليهوديون تجاه الاتحاد الأوروبي.

لقد صدق رئيس القومية الأوروبية جون كلود باتكر عندما انتقد كامرون قائلاً: «لا يمكن أن تلعب الاتحاد الأوروبي من الأثنين إلى السبب ثم تدافع عنه يوم الأحد، لا أحد سيصدق». استفتاء الخميس مثل عودة إلى الماضي، وأصاب الجميع في مقتل: بريطانيا والاتحاد الأوروبي والديمقراطية وكامرون وأجبال كاملة من البريطانيين.

* كاتب صحفي جزائري

طبق قبل يومين مع إطلاق النار على سيارة اقتربت من الحدود، كما توازي مع معلومات عن قصف أردني لواقع تنظيم «الدولة» داخل الحدود السورية، وكل هذه إشارات إلى اقتراب نار النزاع السورية أكثر فأكثر من الأردن.

لقد استطاعت حكومات الأردن الحفاظ على مدى خمس سنوات من النزاع السوري على أمنها الداخلي وتوازنها السياسي والاجتماعي رغم أنها في قلب خطوط النار المشتعلة المعقدة بين جهتي فلسطين وسوريا، ولكن مع تآج القضايا واستعصائها صار أي اشتباك بين الفساد والأمن خطراً على الحكومة والشعب الأردنيين لا يمكن التساهل معه بأي طريقة. الأغلب أن لا أجندة سياسية كاملة في صفقة الفساد المشينة وأن أهداف مفقدها كانت مالية بحتة، لكن المطلوب من الحكومة الأردنية التي تستعالج الخلل الأمني أن توضح لشركائها في السعودية وأمريكا أن ذلك الخلل لا يحمل، أيضاً، معنى سياسياً.

عن سرقة أمنيين أردنيين أسلحة للمعارضة السورية

وعناصر الأمن الذين باعوا السلاح ساهموا عملياً في تسليح الإرهاب ونقلوا السلاح إلى الجهة التي يفترض أن تكون مهمتهم القبض عليها. يعني ذلك أن مسؤولي الأمن الأردنيين أولئك قد منعوا السلاح عن تنظيمات المعارضة السورية المسلحة التي تعتمد عليهم في تسليحها فتركوها مكشوفة أمام تمدد الفصائل الموالية لتنظيم «الدولة الإسلامية»/«جبهة النصرة»، أو قوات النظام السوري والمليشيات اللبنانية والعراقية والإيرانية التي قتلت معه، كما أنهم قاموا بتأمين السلاح لعناصر إرهابية استخدمتها ضد الدولة الأردنية وحلفائها.

تصادف نشر التحقيق مع إعلان تنظيم «الدولة الإسلامية» مسؤوليته عن العملية التي استهدفت عناصر أمنية أردنية في مخيم البركان على الحدود السورية، الذي أتى إلى إعلان الحدود منطقة عسكرية مغلقة خاضعة لقواعد الاشتباك، وهو ما

شبهه قديمها مكتب التحقيق الفدرالي الأمريكي «إف بي آي» قبل سبعة أشهر للحكومة الأردنية واستدعت تشكيل لجنة تحقيق أمنية نتج عنها تسريح بعض الموظفين وضباط الأمن وتأسيس محكمة عسكرية لتابعة ملف القضية.

تحقيق «نيويورك تايمز» و«الجزيرة»، على عكس مطالبات «إف بي آي» ينقل المسألة من السر إلى العلن ويشير إلى وجود خرق مهم في الشبكة الأمنية الأردنية سيضطر المؤسسة الملكية والحكومة الأردنية إلى التدخل بشكل مباشر لأن الأمر لا يتعلق بصفقة فساد اعتيادية بل بقضية تعترض مصداقية الأردن السياسية للخطر أمام أطراف إقليمية وعالمية، من جهة، وتشكل خطراً على أمنه الداخلي، من جهة أخرى.

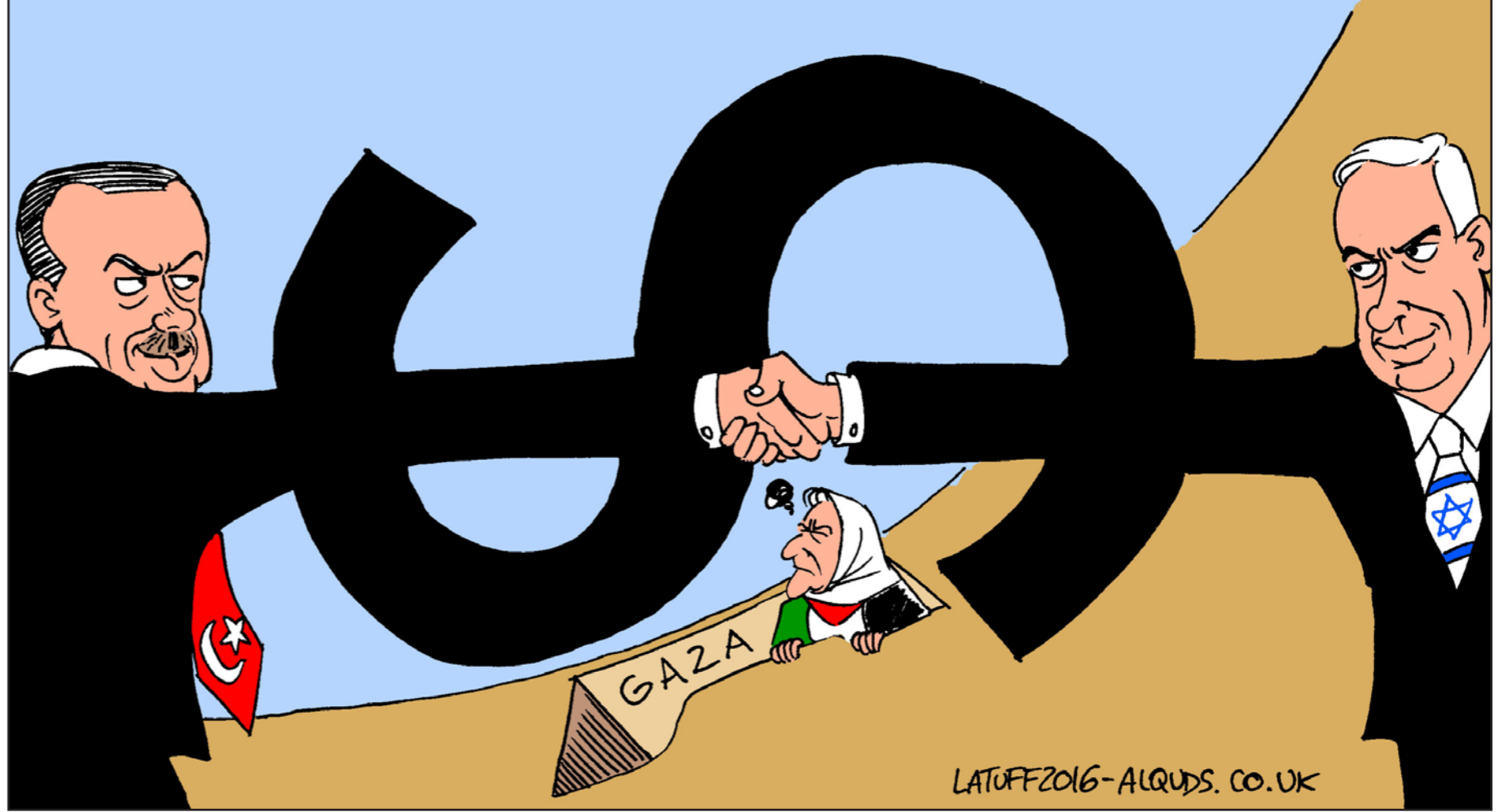
تظهر حادثة قتل المرشحين الأمريكيين وثلاثة من زملائهم المحليين على يد شرطي أردني ببندقية يعود رقمها المتسلسل إلى صفقة الفساد المذكورة أن ضباط

أكد تحقيق مشترك بين محطة «الجزيرة» القطرية وصحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية حصول صفقة فساد أدت لبيع عناصر أمنية أردنية أسلحة مرسلة من السعودية وأمريكا للمعارضة السورية في السوق السوداء.

استخدم بعض هذه الأسلحة المسروقة في عملية في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي في الأردن أدت إلى مقتل متعاقدين أمنيين أمريكيين ومدرب من جنوب أفريقيا وأردنيين في منشأة تدريب للشرطة تمولها الولايات المتحدة الأمريكية قرب عمان.

«الجزيرة» و«نيويورك تايمز» كشفتاً أيضاً أن الضباط الأردنيين الذين كانوا جزءاً من الصفقة «حققوا ربحاً غير متوقع» من بيع الأسلحة واستخدامها هذه الأموال في شراء السيارات والياضة وسلع فاخرة أخرى.

ما كشفته «نيويورك تايمز» و«الجزيرة» سبقته، بحسب مصادر مقرربة من «القدس العربي»، معلومات



LATUFF2016-ALQUDS.CO.UK

أزمة الفكرة الديمقراطية

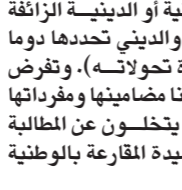


يقرن من جهة الديمقراطية بانتهيار الدول

الوطنية وغياب الأمن وتنامي خطر الإرهاب وتدفقات اللجوء والهجرة غير الشرعية ويزداد من جهة أخرى بين الإدارة السلطوية وبين الحفاظ على بقاء الدول الوطنية وتحقيق الاستقرار والأمن من الصين وروسيا إلى الأغلبية الساحقة من حكام العرب، سلطوية لم تعد تبحث عن ميراث

لوجودها الجائم على أنفاس المجتمعات والناس ولم يعد يعنياها لا حديث الغرب (المتقطع عن الديمقراطية ولا (تقريب) الاقتناع الأسمى لظلمها وقمعها وعنفها. بل تمارس الحكومات السلطوية نهجها «الجديد» (سلطوي) (واقتر) في إطار توظيف متصاعد لافتقار العقلية والمثقف والمنظرة، واستدعاء واسع النطاق إن للشاعر الوطنية الشوفينية أو الدينية الزائفة (المراوحة بين البديلين الوطني والديني تحدهما دوما سمات المجتمع المعني وضرورة تحولاته). وتفرض سطوة التوظيف السلطوي هنا مضامينها ومفرداتها على معارضي السلطوية الذين يتخلون عن المطالبة بالديمقراطية ويستسلمون لصيدة المقارعة بالوطنية أو بالدين.

هذه لحظة عالمية لإعادة النظر في أسباب تراجع الفكرة الديمقراطية والعوامل المؤدية لهيمنة بدائلها المتهافة أخلاقياً وإنسانياً وسياسياً على مجتمعات تتفاوت في كل شيء وتتشارك في معاناة غلبتها من الانجراف إلى الأفكار القومية المغلقة والخليط الرأي من الشعبوية والوفاغائية.



كاتب واكاديمي مصري

في السياسة الأمريكية. يستغل ترامب لحظة الشك العام في نخب الوسط (إن المتحمية للحزب الديمقراطي أو الجمهوري)، تماماً مثمما يوظف تجدد دماء الأفكار القومية المغلقة وتوضعا متجعجا في سباقها للمهاجرين غير الشرعيين والعداء للمسلمين، لإحداث تغيير صادم في المشهد الانتخابي يجعل الكراهية والتطرف والجهل مكونات رئيسية (وليست استثنائية) له، وإضفاء شيء من العنصرية والقبول الشعبي على العداء للمقولات الكبرى للديمقراطية وتسخيف قيم الحرية والساواة. يحقق

ترامب نجاحاته الانتخابية ويحسم سباق الجمهوريين للترشح الرئاسي، بتدفع مواطنون أمريكيون ترامبوا تقليديا العزوف عن السياسة إلى المشاركة في دمه ويحطلون مفردات الكراهية والتطرف والجهل إلى واجهة الصراع المجتمعي، تتماثل غوغائية خطاب

ترامب صاحب الريادة الراهنة لأقصى اليمين مع النزوع الشيعوي لأقصى اليسار ومع بنية الخطاب الناقذ لنخب الوسط الحاكمة والمصالح الاقتصادية والمالية والبيروقراطية النافذة وللرأسمالية العالمية الذي يعبر عنه سياسي الحزب الديمقراطي برني ساندرز وتنبهه شرائح مجتمعية أخرى (أبرزها صغار السن والشباب). ليس من قبيل المصادفة الكونية أو المؤامرة الدولية على الديمقراطية أن تتوقف الحكومات السلطوية في عديد المجتمعات وفي سياقات اقتصادية وسياسية شديدة التنوع عن محاولات التجميل باتكار انتهاكاتها المنهجية لحقوق الإنسان والحرريات وإدعاء أنها بمسارات التحول الديمقراطي، وأن تنتج خطابا عنيفا (تارة منفردة وتارة عبر آليات التنسيق الكثيرة بين

بدائل واهية ومتهافة للتنظيم الرأسمالي، إلا أن المجموعتين تلتقيان على الاستخدام الغوغائي للحظة الشك العام في نخب الوسط الحاكمة وتدفعان بعنف خطابي وسياسي نحو تغييرات متلاحقة وصادمة، وإذا كانت نتائج الاستفتاء الشعبي في بريطانيا التي جاءت بأغلبية تريب الخروج من الاتحاد الأوروبي تمثل التغيير الصادم الأكثر حضورا اليوم، فإن النجاحات الانتخابية الكبيرة والمتواصلة لقوى أقصى اليمين وأقصى اليسار على المستويين الوطني والمحلي في عديد المجتمعات الأوروبية وكذلك السياسات العنيفة التي تطبقها (أو تضطر إلى تطبيقها) حكومات الوسط في مجالي الهجرة وتعميم الرقابة الأمنية على المجتمع تمثل خروجا عن اعتيادية العقود الماضية في أوروبا.

ليس من قبيل المصادفة الكونية أو المؤامرة الدولية على الديمقراطية أن يتصدر المشهد الانتخابي الراهن في الولايات المتحدة الأمريكية دونالد ترامب، وأن يصبح خطاب الكراهية والتطرف والجهل الذي يروج له قبلة أقصى اليمين ووجهة شرائح واسعة في الطبقات الوسطى ومحدودة الدخل. يسخر خطاب ترامب بكراهيته للأجانب وتطرفه بشأن قضايا اللاجئ واللجوء وبعض الحريات الشخصية وجعله (بل

وأكاديبه) فيما خص السياسات الحمايية التي يقترح تطبيقها على الفضاء العام دون منازع، ويمكنه من استدعاء مشاعر الخوف من الحاضر والقلق على المستقبل المنتشرة بين الشرائح الوسطى ومحدودة الدخل وتوظيفها انتخابيا بغوغائية متقطعة النظر، ويضمن له في التحليل الأخير وباقتراض إخفاقه في الانتخابات الرئاسية 2016 حضورا طويل المدى لخطابه

عالميا، لا حاجة لدعاة الديمقراطية من أزمة تراجع الجاذبية الفكرية والفاعلية الشعبية لقواتهم الكبرى كسبيادة القانون وتداول السلطة وحقوق الإنسان ومواطنة المساواة الكاملة سوى بالبحث عن استجابات موضوعة للصعود الراهن للقوميات المغلقة وللنوع الشيعوي والغوغائي إن في مجتمعات استقر تنظيمها السياسي على أسس تعددية أو في غيرها من المجتمعات التي تهيمن عليها حكومات سلطوية.

ليس من قبيل المصادفة الكونية أو المؤامرة الدولية على الديمقراطية أن يتنامى بإطراد الوزن الانتخابي والنزود السياسي لقوى أقصى اليمين وأقصى اليسار في البلدان الأوروبية، وأن يحدث ذلك من جهة في سياق عزوف شعبي واسع عن إسداء استئصال المنصب العام الوسط وسياسي (وسط) وعن وعد الرخاء والحرية والأمن التي اعتادت أن تقدمها ومن جهة أخرى في سياق شكوك عامة متزايدة بشأن نزاهة هذه النخب ومدى إبعاد عناصرها عن إسداء استئصال المنصب العام وقابليتها للانضات لخاوف ومطالب الناس وقدرتها على تخصيص موارد المجتمعات بجاذبية تعتبر يصلح الأغلبية وتلتزم بقيم العدل والساواة وتقاوم هيمنة الكتلات الجماعية صاحبة مواقع الأفضلية الاقتصادية والبيروقراطية النافذة.

تتمايز قسوى أقصى اليمين وأقصى اليسار لجهة توظيف الأولى للافتكار القومية المغلقة وقوات كراهية الآخر والخوف من الغريب والعداء للأجانب (خاصة المغفأة) في مقابل اعتماد الثانية على الأفكار الشعبية إن الرافضة للوعاء الاقتصادية والتجارية والداعية لتطبيق سياسات حمايية أو تلك التي تطرح

عمرو حمزاوي*

عالميا، لا حاجة لدعاة الديمقراطية من أزمة تراجع الجاذبية الفكرية والفاعلية الشعبية لقواتهم الكبرى كسبيادة القانون وتداول السلطة وحقوق الإنسان ومواطنة المساواة الكاملة سوى بالبحث عن استجابات موضوعة للصعود الراهن للقوميات المغلقة وللنوع الشيعوي والغوغائي إن في مجتمعات استقر تنظيمها السياسي على أسس تعددية أو في غيرها من المجتمعات التي تهيمن عليها حكومات سلطوية.

ليس من قبيل المصادفة الكونية أو المؤامرة الدولية على الديمقراطية أن يتنامى بإطراد الوزن الانتخابي والنزود السياسي لقوى أقصى اليمين وأقصى اليسار في البلدان الأوروبية، وأن يحدث ذلك من جهة في سياق عزوف شعبي واسع عن إسداء استئصال المنصب العام الوسط وسياسي (وسط) وعن وعد الرخاء والحرية والأمن التي اعتادت أن تقدمها ومن جهة أخرى في سياق شكوك عامة متزايدة بشأن نزاهة هذه النخب ومدى إبعاد عناصرها عن إسداء استئصال المنصب العام وقابليتها للانضات لخاوف ومطالب الناس وقدرتها على تخصيص موارد المجتمعات بجاذبية تعتبر يصلح الأغلبية وتلتزم بقيم العدل والساواة وتقاوم هيمنة الكتلات الجماعية صاحبة مواقع الأفضلية الاقتصادية والبيروقراطية النافذة.

تتمايز قسوى أقصى اليمين وأقصى اليسار لجهة توظيف الأولى للافتكار القومية المغلقة وقوات كراهية الآخر والخوف من الغريب والعداء للأجانب (خاصة المغفأة) في مقابل اعتماد الثانية على الأفكار الشعبية إن الرافضة للوعاء الاقتصادية والتجارية والداعية لتطبيق سياسات حمايية أو تلك التي تطرح

عالميا، لا حاجة لدعاة الديمقراطية من أزمة تراجع الجاذبية الفكرية والفاعلية الشعبية لقواتهم الكبرى كسبيادة القانون وتداول السلطة وحقوق الإنسان ومواطنة المساواة الكاملة سوى بالبحث عن استجابات موضوعة للصعود الراهن للقوميات المغلقة وللنوع الشيعوي والغوغائي إن في مجتمعات استقر تنظيمها السياسي على أسس تعددية أو في غيرها من المجتمعات التي تهيمن عليها حكومات سلطوية.

ليس من قبيل المصادفة الكونية أو المؤامرة الدولية على الديمقراطية أن يتنامى بإطراد الوزن الانتخابي والنزود السياسي لقوى أقصى اليمين وأقصى اليسار في البلدان الأوروبية، وأن يحدث ذلك من جهة في سياق عزوف شعبي واسع عن إسداء استئصال المنصب العام الوسط وسياسي (وسط) وعن وعد الرخاء والحرية والأمن التي اعتادت أن تقدمها ومن جهة أخرى في سياق شكوك عامة متزايدة بشأن نزاهة هذه النخب ومدى إبعاد عناصرها عن إسداء استئصال المنصب العام وقابليتها للانضات لخاوف ومطالب الناس وقدرتها على تخصيص موارد المجتمعات بجاذبية تعتبر يصلح الأغلبية وتلتزم بقيم العدل والساواة وتقاوم هيمنة الكتلات الجماعية صاحبة مواقع الأفضلية الاقتصادية والبيروقراطية النافذة.

تتمايز قسوى أقصى اليمين وأقصى اليسار لجهة توظيف الأولى للافتكار القومية المغلقة وقوات كراهية الآخر والخوف من الغريب والعداء للأجانب (خاصة المغفأة) في مقابل اعتماد الثانية على الأفكار الشعبية إن الرافضة للوعاء الاقتصادية والتجارية والداعية لتطبيق سياسات حمايية أو تلك التي تطرح

عالميا، لا حاجة لدعاة الديمقراطية من أزمة تراجع الجاذبية الفكرية والفاعلية الشعبية لقواتهم الكبرى كسبيادة القانون وتداول السلطة وحقوق الإنسان ومواطنة المساواة الكاملة سوى بالبحث عن استجابات موضوعة للصعود الراهن للقوميات المغلقة وللنوع الشيعوي والغوغائي إن في مجتمعات استقر تنظيمها السياسي على أسس تعددية أو في غيرها من المجتمعات التي تهيمن عليها حكومات سلطوية.

ليس من قبيل المصادفة الكونية أو المؤامرة الدولية على الديمقراطية أن يتنامى بإطراد الوزن الانتخابي والنزود السياسي لقوى أقصى اليمين وأقصى اليسار في البلدان الأوروبية، وأن يحدث ذلك من جهة في سياق عزوف شعبي واسع عن إسداء استئصال المنصب العام الوسط وسياسي (وسط) وعن وعد الرخاء والحرية والأمن التي اعتادت أن تقدمها ومن جهة أخرى في سياق شكوك عامة متزايدة بشأن نزاهة هذه النخب ومدى إبعاد عناصرها عن إسداء استئصال المنصب العام وقابليتها للانضات لخاوف ومطالب الناس وقدرتها على تخصيص موارد المجتمعات بجاذبية تعتبر يصلح الأغلبية وتلتزم بقيم العدل والساواة وتقاوم هيمنة الكتلات الجماعية صاحبة مواقع الأفضلية الاقتصادية والبيروقراطية النافذة.

تتمايز قسوى أقصى اليمين وأقصى اليسار لجهة توظيف الأولى للافتكار القومية المغلقة وقوات كراهية الآخر والخوف من الغريب والعداء للأجانب (خاصة المغفأة) في مقابل اعتماد الثانية على الأفكار الشعبية إن الرافضة للوعاء الاقتصادية والتجارية والداعية لتطبيق سياسات حمايية أو تلك التي تطرح

عالميا، لا حاجة لدعاة الديمقراطية من أزمة تراجع الجاذبية الفكرية والفاعلية الشعبية لقواتهم الكبرى كسبيادة القانون وتداول السلطة وحقوق الإنسان ومواطنة المساواة الكاملة سوى بالبحث عن استجابات موضوعة للصعود الراهن للقوميات المغلقة وللنوع الشيعوي والغوغائي إن في مجتمعات استقر تنظيمها السياسي على أسس تعددية أو في غيرها من المجتمعات التي تهيمن عليها حكومات سلطوية.

ليس من قبيل المصادفة الكونية أو المؤامرة الدولية على الديمقراطية أن يتنامى بإطراد الوزن الانتخابي والنزود السياسي لقوى أقصى اليمين وأقصى اليسار في البلدان الأوروبية، وأن يحدث ذلك من جهة في سياق عزوف شعبي واسع عن إسداء استئصال المنصب العام الوسط وسياسي (وسط) وعن وعد الرخاء والحرية والأمن التي اعتادت أن تقدمها ومن جهة أخرى في سياق شكوك عامة متزايدة بشأن نزاهة هذه النخب ومدى إبعاد عناصرها عن إسداء استئصال المنصب العام وقابليتها للانضات لخاوف ومطالب الناس وقدرتها على تخصيص موارد المجتمعات بجاذبية تعتبر يصلح الأغلبية وتلتزم بقيم العدل والساواة وتقاوم هيمنة الكتلات الجماعية صاحبة مواقع الأفضلية الاقتصادية والبيروقراطية النافذة.

تتمايز قسوى أقصى اليمين وأقصى اليسار لجهة توظيف الأولى للافتكار القومية المغلقة وقوات كراهية الآخر والخوف من الغريب والعداء للأجانب (خاصة المغفأة) في مقابل اعتماد الثانية على الأفكار الشعبية إن الرافضة للوعاء الاقتصادية والتجارية والداعية لتطبيق سياسات حمايية أو تلك التي تطرح

عالميا، لا حاجة لدعاة الديمقراطية من أزمة تراجع الجاذبية الفكرية والفاعلية الشعبية لقواتهم الكبرى كسبيادة القانون وتداول السلطة وحقوق الإنسان ومواطنة المساواة الكاملة سوى بالبحث عن استجابات موضوعة للصعود الراهن للقوميات المغلقة وللنوع الشيعوي والغوغائي إن في مجتمعات استقر تنظيمها السياسي على أسس تعددية أو في غيرها من المجتمعات التي تهيمن عليها حكومات سلطوية.

ليس من قبيل المصادفة الكونية أو المؤامرة الدولية على الديمقراطية أن يتنامى بإطراد الوزن الانتخابي والنزود السياسي لقوى أقصى اليمين وأقصى اليسار في البلدان الأوروبية، وأن يحدث ذلك من جهة في سياق عزوف شعبي واسع عن إسداء استئصال المنصب العام الوسط وسياسي (وسط) وعن وعد الرخاء والحرية والأمن التي اعتادت أن تقدمها ومن جهة أخرى في سياق شكوك عامة متزايدة بشأن نزاهة هذه النخب ومدى إبعاد عناصرها عن إسداء استئصال المنصب العام وقابليتها للانضات لخاوف ومطالب الناس وقدرتها على تخصيص موارد المجتمعات بجاذبية تعتبر يصلح الأغلبية وتلتزم بقيم العدل والساواة وتقاوم هيمنة الكتلات الجماعية صاحبة مواقع الأفضلية الاقتصادية والبيروقراطية النافذة.

تتمايز قسوى أقصى اليمين وأقصى اليسار لجهة توظيف الأولى للافتكار القومية المغلقة وقوات كراهية الآخر والخوف من الغريب والعداء للأجانب (خاصة المغفأة) في مقابل اعتماد الثانية على الأفكار الشعبية إن الرافضة للوعاء الاقتصادية والتجارية والداعية لتطبيق سياسات حمايية أو تلك التي تطرح

عالميا، لا حاجة لدعاة الديمقراطية من أزمة تراجع الجاذبية الفكرية والفاعلية الشعبية لقواتهم الكبرى كسبيادة القانون وتداول السلطة وحقوق الإنسان ومواطنة المساواة الكاملة سوى بالبحث عن استجابات موضوعة للصعود الراهن للقوميات المغلقة وللنوع الشيعوي والغوغائي إن في مجتمعات استقر تنظيمها السياسي على أسس تعددية أو في غيرها من المجتمعات التي تهيمن عليها حكومات سلطوية.

ليس من قبيل المصادفة الكونية أو المؤامرة الدولية على الديمقراطية أن يتنامى بإطراد الوزن الانتخابي والنزود السياسي لقوى أقصى اليمين وأقصى اليسار في البلدان الأوروبية، وأن يحدث ذلك من جهة في سياق عزوف شعبي واسع عن إسداء استئصال المنصب العام الوسط وسياسي (وسط) وعن وعد الرخاء والحرية والأمن التي اعتادت أن تقدمها ومن جهة أخرى في سياق شكوك عامة متزايدة بشأن نزاهة هذه النخب ومدى إبعاد عناصرها عن إسداء استئصال المنصب العام وقابليتها للانضات لخاوف ومطالب الناس وقدرتها على تخصيص موارد المجتمعات بجاذبية تعتبر يصلح الأغلبية وتلتزم بقيم العدل والساواة وتقاوم هيمنة الكتلات الجماعية صاحبة مواقع الأفضلية الاقتصادية والبيروقراطية النافذة.

تتمايز قسوى أقصى اليمين وأقصى اليسار لجهة توظيف الأولى للافتكار القومية المغلقة وقوات كراهية الآخر والخوف من الغريب والعداء للأجانب (خاصة المغفأة) في مقابل اعتماد الثانية على الأفكار الشعبية إن الرافضة للوعاء الاقتصادية والتجارية والداعية لتطبيق سياسات حمايية أو تلك التي تطرح

عالميا، لا حاجة لدعاة الديمقراطية من أزمة تراجع الجاذبية الفكرية والفاعلية الشعبية لقواتهم الكبرى كسبيادة القانون وتداول السلطة وحقوق الإنسان ومواطنة المساواة الكاملة سوى بالبحث عن استجابات موضوعة للصعود الراهن للقوميات المغلقة وللنوع الشيعوي والغوغائي إن في مجتمعات استقر تنظيمها السياسي على أسس تعددية أو في غيرها من المجتمعات التي تهيمن عليها حكومات سلطوية.

ليس من قبيل المصادفة الكونية أو المؤامرة الدولية على الديمقراطية أن يتنامى بإطراد الوزن الانتخابي والنزود السياسي لقوى أقصى اليمين وأقصى اليسار في البلدان الأوروبية، وأن يحدث ذلك من جهة في سياق عزوف شعبي واسع عن إسداء استئصال المنصب العام الوسط وسياسي (وسط) وعن وعد الرخاء والحرية والأمن التي اعتادت أن تقدمها ومن جهة أخرى في سياق شكوك عامة متزايدة بشأن نزاهة هذه النخب ومدى إبعاد عناصرها عن إسداء استئصال المنصب العام وقابليتها للانضات لخاوف ومطالب الناس وقدرتها على تخصيص موارد المجتمعات بجاذبية تعتبر يصلح الأغلبية وتلتزم بقيم العدل والساواة وتقاوم هيمنة الكتلات الجماعية صاحبة مواقع الأفضلية الاقتصادية والبيروقراطية النافذة.

تتمايز قسوى أقصى اليمين وأقصى اليسار لجهة توظيف الأولى للافتكار القومية المغلقة وقوات كراهية الآخر والخوف من الغريب والعداء للأجانب (خاصة المغفأة) في مقابل اعتماد الثانية على الأفكار الشعبية إن الرافضة للوعاء الاقتصادية والتجارية والداعية لتطبيق سياسات حمايية أو تلك التي تطرح

رئيس التحرير:
سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلام

رئيس التحرير:
سناء العاقل
رئيسة التحرير:
سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلام

المقر الرئيسي:
W6 9DP, UK
1st Floor Landmark House, Hammersmith Bridge Road
هاتف: 8008 41 0208 (6 خطوط) • فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
• هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
• هاتف/فاكس: 23152 5377 00212
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 • هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road • W6 9DP United Kingdom
هاتف: 8008 41 0208 (6 Lines) Fax: +44 0208 741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk • www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) • Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco • Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Morocco Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 • Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراكات:
الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار
أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

ما هو الفرق بيننا وبين تنظيم الدولة؟



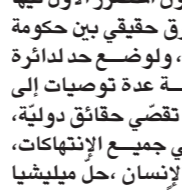
بأنفسهم.

في ظل إرهاب النظام وشركائه، بلغت معاناة أهل الفلوجة الياسلة حدا دفع العديد من منظمات حقوق الإنسان إلى وصف ما يتعرضون له بالإبادة وجريمة ضد الإنسانية. من بينها مركز جنيف الدولي للعدالة الذي أصدر، أخيرا، تقريره «الفلوجة» من داخل منجبة الإبادة»، بين فيه حال النازحين من أهل الفلوجة استنادا إلى الاتصالات والرسائل التي يتلقاها المركز من أعضائه داخل العراق ومن خلال توثيق شهادات النازحين وتجميع أسماء المعتقلين والمغييبين والقتلى من النازحين، حيث «نمادت الميليشيات في جرائمها فراجت عدم المئات من الأبرياء الذين لجأوا إليها، وتمثل بجثثهم، بل إنها أحرقت البعض وهم أحياء، ودفنت آخرين وهم أحياء أيضاً».

يشير التقرير إلى الجرائم التي ارتكبت في ناحية الصقلاوية، قرب الفلوجة، أيام 3 و4 و5 حزيران/يونيو، حيث اقتادت الميليشيات عددا كبيرا من الشباب والرجال الذين اتجاوا إليها هرباً من المعارك وأخضعهم للتعذيب، ثم أعدمت بدم بارد. بحسب ما تؤكد شهادات موثقة لأشخاص الناجين، ما بين 200 إلى 300 شخص.

وتلقى المركز تقارير تؤكد وقوع مجزرة ارتكبتها الميليشيات في منجبة (الزقة) الواقعة بين الفلوجة والصقلاوية، حيث هاجمتها يومي الخميس 3 والجمعة 4 حزيران/يونيو واعتقلت أكثر من 300 مواطن أجمعوا 150 شابا منهم. وأقيد الآخرون إلى جهة غير معلومة ولا يعرف مصيرهم لحد الآن.

الملفت للنظر في التغطية الإعلامية العراقية و العربية للجرائم المرتكبة بحق الفلوجة نقلها البيغاني لتصريحات الساسة العراقيين وقادة التحالف الدولي،



كاتبه من العراق

هواء طلق



عن المقاطعة والتطبيع

إلياس خوري

الحصاد الذي خرج به النقاش الصحابي حول قضية التطبيع والمقاطعة في الصحافة اللبنانية، يبدو هشاً، لأنه بقي في إطار محاكاة النوايا، ولم يصل إلى صلب الموضوع، الذي تجسده حركة مقاطعة إسرائيل الفلسطينية والدولية (B.D.S)، فاللقاء الذي شارك في الدعوة إليه «مسرح المدينة» و«جريدتنا» «السفير» و«الأخبار» و«حملة مقاطعة داعية إسرائيل في لبنان»، (بيروت 10 حزيران/يونيو الجاري) ضد أمين معلوف، أبرز تعريفاً خبيراً للمقاطعة والتطبيع المتناقضين، وهو تعريف يستحق المناقشة، لأنه قد يطيح في رأيي بأفق الدولة الديمقراطية العلمانية، وبالذلة ثنائية القومية، كمشروعين محتلمين للنضال الوطني الفلسطيني. كما أنه يطرح أسئلة على استراتيجية المقاطعة، هل هدف المقاطعة عزل إسرائيل دولياً؟ أم أن هذا المقرب الجديد للمقاطعة هو بديل لغياب الاستراتيجية؟

النوايا ليست خارج السياق، خصوصاً وأنا نعيش في المشرق العربي انقساماً حاداً حول المسألة السورية التي تحولت إلى أكبر مأساة عربية، هل يشكل التركيز على مهاجمة الكيان الصهيوني غطاءً لحجب دعم الاستبداد؟ ومن جهة أخرى هل يشكل رفض الاستبداد في سوريا وأدائه غطاءً للنظام العربي الذي تهيم عليه الدول النفطية؟

مزج فلسطين وقضية بهذا النوع من الأسطلة، لم يأت من فراغ، بل جاء نتيجة انقياد المشروع الوطني الفلسطيني في سلطنين لا هدف لهما سوى البقاء في السلطة التي ليست سوى إلى درجة أفسحت في المجال لقوى شتى للتلاعب بالمسألة الفلسطينية، بهدف استخدامها في سياق الصراع الدموي بين الهيئات الاصولية والاستبدادية.

المناقشة العقلانية صعبة في هذه الأيام الصعبة، فالي جانب التهميش المتعمد للفلسطين من قبل النظام العربي المهيمن عليه من قبل الدول النفطية المعنى فقط بـ«الخطر الإيراني»، تبرز شعارات مثيرة للقلق عن أن طريق فلسطين تمر على ركام الشعوب السوري وفي المدن والبلدات السورية التي صارت اليوم ملعباً وحشياً لصراع الاصوليات في المنطقة، بعدما نجح النظام الاستبدادي في سورية في تدميرها وتجويعها وتهجير سكانها. كما أن نقاش المسألة يصطدم بصعوبة أخرى، وهي تعادي التيارات الاستسلامية في صفوف السلطة الفلسطينية والأنظمة العربية في التسسيق مع بؤلة الاحتلال، وفي التخلي العلني عن الحق الفلسطيني.

اللافت في لقاء «مسرح المدينة» هو بيان «حملة مقاطعة داعية إسرائيل في لبنان»، الذي حدد ثلاث مسائل تتعلق بمبدأ المقاطعة الثقافية، وهي مسائل خلافية يجب التوقف عندها، مثير البيان بين الحملة اللبنانية والحملة الفلسطينية الدولية، فقال: «...ولا نقصد بمعيار حملة بي.دي.أس (الحركة العالمية لمقاطعة إسرائيل) التي تطالب إلى المتضامنين الدوليين حصر مقاطعة إسرائيل بالمؤسسات الإسرائيلية» المتواطئة مع نظام الاضطهاد الاستعماري الإسرائيلي».

وبعد ذلك تقترح الحملة تبني تعريفها التالي للتطبيع: «إنه المشاركة في أي نشاط يجمع بين عرب وإسرائيليين ما دامت «إسرائيل» قائمة، وينطبق هذا على كل أشكال «التعاون» العلمي أو المهني أو الفني أو النسوي أو الشبابي، كما ينطبق على إجراء المقابلات مع وسائل إعلام العدو أيًا كانت لأنها جزء من آلية اغتصاب فلسطين، وينطبق أيضاً على النشر في دور نشر ومواقع إلكترونية إسرائيلية، أو يستثنى من ذلك أي منبر إسرائيلي لأنه، شأنًا أم أيّنا، يستفيد من احتلال فلسطين؛ كما لا يستثنى من أي فرد إسرائيلي ما لم يتخل عن جنسيته الإسرائيلية ويعلمُ فضه شرعية بولة «إسرائيل»، غير أنه يستثنى من ذلك فلسطينيين مناط العالم لعام 1948، ما لم يروج بعضهم للتطبيع مع العدو». نحن هنا أمام إشكالية جديدة، فاستناداً إلى هذا التعريف فانتمتغ العربي لا يستطيع الالتقاء بإيلان بابيه أو امون راز كاركوسكين أو ايل سيفان، لكنه يستطيع الالتقاء بإيلان عودة وجسمال زحالة بشرط أن لا يلتقي بدوف حنين- وإلى آخره... والشروط الذي تضعه الحملة كي تتوقف مقاطعة الإسرائيليين هو تخليهم عن جنسيتهم الإسرائيلية؛ هذا الاقتراح هو في رأيي كارثة، لأنه يشيطن جميع المثقفين اليهود الإسرائيليين بحيث لا يترك لهم سوى خيار الالتحاق بالمشروع الصهيوني، كما يدمر صدقية المثقفين اليهود الإسرائيليين المعادين للمشروع الكولونيالي الصهيوني.

من جهة أخرى يدعوننا هذا النص إلى عدم ترجمة الكتب العربية إلى العربية، يطلب منا قراءة الأدب الإسرائيلي من باب «أعرف عدوك»، ويدين ترجمة أدبنا إلى العربية؛ هل ترجمة رواياتنا إلى العربية التي أبدت بترجمة «باب الشمس» و«ترجمة أعمال كنفاني وجبرا وحبوبي ودرويش ومحمد شكري وادوارد سعيد في تطبيع وتعامل مع الاحتلال؟ أم يجب أن ندرج في باب الآخر هو المواجهة الثقافية والقومية، خصوصاً وأن دار النشر التي كانت تملكها المناضلة اليهودية الإسرائيلية باعيل ليرير «الأندلس» والتي اقتصرت بترجمة الأدب الفلسطيني والعربي إلى العربية واجت حصراً صهيونياً قاد إلى اغلاقها، إلا يخشى نداء الحملة في لبنان من تلاقي الأهداف بشكل غير واع بينهم وبين أعدائهم على هذا المستوى؟

وأخيراً تدعوننا الحملة اللبنانية إلى مقاطعة وسائل الإعلام الإسرائيلية، هنا لم تميز الحملة بين موقفين وموقعين، موقع الزناحفين لبناء علاقة مع الاحتلال بحثاً عن مجد لا وجود له إلا في خيالهم المستلب، مثل الأفعال التي قام بها الجزائري بوعلام صحنال والمصري علي سالم وآخرون شاركوا من على المنصات الصهيونية في جلد الذات العربية ومدح الاحتلال، وبين الحوارات التي أجراها مثقفون من أجل الحق الفلسطيني كادوارد سعيد ومحمود درويش، وكان هدفها استخدام المنابر المتاحة من أجل التأكيد على الثوابت الوطنية الفلسطينية، وتحدي الرواية الصهيونية، وكانت مقابليتي مع «هارتس» في حزيران/يونيو عام 2014، مناسبة للبدء في حملة تحبوه وتصعد، بحسب الظروف. هذه الشروط الثلاثة في حاجة إلى مناقشة عميقة، ومن الضروري مشاركة المثقفين الفلسطينيين والعرب فيها، فالهدف من المقاطعة، هو توحيد الصفوف وليس تزييقها، والتمسك بالمبادئ الأخلاقية والسياسية وليس إخضاعها لخطاب قومي مقفل، وعزل إسرائيل دولياً وليس عزل فلسطين.

المشكلة الكبرى التي سمحت بضياح الوجهة بهذا الشكل هي غياب المرجعية الوطنية الفلسطينية، فبعد تلاشي وزن منظمة التحرير الفلسطينية بسبب اتفاق أوسلو وفشل ما يسمى بعملية السلام، صارت القضية الفلسطينية مستباحة من العديد من القوى والاتجاهات الفكرية الاستسلامية والقومية والدينية التي كانت قد خبت مع صعود الرؤية الديمقراطية العلمانية التي حملتها المنظمة في بدايات بلورة مشروعها الوطني. ولقد قاد هذا الواقع إلى بلية سياسية وفكرية لا يمكن الحد من تأثيراتها السلبية والدمرة إلا عبر عمل واع وجماعي يعيد وضع فلسطين على خريطة الحرية، ويفتح الباب أمام استعادة الثقافة لدورها في المساهمة في تأسيس وعي يستشرف ولادة مرحلة جديدة من النضال من أجل تحرير فلسطين.

زفاف هندي ليس من «ألف ليلة»

هذه اللقطة ليست من عرض فني مستوحى من «ألف ليلة وليلة».. إنها صورة بثتها وكالة الأنباء الفرنسية لحفل عرس ملكي هندي حقيقي.. أقيم أمس في «اجستان» في قصر «أمبا فيلاس» في مدينة «ميسور» والعريس «يادوفير» هو شاب في الـ24 من عمره يحمل اللقب الـ27 لعائلته الملكية (السابق) والعروس «ترينيتا» هي أيضاً من عائلة ملكية عريقة.



● المخرج المصري أحمد خالد موسى، اعتذر عن إخراج فيلم «كرسي بعجل» المقرر أن تقوم ببطولته النجمة التونسية هند صبري، لانتشاله بمسلسل «الميزان» ضمن السباق الرمضاني الحالي، بطولة غادة عادل، أحمد فهمي، باسل خياط، محمد فراج، صبري فواز، بيومي فؤاد، هنا الزاهد، ناهد السباعي، تأليف باهر دويدار.

● رائد موسيقى الجاز الفنان المصري يحيى خليل، يقدم حفلاً موسيقياً كبيراً على مسرح دار الأوبرا في القاهرة اليوم الثلاثاء، ويصاحبه شادي ناجي ومحمد مصطفى وعلي شرف ومحمد علي ووائل الفشنني وشمس سالم ومحسن علام.

● المهرجان الدولي «مغرب حكايات» تقام دورته الـ13 الجديدة تحت شعار «البعد الروحي في التراث اللامادي الصحراوي» في المملكة المغربية برعاية الملك محمد السادس، هذا الأسبوع.

● صدرت عن الدار العربية للعلوم «ناشرون» في العاصمة اللبنانية بيروت، رواية «كوكب الكافيين» للكاتب منصور الحمدان وي طرح من خلالها هموم وشجون الإعلام وغزو العالم الرقمي له وتأثيره عليه.

أحوال الناس

● لندن - رويترز: قالت وكالة الطاقة الدولية الاثنين إن حالات الوفاة المبكرة الناتجة عن تلوث الهواء ستستمر في الارتفاع حتى عام 2040 ما لم تتغير طريقة إنتاج واستهلاك الطاقة في العالم.

● لندن - رويترز: قالت وكالة الطاقة الدولية الاثنين إن حالات الوفاة المبكرة الناتجة عن تلوث الهواء ستستمر في الارتفاع حتى عام 2040 ما لم تتغير طريقة إنتاج واستهلاك الطاقة في العالم.

● لندن - رويترز: قالت وكالة الطاقة الدولية الاثنين إن حالات الوفاة المبكرة الناتجة عن تلوث الهواء ستستمر في الارتفاع حتى عام 2040 ما لم تتغير طريقة إنتاج واستهلاك الطاقة في العالم.

عربات إلكترونية بديلاً لعربات الخيول في برلين

وقال المدير المنتدب بيتر يوميرتس «لقد أردنا مركبة تستدعي أصول تاريخ السيارات»، وأراد أيضاً تجسير التحول إلى السيارات الإلكترونية، وسوف تصل عربة إلكترونية ثانية برلين هذا الخريف.

وقد جاب نحو ألف راكب بالفعل برلين مستخدمين

السباح في السباق في جولات في أنحاء العاصمة الألمانية. ولكن عشرات الآلاف من الأشخاص قدموا التماساً للتخلص من الجزء الخاص بالحصان في العربة (الحنطور)، ولم تفكر الشركة التي طورت العربات الإلكترونية أنها تصنع بديلاً للحصان.

برلين - د ب أ: سوف يسعد نشطاء حقوق الحيوان عند رؤية عربة إلكترونية تأخذ السياح في جولات عبر مواقع برلين.

جرى استخدام العربة الإلكترونية التي تستطيع السير بسرعة قصوى تبلغ 25 كلم/ الساعة كبديل لعربات الخيول التي كانت تأخذ

وبعد ذلك تقترح الحملة تبني تعريفها التالي للتطبيع: «إنه المشاركة في أي نشاط يجمع بين عرب وإسرائيليين ما دامت «إسرائيل» قائمة، وينطبق هذا على كل أشكال «التعاون» العلمي أو المهني أو الفني أو النسوي أو الشبابي، كما ينطبق على إجراء المقابلات مع وسائل إعلام العدو أيًا كانت لأنها جزء من آلية اغتصاب فلسطين، وينطبق أيضاً على النشر في دور نشر ومواقع إلكترونية إسرائيلية، أو يستثنى من ذلك أي منبر إسرائيلي لأنه، شأنًا أم أيّنا، يستفيد من احتلال فلسطين؛ كما لا يستثنى من أي فرد إسرائيلي ما لم يتخل عن جنسيته الإسرائيلية ويعلمُ فضه شرعية بولة «إسرائيل»، غير أنه يستثنى من ذلك فلسطينيين مناط العالم لعام 1948، ما لم يروج بعضهم للتطبيع مع العدو». نحن هنا أمام إشكالية جديدة، فاستناداً إلى هذا التعريف فانتمتغ العربي لا يستطيع الالتقاء بإيلان بابيه أو امون راز كاركوسكين أو ايل سيفان، لكنه يستطيع الالتقاء بإيلان عودة وجسمال زحالة بشرط أن لا يلتقي بدوف حنين- وإلى آخره... والشروط الذي تضعه الحملة كي تتوقف مقاطعة الإسرائيليين هو تخليهم عن جنسيتهم الإسرائيلية؛ هذا الاقتراح هو في رأيي كارثة، لأنه يشيطن جميع المثقفين اليهود الإسرائيليين بحيث لا يترك لهم سوى خيار الالتحاق بالمشروع الصهيوني، كما يدمر صدقية المثقفين اليهود الإسرائيليين المعادين للمشروع الكولونيالي الصهيوني.

بيع غيتار خاص بـ«برينس» بـ100 ألف إسترليني

لندن - د ب أ: ذكرت تقارير الاثنين أنه تم بيع غيتار كهربائي أصفر خاص بالغني الأمريكي الراحل برينس مقابل 100 ألف جنيه إسترليني.

وذكرت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية أن جيم ارساي مالك فريق كرة القدم الأمريكية في انديانابوليس كركتس هو من اشترى الغيتار في مزاد أجرته دار مزادات «هيريتج» ويشار إلى أنه يهوى جمع الآلات الموسيقية واشترى سابقاً آلات موسيقية لعدد من الفنانين مثل جون لينون وريجو ستار وبوب ديلون.

وقالت دار المزادات إن الغيتار كان أحد الآلات المفضلة لدى برينس في أواخر الثمانينات ومنتصف التسعينيات.

وكان برينس قد توفي في 21 نيسان/إبريل الميال في منزله في مينيسوتا، عقب تعاطيه جرعة زائدة من المسكنات.

تلوث الهواء سيقتل الملايين حول العالم

ومن المفترض أن يستمر انخفاض انبعاثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري في الدول الصناعية والصين لكن من المتوقع أن تزيد الانبعاثات في الهند وجنوب شرق آسيا وأفريقيا في الوقت الذي يعرقل فيه الطلب المتزايد على الطاقة محاولات تحسين جودة الهواء.

وذكرت وكالة الطاقة أن زيادة إجمالي الاستثمارات في الطاقة بنسبة سبعة في المئة أو ما يساوي 4.7 تريليون دولار بحلول عام 2040 من الممكن أن يساعد على انخفاض عدد حالات الوفاة المبكرة الناتجة عن تلوث الهواء الطلق إلى 2.8 مليون والناجمة عن تلوث الهواء في الأماكن المغلقة إلى 1.3 مليون. وحثت الوكالة على اتخاذ حزمة من الإجراءات مثل استخدام مصادر الطاقة البديلة وزيادة كفاءة استخدام الطاقة ومراقبة الانبعاثات.

المرحلة والجلطات وأمراض القلب على المدى الطويل بالإضافة إلى الأزمات القلبية التي تسبب الوفاة بشكل أسرع. وقالت وكالة الطاقة الدولية في تقرير خاص عن الطاقة وتلوث الهواء إن إطلاق هذه الملوثات يرجع في الأساس إلى الإنتاج والاستهلاك غير المنظم وغير الفعال للطاقة. وبدون اتخاذ إجراءات سيرتفع عدد الوفيات الناتجة عن تلوث الهواء الطلق إلى 4.5 مليون في 2040 من نحو ثلاثة ملايين حالياً، وفي المقابل من المتوقع أن ينخفض عدد الوفيات الناتجة عن تلوث الهواء في الأماكن المغلقة إلى 2.9 مليون من 3.5 مليون.

وقال التقرير إنه على الرغم من التوقعات بانخفاض الانبعاثات العالمية بحلول عام 2040 إلا أن سياسات الطاقة الحالية والمزمعة لن تكون كافية لتحسين جودة الهواء.

غذاء الأم خلال الحمل والرضاعة يؤثر على الطفل حتى سن البلوغ

الأم خلال هاتين الفترتين لا تؤثر على صحة الطفل في مرحلة النمو فحسب، ولكنها يمكن أن تلحق آثاراً سلبية به تستمر معه حتى سن البلوغ.

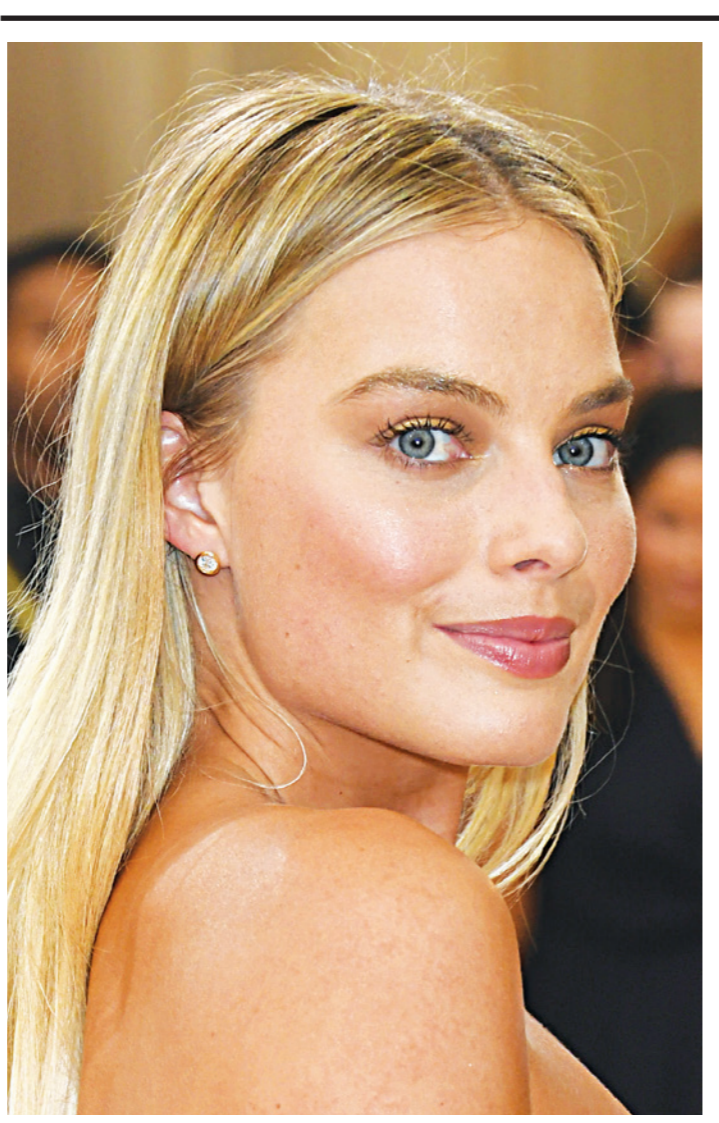
وأشار إلى أن الدراسات أثبتت أن التقييم الذي يقوله إن الأمهات اللاتي يعانين من زيادة الوزن يعانين أطفالهن من زيادة الوزن أيضاً بعد حقيقة، لذا شدت على ضرورة أن تنتبه الأمهات لهذا الأمر.

أحكام بالسجن ضد 11 شخصاً للإتجار في المخدرات داخل السجن

شنتوتجارت (ألمانيا) - د ب أ: قضت محكمة المانية بسجن 11 شخصاً لمد تصل إلى تسعة أعوام بتهمة الإتجار في المخدرات داخل أحد السجون.

وذكرت المحكمة الاثنين أن المتهمين تاجروا منذ مطلع 2012 على الأقل في الهيروين والماريجوانا والحشيش داخل سجن مدينة هایلبرونر في إطار تشكيل إجرامي منظم بشدة.

وقضت المحكمة بسجن المتهم الرئيسي في الشبكة لمدة تسعة أعوام، وبسجن باقي المتورطين لمدة ثلاثة أعوام ونصف عام أو أربعة أعوام، وطالب الادعاء العام بعقوبات تصل إلى السجن لمدة 11 عاماً ونصف، وعقدت جلسات المحاكمة التي بلغت 122 جلسة في إحدى القاعات في سجن شنتوتجارت-شتاهام لأسباب أمنية.



مارغوت بطلنة «أسطورة طرزان»

هذه الجميلة الأسترالية «مارغوت روبي» - 25 عاماً - هي عارضة أزياء ونجمة سينما واختيرت لتكون حبيبة «طرزان» في أحدث الأفلام بعنوان «أسطورة طرزان»

غذاء الأم خلال الحمل والرضاعة يؤثر على الطفل حتى سن البلوغ

وستوك (ألمانيا) - د ب أ: حذر خبراء التغذية الألمانيان يان ديريتس من إمكانية أن تتسبب الأمهات في الإضرار بصحة أطفالهن بشكل كبير من خلال النظام الغذائي الذي يتبعونه خلال فترتي الحمل والرضاعة.

وقال ديريتس، الذي يشغل منصب نائب رئيس قسم طب الأطفال والمراهقين في مستشفى روستوك الجامعي، إن تغذية

غالبية الألمان يعتبرون الصور الصادمة على عيوبات السجائر غير مؤثرة

هامبورج - د ب أ: أظهر استطلاع للرأي أن غالبية الألمان لا يعتقدون أن للصور الصادمة على عيوبات السجائر تأثيراً رادعاً. وذكر 58% من الذين شملهم الاستطلاع أن هذه الصور ليست إجراءً فعالاً لردء غير المدخنين عن البدء في التدخين.

وأعرب 81% من الألمان عن تشككهم في إمكانية أن تدفع تلك الصور المدخنين للإقلاع عن التدخين. ويرى 69% من الألمان أن تضمين عيوبات السجائر هذا النوع من الصور أمر سليم من ناحية المبدأ.

وتجدر الإشارة إلى أن ألمانيا تطبق منذ 20 أيار/مايو الماضي لوائح الاتحاد الأوروبي الخاصة بالتبغ، والتي تنص على عرض صور صادمة على عيوبات السجائر.

ويتعين أن تشغل تلك الصور مع